النهار

Samedi 7 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20195

السبت ٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩٥

A N - N A H A R



وفد جديد من فاعليات الدروز عند لحود

الاثراء غير المشروع بدأ مشواره النيابي



الرئيس لحود لدى استقباله الوزير ارسلان ووفد من مشايخ وفاعليات درزية أمس. (دالاتي ونهرا)

احيل امس مشروع قانون الاثراء غير المشروع بصيغته النهائية على مجلس النواب بعدما ادخلت عليه جملة تعديلات قررها مجلس الوزراء الاربعاء الماضي. وقد اثارت هذه التعديلات علامات استفهام وخصوصا ما يتعلق منها بالقيود المفروضة على الشكاوى عن قضايا الاثراء غير المشروع وبينها ارفاق كل شكوى "بالمستندات الثبوتية وبكفالة مصرفية (مقدارها ١٠٠ مليون ليرة) تضمن في حال رد الشكوى دفع قيمة الغرامة". وكذلك اخضاع مفوض الحكومة الذي يتحرك مباشرة ومن تلقائه لتبعات سلوك "سوء النية" اذا قررت ذلك "هيئة التحقيق والاحالة". وقد رأت اوساط قانونية هذا التشدد في المشروع بمثابة موانع لا ضوابط.

وزير العدل بهيج طبارة الذي سيدلي الثلثاء المقبل بتوضيحات في مؤتمر صحافي ابلغ الى "النهار" ان "المهم ان المشروع اخذ صيغة نهائية وهو سيخضع لمناقشة طويلة في مجلس النواب". واعتبر ان الشروط الموضوعة لتقديم الشكوى "ضرورية لأنها تتعاطى مع مسألة خطيرة جدا. فمن يتهم موظفا او رئيسا يجب ان يكون مقتنعا بالتهامه". ورأى ان شرط الكفالة يمكن تجاوزه باحالة المعلومات على مفوض الحكومة. اما اخضاع الاخير للمحاسبة "فهذا امر طبيعي ويواجهه القاضي في ممارسته مسؤوليته".

وتحركت هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب بدورها لاعادة درس اقتراحها قانون الاثراء غير المشروع في ضوء مشروع الحكومة الجديد.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، وفدا من فاعليات الطائفة الدرزية مع وزير المغتربين طلال ارسلان بعد ٢٤ ساعة على استقباله وفدا مماثلا من الطائفة برئاسة قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث. واعلن ارسلان بعد اللقاء "دعمه التوجهات الوطنية التي يجسدها العماد لحود في بناء الدولة العادلة والقادرة" ويلاحظ ان الطائفة الدرزية هي الاولى بين الطوائف التي تقوم بتحرك مباشر في اتجاه لحود.

(ص٣ و٤ و٥)

شيراك يستقبل الحريري

باريس – "النهار":

يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح اليوم رئيس الوزراء رفيق الحريري في قصر الاليزيه.

وقال مصدر في مقر الرئاسة الفرنسية: "ان شيراك والحريري يرتبطان بعلاقة صداقة، واللقاء غدا (اليوم) يندرج في هذا الاطار الطبيعي، وعليه فان الزيارة خاصة". واضاف: "بالطبع سيتطرقان الى الوضع في لبنان والمنطقة بعد توقيع اتفاق واي ريفر والوضع المتأزم بين العراق والامم المتحدة وغيرها من القضايا".

وهل يبحثان في زيارة الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الى باريس، قال المصدر: "ان الرئيس شيراك دعا الرئيس لحود الى القيام بزيارة رسمية الى فرنسا، وهي مدرجة في الروزنامة ولو لم تعلن بعد موعدها المحدد. فمبدأ الزيارة أقر".

● نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن وكالة الانباء السعودية "واس"، ان الحريري اجتمع امس مع النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز في مقر اقامة الامير سلطان في مدينة أغادير بالمغرب. وذكرت انه جرت خلال اللقاء "مناقشة عدد من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين".

عملية انتحارية في القدس جمّدت اتفاق واي بلانتايشن

ناشد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الفلسطينيين والاسرائيليين مواصلة العمل من أجل تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن الذي رعاه وعمل من أجل تحقيقه، بعد الضربة التي تعرض لها أمس في انفجار سيارة مفخخة في وسط القدس الغربية. وقتل في هذه العملية التي رجحت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان تكون وراءها حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين"، منفذا العملية وجرح ٢٤ اسرائيلياً. واستغلت الحكومة الاسرائيلية ما حصل لتجميد المصادقة على الاتفاق الى أجل غير مسمى على رغم تنديد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالعملية وتعهده مواصلة العمل على "مكافحة الارهاب".

ولكن على رغم دعوة كلينتون الى مواصلة السلام والاتصالات التي أجرتها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومع عرفات، سيؤجل تنفيذ الاتفاق مجدداً. وقد وافقت واشنطن على هذا التأجيل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "اننا نفهم في ظل الأجواء الحالية، الحاجة الى تعليق مناقشة (الاتفاق) في مجلس الوزراء الاسرائيلي". وأضاف ان "توقفاً قصيراً مناسب الآن"، مشيراً الى ان واشنطن تتوقع "ان تعاود مناقشة الاتفاق قريباً".

وتأجلت زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة والتي كانت مقررة اليوم. ومن المتوقع ان يأتي الاثنين المقبل.

ونددت باريس ولندن وبون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالعملية التي اعقبها تظاهرات للمستوطنين الذين رددوا شعارات معادية للعرب وطالبوا بوقف تطبيق الاتفاق.

(ص ١٦)



شرطي اسرائيلي يطلب من الصحافيين الابتعاد عن مكان الانفجار ويبدت خلفه انقاض السيارة المفخخة وجثة احد الانتحاريين الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

كلينتون "مصمم" على جعل العراق يحترم واجباته حيال الأمم المتحدة

أعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس عن "تصميمه على رؤية العراق يحترم كليا واجباته" حيال الامم المتحدة، وشدد في رسالة الى الكونغرس الاميركي على ان العراق "لا يزال يشكل تهديدا خطرا على السلام والامن الدوليين".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مسؤولين اميركيين ان واشنطن تستعد لتدخل عسكري جديد في الخليج عبر تأمين قواعد لعملياتها في المنطقة وحشد دعم ديبلوماسي من اجل ارغام بغداد على التزام مطالب الامم المتحدة في شأن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وبثت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان واشنطن قد توجه ضربة عسكرية الى العراق اعتبارا من الاسبوع المقبل. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية ان القوات القادرة على توجيه ضربة كهذه موجودة في المنطقة حاليا، مشيرة الى ان الرياض وانقرة وافقتا على انتشار عسكري اميركي على اراضيهما لهذه الغاية.

وكان مجلس الامن اصدر بالاجماع ليل الخميس – الجمعة قرارا يندد بالعراق لوقفه تعاونه مع مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، لكنه لا يتضمن تهديدا باستعمال القوة.

بيد ان واشنطن ولندن تريان انهما لا تحتاجان الى تفويض جديد من مجلس الامن لاستخدام القوة. وشدد وزير الدفاع الاميركي في ختام لقاء ونظيره التركي عصمت سيزغين ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يعيد النظر في قراره وينبغي ان يمتثل لقرارات الامم المتحدة. ووصف جولته في دول الخليج ومصر والاردن بأنها كانت "ناجحة".

ومع ان سيزغين اعلن ان كوهين لم يقدم خلال محادثاته اي طلب لاستخدام قاعدة انجيرليك، طرح ناطق باسم السفارة الاميركية لدى تركيا ان محادثات الوزير الاميركي "هدفت الى تأمين الدعم لأي عمل لارغام صدام حسين على التزام قرارات الامم المتحدة".

ومعلوم ان الدول العربية التي زارها كوهين خلال جولته اعربت صراحة عن معارضتها الخيار العسكري وحضت على استخدام الوسائل الديبلوماسية التوصل الى حل ينهي الازمة الجديدة بين العراق ومفتشي الاسلحة.

(ص ١٦)

٩٧٠: آلو فلسطين

القدس – رويترز – بثت اذاعة صوت فلسطين ان الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات المنعقد في مينيابوليس في ولاية مينيسوتا الاميركية ايدت بغالبية ٥٥ عضواً في مقابل ٣٨ منح السلطة الفلسطينية رمز الاتصال الهاتفي الدولي ٩٧٠. واضافت ان اسرائيل والولايات المتحدة كانتا بين الدول المعترضة، فيما امتنعت ٢٧ دولة عن التصويت.

وكان الرمز الهاتفي الدولي الاسرائيلي ٩٧٢ يغطي المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣.

واتهمت اسرائيل الفلسطينيين بتحويل اجتماعات الجمعية العمومية الاتحاد ساحة من ساحات كفاحهم من اجل دولة مستقلة. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاتحاد قرر في اجتماعه منح الفلسطينيين مثل وضع العضوية الذي يتمتعون به في الامم المتحدة. وجاء في بيان للوزارة ان "اثارة الوفود العربية القضية الفلسطينية في مؤتمر مهني مثل هذا والقرار المتخذ مثال آخر على سوء استعمال الفلسطينيين والعرب المنظمات الدولية المهنية سياسياً".

الله والدولة

بقلم المطران جورج خضر

لا يحتاج الانسان الى الدولة في طريقه الى الله في العمق. وكذلك يمكنك ان تحب الآخر اذا كان البلد في فوضى والبشرية في حرب. ولذا كان الحديث من حيث اننا اجتماعيا واحد ومن حيث انه مكان يمارس فيه العدل ويؤمن فيه الامن وتتوافر فيه فرص العيش الكريم. كل هذا فيه انسانية كبرى. من هنا ان اهتمامنا بالسياسة هو في الاخير طاعة لله وفهمنا للسياسة خدمة وسبيل رقي للجماعة بما تقدر ان ترتفع الى الحرية والرؤية.

وان لم يتصف الفكر الوطني والعمل الوطني بهذه الكرامة وهذا النبل فمعنى ذلك انك تتأمل في امر الوطن بما هو كل وبما هو معراج ممكن الى الدرجات العلى من الوجود. من هذه الزاوية امكن السياسة ان تكون وجها من وجوه الفلسفة اذا كانت الفلسفة التزاما روحيا كبيرا كما ارادها افلاطون وكما عاشها الفلاسفة المسلمون. من هنا ان الكيد ليس منها والنفاق ليس منها. ومن جعلها كيدا انتخابيا وتناكيا على الامة ولعبة نفوذ فردي للاكثار من ثروته وبسط تحكمه ليس منها.

من هذا المنظار ليس في لبنان سياسة او هي غير متوافرة عند الكثر الذين يتعاطون الشأن العام. ذلك ان ليس في لبنان اخلاق تعاش جماعيا، في المنظور. بلدنا يحيا ثنائية الباطن والظاهر وطلاق الفرد والامة. واللحمة بينهما تفترض انك اكتشفت المدينة. والمدينة الاسلامية – وهي نموذجية في الشرق ولم تبد عندنا الا قليلا المدينة الرومانية – هي تلاقي الاسواق في وحدة انتاج وتوزيع وتلتقي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٨/١١/٦:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩٠٧,٨١
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٧٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٢,٤٣
الألف لير ايطالي	٩١٧,٧٥
الين الياباني	١٢,٧٨

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٣٠
المارك الالماني	١,٦٧٣٩
الفرنك الفرنسي	٥,٦١٢٤
الفرنك السويسري	١,٣٨١٣
الليرة الايطالية	١٦٥٦,٠٠
الين الياباني	١١٩,٠٣

(ص ١١)

حديث النهار

حبل من نار

كأن لا شيء يرضي بنيامين نتنياهو اكثر من عملية انتحارية فلسطينية تزيده اقتناعاً – ولا تزيد احداً غيره – بأنه محق في مطالبته الرئيس ياسر عرفات بمكافحة ما يسميه "ارهاباً" شرطاً مسبقاً لتنفيذ اتفاقه معه.

لكن هذا الذي يرضي نتنياهو أشبه بشد حبل من نار. فمثل هذه العمليات الفلسطينية تبدو النتيجة المنطقية الوحيدة بل الحتمية لسلوك اتبعه نتنياهو في المفاوضات الاخيرة وبعد توقيع اتفاق واي بلانتايشن.

وهاكم ما فعل:

في الخطوط العريضة، ارجأ جلسة مجلس الوزراء للمصادقة على الاتفاق ثلاث مرات. وارجأ البدء بتنفيذ الاتفاق عشرة ايام ورفض بدء تشغيل مطار غزة ولم يحدد موعداً بديلاً.

وفي التفاصيل، ربط كل تأجيل لجلسة مجلس الوزراء بشرط. أولاً طلب من السلطة اعتقال الزعيم العسكري لـ"حماس". ثم طلب منها اعتقال ٣٠ ناشطاً ووضع لائحة باسمائهم مع جدول زمني لاعتقالهم. ثم طلب منها تعهداً خطياً تقدمه للاميركيين بهذه الاعتقالات. وهذا ما لم تطلبه واشنطن نفسها وهي راعية الاتفاق وضامنته والمشرفة بعملاء استخباراتها على التزام الفلسطينيين.

وفي التفاصيل ايضاً، اطلق حملة استيطان جديدة بعيد عودته من توقيع الاتفاق. فأكد استمرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، ثم خصص ٦٠ مليون دولار لشق طرق جديدة للمستوطنين في الضفة قال انها "بداية المخصصات"، ثم سمح ببدء العمل في مستوطنة رأس العمود في القدس وتوسيع اخرى.

وهذا لا يترجم الا زيادة احتقان في الشارع الفلسطيني يضاف الى كبت موجود أصلاً ضاعفه الاتفاق الذي لم ينجز الا بعد تنازلات فلسطينية كبيرة، ولا يُفهم الا مماطلة.

نتنياهو يماطل الآن في مرحلة اقرار الاتفاق. وسواء أكان يفعل ذلك نتيجة مخاوف داخلية ام رغبة في جعل الاتفاق ارضية جديدة لمفاوضات لاحقة، فان ما يفعل يحمل مؤشرات الارتداد عليه. فالاستمرار في المماطلة والالتفاف على الاتفاق يعني مزيداً من الاحتقان الفلسطيني، ويعني بالتأكيد ان نتنياهو لن يستطيع في لحظة ما ضمان امن الاسرائيليين ولا استخدام هذا الامن مبرراً لسياساته.

سحر بعاصيري

تذكاريات

المسألة أبسط بكثير

اللبنانيون يتوّاقون بصورة عامة الى رؤية بلدهم وقد تغير فعلاً، وفعلاً صار أفضل مما كان.

ومن حقهم ان يحلموا ويتمنوا، وان يتحدثوا بصوت عال في هذا الشأن وسواه.

وايضاً في شأن الاثراء غير المشروع، أو الاصلاح الاداري والسياسي والاجتماعي والبيئي والسياحي والأخلاقي والانساني... والنفضة الكاملة والشاملة والعادلة.

فكل ما في لبنان يحتاج الى اصلاح، وربما الى اعادة نظر من الاساس، واعادة تأسيس، وخصوصا على صعيد الوظيفة والمسؤولية وسلطة القانون.

فلا داعي، اذن، لتحميل الاشياء اكثر مما تحمل، ولا موجب لكل هذا السيل من علامات التعجب والاستفهام، ولا مبرر للنقزة.

فالمسألة ابسط من ذلك بكثير، ونطاقها لا يتعدى ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه، وما يأملون ان يروه تحقق.

وقد فهموها على الطائر، سواء بالنسبة الى الاثراء غير المشروع الذي انتقلت كرته الى ملعب مجلس النواب، أو مشروع الاصلاح السياسي والاداري، وتطهير البلاد من الفساد والفاسدين، وابدال هذا المناخ الموبوء بمناخ صحي ونظيف... والذي لا يزال كقد في ظهر الغيب.

اما الملاحظات حول ملحق التجنيس، فحاجة ثانية، وربما من تحصيل الحاصل.

عموماً، ما من لبناني مقيم او مغترب يتجاهل عامل الوقت واهميته، والعوامل الاخرى وادوارها.

مثلما لا يغيب عن بال أحد ان لا معجزات، ولا كن فيكون... بين ليلة وضحاها.

الا ان المواطن العادي واضح وصريح. فما يهمه في الدرجة الاولى هو نهوض الدولة بكل مؤسساتها، وسيادة القانون والنظام العام، فاذا سأل قيل له الحق يُعلى ولا يعلى عليه. فيقول اجل.

فلا نهب، ولا اهدار، ولا استوطاء لحائط الدولة وحائط كرامة الانسان.

ويهمه كذلك ان يأكل عنبا، وان يرى طحناً، لا ان يسمع جعجعة وجدلا بيزنطياً.

وما يقال عن "الاثراء" ومن "اين لك هذا؟" يتلى مثله عن الاصلاح والتطهير، في موازاة تلاوة فعل الايمان لا فعل الندامة.

فعلى هذا الاساس وبهذا الايمان منح اللبنانيون ثقتهم للعهد الجديد.

"زيّان"

اسرائيل اعتقلت ١٧ في القليعة

ص ٢

اعتقلت القوات الاسرائيلية ١٧ مواطناً بينهم ستة أفراد من "جيش لبنان الجنوبي" في بلدة القليعة في الشريط الحدودي بتهمة "التعاون مع أجهزة المخابرات اللبنانية".

الانحراف الجنسي في لبنان

ص ٨

اليوم تحقيق "النهار" حول الانحراف الجنسي في لبنان: حالتان اجتماعيتان لا قاعدة لهما ولا ضوابط... وطريق يقود الى نوع من الجحيم.

غسان تويني يحاور جان فرانسوا ريفيل

ص ٢١

غسان تويني يحاور المفكر الفرنسي جان فرانسوا ريفيل الزائر بيروت لمناسبة صدور آخر كتاب له بعنوان "السارق في بيت فارغ" حيث يسجل مذكرات نصف قرن من الصحافة. ويقول ريفيل في المحاورة: المجتمع الواحد يجب ان تكون له ثقافته المتنوعة لا المتعددة...

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٥

رياض نجيب الريّس "الفترة الحرجة"

كيف ولماذا ضاعت الاسكندرونة؟
حكاية انزلاق "اللواء السليب" من الأرض السورية الى حضن "الرجل التركي المريض"!

في "النهار" الاثنين

الموقف هذا النهار

سوريا والمسيحيون من جديد

تعرف سوريا ان عواطف أغلبية المسيحيين تجاهها ليست ودية، فهي تراوح بين العداء المطلق والرفض الكامل لأي دور لها في لبنان، والمعارضة لطريقة ممارسة هذا الدور، نظراً الى الآثار السلبية التي رتبتها على التركيبة اللبنانية وعلى موقعهم فيها. وتعرف ايضاً ان هذه الاغلبية ليست محصورة في مناطق معينة، وتحديداً التي بقيت اعواماً عديدة تحت سيطرة شرعية تشكك فيها جهات لبنانية مهمة، وترفض ممارساتها وسياساتها جهات اخرى، لا تقل اهمية، وخصوصاً اثناء الحروب التي عصفت بالبلاد. ذلك انها موجودة ايضاً في مناطق اخرى جهر زعماؤها وقادتها دائماً بمواقف مؤيدة لدمشق ومتعاطفة معها ومقدرة دورها اللبناني، ومتعاونة مع حلفائها اللبنانيين الآخرين، وخصوصاً على الساحة الاسلامية.

وهي تعرف، اخيراً، ان القبول العلني او الرسمي من هذه الاغلبية لدورها في البلاد والعلاقات المميزة اللبنانية – السورية فرضته عوامل ثلاثة مهمة. الاول، اليأس من تكوّن مواقف اقليمية ودولية، تساعد المسيحيين في استرجاع لبنان السيد الحر والمستقل، بمفهومهم للسيادة والحرية والاستقلال، وفي الوقت نفسه استعادة وضع لهم داخله يقارب الوضع الذي فقدوه او على الاقل يوازي ادوار الطوائف اللبنانية الاخرى، وخصوصاً الاسلامية منها.

وطبيعي ان فشل الرهانات السابقة على مواقف كهذه، هو الذي ادى الى اليأس. والعامل الثاني هو الاختلال في موازين القوى بين المسيحيين والمسلمين، ليس فقط بسبب خسارة الاولين الحربين العسكرية والسياسية، بل ايضاً بسبب زوال التساوي في الحجم العددي اولاً ثم السياسي بينهم وبين المسلمين. ويعود ذلك الى ان "الاكثرية المسيحية" التي بنى عليها الكثيرون آمالاً ومواقف ومؤسسات في الماضي، كانت اما مبالغاً فيها، واما ضعيفة واما غير موجودة فعلاً، والى ان الحروب التي وقعت ضربتها في الصميم، نظراً الى الهجرة التي ادت اليها بين المسيحيين، والى رفض المهاجرين الاقدم العودة لرفضهم الواقع الجديد او لعدم قدرتهم على التكيف معه.

اما العامل الاخير فهو اقتناع الاغلبية المسيحية المشار اليها بأن سلبية مواقفها، وخصوصاً منذ انتهاء الحروب عام ١٩٨٩، ضاعفت من "خسائر" المسيحيين، اذا جاز التعبير على هذا النحو، وكرست او كادت ان تكرس لبنان آخر، يتحول فيه هؤلاء مجرد ديكور، واقتناعها في الوقت نفسه بضرورة اعتماد سياسة ايجابية تجاه المسلمين اللبنانيين، وخصوصاً تجاه سوريا حليفتهم، بغية الاستعانة بها لتحقيق توازن وطني فعلي بين الطوائف والمذاهب في البلاد، اولاً لأنها الوحيدة القادرة على ذلك، وثانياً لأن في صفوف المسلمين متطرفين تماماً مثلما في صفوف المسيحيين، فضلاً عن اقتناعها بأن سوريا لم تشأ يوماً ضرب المسيحيين في لبنان ولا بلعه. ولو شاءت لنجحت في ذلك باستغلالها فرصاً اقليمية ودولية سنحت اكثر من مرة ولا تزال. لكن الظروف الخارجية الصعبة التي واجهتها فرضت عليها احياناً كثيرة مواقف وتصرفات، اعتبرها المسيحيون ضدهم وضد لبنان، رغم اجتهادها في افهامهم وسائر اللبنانيين انها ليست في هذا الوارد. والاقتناع الاخير هذا، اكدته طريقة تصرف سوريا في استحقاق الانتخابات الرئاسية، اذ زكّت لرئاسة الجمهورية مسيحياً مارونياً قوياً من جبل لبنان، ومحترماً لدى اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم، رغم تمسك معظمهم منذ انطلاق الجمهورية الثانية عام ١٩٨٩ بمواقفهم السياسية المعروفة.

الاقتناع الاخير، كيف يمكن ترسيخه؟

قبل الجواب، لا بد من الاشارة الى ان لبنان يشهد اليوم اول مبادرة جدية لترتيب علاقة المسيحيين مع سوريا. طبعاً، كانت هناك مبادرات عديدة في الماضي، لكنها لم تنجح، احياناً لعدم جدية سوريا فيها، ولرغبتها في "تسوية" المسيحيين قبل التوصل الى تسوية معهم، تلافياً لاحتمال تراجعهم عنها في حال حصول تطورات ملائمة في نظرهم، واحياناً اخرى لعدم جدية المسيحيين، ولتشبثهم بنظرية انتظار المتغيرات الخارجية، واحياناً ثالثة لانتفاء المصلحة في علاقة مسيحية – سورية سليمة عند افرقاء مسلمين، اما خوفاً من عودة وضع حاربوه، واما رغبة من بعضهم في استعمال المسيحيين ضد البعض الآخر منهم. ونجاح المبادرة المشار اليها، رهن بأمور عديدة ابرزها الآتي:

١– استغلال ترتيب العلاقة المسيحية – السورية لترسيخ الجمهورية الثانية، وتحديداً لتكريس قيامها على التوازن والمساواة والعدل والعيش المشترك والعلاقة المميزة مع سوريا، بحيث تكون قابليتها للحياة دائمة، عندما تقرر سوريا ان الظروف صارت ملائمة لتحويل دورها المباشر في رعاية اوضاعه وفي ادارتها دوراً غير مباشر، او عندما تدفع الظروف سوريا الى قرار من هذا النوع. ذلك ان نجاح سوريا الكامل يتحقق عندما يقتنع لبنان عقلاً وقلباً بأهميته لسوريا وبأهميتها له، وليس بظروف خارجية وبقوى عسكرية وبتحالفات داخلية. وما يبدو جارياً اليوم، هو ان الخلل الوطني والطائفي واحياناً المذهبي القائم منذ قيام الجمهورية الثانية، يتعرض لمعالجة جدية من سوريا، والعلاجات تكون دائماً موقتة وان طال الشفاء، وعندما تصبح دائمة يكون المريض، وهو هنا لبنان، معطوباً، والمعطوب لا حياة له.

٢– تلافي "تنقيز" المسلمين، الذين ابدوا دائماً خشية على موقعهم في الجمهورية الثانية، من "تحالف" سوري – مسيحي رأوه قائماً عام ١٩٧٦، وسعدوا كثيراً بفرطه في ما بعد. علماً ان سوريا ليست في هذا الوارد، وليس لها مصلحة فيه. وعلماً ايضاً ان "النقزة" المشار اليها بولغ فيها احياناً كثيرة، لاعتبارات تتعلق بالمصالح الخاصة والفئوية، اكثر من تعلقها بمصلحة لبنان الوطن. وهذا الأمر يفرض على المسلمين ان يكونوا شريكاً اساسياً في تقريب المسيحيين من سوريا، وليس فريقاً يشعر انه متضرر من ذلك، ويعمل في استمرار لتخريبه.

٣– العمل لأن يعيد ترتيب العلاقة المسيحية – السورية المسيحيين الى الدولة، وعبرها الى العروبة الفعلية لا اللفظية، وعبر الاخيرة الى سوريا قلب هذه العروبة. والنجاح في ذلك يقتضي احترام التوازن الوطني. الا ان احترام هذا التوازن يقتضي احترام الارادة الشعبية، واحترامها يكون بالانفتاح على المسيحيين، وبالافساح لبروز زعماء سياسيين مهمين من بينهم. ولا يكون فقط بالاكتفاء بتمثيل الحلفاء المزمنين منهم، وهذا مشروع، وبالتمسك باقصاء "الاعداء" منهم، وهذا مشروع ايضاً، وباعطاء الدور الاول للاعداء الذين صاروا حلفاء، والذين نجحوا في قيادة المسيحيين ضد سوريا، وعجزوا عن قيادتهم نحوها، علماً انهم ليسوا مسؤولين وحدهم عن ذلك.

سركيس نعوم

العوامل الاقتصادية الدافع المستتر لاستعجال المشاريع؟
دول تترقب خطة لحود في الاصلاح والضرائب والعجز

المبررات التي ساقها المسؤولون لاستعجال انجاز مشاريع حساسة في الاسابيع الاخيرة من العهد الحالي، وهي مشاريع اثارت جدلا سياسيا واسعا طوال سنوات، فلم تجد صدى فعليا كما في الاوساط السياسية، بل هي دفعت مرجعا كبيرا الى التساؤل امام قريبين منه عن الهدف من اثارة هذه المواضيع وهل هي تمهيد لتسلم رئيس الجمهورية المنتخب مهماته الحكم على قواعد واضحة ام لتحميله مسؤولية ما عاب العهد الراهن من ثغر، بحيث يتحمل مثلا عهد الرئيس الياس الهراوي مسؤولية اقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام وهو الذي اخذ على نفسه هذا الالتزام لئلا يضطر العهد المقبل – وهو ربما غير موافق عليه – الى تبنيه او نسفه. او ان يتحمل هذا العهد مسؤولية اقرار قانون للاثراء غير المشروع يطاول اي انتهاكات مستقبلا، لا ان يلقى عبء "محاكمة" اشخاص من العهد الحالي ربما على عاتق العهد المقبل.

على ان اوساطا سياسية مراقبة تربط توالي هذه المشاريع في فترة قصيرة وقياسية بعوامل اخرى تستند الى ما ينتظره الداخل اللبناني كما الخارج من الرئيس المنتخب، على اهمية الاعتبارات او الاحتمالات المشار اليها. هذه العوامل هي اقتصادية في الدرجة الاولى بمقدار ارتباطها بالاصلاح الاداري الذي بات ضروريا وملحا في لبنان بالنسبة الى الدول المتحمسة لتعزيز علاقاتها معه على المستويين الاقتصادي والاداري كما على المستوى المالي. من هذه الزاوية تحديدا، ارتباط اقرار سلسلة الرتب والرواتب وقانون الاثراء غير المشروع بالمرحلة المقبلة الى حد بعيد، رغم حتمية ما سيترتب على تمويل السلسلة من اقرار رسوم او ضرائب جديدة مع بدء تنفيذ السلسلة مطلع السنة المقبلة. وتنقل هذه الاوساط عن ديبلوماسيين غربيين تطلعهم الى برنامج اقتصادي واضح تطل به الحكومة الاولى في عهد لحود، ويكون مستندا الى الدول الاجنبية الراغبة في التعاون مع لبنان لتبني على اساسه وسائل دعمها وفي هذا البرنامج:

– اعادة بناء المؤسسات الدستورية في لبنان.

– وقف الهدر والعمل على الاصلاح الاداري الذي يوحي الثقة. وتلفت الاوساط في هذا الاطار الى ما نقل عن الرئيس المنتخب اثر ابدائه رغبته في اقرار سلسلة الرتب والرواتب. اذ بلغ اليه استحالة خفض الارقام الواردة في الدراسات التي اعدت لهذا الغرض واستحالة التزام الحكومة وعودها في هذا الاطار ناهيك بتنفيذ البنود الاصلاحية التي حتمت ظهور ما سمي سلسلة الرتب والرواتب، وكان رده، ان اصلاح الادارة يتخطى المبادئ او البنود الاصلاحية التي فرضتها السلسلة الى ما هو اعمق واشمل وهو سيعيد النظر في هذه البنود على قواعد جديدة بدا من كلامه انها ستكون اكثر صرامة لن لجهة توقيت العمل او المواصفات الوظيفية.

– اعادة النظر في الضرائب على اسس اكثر عدلا بالنسبة الى الطبقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة.

– العمل من خلال هذه الخطوات على استعادة رأس المال المسيحي باعتبار ان ابتعاد المسيحيين عن التوظيف والاستثمار في البلاد افقد الاقتصاد عصبا اساسيا. وبرز واضحا في السنوات الاخيرة ان لا سبيل الى النهوض الاقتصادي من دونه. ومن هنا الاهمية التي يكتسبها انتخاب رئيس جديد في الدرجة الاولى ثم انتخاب العماد لحود تحديدا، وما يعنيه ذلك من اعادة للتوازن السياسي في لبنان.

والتطلع الى سياسة مالية واقتصادية للعهد الجديد يحتل الاولوية لاقتناع المعنيين بهذا القطاع في الداخل والدول التي تتطلع الى اعادة بناء لبنان ومؤسساته بانه لم يعد ممكنا الاستمرار في السياسة الاقتصادية الحالية، ولا بد من تغييرها، دون ان يشكل ذلك في الضرورة ادانة لها، لكنها استنفدت اغراضها نتيجة الاوضاع السياسية والاقتصادية على السواء، وباتت الحاجة ملحة الى سياسة بديلة، ولو ان ثمة من ينقل اطمئنان البنك الدولي على سبيل المثال الى مسيرة لبنان على صعد عدة، من غير ان يقلل ذلك من اهمية التحذير من وجوب الا يتجاوز حجم الدين العلم الخط الاحمر، ومن ضرورة لجوء لبنان الى التخصيص سبيلا الى التخفيف عن كاهل الدولة وقد اضحى الامر ممكنا في عهد الرئيس المنتخب في ظل الدعم الكبير من الداخل والخارج.

دوميغيل سلم الهراوي رسالة والتقى لحود:
مبادئ مؤتمر مدريد مفتاح السلام

ذكرت اسبانيا امس بمبادئ مؤتمر مدريد واهمها "الارض في مقابل السلام" معلنة تمسكها بها داعية الى احترامها بعدما بدا ان اسرائيل اغفلتها في اتفاق "واي بلانتايشن" مع الفلسطينيين لمصلحة "الامن في مقابل السلام".

عبّر عن هذا الموقف نائب وزير الخارجية الاسباني رامون دوميغيل الذي نقل رسالة من الحكومة الاسبانية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وحفل نشاطه امس بلقاءات رسمية كان ابرزها مع الرئيس المنتخب اميل لحود، وتوّجها بمؤتمر صحافي تحدث فيه عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واكد في ردّه على شكوك في النيات الاسرائيلية لتغيير مبادئ مؤتمر مدريد والقرارات الدولية: "كان مبدأ الارض في مقابل السلام الاساسي. سنحافظ عليه، وسيحافظ عليه. انه المفتاح الرئيسي للسلام في الشرق الاوسط".

واطلق دوميغيل سلسلة مواقف تؤكد اهتمام بلاده والاتحاد الاوروبي بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط على اسس مؤتمر مدريد:

– "يجب استكمال مسيرة السلام في المنطقة عبر مفاوضات مع اللبنانيين.

– يجب ان تكون مسيرة السلام شاملة وعادلة ودائمة.

– لا نحتاج الى افكار جديدة لدفع السلام، بل الى الشجاعة وارادة مواصلة الطريق التي سبق ان انطلقنا فيها، والى تأكيد ايماننا بأسس مؤتمر مدريد والقرارات الدولية.

واذا كان دوميغيل شدد مراراً على مبادئ مؤتمر مدريد، فانه تجنب بديبلوماسية لافتة ذكر اسم اسرائيل او اعلان موقف منها. ولم يشر اليها سوى مرتين في سياق الحديث عن الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية.



الرئيس المنتخب لحود مجتمعا بالوفد الاسباني، وبدا من اليسار دوميغيل وغارسيا منيوز والابارت. (دالاتي ونهرا)

ماذا في مواقف المسؤول الاسباني وفي نشاطه؟

التقى دوميغيل اولاً الرئيس الياس الهراوي ونقل اليه رسالة من العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس والحكومة الاسبانية "تؤكد تقدير لاسبانيا لدور الرئيس الهراوي في اعادة اعمار لبنان". و"بحث معه في عملية السلام واتفاقات برشلونة المتعلقة بالتعاون للشرق الاوسطي والعلاقات الثنائية".

وكانت المحطة الثانية عند الرئيس المنتخب اميل لحود ثم انتقل الى وزارة المال والتقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وبحث معه في التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي. وعقب اللقاء قال: "استطلعنا لمكانات مباشرة العمل والامكانات المالية التي يمكن ان نوظفها في لبنان والندوات التي يمكن ان تنظم على صعيد تبادل الاتفاقات، لأن العلاقات الثنائية في تحسن مستمر".

لقاء صحافي

وكان لقاء اعلامي مع دوميغيل في مقر السفارة الاسبانية في الحدث تطرق فيه الى القضايا الراهنة، ومنها توقيت زيارته للبنان في اطار جولة شملت الاردن وسوريا، وموقف اسبانيا من لبنان، وقدرة الاتحاد الاوروبي على دعمه وعلى فرض تدابير اقتصادية للضغط على اسرائيل بغية تنفيذ القرارات الدولية، وعلى منافسة الولايات المتحدة والمشاركة في "لعبة" السلام في المنطقة. وطاول الحوار ايضاً موقف اسبانيا او الاتحاد الاوروبي من اتفاق واي بلانتايشن.

وحضر اللقاء مدير مكتب الشرق الاوسط في الخارجية الاسبانية منوال الابارت، وسفير اسبانيا ماريانو غارسيا منيوز وحشد من الاعلاميين.

واوضح دوميغيل ان لزيارته "طابعاً سياسياً بحتاً"، وحدد مهمته كالآتي: "طلبت مني الحكومة الاسبانية ان اجري اتصالات على مستوى عال بالمسؤولين في لبنان، كما سبق ان فعلت في سوريا والاردن، وذلك من اجل البحث في قضايا تهمنا ولا تتعلق بمسيرة السلام فقط، انما تشكل اهتماماً لبنانياً – اسبانياً ايضاً". وتحدث عن اهتمام اسبانيا بتطوير العلاقات الثنائية الثقافية والاقتصادية والتجارية والسياحية والصناعية.

وربط توقيت جولته "باقتناع اسبانيا بأن مسيرة السلام يجب ان تكون شاملة. ولا يمكن ان نتكلم على سلام اذا لم يشمل كل الدول وكل المشكلات الشرق الاوسطية. وقت يكثر الكلام على المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اردنا ان نطلع على آراء اصدقائنا وشركائنا الاردنيين والسوريين واللبنانيين في كل التطورات، وان نؤكد لهم اقتناعنا بان مسيرة السلام يجب ان تتم وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد، وخصوصا مبدأ الارض في مقابل السلام. اردنا ان نعرف تمنياتهم في هذه المرحلة، كي نتمكن من عرضها في مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي الذي ينعقد الاثنين ويبحث في قضايا السلام في الشرق الاوسط، وكي نؤكد مجددا ان السلام لا يقتصر على الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، بل يجب ان يكون شاملا وعادلا ودائما".

وسئل كيف يمكن ان يدعم الاتحاد الاوروبي لبنان، فأجاب: "حافظت اسبانيا دائما على مبادئ مؤتمر مدريد الغالية والمعروفة. ونشعر باننا قريبون جدا من الدول العربية والشرق الاوسطية. وننوي المساهمة في مسائل المنطقة. ولكن هذا لا يعني اننا ننجح دائمـا في ايصال آرائنا، لان القرارات العامة في الاتحاد تتخذ بالاجماع وقد يحصل احيانا ان تكون آراء دول مغايرة لآرائنا (...)".

وعن دور الاتحاد الاوروبي في المنطقة والذي يبدو للبعض انه منافس لدور الولايات المتحدة في عملية السلام، قال: "من الخطأ الاعتقاد ان ثمة تنافسا لمعرفة من الاقوى... للولايات المتحدة قوة وتأثير كبيران في المجتمع الدولي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

والاتحاد يقوم بدوره قدر المستطاع، ولا يمكن لومه اذا لم يفعل كل ما في وسعه لحل مشكلات المنطقة. قد تقولون انه يستطيع ان يقوم بجهود افضل، وأنا اؤيد هذا الرأي، لكن الاتحاد ليس دولة واحدة، بل مجموعة دول، ولا اجماع فيه على قضية السلام في المنطقة (...). هذا لا يعني اننا لسنا راضين عما نقدمه. ونحن في الطريق الى مزيد من الجهود. وان التزام الاتحاد العمل اكثر هو اشارة ايجابية".

واماذا لا يتخذ الاتحاد تدابير اقتصادية للضغط على اسرائيل كي تنفذ القرارات الدولية؟ فأقر: "لا يخفى على احد ان الاتحاد لم يحصل على اجماع الدول الاعضاء على اتخاذ هذه التدابير. هل هذا سيدوم؟ لا اعرف".

ثغرة اللاجئين الفلسطينيين

وسئل عن رأيه في اتفاق واي بلانتايشن، فقال: قد يخذل الاتفاق كثيرين، لكن موقف الاتحاد منه منفتح وايجابي. واي خطوة الى الامام، حتى ولو كانت صغيرة قد تساهم في ايجاد حل نهائي". ولكد

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

دوميغيل في مؤتمره الصحافي.
(محمود الطويل)

طبّارة يشرحه في مؤتمر الثلثاء
مشروع الاثراء أُحيل على المجلس

وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس مرسوم احالة مشروع قانون الاثراء غير المشروع على مجلس النواب بعدما وقعه رئيس الوزراء رفيق الحريري قبل سفره الى باريس.

والتقى وزير العدل بهيج طبارة رئيس الجمهورية في قصر بعبدا وتسلم منه نسخة من المرسوم الذي يحمل الرقم ١٢٤٤٦.

واوضح بعد اللقاء انه اعد المشروع في صيغته النهائية آخذا بالملاحظات التي قدمها رئيس الجمهورية في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. وقال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا الثلثاء المقبل لشرح تفاصيل المشروع وخصوصا الكفالة المالية ورفع الحصانة عن النائب.

ولفت الى ان الكفالة هي شرط لمن يريد تقديم شكوى مباشرة يتحمل مسؤوليتها بنفسه، ويمكن الاستعاضة منها بأخبار وليس باتهام او شكوى الى مفوض الحكومة فيبادر الى الملاحقة.

اما توصيف الجرم مدنيا او جزائيا، فأوضح طبارة ان الجرم يصير جزائيا لدى اثبات الاثراء غير المشروع.

كما اشار الى انه بحث مع الهراوي في مسائل قضائية ملحة تحتاج الى الاقرار في ايام.

القوة الدولية: اسرائيل أقرت بالسرقة واتخذت اجراءات لمنع تكرارها

اعلنت القوة الدولية ان الجيش الاسرائيلي اعترف امس بأن اسرائيليين ينقلون التراب الخصب من المنطقة الجنوبية المحتلة الى منطقة الجليل.

ونقلت "رويترز" عن بيان للناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الجيش الاسرائيلي افاد انه يتخذ اجراءات لوقف هذه الانشطة و"أقر الجيش الاسرائيلي بان مدنيين اسرائيليين نقلوا التراب لأغراض مدنية في اسرائيل".

وأضاف غوكسيل وهو المستشار السياسي للقوة: "علمت قوات الامم المتحدة الموقتة العاملة في لبنان، ان السلطات الامنية والقانونية الاسرائيلية المختصة، تحقق في الأمر، وان قوات الدفاع الاسرائيلية اتخذت اجراءات بالفعل لمنع تكرار مثل هذه التصرفات".

● في القدس (و ص ف) أكد الجيش الاسرائيلي امس ان مدنيين اسرائيليين يقومون بنقل التراب الخصب من جنوب لبنان لاستخدامه في اسرائيل، وانه "سيعمل على وقف ذلك".

واعلن ناطق عسكري ان الجيش "طالب بتدخل الشرطة الاسرائيلية لوقف هذه الاعمال"، موضحا ان القضية باتت الان في ايدي القيادة الشمالية للشرطة.

● تلقت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا من منظمة "ليبانون واتش – اوستراليا" (المنظمة الاوسترالية للدفاع عن جنوب لبنان والبقاع الغربي)، حذرت فيه من النتائج البيئية والاقتصادية المدمرة المترتبة على سرقة اسرائيل التراب الجنوبي. ودعت في بيان وجهته الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة والمؤسسات الحكومية والدولية والبرلمانيين والسياسيين الاوستراليين المتحدرين من اصل لبناني وعربي الى "التحرك العاجل من اجل وقف العدوان الاسرائيلي الجديد الذي يضاف الى السجل الاجرامي الاسرائيلي في سرقة المياه اللبنانية وقتل المواطنين الآمنين، والزامها دفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت بها للمزارعين الجنوبيين الذين تشكل الارض مورد رزقهم الوحيد".

أسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان اي وزير حالي سيعود في الحكومة الجديدة قد لا تسند اليه الحقيبة ذاتها.

[illegible]

رشح ان ملف النفط سيكون، اذا فتح، اكثر الملفات تعقيدا نظرا لكثرة الداخلين والمتدخلين فيه.

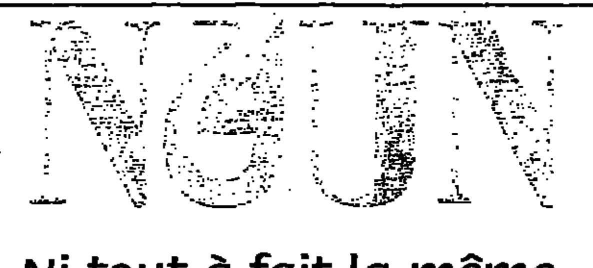
[illegible]

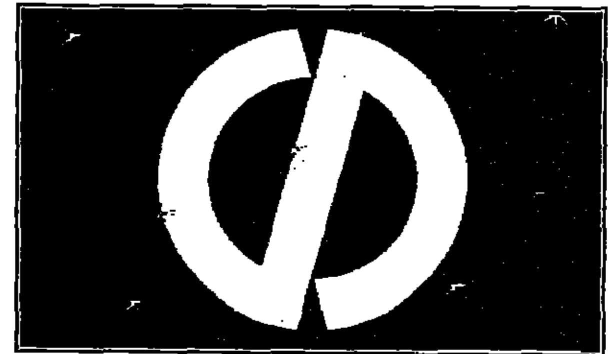
لوحظ ان الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء هي التي اخذت تتولى الرد على ما ينشر عن رئيس الحكومة وليس المكتب الاعلامي.

الهراوي هنأ بوش بانتخاب ولديه حاكمين

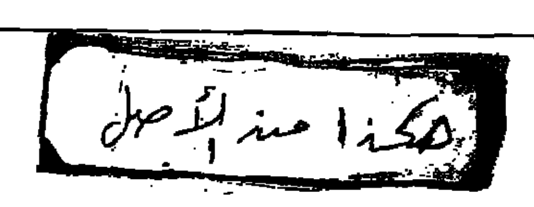
اجرى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي امس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاميركي السابق جورج بوش مهنئاً اياه بفوز ولديه في الانتخابات الاميركية النصفية للكونغرس وحكام الولايات التي اجريت قبل ايام، اذ اعيد انتخاب جورج الابن البكر للرئيس الجمهوري السابق حاكماً لولاية تكساس، وانتخب شقيقه غيب حاكماً لولاية فلوريدا.

وتلقى رئيس الجمهورية برقية من البابا يوحنا بولس الثاني، شكره فيها على تهنئته له بالذكرى العشرين لتوليه سدة الكرسي الرسولي وتمنى للرئيس الهراوي وللبنانيين البركة الالهية ليتمكن لبنان من متابعة مسيرة الازدهار والتآخي والتضامن بين كل ابنائه".









لئلا تبقى البلاد معرّضة لهزات سياسية يستعان بالخارج لتهدئتها

وجوب وضع نص دستوري واضح أو طلب فتوى من هيئة فقهاء

لحسم خلاف قد يقع بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حول التكليف والتأليف

لذا كان الرئيس المنتخب العماد اميل لحود يرى ان يكون الدستور والقانون هما الحكم في اي خلاف قد يقع بينه وبين اي مسؤول في السلطة وان يكون الشعب، عند اطلاعه على هذا الخلاف هو الشاهد وصاحب الكلمة الفصل، فانه قد يصطدم بمن لم يعتد احترام الدستور ولا القانون، او يصطدم بمن له تفسير لبعض النصوص يختلف عن تفسيره لها.

ويبدو ان اول خلاف قد ينشب في تطبيق احكام الدستور يدور حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣ التي تحدد كيفية تسمية رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف. وقد اختلفت الآراء في تفسير نصها، وما هي غاية المشترع عند صوغها. ليس بين من شاركوا في لقاءات الطائف فحسب، بل بين رجال القانون انفسهم، الامر الذي بات يتطلب العودة في حسم هذا الخلاف، اما الى هيئة من الفقهاء يتم تشكيلها، واما الى طلب استشارة من اساتذة في علم الدستور في فرنسا، واما بأخذ رأي مجلس شورى الدولة او المجلس الدستوري.

والواقع، ان الزعماء السنة الذين شاركوا في لقاءات الطائف ارادوا وضع نص في الدستور يخرج تسمية رئيس الحكومة من يد رئيس الجمهورية حسب مزاجه واهوائه، ولا يتقيد بنتائج الاستشارات التي كانت شكلية وغير ملزمة، وقد نشأت عن ذلك خلافات وازمات سياسية لم تخلُ احيانا من الاثارة المذهبية. ويذكر على سبيل المثال ان الرئيس شارل حلو سمى الرئيس عبدالله اليافي رئيسا للحكومة في حين جاءت نتائج الاستشارات لمصلحة الرئيس رشيد كرامي. وسمى الرئيس سليمان فرنجية الدكتور امين الحافظ رئيسا للحكومة فقامت القيامة. وفرضت "قمة عرمون" تسمية الرئيس رشيد كرامي. وسمى الرئيس الياس سركيس الدكتور سليم الحص رئيسا للحكومة دون استشارات نظراً للظروف التي كانت سائدة.

لذلك حرص زعماء السنة تحديداً في لقاءات الطائف على وضع حد للاختيار الكيفي لرئيس الحكومة من قبل رئيس الجمهورية، فعرضت في تلك اللقاءات فكرة انتخاب رئيس الحكومة عن قبل مجلس النواب، الا انها لم تلاق قبولا لاعتبارات مختلفة. ثم عرضت فكرة ان يحضر رئيس مجلس النواب مع رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري عملية اجراء الاستشارات ويتم تسجيل اسم رئيس الحكومة الذي يسميه كل نائب وليكون ذلك بمثابة اقتراع، الا ان هذه الفكرة استبعدت ايضاً احتراما لمقام الرئاسة الاولى التي لا يجوز التشكيك في صدقيتها عندما تتولى اجراء الاستشارات ولا حاجة الى ان يكون رئيس مجلس النواب حاضراً ليراقب هذه العملية. وانتهى الامر بصوغ الفقرة الثانية من المادة ٥٣ دستور كالآتي:

"يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها".

اذاً، لم التشاور؟

هذا النص فيه من الثغر التي تفسح لتفسيرات شتى، ولا يترجم الغاية والهدف المنشودين بالنسبة الى ما توخاه الزعماء السنة. فالاستشارات النيابية كما جاء في النص هي الملزمة فقط، اي ان رئيس الجمهورية ملزم اجراء استشارات نيابية لتسمية رئيس الحكومة فقط. اما نتائجها فقد لا تكون ملزمة لأن النص لم يأت على ذكرها، والا كان ينبغي القول في النص "استناداً الى إستشارات نيابية ملزمة بنتائجها" لا ان يقال "استشارات ملزمة" فقط.

اما عبارة: "تشاور رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس النواب في تسمية رئيس الحكومة المكلف" كما جاء في نص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ فقد تركت تفسيرات عدة. فعلامَ هذا التشاور اذا كانت نتائج الاستشارات النيابية ملزمة بنتائجها، ولا سبيل الى تبديلها بنتيجة اخرى، فمن نال اكثرية اصوات النواب هو الذي يسميه رئيس الجمهورية حكما رئيسا للحكومة؟ لماذا اذاً التشاور ولأي غاية كي يرد في النص؟ هل وردت ارضاء لرئيس المجلس ومشاركة له ولو في الشكل في عملية التسمية وعلى سبيل الاطلاع فقط، والتأكد من صحتها، بحيث لا يكون ثمة تشكيك في اعلان النتيجة، بل يكون رئيس المجلس شاهداً على سلامتها وعلى صحة "البوانتاج".

ان الخلاف على تفسير هذه الفقرة يجب ان يحسم باي شكل من الاشكال كي لا تثير مع العهد الجديد ومع اي عهد آخر خلافات قد تتحول ازمات حكم تتجاذبها العوامل السياسية والمذهبية. وقد لا يقبل اي رئيس حكومة مكلف تسجيل سابقة تسميته بأصوات النواب الذين يتركون لرئيس الجمهورية حرية تسمية من يشاء اذا لم يكن ذلك من حق النواب، او ان تتحول هذه السابقة عرفا.

وهناك خلاف آخر في عملية تشكيل الحكومة غير الخلاف على موضوع تسمية الرئيس المكلف استناداً الى استشارات نيابية ملزمة. هو حول مدة التكليف وهي غير محددة في الدستور، فقد يستمر رئيس الحكومة المكلف في محاولة التشكيل مدة شهرين او ثلاثة وربما اكثر وخصوصا اذا كان على خلاف مع رئيس الجمهورية ويريد ارباكه متسلحا بالاكثرية النيابية التي سمته في الاستشارات فليس في وسع رئيس الجمهورية، في هذه الحال سحب التكليف منه ولا رئيس الحكومة المكلف يبادر الى الاعتذار ليفسح المجال امام اجراء استشارات نيابية جديدة يسمي رئيس الجمهورية بنتيجتها رئيسا آخر للحكومة.

باب لتدخل الخارج

وعدم تحديد مهلة لرئيس الحكومة المكلف يفرض على رئيس الجمهورية اما القبول بالتشكيلة الوزارية التي يعرضها عليه وان تكن مرفوضة منه، واما تعريض البلاد لمواجهة ازمة وزارية قد تطول وتتحول ازمة حكم.

ان دستور الطائف لم يحدد مهلة لرئيس الحكومة المكلف، واشترط بالتالي في الفقرة الرابعة من المادة ٥٣ ان يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة، دون أن يطرح حلا للمشكلة، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بينهما على تشكيل الحكومة، وذلك اما بتحديد مهلة زمنية لرئيس الحكومة المكلف التشكيل يكون شهرا او شهرين حداً اقصى، حتى اذا عجز عند انتهاء هذه المهلة عن تشكيلها اعتذر، واما لن تطلق يد رئيس الحكومة في عملية التشكيل ولا يشترط ان يتم ذلك بالاتفاق مع رئيس الجمهورية ويكون مجلس النواب عندئذ هو الحكم فاما ان يوافق على التشكيلة الوزارية ويمنحها الثقة واما ان يرفضها ويحجب عنها الثقة.

لقد بحث هذا الامر طويلا في الطائف وطرحت اكثر من نظرية حوله، منها من اقترح ان يفصل مجلس النواب في الخلاف بعرض مشروع التشكيلة الوزارية على المجلس طلبا الثقة، فاذا حازها، يعني ان رئيس الجمهورية يصبح ملزما قبولها كما هي، ومنهم من طرح اعطاء مهلة شهر للرئيس المكلف، فاذا عجز عن التأليف بالتوافق مع رئيس الجمهورية يعتبر مستقيلا ويصار الى استشارات نيابية جديدة يكلف شخص آخر على ضوئها. الا ان اعتبارات متعددة، والبعض منها مذهبي وطائفي يغلب النظرية التي وردت في المادة ٥٣ من الدستور بحجة ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة محكومان بالنص ان يتفقا ويتوافقا.

ولكن تبين ان هذه النظرية لا تضمن الاستقرار السياسي في البلاد، الا بتدخل خارجي يحسم كل مرة الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حول تشكيل الحكومة، ولا بد من حسم هذا الخلاف بنص دستوري صريح وواضح لتحاشي تعرض البلاد لأزمة قد تستمر بلا ضوابط وتشل عمل المؤسسات فيها. وللاستغناء عن طلب تدخل الخارج لحسم كل خلاف.

اميل خوري

نواب يحضون على تطبيق القانون

ملاحظات للحص على الاثراء غير المشروع والحريري أوفد طبارة لتبيّنها تفصيلاً

ابدى الرئيس سليم الحص ملاحظاته على مشروع قانون الاثراء غير المشروع في اتصال هاتفي امس اجراه به رئيس الوزراء رفيق الحريري ابرزها ما يتعلق بكفالة الـ٢٠٠ مليون ليرة المتوجبة على المشتكي، ومحاسبته على الافتراء والتشهير في حال وجود معلومات غير صحيحة في الشكوى، ورأى الحص ان هذين الشرطين من شأنهما ان يعرقلا تطبيق القانون. وقد اوفد الحريري على الاثر وزير العدل بهيج طبارة الى الحص ليناقش معه ملاحظاته.

وعلم ان الاتصال جرى حين كان الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار في زيارة الحص وتلقى اتصالا من مكتب الحريري.

في غضون ذلك اعلن عدد من النواب تأييده لتطبيق قانون الاثراء غير المشروع.

● النائب احمد سويد: "المهم ان يوافق مجلس النواب على صوغ مشروع القانون صوغا دقيقا ما يوفر آلية سهلة وفاعلة لتطبيق احكامه بحيث تطاول خلافا لكل النصوص القانونية المتعلقة بمرور الزمن المسقط الذين استنزفوا العافية الاقتصادية للبلد وخزينة الدولة".

● النائب السابق ميشال معلولي تساءل عن الاسباب الحقيقية وراء "الصحوة المفاجئة للحكم وهل ان القانون الجديد غير قابل للتطبيق فتكون الغاية حماية اصحاب الثروات الحرام من اي عقاب؟". واضاف "ان امل اللبنانيين كبير في ان يبدأ العهد الجديد بوضع حد لنهب المال العام ومعاقبة الذين اثروا على حساب الشعب".

● النائب السابق عدنان طرابلسي "نحن لا نريد ان يكون هذا القانون مجرد ديكور اي ليس للاستعمال، نريده ان يكون قابلا للتطبيق على الجميع وخصوصا الموظفين والمسؤولين الكبار الذين يتولون مراكز عليا.

التحرك الديبلوماسي بدأ يؤتي ثماره

رأت مصادر ديبلوماسية ان التحرك الديبلوماسي العاجل الذي قام به وزير الخارجية فارس بويز بهدف وقف جرف اسرائيل التربة في الجنوب بدأ يؤتي ثماره بدليل اعتراف اسرائيل بهذا الفعل والقاء تبعاته على المدنيين الاسرائيليين. واشارت هذه المصادر ان التبرير غير مقبول لان لبنان لا يفرق بين المدنيين والعسكريين الاسرائيليين ويجب متابعة الموقف الاسرائيلي ومعرفة اذا كان الجرف سيتوقف.

ملحق التجنيس يتفاعل في بكركي

عيسى الخوري: خراب للبنان

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس النائب قبلان عيسى الخوري.

وقال النائب الشمالي: "لا تزال البطريركية منذ القدم مرجعية وطنية. واليوم رلجعت غبطته في قضية وطنية هي قضية التجنيس الحاصلة واعتبر انه رغم الانجازات التي حققها الرئيس الياس الهراوي فان قضية التجنيس هي بمثابة خراب للبنان. وانا ارى ان كل من له حق في التجنيس سواء كان مسيحيا او مسلما يجب ان ينال حقه، هذا مع العلم ان القضية لا تزال عالقة لدى مجلس شورى الدولة ولا يجوز الاقدام على عملية مماثلة قبل ان يبت مجلس الشورى القضية الاولى".

وردا على سؤال قال: "ان الوزير (ميشال) المر اعلن انه سيقدم ملحق التجنيس لانصاف المسيحيين ولكننا لا نريد هذا الملحق ولو كان المقصود به تحقيق التوازن.

واتمنى على رئيس الجمهورية وجميع المسؤولين وقف هذا الملحق الى حين يبت مجلس الشورى القضية، واستغرب عدم بت المجلس هذه القضية المهمة واتمنى على رئيسه القاضي جوزف شاوول الاسراع في بتها واعطاء الجنسية لكل من يستحقها سواء كان مسيحيا او مسلما".

ثم استقبل صفير رئيس "الحزب الديموقراطي المسيحي" نعمة الله ابي نصر الذي قال: "ان الحديث عن نية الحكم استصدار ملحق لمرسوم الجنسية الذي هو موضوع طعن امام مجلس شورى الدولة هو تدخل سافر في شؤون القضاء، لماذا هذه العجلة ونحن على ابواب عهد جديد شعاره تطبيق القانون واعطاء كل ذي حق حقه؟

اما الحديث عن ان كل رئيس كان ينهي عهده بمرسوم منح الجنسية، فالسيد الرئيس الياس الهراوي سبق له ان استعمل هذا الحق بما فيه الكفاية من خلال استصدار مرسوم التجنيس المشكو منه، واذا كانت الحجة ان استصدار ملحق للمرسوم بنية تحقيق التوازن في منح الجنسية فنحن مع منح الجنسية لمستحقيها فقط لاية طائفة او مذهب انتموا".

وفي بكركي ايضا كاهن رعية ميديوغوريه في البوسنة والهرسك الاب يوزو زوفكو الذي اطلع البطريرك على ظهور العذراء له والرسالة التي حملها الى لبنان. واعرب عن امله في ان يعم السلام الارض. وهو سيحتفل بعدد من القداديس في عنايا (امس) وحريصا اليوم وزغرتا (غدا) بدعوة من "تيلي لوميار".

وكذلك استقبل البطريرك وفدا من "المجلس الماروني" برئاسة ريمون روفايل الذي شكره على ايفاده المطران رولان ابو جودة لتمثيله في احتفال تدشين المركز الاجتماعي الماروني. ووجه اليه دعوة للمشاركة في العشاء الخيري الذي يقام في فندق "البريستول" السبت المقبل في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي واركان الدولة.

وفي بكركي ايضا الرئيس السابق لجمعية المصارف عبدالله الزاخم ومدير تحرير جريدة "الانوار" الزميل فؤاد دعبول والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر المارونية المونسنيور يوحنا الحلو والمدير العام لشؤون الرئاسة في مجلس النواب شارل خوري.

شؤون اقليمية ومحلية بين الحص وساترفيلد



الرئيس الحص مستقبلاً السفير ساترفيلد في عائشة بكار امس. (ساكو بيكاريان)

زار السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بعد ظهر امس الرئيس سليم الحص في مكتبه في عائشة بكار للقاء استمر ساعة وربع ساعة، وقال الحص على الاثر: "ان الحديث تناول شؤونا محلية واقليمية وتطورات الوضع في المنطقة في ضوء ما آلت اليه مفاوضات السلام، وبالطبع الاوضاع في الجنوب والمعاناة الناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته".

مشايخ الدروز يتوافدون لتهنئة لحود

أرسلان: من يسير ضده تطغى عليه المصالح

غداة استقباله قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ووفدا من مشايخ الطائفة، استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس وزير المغتربين طلال ارسلان يرافقه وفد من المشايخ الدروز في حاصبيا وخلوات البياضة وراشيا والشوف وعاليه هنأه بانتخابه.

وأكد ارسلان "دعمه التوجهات الوطنية التي يجسدها الرئيس المنتخب في بناء الدولة العادلة والقادرة" معتبراً ان "كل من يسير ضد الرئيس لحود تطغى عليه المصالح الخاصة الشخصية".

وقال ارسلان اثر اللقاء:

"الحقيقة اليوم ان مشايخ من الهيئة الروحية من حاصبيا وخلوات البياضة وراشيا ومن مشايخنا الكرام في الشوف وعاليه والمتن وباختصار شديد وللعدل ارادوا ان يعبروا عن تمنياتهم لفخامة الرئيس العماد اميل لحود وعن سرورهم وتمسكهم بالمبادئ التي يمثلها العماد لحود على صعيد الاداء العام في الدولة والحكم، وفي رعايته المحبة والمخلصة لكل اللبنانيين. واخواننا يعتبرون ان هذه الاصول والمبادئ والتقاليد والعادات هي من جوهر تقاليد الطائفة الدرزية وعاداتها واقتناعاتها روحيا وزمنيا، التي تقف مع طروحات واقتناعات فخامة الرئيس اميل لحود، بخلاف كل ما يقال. نحن نعتبر ان موقع رئاسة الجمهورية هو موقع وطني علم يضم كل اللبنانيين المخلصين من كل المذاهب والطوائف. وأعتبر أن هذا الموقع ضمانا لنا كلبنانيين وكوطنيين ومخلصين ومريدين لبناء الدولة العادلة، الدولة القادرة التي لديهما خط وطني عروبي سليم، ولديهما اقتناع مطلق بالتعاون مع الشقيقة سوريا ومع سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي اتمنى له العمر الطويل باسمي وباسم كل طائفة الموحدين وباسم كل الاخوان الذين رافقوني وهو الذي ما زال يعطي لبنان الكثير الكثير منذ عام ١٩٧٥ و١٩٧٦ الى اليوم، وآخر قضية هو تثبيته لاختيار العماد اميل لحود في سدة الرئاسة الاولى، تماشيا مع اقتناع كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين وارادة الشعب اللبناني.

واتمنى ان يكون هناك ترفع عن الامور الخاصة والمصالح الشخصية في اكثر من موضوع يمددنا في المنطقة، ان كان على صعيد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي حصل او التفكك العربي الحاصل، او المحاولات الاسرائيلية الدائمة لخربطة الوضع الداخلي في لبنان ويجب علينا ان نلتف حول الرئيس العماد اميل لحود لانقاذ لبنان ولتدعيم وحدة لبنان ولبناء الدولة القادرة والعادلة".

وسئل ما هي أسباب التبدل في تصريحات الوزير وليد جنبلاط بعدما كان قد شن حملة على لحود، أجاب: "في هذا الموضوع لا أحب ان أغوص واحلل تصريحات او مواقف وليد بك. هو اشطر مني، وهو يعبر عن مواقفه اكثر مني. انما اريد ان اقول ان كل من هو مخلص لهذا البلد ولرسالة هذا البلد ولعروبته ولوطنيته ولنزاهته ولعدالة الدولة في هذا البلد ويسير ضد الرئيس اميل لحود، اعتبر انها تطغى عليه المصالح الخاصة الشخصية المرفوضة منا جميعا. اميل لحود يمثل كل اللبنانيين وعنده مشروع اصلاحي لكل اللبنانيين، وليس لديه شيء خاص، فكل لبناني عنده ضمير ووجدان ونزاهة وتجرد في الموقف وما يمثل يجب ان يعرف حقيقة سيرة العماد لحود وان يقف بجانب العماد لحود، وكل من يعمل عكس هذا، في رأيي يكون غير وطني ولا يريد لا سلامة لبنان ولا وحدته ولا عروبته".

وكان الرئيس المنتخب قد استقبل النائب عاصم قانصوه وسفير هولندا رونالد الكسندر مولينفر والقائم باعمال سفارة يوغوسلافيا فليبور ديلوفيك.

البعث ندد بسرقة التراب

ندد حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بسرقة اسرائيل تراب الجنوب. وناشد في بيان صدر عن قيادته القطرية اثر اجتماعها برئاسة الوزير غازي سيف الدين "هيئات الامم المتحدة ومجلس الامن الضغط على حكومة العدو الكف عن اعمال السرقة والانصياع لقراراتهما والانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي والجولان وعدم المماطلة بعدما طفح الكيل مما اظهرته هذه الحكومة الرعناء من تعنت واستخفاف بأعلى هيئة دولية لتشدد من قبضتها على الاهالي العزل والابرياء ظنا منها ان الضغوط ستفل عزم المقاومين والصامدين الا انها ستبوء بالخسران والاندحار".

● زار وفد من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ضم ممثلها في لبنان اسامة حمدان وعلي بركة مقر القيادة القطرية لحزب البعث واجتمعا مع الامين القطري المساعد محمد تامر وعدد من اعضاء القيادة.

شرح ... يشرح ... شرح ... يشرح

● النائب الياس سكاف انتقد "القرارات التي لا تزال تصدر عن السلطة القائمة ضاربة عرض الحائط بما يقال عن الفساد المستشري والمحاصصة التي كانت قائمة تسعة اعوام" واستشهد بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اخيرا من خارج جدول الاعمال بتعيين مجلس ادارة جديد لمستشفى زحلة الحكومي "مما كمل نمج الفرض والتفرد الذي اتبعه طوال مدة حكمه، اي مجلس الوزراء".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "ان المطلبين الاساسيين للعهد المقبل هما الاصلاح الاداري ودمج الوزارات المستحدثة توفيرا للنفقات، وان الحكومة المقبلة مطالبة بالحاق مجلس الخدمة المدنية بوزارة الاصلاح الاداري لان مهمتهما واحدة وبتسهيل المعاملات وتبسيطها وجمع الادارات في مبنى واحد وتفعيل اجهزة الرقابة ومعالجة موضوع الفائض في الموظفين ووقف التعيينات من خارج الملاك".

● النائب السابق ميشال معلولي: "يحتار الناس في الاسباب الحقيقية الكامنة وراء صحوة الحكم المفاجئة في وضع قانون جديد للاثراء غير المشروع ويتساءلون هل رفع الحظر واصبح في الامكان ملاحقة مختلسي مال الشعب؟ ام ان القانون الجديد غير قابل للتطبيق فتكون الغاية منه حماية اصحاب الثروات الحرام من اي عقاب؟

ويسترسل الناس في تساؤلهم هل ان عدم وجود قانون جديد للاثراء غير المشروع هو الذي منع مجلس النواب من تشكيل لجان تحقيق برلمانية لكشف الفضائح ولا سيما منها التي ترشق بها المسؤولون؟ او هل هو حال دون قيام اجهزة الرقابة، من تفتيش مركزي ومالي وديوان محاسبة، وغيرها بتنفيذ القوانين المعمول بها وملاحقة المرتشين؟ ام هو الذي اوقف النيابات العامة عن الملاحقة والادعاء على من اثروا من المال العام مع العلم ان في لبنان قانونا للاثراء غير المشروع صدر في اوائل الخمسينات الى جانب قانون العقوبات؟ ام هل هو الذي عطل عمل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء؟".

الأحرار انتقد "القرار الفضيحة": ٦٠٠ ألف تغطي مهجرين كثيرين

انتقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار بعنف "القرار - الفضيحة" الذي قضى باعطاء ٦٠٠ ألف دولار اميركي في مقابل اخلاء مبنى كان يشغله الحزب السوري القومي الاجتماعي وسأل: "الا يغطي مثل هذا المبلغ الضخم عودة عشرات العائلات المهجرة الى بيوتهم واملاكها في مناطق التهجير؟".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١- الطريقة التي تعتمد في صرف الاموال العامة، ولاسيما منها الاموال المخصصة للمهجرين، تكشف السر الدفين الكامن وراء توقف عودتهم بعد غربة طويلة عن اماكنهم الاصلية. وتوضح بالتالي مسائل عدة نذكر منها على سبيل المثال سياسة الكيل بمكيالين، والتمادي في الهدر غير المبرر. والا كيف يمكننا ان نفسر مسوغات القرار - الفضيحة الاخير الذي قضى باعطاء ٦٠٠ الف دولار اميركي في مقابل اخلاء مبنى واحد؟ وتاليا نسأل الا يغطي مثل هذا المبلغ الضخم عودة عشرات العائلات المهجرة الى بيوتها واملاكها في مناطق التهجير؟

٢- نذكر بمواقفنا السابقة الرافضة رفضا قاطعا مرسوم التجنيس لمخالفته المبادئ الدستورية، وتناقضه ومقتضيات العيش المشترك، فضلا عن تعارضه والمبدأ الذي يخضع منح الجنسية لقانون خاص، ويحصر امر الفصل في المشكلات التي هي على تماس منها بمحاكم مختصة. ونؤكد في المناسبة، رفضنا ايضا ملحق المرسوم المذكور للاسباب المتقدمة نفسها، ولضربه عرض الحائط بمواقف المراجع الدينية والسياسية والمعارضة، وبمراجعة الطعون العالقة امام مجلس شورى الدولة.

٣- نلفت الى العمل الواجب مراعاتها لتوجيه الدعوة الى الناخبين في البلدات التي تم تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية فيها، والتي اقترن اعلان ارجائها باعلان العزم على اجرائها في الخريف الحالي. ولان الاسباب المعلنة للتأجيل لا تستوجب معالجتها سوى فترة وجيزة، فمن المفترض اذا ان تكون الجهوزية الادارية قد اصبحت متوافرة اليوم، وخصوصاً انه لم يعد مقبولا التمادي في انتهاج سياسة التمييز بين المواطنين، والمفاضلة بين المناطق.

٤- ندعم المعلمين الثانويين، ونؤيد حركتهم المطلبية التي ارغمتهم على التوقف عن اداء مهماتهم، ونهيب بأهل الحكم، من منطلق حرصنا على حقوق المعلمين ومصالح المتعلمين، العمل الجاد لرفع الغبن اللاحق بالمعلم الثانوي الرسمي من جراء تمييز السلطة بينه وبين المعلم الثانوي الخاص، وخرقها بذلك مبدأ المعاملة بالمثل".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس رئيس فرع المخابرات في الجيش اللبناني في الجنوب العقيد ماهر طفيلي.

● النائبة نايلة معوض التقت النائب الالماني ووند هوبار وعرضت معه التطورات في لبنان وجنوبه.

انتخاب هيئة مجلس الكتلة الوطنية

يعقد مجلس حزب الكتلة الوطنية جمعية عمومية الجمعة المقبل، في مقر الحزب في الجميزة لانتخاب هيئة جديدة للمجلس مؤلفة من رئيس ونائب رئيس وأمين سر.

ويشغل هذه المراكز حالياً الدكتور سليم سلهب والمهندس عماد عثمان والمحامي روجيه خوري.

وتعد جلسة الجمعة قانونية بمن حضر، لانها الثانية، بعد جلسة أولى انعقدت قبل اسبوع ولم يكتمل نصابها القانوني.

وفي ضوء هذه الانتخابات، تتواصل الاتصالات بين أركان الحزب في بيروت والعميد ريمون اده الموجود في باريس للتشاور.

الجميّل يربط عودته بتحقيق المصالحة ويوصي لحود بالتجربة الشهابية

باريس – بيار عطاالله:

هل يعود الرئيس أمين الجميل الى لبنان؟

سؤال يتردد في أوساط الجالية اللبنانية في فرنسا عقب الاشارات الايجابية التي اطلقها الرئيس السابق وأحد قادة المعارضة المسيحية في الخارج في اتجاه الرئيس المنتخب اميل لحود وبدت لافتة بعد قطيعة طويلة بين معارضي النظام من المسيحيين والحكم. ويردد الجميل في أوساطه انه "يتوسم خيراً في العهد الجديد ويأمل في ان يوفق الرئيس الذي خبره اللبنانيون خلال تجربته العسكرية وقيادته للجيش في مواجهة المصاعب والتحديات وفي مقدمها تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية". وهكذا يربط بين المصالحة وعودته الى لبنان التي يعتبر انها مطروحة "منذ اللحظة الاولى التي غادرت فيها البلاد عام ١٩٨٨، وطبعاً كان في ودي تلبية دعوات الرئيس الياس الهراوي المتكررة للعودة، انما تبين لي ان كل هذه الدعوات كانت للاستهلاك الاعلامي اذ لم تقدم الدولة اي ضمان من اجل عودة آمنة وكريمة الى البلاد. اما اليوم في ضوء الكلام الايجابي الذي سمعناه من الرئيس الجديد فانني امل في ان تتحقق المناخات اللازمة لتأمين عودة كل المهجرين الى قراهم وبيوتهم، وعودة كل المخلصين الى البلاد للمشاركة في ورشة اعادة بناء الدولة بروح وفاقية منفتحة في ظل دولة عادلة ونظام ديموقراطي وقوانين متوازنة تساوي بين كل المواطنين والفئات".

الكتائب والنظام

تنطلق مقاربة الجميل لعهد لحود من التجربة الطويلة التي خاضها حزب الكتائب اللبنانية وتحديداً زعيمه التاريخي بيار الجميل مع عهد الرئيس فؤاد شهاب "الذي كان له أنصار وخصوم، لكنه حقق دون شك انجازات مهمة على الصعيد الوطني لأنه ارتكز على ثلاث قواعد:

اولاً – الوفاق الوطني الحقيقي الذي حصن الجبهة الداخلية وعززها من خلال الاعتماد على القوى الوطنية الاساسية في البلاد ومنهم والدي الشيخ بيار الجميل، لطمأنة كل الفئات اللبنانية وتحميل ممثليها الحقيقيين مسؤولية تحديد الخيارات الوطنية وتطوير مؤسسات الدولة. وكان هذا الوفاق حجر الزاوية في الوفاق الوطني ونهضة لبنان من الازمة الخطيرة التي كانت نشأت في نهاية عهد الرئيس شمعون عام ١٩٥٧.

ثانياً – تحديد السياسة الخارجية انسجاما مع مشاعر اللبنانيين وتطلعاتهم وضرورات الأمن والاستقرار الداخلي والسيادة الوطنية ونذكر جميعاً اللقاء الشهير بين الرئيسين فؤاد شهاب وجمال عبد الناصر في خيمة الحدود اللبنانية – السورية عام ١٩٥٩ للتفاهم على المصالح المشتركة بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة. وعلى توجه العهد الجديد عربياً ودولياً.

ثالثاً – تأسيس الدولة الحديثة والمتطورة على أسس الانماء العصري المتوازن والشامل. وهذا ما أنجزه الرئيس شهاب إنشاء وزارة التصميم ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وغيرها من مؤسسات الرقابة المركزية لحماية ادارات الدولة".

ويأمل الجميل في ان يعود "الرئيس لحود الى هذه التجربة للافادة منها لتحصين عهده ووقايته من الاغراء والانحراف. انذاك يحقق آمال الشعب ويصالح لبنان مع نفسه كي يتمكن من استعادة دوره في محيطه وفي العالم".

العلاقات مع سوريا

ويرى الجميل: "انه لا بد من التعاون والتنسيق مع سوريا، وتجربتي الرئاسية بليغة في هذا المضمار شرط ان يكون للديبلوماسية اللبنانية حضور وفاعلية على المسرح الشرق الاوسطي والدولي، ولا أعتقد ان هذا الأمر يشكل تعارضاً في المصالح بيننا وبين سوريا. التي يجب ان تطمئن الى ان لبنان صادق في تعامله معها ولن ينفرد بأي خطوة تضر بالمصالح السورية. وفي موازاة ذلك على العهد الجديد ان يقدم على مبادرات تحفظ المصلحة اللبنانية والعلاقات السياسية مع كل اصدقاء لبنان واشقائه. ومن المهم ان نعي جميعاً ان التنسيق مع سوريا لا يعني التخلي عن الدور اللبناني بل ان تفعيل ديبلوماسيتنا يوفر الدعم لسوريا ويساهم في وقايتها من بعض الاخطار".

الوضع الاقتصادي

ويعتبر ان المشكلة الاقتصادية عموماً والوضع المالي تحديداً "هي المحك الحقيقي للعهد الجديد وأخطر ما سيواجهه وخصوصاً ان واقع البلاد المالي غاية في الخطورة في حين تستمر الجهات الرسمية المعنية في ايهام الرأي العام ان الاوضاع طبيعية وان الصعوبات عادية ويمكن تجاوزها لكن الحقيقة هي غير ذلك تماماً. ولا يتطلب الأمر ان يكون المرء خبيراً كي يمكن استيعاب عمق المأزق الاقتصادي وحجم الدين العام الذي قفز من ٨٠٠ مليون دولار في نهاية عهدي الى ٢٠ مليار دولار اليوم دون اي مبرر علماً ان قيمة المشاريع الانمائية وذلك حسب المعلومات الرسمية لا تتجاوز ربع هذا الرقم".

وينصح الرئيس السابق للرئيس الجديد بان يكلف فور تسلمه سدة الرئاسة خبراء نزيهين "القيام بمسح شامل لوضع الخزينة واعداد جردة موضوعية بالحالة الراهنة كي يتحمل عهده تبعة أخطاء غيره وممارستهم، فضلاً عن ان انجاز هذه المهمة سيساعده كثيراً في تشخيص المرض الحقيقي وتأمين العلاج اللازم".

بوش يؤكد تعاطفه مع لبنان

تشاور النائب عصام فارس الموجود في الولايات المتحدة امس مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في شأن الاوضاع الدولية، ولا سيما المتعلقة منها بلبنان والشرق الاوسط، وهنأه بفوز ابنيه جورج وغيب بمنصب حاكمين لولايتي تكساس وفلوريدا.

وأكد بوش مجدداً "تعاطفه المستمر هو ونجلاه وسائر افراد عائلته مع لبنان وقضايا شعبه".

وفاة القنصل عويدات بنوبة قلبية في الاسكندرية

تبلغت وزارة الخارجية من السفير في مصر هشام دمشقية نبأ وفاة قنصل لبنان العام لدى الاسكندرية ابرهيم عويدات ليل الخميس عن ٤٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة في داره اثناء مأدبة عشاء كان يقيمها تكريما لقنصل فرنسا العام، وحاول احد الاطباء المدعوين اسعافه عبثا. يذكر ان عويدات كان عميدا للسلك القنصلي في الاسكندرية وهو متزوج وله ثلاثة اولاد.

"الإثراء غير المشروع" محور خطب الجمعة

شمس الدين: نريده صادقاً فضل الله: لا فرصة لتنفيذه

تناول خطباء الجمعة قانون الاثراء غير المشروع فتمنوا تحسن الاداء السياسي والحكومي والاداري، فيما رأى عدد منهم ان "لا فرصة لتنفيذه".

وتطرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبة في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا الى العهد الجديد قال: "يجب ان تكون السياسة قائمة على الاخلاق وان تكون الخدمة العامة مخلصة نظيفة غير منافقة وغير سارقة وغير مخادعة لان الآمال الكبيرة التي عقدت والتطلعات الكبيرة التي انفتحت يجب ان تجد ما يناسبها والا ستكون كارثة وطنية كبرى وكارثة انسانية كبرى على الانسان اللبناني".

واضاف مشيراً الى اقرار قانون الاثراء غير المشروع: "نريد ان يكون هذا التفكير في تحسين صورة الاداء السياسي والحكومي والاداري، نريد ان يكون صادقاً والا يكون مجرد عمليات تجميلية غير صادقة (...) نريد عمليات اصلاح حقيقية ومنه تتوقف على حسن الخلق في السلوك العام (...)".

فضل الله

ولفت العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى "الازمات المتلاحقة التي تضغط على واقع الشعب، بالتلويح بفرض ضرائب جديدة على الطبقة الفقيرة من العمال والموظفين، في الوقت الذي يعيش الجميع في اطار اقرار قانون الاثراء غير المشروع الذي لا نجد ان ثمة اي فرصة مستقبلا لتنفيذه، في غياب آلية واقعية لذلك، ليتحول الى حبر على ورق الى جانب قانون من اين لك هذا الذي غاب مع الزمن. اننا بحاجة الى جهاز يحمي القانون من نفسه، لأن أي قانون لا يملك القدرة على التغيير اذا لم يكن هناك شعب يضغط للعمل على تحويل القانون الى واقع حي في عملية التنفيذ. ونحن في الانتظار".

يكن

● تمنى النائب السابق فتحي يكن في خطبة القاها في مسجد الرحمة في طرابلس ان يوضع قانون الاثراء غير المشروع موضع التنفيذ على ان يطاول الجميع الكبار قبل الصغار ومن دون استثناء". واكد ضرورة انجاز ملحق التجنيس واقراره "لتمكين كل من توافرت فيه شروط حيازة الجنسية اللبنانية منها بعيدا عن اية اعتبارات طائفية او مذهبية".

● إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "اننا اذ نستنكر ما حصل في بيصور من ايام نؤكد ان هناك من يريد تشويه صورة التيار الاسلامي، فيلبس ثوب المتدينين ويقلد اقوالهم واعمالهم، اننا لم نر في التاريخ الاسلامي تيارا اباح لنفسه ايذاء إمرأة او طفلا او عجوزاً (...)".

زمن المجلس... متوقف!




ساعة فقدت دقتها. (سامي عياد)

لا تزال ساعة العبد متوقفة منذ تسعة اشهر، وعقاربها تشير الى الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين. كأنها لا تستحق التفاتة مسؤول او نائب يمر من امامها صعوداً الى مجلس النواب او خروجاً منه. فالى متى يبقى الزمن في عرف المجلس متوقفاً؟

قداس في ذكرى جوزف سكاف

"كان مدرسة محبة"



المطران حداد مترئساً القداس في زحلة أمس.



مقدم الحضور في القداس ويبدا الرئيس الحسيني والنواب سكاف وغانم والداود وجورج الهراوي وياسمين جوزف سكاف. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

في الذكرى السابعة لوفاته، اقيم اول من امس قداس لراحة نفس الوزير والنائب السابق جوزف سكاف في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، ترأسه راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، وعاونه لفيف من الكهنة.

وحضر النائب الياس سكاف وشقيقته ياسمين والنواب حسين الحسيني وروبير غانم ومحمد علي الميس وفيصل الداود، ورئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب وبعض اعضاء المجلس البلدي، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، والسفير فؤاد الترك، ووزراء ونواب سابقون وحشد من الشخصيات وعائلة آل سكاف واصدقاؤها.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران حداد عظة جاء فيها: "نجتمع كل سنة في هذه الذكرى. ذكرى رحيل رجل كبير من بيننا كان في حياته مدرسة في الوطنية والاخلاق ومدرسة في السياسة اللبنانية الخاصة هو المرحوم جوزف سكاف، نجتمع كل سنة في هذا الجو الخاشع مع هذه المجموعة من الاصدقاء والمحبين لكي نصلي لان الصلاة تنفع دائما الاحياء كما تنفع الاموات".

ودعا الى ازالة الفروق بين الناس واضاف: "هذا ما نتذكره ونتأمل فيه عندما نتذكر المرحوم جوزف سكاف، نذكر تلك المدرسة مدرسة المحبة والتسامح التي اعطته بعد سني وفاته دعما متواصلا ومحبة لابنه الذي يحمل كل هذه الزعامة ونتمنى له ان يحافظ على تراث الاب وعلى تراث العائلة لكي يبقى مرجعا وصديقا لكل محتاج".

وبعد القداس تقبل النائب سكاف وافراد عائلته التعازي في صالون الكاتدرائية.

ذكرى انعام رعد في دمشق

في الذكرى السنوية الاولى للرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد، اقام الحزب واتحاد الكتاب العرب في سوريا واتحاد الصحافيين السوريين واللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية ندوة تكريمية في مكتبة الاسد في دمشق، حضرتها وزيرة الثقافة في سوريا نجاح العطار وقيادات سورية وفلسطينية.

بداية كانت مداخلة لعلي عقلة عرسان ركز فيها على البعد القومي في مسيرة رعد.

وتلاه الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين في سوريا فائز اسماعيل ملقيا اضواء على الافكار السياسية لصاحب الذكرى.

وتحدث الامين العام لاتحاد الصحافيين السوريين صابر فلحوط عن "انعام رعد المثقف".

وتطرق امين السر المساعد لحركة "فتح – الانتفاضة" "ابو خالد" العملة الى نضالات رعد من اجل فلسطين.

وتناول امين سر اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية غازي حسين دور رعد في هذه اللجنة.

وتكلم جبران عريجي باسم الحزب على شخصية رعد وافكاره.

وختاما تحدثت السيدة ليلى انعام رعد فرثت زوجها واشادت بوحدة القوميين الاجتماعيين.

السريان الأرثوذكس طالبوا بالانصاف

المطران حداد مع الغاء المرسوم ومنح الجنسية بشروط لمستحقيها

زحلة – "النهار":

رأى راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد ان ملحق التجنيس "هو نوع من الترضية ولكن الذين كان يجب ان يرضوا لم يفعلوا"، وتبنى موقف مجلس المطارنة الموارنة "ان الخطأ لا يصحح بالخطأ، بل بالغاء مرسوم التجنيس الاول وعدم اقرار الملحق الحالي"، معتبرا ان الجنسية اللبنانية "لا تمنح الا بشروط ولمستحقيها، وبأن المغتربين هم اولى بها".

تحدث المطران حداد في لقاء صحافي في مكتبه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، قال: و"المسيحيون الذين اتوا من الاردن وسوريا يطلبون الجنسية اللبنانية، ما فائدة لبنان بهم، اذا كانوا لن يسكنوا فيه او يعملوا فيه؟ وهل الغاية فقط اقامة توازن عددي. واذا كان هذا الملحق لايجاد توازن طائفي فقط، فهذا يعني ان الامر يندرج في اطار الدائرة العائلية للدولة. ولكن اعتراضنا في الاساس على مرسوم التجنيس الاول والملحق الحالي فليس بهذا الشكل تمنح الجنسية اللبنانية، فقط لأن هؤلاء من طائفة معينة ونريد اقامة توازن مع طائفة اخرى. ينبغي ان تكون للجنسية اللبنانية قواعد، وان يستأهلها طالبها ويكون مسلكه مقبولا، وهذا هو موقف مجلس المطارنة الموارنة: "لا يصلح الخطأ بخطأ" والخطأ الذي يشيرون اليه في المرسوم الاول هو عدم التوازن في اعطاء الجنسيات، لذلك غبن المسيحيون، واخذت الطوائف الاسلامية الكثير من حصتها، مما اوجد خللا في التوازن، وخصوصا انه يقال ان هناك ٤٠ او ٥٠ الف فلسطيني اكتسبوا الهوية اللبنانية، علما ان الفلسطينيين يخضعون لنظام خاص، ولا يفترض ان يتجنسوا، فهم اليوم في انتظار العودة الى ارضهم، فاذا اعطيناهم الجنسية نكون قد دخلنا في لعبة التوطين وفي خلل جديد في التوازن في لبنان".

السريان الارثوذكس

وفي بيروت ترأس مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا اجتماعا لأكليروس الابرشية والمؤسسات السريانية فيها وعرض معهم موضوع ملحق مرسوم التجنيس، وطالب بانصاف المستحقين.

وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي: "دعا نيافة المطران جورج صليبا الاكليروس وممثلي المؤسسات السريانية في ابرشيته الى اجتماع وبحثوا في شؤون الساعة في ما يخص بعض القرارات المصيرية في المرحلة الحاضرة التي تمر بلبناننا العزيز ولا سيما موضوع ملحق مرسوم التجنيس، وفيما اثنوا على قرارات فخامة الرئيس الياس الهراوي التاريخية ومواقفه الرائدة، تمنوا على فخامته ودولة الرئيس رفيق الحريري ومعالي وزير الداخلية المهندس ميشال المر ان يكللوا مرسوم التجنيس باصدار ملحق له يخدم هؤلاء المستحقين الذين لم يشملهم المرسوم الاصيل وبالتالي ليفتحوا ابواب الخدمة لهؤلاء الذين يحبون لبنان من اعماق قلوبهم ويعملون من اجل ازدهاره وعزته. كما حيوا فخامة رئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود متمنين للبنان في عهده اطراد التقدم والفلاح".

ندوة حول الأزمة والعلاقات مع تركيا

كنعان: مصلحتها مع العرب نور الدين: أربكت الموقف السوري

صيدا – "النهار":

نظم "مركز صيدا الثقافي" – الملالية ندوة مساء الخميس بدعوة من "ندوة صيدا" بعنوان "الازمة الراهنة ومستقبل العلاقات العربية – التركية"، تحدث فيها المحلل السياسي الدكتور حسين كنعان والخبير في الشؤون التركية الدكتور محمد نور الدين، امام جمع من المدعوين والمهتمين.

وقدم نصير الاسعد المحاضرين.

كنعان

اشار كنعان الى ان تركيا "لم تتأثر عبر الماضي ولن تتأثر حاضرا الا بالعامل الاميركي"، وقال: "لقد وظفت تركيا نفسها منذ الحرب العالمية الثانية في خدمة المصالح الاميركية. فكانت النتيجة في عهد الرئيس ترومان ووزير خارجيته مارشال ومدير التخطيط جورج كانين ان يكون هناك ما يسمى خط الدفاع في وجه الشيوعية. فوظفت تركيا وتدللت. لان الاميركي آنذاك كان يخاف ان يتحرك هذا البعبع الشيوعي نحو المياه الدافئة. فقد توظفت ووظفت تركيا لهذا الامر وخاضت ضد العرب ما يسمى حلف بغداد. والعرب ايضا لم يقصروا لان بغداد كانت في هذا الحلف.

لكن المعضلة الرئيسية انه كيف توظف تركيا نفسها وتقع في الورطة منذ امد بعيد؟".

واضاف: "عام ١٩٧٤، وقعت تركيا في ورطة كبيرة على جزيرة قبرص "ايتشيفيك" (بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركي السابق) الذي هو كردي، وكيف يمكن ان تكون المعادلة ان الاكراد يشكلون هذا الخطر على تركيا، فاحتلت تركيا قسما يعادل الثلث من قبرص، وهذا الثلث الان في وضع اقتصادي واجتماعي ومعيشي سيئ. حتى ربما قرأتم في الصحف ان تركيا اضطرت الى مد المياه عبر الانابيب البلاستيكية. والبارحة بالذات طالب وزير خارجية تركيا بحكومة كونفيديرالية على الجزيرة.

هذا المأزق الذي اوجدته تركيا لنفسها بعد الانقلاب الذي حصل على (الرئيس القبرصي الراحل الاسقف) مكاريوس، خلق لها معادلة جديدة في النظام الدولي الذي انتقل من ثنائية النظام والحرب الباردة الى ما تسمى الان احادية النظام، والمقصود بها هذا العملاق الاميركي الذي يحرك الامور على الكرة الارضية حيثما يشاء في الفترة الراهنة (...)

هنا بدأ الخوف التركي على ما يسميه العسكر كرامة تركيا في الجزيرة، فحاول في هذه الحال ان يلعب ما تسمى لعبة التحويل، فحول هذه القضية ازمة مع سوريا، وليس هنالك من ازمة، لكي يتطلع الى اللوبي اليهودي في اميركا ليقف في وجه اللوبي اليوناني.

اذاً في هذه الحال بات العرب وتحديدا سوريا هم الضحية في سبيل اخطاء ارتكبتها تركيا، لانها جعلت نفسها موظفة في لعبة الادارة الاميركية، والان في لعبة الايادي الاسرائيلية عبر التحالف، واعتماد القمر الصناعي الاسرائيلي لتزويدها معلومات عن الجزيرة.

نحن نعرف عبر القانون الدولي والعلاقات الدولية، انه اذا كان هناك من مشكلة نتطلع الى حلها، فذلك يكون عن طريق تفكيكها الى مشكلات وحل كل منها على حدة. فذهبت مصر الى حل مشكلتها وتركت المشكلات الاخرى عالقة. واول من نبه الى هذا الامر هو الرئيس حافظ الاسد وتلازم المسارين يصب في هذا الصدد، وهو ان على العرب جميعاً ان يذهبوا معا الى سلام عادل وشامل. اما تفكيك الوضع فهو استفراد اسرائيل بهذا الموضوع. فبقيت سوريا صامدة على اساس ان الحل يجب ان يكون حلا شاملا وعادلا، فهنا يجد الصهيوني ومن معه، انه لم يبق على الساحة العربية في حال الصمود الفعلي والحقيقي الا سوريا، وهي التي اكتشفت هذه الحقيقة عملية التفكيك. فتحولت اللعبة التركية للضغط على سوريا من اجل ارضاء يهودي في واشنطن يلعب دور اللوبي في خدمة تركيا على الساحة القبرصية.

اعتقد ان تركيا الدولة التي لها حسن الجوار ولها عملية التبادل التجاري، ميزانها التجاري، ميزانها التجاري مع العرب، فائض بالمئات لمصلحتها. واعتقد ان العرب سيستفيدون بنسبة ١٥ في المئة بينما تركيا تستفيد ٨٥ في المئة. فاذاً لمصلحة تركيا ان تكون مع العرب وفي سبيل التوجه العربي".

نور الدين

ورأى نور الدين "ان المسألة القبرصية عنوانها الان تزويد روسيا قبرص الجنوبية (اليونانية) صواريخ "اس ٣٠٠"، اي ان روسيا لاتزال تملك اوراق قوة تحاول ان تلعبها".

اضاف: «هناك ورقة اساسية ايضا في يد روسيا، وهي حزب العمال الكردستاني، الموضوع الاساسي في الازمة التركية – السورية. ولهذا الحزب مكتب تمثيلي في موسكو. وهو ليس حزبا كرديا صرفا في تركيا، بل هو اقرب الى ان يكون منظمة دولية متعددة البعد، يمكن ان يستخدم في كل فترة من اجل مصالح دولة اخرى. وهو في الوقت نفسه ورقة تلعبها جميع القوى المعادية لتركيا. وهو الان ورقة اساسية في يد موسكو.

ان الهدف التركي المعلن من التصعيد مع سوريا، هو وقف ما تتهم به انقرة دمشق من دعم لحزب العمال الكردستاني، ودعوتها الى اغلاق المعسكرات الكردية داخل سوريا.

اذا كان هذا الاتهام صحيحا، واوج الان، موجود في سوريا، وكذلك قواعد حزب العمال، فالتفاق اضنة هو انتصار واضح لتركيا، وتكون تركيا قد حققت هدفها في شكل علني وواضح.

لكن اذا كان المقصود غير سوريا بالنسبة الى مسألة حزب العمال، فاعتقد ان تركيا الان في مأزق بالنسبة الى الهدف الذي اعلنته ومأزق تركيا الحالي انها لا تستطيع ان تفتح ازمة مع روسيا في شأن حزب العمال الكردستاني، في حين انها كانت قادرة على فتح هذه الازمة مع سوريا، لسبب بسيط وهو ان الجبهة السورية مع تركيا، هي جبهة ضعيفة.

ولذا فان التعاطي السوري مع الازمة التركية كان تعاطيا حكيما "لجهة اعطاء الاهمية للاولويات" الاولوية للمعركة مع اسرائيل وليس مع تركيا. لكن هذه الازمة سببت ارباكا "للموقف السوري، بمعنى ان سوريا منذ الان فصاعدا، لا يمكن الا ان تأخذ في الاعتبار ان تركيا يمكن في المستقبل ان تشن حربا فعلية ضدها.

تعقدت الشروط في تقديم الشكوى وتحرك مفوض الحكومة ليس مطلقاً!

نص مشروع قانون الاثراء غير المشروع في صيغته النهائية

واخيراً اخذ مشروع قانون الاثراء غير المشروع طريقه الى مجلس النواب بعدما اقترن بالتعديلات التي ادخلت عليه في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة.

في مقارنة بين نص المشروع في صيغته النهائية وبين المشروع في صيغته التي اذاعها وزير العدل بهيج طبارة قبل احالته على مجلس الوزراء، يتبين حسب اوساط قانونية ان النص النهائي تضمن تعديلات تنطوي على غير علامة استفهام وخصوصاً في قسم "النبذة الثانية – اصول الملاحقة". ففي المادة ١٤ في بداية هذا القسم اضيفت عبارة: "يجب ان ترفق الشكوى (عن الاثراء غير المشروع) بالمستندات الثبوتية وبكفالة مصرفية تضمن في حال رد الشكوى رفع قيمة الغرامة". اي ان صاحب الشكوى يجب ان يمتلك نقوداً مثلاً ليمتلك الوثائق حول فساد اهل الحكم والطبقة السياسية، كما ان عليه ان يتقدم بكفالة مصرفية لدفع قيمة الغرامة اي ١٠٠ مليون ليرة! وهكذا كما سبق للرئيس سليم الحص ان قال ان الاغنياء وحدهم من يمكنهم تقديم الشكاوى.

وتعقيدات تقديم الشكاوى لا تشمل فقط الجمهور بل كما يبدو مفوض الحكومة. ففي المشروع في صيغته الاولى منح في المادة ١٤ ذاتها الحق لمفوض الحكومة "ان يحرك الملاحقة مباشرة ومن تلقائه". وفي النص المعدل اضيفت عبارة "وعلى مسؤوليته الشخصية". هذه الاضافة تصبح ذات معنى عندما نجد ان المادة ٢٢ قد عدلت بدورها فطارت بدايتها: "باستثناء الملاحقات التي يحركها مفوض الحكومة مباشرة ومن تلقائه". وصارت على النحو الآتي: "يجوز للهيئة في حال قررت حفظ الشكوى او عدم الملاحقة ان تتخذ قراراً نافذاً على اصله، يقضي بالزام المستدعي سيئ النية دفع غرامة (...)" فهل هذا التعديل معطوفاً على عبارة "على مسؤوليته الشخصية" التي اضيفت على الفقرة الخاصة بمفوض الحكومة في المادة ١٤ تعني ان مفوض الحكومة نفسه قد يصبح في دائرة سيئي النية ويغرّم اذا فشل في اثبات الشكوى؟

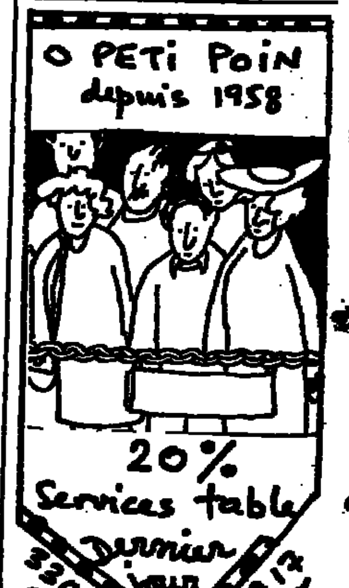
وفي المادة ١٧ من مشروع القانون ازيلت عبارة "بمنع المشكو منه من السفر". فما هي الحكمة في ذلك؟

لما الضجة التي اثيرت حول المشروع في صيغته الاولى لجهة قانون سرية المصارف فقد طارت العبارة من المادة ٢٠ لكنها استقرت في الاسباب الموجبة! فماذا تغيّر؟

والتعديل الذي طاول المادة ٣٣ فهو عدم سقوط قضايا الاثراء غير المشروع بمرور الزمن لكن في المادة ٣٤ ابقي على مدة ١٠ سنوات لسقوط العقوبة منذ تاريخ صدور الحكم!

هذه ملاحظات من قراءة سريعة مقارنة. ولعل قراءات متأنية تأتي بغيرها.

وفيما يأتي نص مشروع القانون الذي أحيل على مجلس النواب وحمل مرسوم الاحالة الرقم ١٣٤٤٦ وارفق المشروع بتواقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة.



مشروع قانون الاثراء غير المشروع

الفصل الاول
التعريف

المادة الاولى:

يعتبر اثراء غير مشروع:

١) الاثراء الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة والقاضي، او من ينتسب اليهم برابطة القرابة لغاية الدرجة الرابعة او المصاهرة او الشراكة او الخدمة الحالية او السابقة، او من يعيرهم اسمه، بالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة او العمل الموكول اليهم (المواد من ٣٥١ الى ٣٦٦ من قانون العقوبات)، او بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تشكل جرماً.

٢) الاثراء الذي يحصل عليه الموظفون والقائمون بخدمة عامة والقضاة وغيرهم من الاشخاص، الطبيعيين او المعنويين، سواء عن طريق الاستملاك ام عن طريق نيل المقاولات والامتيازات او عن سوء تنفيذها ام عن طريق نيل رخص التصدير والاستيراد او المنافع الاخرى على اختلاف انواعها، اذا حصل ذلك خلافاً للقانون او بوسائل مريبة.

المادة الثانية:

لا يشترط في الاثراء غير المشروع ان يحصل مباشرة بل يمكن ان ينشأ عن الاستفادة من مشاريع لم يبدأ بتنفيذها.

يدخل تحت حكم هذه المادة بنوع خاص:

١) استخدام اموال الخزينة ووسائل الدولة بقصد تحسين قيمة عقارات معينة يملكها الاشخاص المذكورون في المادة السابقة.

٢) شراء اموال من قبل الموظفين والقائمين بخدمة عامة والقضاة او من ينتسب اليهم مع العلم بان قيمتها سترتفع بسبب انظمة او قوانين منوي اصدارها او مشاريع منوي القيام بها، اذا حصل ذلك بناء على معلومات سابقة للشراء اتصلت بهؤلاء بحكم وظيفتهم.

المادة الثالثة:

يقصد بكلمة "موظف" من اجل تطبيق احكام هذا القانون، كل موظف او مستخدم او اجير او متعامل، دائم او مؤقت، في اي ملاك او سلك، بأية رتبة او درجة، في الادارات العامة او في الجيش او في اية مديرية امنية او في المؤسسات العامة او المصالح المستقلة او في البلديات او اتحاد البلديات وكل ضابط من ضباط السلطة المدنية او العسكرية او اي فرد من افرادها.

ويعتبر قائماً بخدمة عامة كل من اسند اليه، بالانتخاب او بالتعيين، رئاسة الدولة او رئاسة مجلس النواب او رئاسة مجلس الوزراء، او الوزارة او النيابة او رئاسة او عضوية المجالس البلدية او اتحاد البلديات او اللجان الادارية اذا كان يترتب على اعمالها نتائج مالية.

يعتبر قاضياً كل من كانت له هذه الصفة في المجلس الدستوري او في القضاء العدلي او الاداري او المالي او اية هيئة قضائية تعتبر كأحد تنظيمات الدولة.

الفصل الثاني
التصريح عن الثروة

المادة الرابعة:

١) على كل قاض وكل موظف من الفئة الثالثة او ما يعادلها فما فوق وكل ضابط ان يقدم عند مباشرته العمل، وكأحد شروط هذه المباشرة، تصريحاً موقعاً منه يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه واولاده القاصرون.

كما ان على كل قائم بخدمة عامة ان يقدم مثل هذا التصريح في مهلة شهر من تاريخ مباشرته العمل.

٢) وعلى الاشخاص المذكورين في البند الاول من هذه المادة الذين دخلوا الخدمة قبل نفاذ هذا القانون وما زالوا فيها ان يقدموا، خلال مهلة ثلاثة اشهر، تصريحاً موقعاً يبينون فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكونها هم وازواجهم واولادهم القاصرون.

٣) على الاشخاص المذكورين في البندين السابقين ان يقدموا، خلال شهرين من انتهاء خدمتهم، لأي سبب كان، تصريحاً ثانياً يبينون فيه ما اصبحوا يملكونه هم وازواجهم واولادهم القاصرون وان يحددوا اوجه الاختلاف بين التصريحين الاول والثاني واسبابه.

٤) ان الاشخاص المذكورين في البنود السابقة الذين تركوا الخدمة قبل نفاذ هذا القانون غير ملزمين بتقديم التصريح ما لم تطلبه منهم الهيئة المختصة في حال خضعوا للملاحقة في اطار هذا القانون فيقدم التصريح الى الهيئة المذكورة.

المادة الخامسة:

تودع التصاريح المنصوص عليها في البنود ١ و٢ و٣ من المادة الرابعة من هذا القانون لدى المراجع التالية:

– رئاسة المجلس الدستوري: رئيس الدولة، رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الوزراء، الوزراء والنواب.

– رئاسة مجلس الوزراء: الادارات والمؤسسات العامة والصناديق التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، قضاة ديوان المحاسبة.

– رئاسة مجلس النواب: موظفو مجلس النواب.

– ديوان الوزارة التي ينتمون اليها: الموظفون.

– ديوان وزارة العدل: القضاة العدليون او الاداريون.

– مكتب المجلس الدستوري: رئيس واعضاء هذا المجلس.

– ديوان وزارة الشؤون البلدية والقروية: رئيس واعضاء المجالس البلدية واتحاد البلديات وموظفوها.

– ديوان وزارة الوصاية: اعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة وموظفوها واللجان الادارية التابعة لها.

– حاكمية مصرف لبنان: حاكم مصرف لبنان ونواب الحاكم ورئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف وموظفو مصرف لبنان.

المادة السادسة:

تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، وبعد استشارة مجلس شورى الدولة، شكل التصاريح ومضمونها واصول تقديمها وحفظها لدى المراجع المخولة استلامها.

المادة السابعة:

يعتبر مستقيلاً كل قاض او موظف يتخلف عن تقديم التصريح المنصوص عليه في البند ٢ من المادة الرابعة من هذا القانون بعد انقضاء شهر من انذاره من قبل الادارة التابع لها.

يعتبر تخلف القائم بخدمة عامة عن تقديم التصريح اخلالاً بالواجبات المترتبة عليه وتطبق عليه احكام المادة ٧٠ من الدستور.

المادة الثامنة:

للتصاريح طابع سري محض وعلى كل مكلف باستلامها او حفظها ان يحافظ على سريتها.

لكل من هيئة التحقيق والمجلس المنصوص عليهما في هذا القانون ان يطلعا على التصريح العائد للشخص قيد الملاحقة.

الفصل الثالث
اصول الملاحقة والتحقيق والاحالة والحكم والاشخاص والهيئات المولجة بها

المادة التاسعة:

١) في قضايا الاثراء غير المشروع لا يمكن التذرع بالحصانات او الاذونات او التراخيص الملحوظة للملاحقات الجزائية.

٢) اما الافعال التي تقع تحت طائلة القوانين الجزائية او التي تشكل مخالفات مسلكية فتبقى خاضعة للملاحقات والاجراءات والاصول التي ترعى كلاً منها.

النبذة الاولى – اشخاص وهيئات الاثراء غير المشروع

المادة العاشرة:

تتألف الهيئات التي تتولى الملاحقة والتحقيق والحكم في الاثراء غير المشروع من:

١) مفوض الحكومة

٢) هيئة التحقيق والاحالة، تسمى فيما بعد "الهيئة"

٣) مجلس الاثراء غير المشروع، يسمى فيما بعد "المجلس".

المادة الحادية عشرة:

يقوم بمهام مفوض الحكومة لدى مجلس الاثراء غير المشروع قاض عدلي او اداري يتم اختياره من بين القضاة العاملين او السابقين الذين مارسوا القضاء العدلي او الاداري لمدة عشرين سنة على الاقل او من رجال القانون المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة الذين تتوفر لديهم خبرة لا تقل عن عشرين سنة. ويشترط ان لا يزيد عمره عند التعيين عن سبعين سنة.

يعاون مفوض الحكومة قاض او اكثر من الدرجة ١٠ او ما يعادلها على الاقل.

يعين مفوض الحكومة ومعاونوه، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير العدل، بعد موافقة كل من مجلس القضاء الاعلى بالنسبة للقضاة العدليين ومكتب مجلس الشورى بالنسبة للقضاة الاداريين.

المادة الثانية عشرة:

١) تنشأ هيئة قضائية او اكثر تسمى "هيئة التحقيق والاحالة" وتؤلف كل منها من قاض عدلي ومن عضوين يتم اختيارهم من بين القضاة العاملين او السابقين الذين مارسوا القضاء العدلي او الاداري لمدة عشرين سنة على الاقل او من بين اساتذة التعليم العالي الذين مارسوا تعليم مادة من مواد القانون منذ عشرين سنة على الاقل، يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير العدل، بعد موافقة كل من مجلس القضاء الاعلى بالنسبة للقضاة العدليين ومكتب مجلس الشورى بالنسبة للقضاة الاداريين ويعين احد اعضاء الهيئة رئيساً لها. يعين بالطريقة ذاتها قاض عدلي وعضوان احتياطيون.

يشترط ان لا يزيد عمر عضو الهيئة عند التعيين عن سبعين سنة.

تكون مدة ولاية اعضاء الهيئة خمس سنوات. وفي حال شغور المركز نهائياً يصار الى تعيين بديل بالطريقة ذاتها للمدة المتبقية من الولاية.

٢) يتولى التحقيق في الاثراء غير المشروع:

أ) الهيئة بكامل اعضائها اذا كان المشكو منه من القضاة او الموظفين او رؤساء واعضاء المجالس البلدية او اتحاد البلديات او اللجان الادارية.

ب) الهيئة بعد ان ينضم اليها نائب رئيس مجلس الوزراء، وفي حال تعذر حضوره، اقدم الوزراء درجة، اذا كان المشكو منه وزيراً.

ج) الهيئة بعد ان ينضم اليها نائب رئيس مجلس النواب، وفي حال تعذر حضوره، رئيس لجنة الادارة والعدل، اذا كان المشكو منه نائباً.

المادة الثالثة عشرة:

يتولى المحاكمة والحكم في الاثراء غير المشروع مجلس له صفة المحكمة العدلية يدعى "مجلس الاثراء غير المشروع" ويتألف من خمسة قضاة برئاسة الرئيس الاول لمحكمة التمييز وعضوية اربعة قضاة اثنان منهم من رؤساء الغرف في محكمة التمييز، والاثنان الآخران من رؤساء غرف مجلس شورى الدولة، ويعين الاعضاء الاربعة مع عضوين احتياطيين، بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل بعد موافقة كل من مجلس القضاء الاعلى بالنسبة للقضاة العدليين ومكتب مجلس شورى الدولة بالنسبة للقضاة الاداريين.

اذا لم يكن الشخص المحال على المجلس من القائمين بخدمة عامة يمكن للرئيس الاول ان يكلف برئاسة المجلس القاضي العدلي الاعلى درجة.

النبذة الثانية – اصول الملاحقة

المادة الرابعة عشرة:

لكل شخص تضرر شخصياً بشكل مباشر، ان يقدم شكوى خطية موقعة منه عن الاثراء غير المشروع الى الهيئة بواسطة مفوض الحكومة. يجب ان ترفق الشكوى بالمستندات الثبوتية وبكفالة مصرفية تضمن في حال رد الشكوى دفع قيمة الغرامة.

كما يحق لمفوض الحكومة ان يحرك الملاحقة مباشرة ومن تلقائه وعلى مسؤوليته الشخصية على ان يقدم ملفاً بالوقائع والمستندات التي استند عليها لتكوين قناعته.

يسجل الاستدعاء في سجل خاص.

المادة الخامسة عشرة:

لا تسقط الملاحقة بالاستناد على احكام هذا القانون في الحالات التالية:

١) الاستقالة او الصرف من الخدمة او الاحالة على التقاعد او انتهاء مدة تولي الخدمة العامة.

٢) الوفاة، وفي هذه الحالة يجوز مباشرة الملاحقة او متابعتها بوجه الورثة او الموصى لهم الذين آلت اليهم التركة.

٣) حل الشركة او الهيئة المعنوية، اذا كان المستفيد من الاثراء غير المشروع شخصاً معنوياً.

النبذة الثالثة – اصول التحقيق والاحالة

المادة السادسة عشرة:

تدرس الهيئة الشكوى وتدقق في مضمونها وفي المستندات المرفقة بها وتتخذ قراراً، يقضي:

– اما بحفظ الشكوى اذا تبين لها عدم جديتها او انها كيدية او مقدمة بخفة ولا تحتوي على عناصر الاثراء غير المشروع.

– اما مباشرة التحقيق اذا تبين لها بأنها جدية وعندها يمكنها تكليف احد اعضائها للقيام بهذه المهمة.

ترعى التحقيق الاحكام القانونية المعتمدة في التحقيق الجزائي باستثناء تلك المتعلقة بالتوقيف الاحتياطي او التي لا تأتلف مع مبادىء هذا القانون.

المادة السابعة عشرة:

للهيئة ان تأمر عفواً بحجز اموال المشكو منه حجزاً احتياطياً يبقى قائماً لغاية انتهاء الملاحقة او صدور الحكم النهائي بعدم الملاحقة، وفي حال صدور حكم بفرض عقوبات مدنية وفقاً للمادة ٣٠ من هذا القانون يتحول الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي لضمان تحصيل الغرامات والالزامات المدنية.

المادة الثامنة عشرة:

للهيئة او العضو المكلف بالتحقيق ان يستحصل على التصاريح التي تقدم بها المشكو منه عملاً بأحكام هذا القانون واية مستندات او معلومات متوفرة لدى الادارات الرسمية وغير الرسمية.

المادة التاسعة عشرة:

يجوز للهيئة تكليف اصحاب الاختصاص القيام بأعمال الخبرة.

المادة العشرون:

على كل شخص او مرجع او ادارة تتوجه اليه الهيئة، او العضو المكلف بالتحقيق او الخبير المعين، لاستقصاء معلومات او للحصول على مستندات او الاطلاع عليها في اطار قيام اي منهم بمهامه ان يمتثل للطلب والا تعرض لعقوبة الغرامة حتى عشرة ملايين ليرة ولحبس لمدة اقصاها ستة اشهر او لاحدى هاتين العقوبتين، وتقوم الهيئة بفرض هاتين العقوبتين بعد دعوة الشخص المخالف وتمكينه من الدفاع عن نفسه.

المادة الواحدة والعشرون:

تقرر الهيئة، في ضوء التحقيق، وبعد الاطلاع على تقرير مفوض الحكومة، اما عدم ملاحقة المشكو منه واما احالته هذا الاخير امام المجلس.

كما يجوز للهيئة ان لا تلاحق المشكو منه سنداً لاحكام هذا القانون وان تكتفي باحالة الاستدعاء اما الى النيابة العامة المختصة او الى المرجع الصالح للنظر في المخالفات المسلكية او الى المرجعين معاً اذا رأت ان الملاحقة امام اي من هذين المرجعين تفي بالمراد.

المادة الثانية والعشرون:

يجوز للهيئة في حال قررت حفظ الشكوى اوعدم الملاحقة ان تتخذ قراراً، نافذاً على اصله، يقضي، في حال سوء النية:

١) بدفع غرامة بقيمة مئة مليون ليرة لبنانية لتعسفه في استعمال الحق المنصوص عليه في المادة الرابعة عشرة من هذا القانون.

٢) بتسديد المشكو منه، اذا طلب هذا الاخير ذلك، تعويضاً عن الاضرار اللاحقة به من جراء تقديم الشكوى.

يحق للمشكو منه في هذه الحالة اقامة دعوى الافتراء ضد المستدعي مقدم الشكوى سنداً للمواد ٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ من قانون العقوبات.

المادة الثالثة والعشرون:

ان كافة اجراءات التحقيق سرية.

كما يرتدي طابع السرية الاستدعاء والمعلومات والتصاريح عن الثروة والوثائق والتحقيقات والقرارات الصادرة خلال التحقيق باستثناء قرار الاحالة. وعلى كافة الاشخاص الذين اطلعوا عليها الحفاظ على سريتها ولا يجوز لهم اطلاع اي كان عليها او على مضمونها.

يتعرض المخالف لعقوبة الحبس لمدة سنة ولغرامة تتراوح بين خمسة وعشرين مليوناً ومائة مليون ليرة لبنانية، مع الاحتفاظ بالعقوبات التأديبية، تقضي بها الهيئة الواضعة يدها على الملف، بعد الاستماع الى المخالف، بقرار مبرم.

تضاعف العقوبة والغرامة في حال التمادي او التكرار.

المادة الرابعة والعشرون:

تتخذ الهيئة قراراتها بالاكثرية باستثناء قرار احالة المشكو منه امام المجلس الذي يتخذ باجماع اعضاء الهيئة.

المادة الخامسة والعشرون:

لا تقبل قرارات الهيئة المنصوص عليها في المواد من ١٦ الى ٢٣ من هذا القانون اي طريق من طرق المراجعة.

النبذة الرابعة: اصول المحاكمة والحكم

المادة السادسة والعشرون:

يقوم المجلس بمهامه بوصفه محكمة خاصة من القضاء العدلي وتكون المحاكمة لديه علنية او سرية وفق ما يقرره المجلس، ويمثل فيها مفوض الحكومة او من ينتدبه من معاونيه ويبدي مطالعته بشأن كل ما يثار في اطارها.

يتمتع رئيس المجلس بسلطة استنسابية يكون له بمقتضاها الحق في ان يتخذ من تلقاء نفسه جميع التدابير التي يراها مؤدية لاكتشاف الحقيقة.

يمثل صاحب العلاقة امام المجلس بشخصه او بواسطة وكيل محام واحد او اثنين على الاكثر ما لم يوجب المجلس حضوره بالذات، وتؤمن له حقوق الدفاع ويراعى مبدأ الوجاهية. واذا تغيب المشكو منه او وكيله نظر المجلس بالقضية على ضوء الاوراق.

كما يمكن للمتضرر ان يمثل في المحاكمة للحكم له بالتعويض.

للمجلس ان يتلقى افادات الشهود بعد تحليفهم اليمين او على سبيل المعلومات عند الاقتضاء.

وبعد سماع المجلس مطالعة مفوض الحكومة الخطية او الشفهية، ودفاع المدعى عليه الخطي او الشفهي، يصدر قراره بالاجماع او بالغالبية وللمخالف ان يدون اسباب مخالفته في ذيل القرار، ويكون اصدار القرار علنياً وفي الدرجة الاخيرة ولا يقبل اي طريق من طرق المراجعة.

ويكون القرار نافذاً بحد ذاته بمجرد ابلاغه بالصورة الادارية الى المحكوم عليه.

وعلى الادارة المعنية ان تنفذه في ما خصها من احكامه، ويقوم مفوض الحكومة بانفاذ القرار في النواحي الاخرى.

المادة السابعة والعشرون:

يجوز الحكم على الورثة او الموصى لهم او الذين آلت اليهم التركة بوجه عام ضمن حدود حصصهم الارثية بالالزامات ذات الطابع المالي، وتنفذ هذه الالزامات في حدود ما تلقوه من التركة. الا انه لا يجوز الحكم على هؤلاء بالغرامات المدنية.

المادة الثامنة والعشرون:

يمكن اللجوء الى جميع طرق الاثبات بما فيها القرائن.

يعتبر من القرائن القانونية على الاثراء غير المشروع:

١) تملك المدعى عليه، بنفسه او بواسطة انسبائه او شركائه او مستخدميه، اموالاً لا تمكنه موارده العادية من احرازها.

٢) التبذير الذي لا يتفق مع تلك الموارد، والانتقال فجأة من حالة العسر الى حالة الاثراء.

المادة التاسعة والعشرون:

لا يعاقب غير الموظف او القاضي او القائم بخدمة عامة بالغرامات الملحوظة في هذا القانون، اذا اعلن عند استجوابه اشتراكه او تدخله في احد الاعمال التي ادت الى الاثراء غير المشروع، الا ان ذلك لا يعفيه من الالزامات المالية كالمصادرة او التعويض او الرد.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مفكرة الأيام — يكتبها كل أسبوع رفيق المعلوف

من أول الطريق ...

الثلثاء

يبدو ان للتجديد والتمديد في تاريخ دولتنا المستقلة، لعنة أشبه ما تكون بلعنة الفراعنة. فما أن تمّ التجديد للرئيس بشاره الخوري سنة ١٩٤٩، على يد مجلس نيابي فاز بالتزوير الفاضح عام ١٩٤٧، حتى انقضّت على "المزرعة اللبنانية" صقور العائلة، يؤمها القشعم الجبّار الشيخ سليم الخوري شقيق الرئيس، الملقب "بالسلطان"، والطاووس المدلّل الشيخ خليل ابن الرئيس، الملقب "بفاروق لبنان" تشبهاً بملك مصر، الكليبتومان الجنتلمان... وأمعنت تلك الجوارح الكاسرة في "المزرعة" السائبة نمشاً ونهباً، كي لا تفوتها أسلاب الفرصة الاخيرة قبل الرحيل. حتى نفذ المقدّر وطاح بها الانقلاب الابيض سنة ١٩٥٢، بلا رصاص ولا متاريس ولا دماء.

وما أن توافرت بعد ذلك للرئيس كميل شمعون أدوات التجديد، بدعم وتأييد من حلف بغداد. ومشروع آيزنهاور، عبر مجلس نيابي فاز بالتزوير الفاضح ايضاً سنة ١٩٥٧، ومنع من دخوله جميع الزعماء الكبار مسلمين ومسيحيين... حتى انفجر الصراع الدامي سنة ١٩٥٨، وحلّت اللعنة يومذاك على البلد وأهله من خلال نيّة التجديد، كما تسبب عدم التصريح عن تلك النية، في عواقب اشدّ وادهى مما كان يمكن ان يحدث لو اعلنت نية التجديد على الملأ وصار أمراً مقضياً...

ولم تدع صقور تلك المرحلة بدورها الفرصة تفوت دون ان تنقضّ على "المزرعة" نهباً ونمشاً، على يد ركاب الحافلة وليس أرباب العائلة كما في المرة السابقة.

ثم ان بغاث الطير التي كانت طرية المخالب والمناقير في بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب ما لبثت ان تحولت في نهاية عهده، خصوصاً عندما ايقنت انه يرفض التجديد او التمديد، الى جوارح كاسرة جمعت في عيابها ما خف حمله وغلا ثمنه، ودخلت سماوة العهد الحلو من الباب الواسع لتنمش وتنهب المزرعة اللبنانية والمنجم الفلسطيني معاً بعد تذويب القضية الفلسطينية في المحرقة اللبنانية عبر اتفاق القاهرة الشهير... ثم خرجت من الباب الضيّق الى مواقع آمنة تراقب من ابراجها نكباء الوطن.

وما ان سكتت اصوات المدافع سنة ١٩٩٠، ودخل الرئيس الياس الهراوي كوخ الرئاسة خالي الوفاض الا من رحمة الله والثقة بالنفس وبالاقربين، حتى تألفت حوله صقور وجوارح بدت اول الامر كأنها تماثيل من شمع، وقد سكنت سكون الارانب والسناجب الغائرة في حجورها طيلة شتائنا القارس بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥، لكنها، عندما لاحت تباشير التجديد او التمديد في الافق على يد مجلس نيابي فاز بالتزوير هو ايضاً سنة ١٩٩٢، طلعت من مخابئها واشرأبت بأعناقها، فظهرت اشباه التماثيل على حقيقتها كواسر ابابيل تنمش وتنهب ما شاءت لها الفرصة الاخيرة في حمى التمديد، حتى بدأ يتآكلها ما اكلته وعسر هضمه عليها. وهي لا تزال الى اليوم، بالرغم من ظهور اميل لحود – ولا اقول انتخابه – كالشهاب الساطع في سماء لبنان والامل المتألق في ضمير الوطن... تحلم بأن يطرأ لا سمح الله، ما يمنع وصوله الى سدّة الحكم وباب الشرعية السلطوية، فتستأنف النهب والنمش عندئذ بتمديد جديد للرئيس الهراوي او بانتخاب رئيس آخر!..

ذلك انها في اي حال لم تبال بما تنكبه الهراوي الشجاع من عبء المسؤولية وما بذله من جهد المقلّ وزاد المعسر في سبيل قيامة لبنان وانتقاله من غرفة العناية الفائقة الى دار النقاهة... كما انها لن تبالي غداً بما سوف يكابده سواه في احياء الجثة الحكومية المهترئة... بل ان همها الاول والاخير ينصبّ على انتهاب الفرص والسوانح، وانتهاش ما بقي من ألياف الجثة وعظامها!!! واستطيع التأكيد ان السبب الاساسي الذي دفع بالرئيس الهراوي الى رفض التمديد منذ بضعة اشهر جهاراً نهاراً، ليس تداعي صحته كما يقولون. وهو لا يزال على خير ما يرام والحمدلله، ولا ضغط سوريا التي لم تشك يوماً في ولائه وتعاونه، ولا تدخّل قوى دولية ذات مصلحة في التغيير... بل لان الرجل ضاق ذرعاً بتجاوزات الحاشية في "المزرعة" وشراهة ذئاب لاغبة ساغبة لا تشبع ولا ترتوي.

***

كثيرون من اصحاب المنافع الذين يعيشون كالطحالب الطفيلية على شقوق الجدران في السرايات والمباني الحكومية وقصور الحكام، مزّوا الاكتاف تنصلاً وقلبوا الشفاه امتعاضاً واستهجاناً، عندما اعلن الرئيس لحود في كلمته المقتضبة بعد فوزه بالتزكية: "لدي القليل من الوعود والكثير من العمل والامل، وسأسعى لاكون المثل والمثال في كلّ ما يقتضيه الواجب ويفرضه القانون وتحتّمه المسؤولية، وسأدعو كلّ من يتولى شأناً عاماً لان يكون كذلك...".

كان من الصعب جداً ان يتقبّل طواغيت النهب والنمش والآكلون من فتات موائدهم، مثل هذا الكلام الصادر عن رئيس حازم يطلب الكثير من العمل ويعد بالقليل القليل من البدل. وسمعت احدهم يقول لشريكه: "صاحبنا قطع الرزقة من اول الطريق"!

هذا التعليق اعادني القهقرى ٤٧ سنة الى الوراء.

ففي الانتخابات النيابية التي جرت سنة ١٩٥١، تنادى فريق من حملة الاقلام والمثقفين والمحامين بينهم محيي الدين النصولي، تقي الدين الصلح، نصري المعلوف، نسيم المجدلاني، زهير عسيران، محمد الجارودي، جان جلخ، بنوا أبو صوان، وغيرهم... الى تأليف لائحة في بيروت سميت "لائحة الشباب" مقابل "لائحة الاقطاب" المدعومة من السلطة. وكانت تضمّ سامي الصلح، صائب سلام، عبد الله اليافي، حبيب ابو شهلا، شارل حلو، هنري فرعون، رامز سركيس، رشيد بيضون، وآخرون.

وقد حظيت "لائحة الشباب" يومذاك بتأييد واسع في اوساط الطلاب والعمّال والمثقفين واصحاب المهن الحرة، فيما كان القبضايات وحملة المسدسات من زعماء الاحياء الشعبية يؤيدون الاقطاب الذين سلّطوهم على الاموال العمومية واطعموهم لحم الدولة وشحمها عن طريق التلزيم والتنفيع وتحصيل المغانم والعمولات والاجور الباهظة للخدمات الوهمية الخ...

وفيما كان الاقطاب، وبعضهم من اصحاب الملايين يشترون الاصوات ويحجزون عويات باعتها ليوم الانتخاب، ويوزعون الهدايا الثمينة على المفاتيح الانتخابية... كان اعضاء "لائحة الشباب" يتألمون كبير الالم لتلك الاساليب المخالفة للقانون والتي تقابلها الدولة الفاسدة المنحازة بالتجاهل والتغاضي ان لم يكن بالتأييد والتشجيع.

وقبيل الموعد الانتخابي بأيام معدودة فتح هنري فرعون المرشح لمقعد الروم الكاثوليك، واغنى الاغنياء في ذلك الحين، صناديقه العامرة واسطبلاته الشهيرة في ميدان سباق الخيل، وبدأ ينثر الالوف على امراء الشارع واصحاب النفوذ في الاوساط الشعبية، فأهدى السيارات الفخمة والخيول الاصيلة الى بعض اولئك المتنفذين، كما فتح الحسابات الخاصة بمبالغ ضخمة في مصرفه لبعضهم الآخر. وحوّل المعركة الديموقراطية الى ميدان رشوة اقبح من دعارة تسترق فيه الضمائر وترخص الكرامات.

واذكر في ما اذكر عن وقائع الايام الاخيرة الحاسمة لتلك المعركة ان اعضاء "لائحة الشباب" قرروا اقامة مهرجان كبير في الاشرفية يفضحون خلاله تصرفات الاقطاب ويحذّرون المواطنين عن استرهان انفسهم ومصلحة بلادهم لاولئك المتمولين المتاجرين بضمائر الناس.

كنت يومها في عداد المتحمسين الناشطين على كلّ صعيد لدعم اللائحة الشبابية المذكورة، وقد بذلت مع فريق من خيرة ابناء العاصمة جهوداً جبّارة لانجاح ذلك المهرجان بنوع خاص، لانه كان سياسياً واعلامياً بمثابة مؤشر واقعي يعبّر عن توجهات الجمهور وسير المعركة.

وفي اليوم المقرّر تجمّع في "ملعب السلام" المجاور لمدرسة زهرة الاحسان اكثر من الفي مواطن بيروتي نظيف اليد والجيب والضمير حملوا اعضاء اللائحة فرداً فرداً لدى وصولهم الى الاحتفال: من باب الساحة الى المنصة الرئيسية، وسط موجة عارمة من الهتاف والتصفيق.

وكان بعض القبضايات ممّن ابعدهم آخرون من مضاربهم عن مكاتب الاقطاب وخيرات صناديقهم، قد وصلوا الى المهرجان واحتلوا المقاعد الخلفية يستطلعون اجواء الحفلة الانتخابية، باحثين عن صيد يتصيّدونه في ذلك المجتمع المؤلف من اساتذة جامعيين واطباء ومهندسين ومحامين وادباء وشعراء ومفكرين وطلاب وحرفيين وعمال وتجار محليين وباعة متجولين. وقد ظهرت سمات الخيبة على اولئك النظار الحرفاء من اصحاب السوابق نزلاء السجون حيناً والسرايات احياناً، واخذوا يتداولون انطباعاتهم حول افلاس مرشحي "لائحة الفقراء" كما لقّبوها في تلك الليلة، ويقضمون الحسرات على ما فاتهم من هبات "الخواجه هنري" وألوف "المئات الزرق" التي يوزعها.

الواقع اننا لم نكن قد تحسّبنا لامكانية وجود هذا النوع من الناخبين في المهرجان. فلما ظهرت طلائعهم على نحو ما ذكرت اعلاه، تسللت مع بعض الرفاق الى صفوفهم للمراقبة خشية ان يقدموا على امر منكر يشوه صورة الحفلة وطابعها الاهلي الديموقراطي.

وما هي الا دقائق حتى أعلن العريف بدء الاحتفال، واعتلى المنبر نصري المعلوف منافس هنري فرعون على مقعد الروم الكاثوليك، فاستهلّ خطابه ببيت شهير لابي الطيب المتنبي ينطبق تماماً على واقع المعركة هو الآتي:

لا خيلَ عندك تُهديها ولا مالُ
فليُسعِدِ النطقُ إن لم تُسعِدِ الحالُ

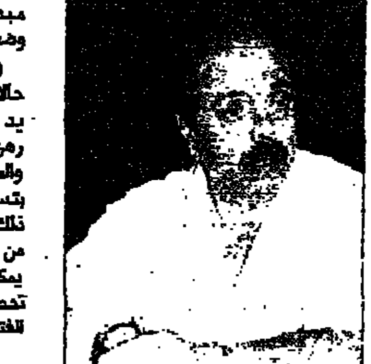
وفيما كان الجمهور يلتهب حماسة والهتاف يخترق الاجواء والتصفيق اللامتناهي يملأ الارجاء، وقف "ابو المراجل" زعيم الطغمة العنترية ويده على قبضة مسدسه صائحاً في رفاقه: "قوموا يا جماعة. صاحبنا قطع الرزقة من اول الطريق"!..

انها العبارة عينها اسمعها اليوم بعد نصف قرن من لصوص المغارة ونواطير المزرعة تعليقاً على نداء الرئيس لحود ودعوته الحازمة الى العمل والامل...

فهل كتب على اللبنانيين ان ينتظروا نصف قرن آخر ليسمعوا هذه العبارة تتكرّر هي نفسها... ام إن لله رجالاً اذا ارادوا اراد، سيحطّمون الاصنام ويبدّلون الانفعالات ويصحّحون المسيرة، فيسقط الجدل بازدهار العمل، ويستحيل الزلل بدوام الأمل؟..

رئيس بلدية الزوق يستغرب "الافتراءات"

المخالفات تتفاعل وحتّي يطلب رد الأموال


حتّي يتحدث الى "النهار". (اميل عيد)

تفاعلت قضية المخالفات الادارية والمالية والتجاوزات القانونية التي اتهمت بها السلطة التنفيذية في بلدية زوق مصبح، في حين بدا ان المسألة تتجه الى اتخاذ منحاها القانوني والاداري. وامس، استدعى قائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي المراقب المالي في البلدية للاطلاع منه على حقيقة ما يحصل (علماً ان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في اجازة)، واتصل برئيس البلدية انطوان القسيس وتقرر ارسال موظفين من القائمقامية الى البلدية للكشف على الحسابات تمهيداً لاعداد التقارير واتخاذ التدابير اللازمة.

وقال حتي لـ"النهار": "تحدد المواد ٦٠، ٦١، ١٣٥ مهمات سلطة الرقابة التي يُفترض ان تمارس على المجالس البلدية. وسترسل القائمقامية موظفين خلال عمليات التسليم والتسلّم ليطّلعوا على الصناديق ويتأكدوا من تطابق الحسابات قبل ان يعدّوا المحاضر. الى ذلك، هناك لجنة تشكلها وزارة الشؤون البلدية والقروية سنوياً وتضم المراقب المالي في البلدية وموظفين من الوزارة والقائمقامية، وتتولى الكشف على الصناديق ومراقبة مدى تطابق الحسابات نهاية كل عام".

واذ نفى علمه سلفاً بما يحصل في البلدية، اوضح انه علِم بالتواتر "ان ثمة مبالغ تدفع من دون اتخاذ قرارات او اتباع الاصول القانونية، وقد بلغت رقماً كبيراً. وعلى الاثر استدعيت المراقب المالي وطلبت منه الكشف على الحسابات، على ان نرسل غداً (اليوم) موظفين يدققون بالارقام تمهيداً لاعداد جردة بما حصل ويحصل. وفي ضوء هذا التقرير تكون الخطوات اللاحقة".

وناشد رئيس البلدية وأمين الصندوق "ردّ الاموال انهما مسؤولان عنها، وكان يفترض بأمين الصندوق او الاعضاء اعلامنا رسمياً بالتجاوزات". وشرح ان رئيس البلدية ابلغ اليه في اتصال هاتفي ان لديه فواتير بالمبالغ المدفوعة من دون اتباع الاصول القانونية، مؤكداً ان "هذه الفواتير لا تكفي، سنرفع الامر الى المحافظ يموت الذي يحدد في ضوء اقتراحاتنا المسؤوليات".

ونقل عن المراقب المالي في البلدية "ان الامور كانت تتم من دون علمه"، مبدياً ثقته بالنيابة العامة المالية التي وضعت يدها على الملف.

وعن التدابير القانونية التي تتخذ في حالات مماثلة اجاب: "قد يصار الى كف يد الرئيس او حل المجلس البلدي، الامر رهن بالتحقيقات الجارية". واكد انه والمحافظ يموت وعدا رؤساء البلديات بتسهيل معاملاتهم، من دون ان يعني ذلك حضهم على مخالفة القوانين انطلاقاً من ان صلاحياتهم واضحة ومحددة ولا يمكن تجاوزها. واعتبر انها "المرة الاولى تحصل امور مماثلة في بلديات كسروان الفتوح".

رئيس البلدية يرد

وردّ رئيس البلدية انطوان القسيس في بيان على ما ورد في "نهار" امس مستغرباً ما سماه "افتراءات" في حقه. واكد "ان قرارات الصرف في البلدية لتخذت بموافقة المجلس البلدي وفقاً للاصول". مشيراً الى انه "تم رفع قرار بلدي اتخذ بالاجماع في شأن تعيين محام للمجلس البلدي. وقد حرصت البلدية على تضمين العقد انه لا يصبح نافذاً الا بعد تصديقه من السلطة المختصة. وبما ان الامر منوط بمجلس الوزراء، فقد تم رفع قرار البلدية مع العقد الى المجلس بموافقة السلطات التسلسلية، وهو معروض على الموافقة على غرار بقية الامور المتعلقة بالبلديات (...)".

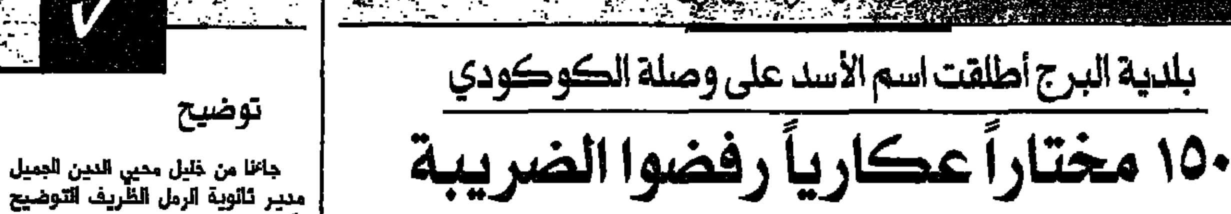
واعتبر "انه تم تزويد البلدية المفروشات والمكينات بقرارات اتخذها المجلس البلدي، لافتاً الى ان "المجلس ورئيسه جهدا في دفع عجلة العمل للقيام بواجبات البلدية اليومية من رفع النفايات الصلبة وتأهيل الطرق الداخلية والقيام بتصليحات واعمال ضرورية (...). لذلك سارع في اتخاذ قرارات تم تنفيذها، الامر الذي لقي استحساناً لدى الاهالي لكنه لم يرق مروجي الشائعات. وكانت مصاريف هذه الاشغال مدروسة وضمن الاصول".

واورد البيان "ان اللجوء الى السلفات كان لمواجهة الاعباء الملحة على غرار بقية البلديات، والمهم ان قرشاً واحداً من الاموال لم يهدر"، موضحاً ان الزينة التي رفعت لمناسبة انتخاب العماد لحود تمت بموجب مصاريف "مبررة ودقيقة".

وقال ان تشغيل صهاريج نقل المياه تمت بموجب قرار بلدي اتخذ بالاجماع، نافياً وجود جداول وهمية للعمال لان "الجداول والتواقيع تؤكد ان ما صرف من اجور عمال استحقه اصحابه". واذ افاد انه تم "صرف خمسة ملايين ليرة فقط كمساعدات اجتماعية لاشخاص معروفين وبقرار من المجلس البلدي"، اوضح انه تم صرف النفقات في مقابل خدمات وتقديمات حقيقية ومقرارات بلدية".

ونفى ان تكون له علاقة بمراجع سياسية، مؤكداً انه لم توزع في جلسة الاثنين ٢/١١/١٩٩٨ اي قرارات اتخذت في وقت سابق"، وان مغادرة الرئيس باكراً سببها ارتباطه باجتماع لرؤساء بلديات كسروان" (...).

ر.ص.



بلدية البرج أطلقت اسم الأسد على وصلة الكوكودي

١٥٠ مختاراً عكارياً رفضوا الضريبة


لقاء مخاتير عكار في السويسة أمس.


المختار الرفاعي يتلو البيان. (ميشال حلاق)

● انتقد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "الطريقة الاستعراضية التي توزع فيها أموال البلديات والتي كانت محجوزة في الصندوق البلدي المستقل، مؤكدا ان هذه الاموال "هي حقوق للبلديات في ذمة الدولة، ولا يجوز ان تعطى لها كأنها منة من الحكومة، ويكفي تحويل حصة كل بلدية الى صندوقها الخاص من دون هذه المظاهر الاحتفالية والخطب الرنانة".

وشدد على "ان من بين الملفات الاساسية الملحة امام العهد الجديد، ملف اللامركزية الادارية المتمثل في تعزيز دور البلديات وتحريرها من شبكة الرقابات المفروضة عليها من جهة، واحداث مجالس صحية للاقضية، وبذلك نكون وضعنا قطار الانماء المتوازن على سكته الحقيقية بعيدا عن استئثار السلطة المركزية واحتكارها عملية التنمية وما انطوت عليه التجربة الحسية للحكومات الاخيرة من صفقات وسمسرات وفضائح".

● قرر مجلس بلدية برج البراجنة تسمية الجادة الممتدة من قصر رياض الصلح حتى مستديرة الكوكودي، والواقعة ضمن نطاقها البلدي باسم الرئيس حافظ الاسد "تقديرا لتضحياته الكبيرة حيال لبنان ولمواقفه المشرفة وخصوصا نحو القضايا المصيرية للأمة العربية".

● عملت بلدية الغبيري بالتعاون مع القوى الامنية على ازالة العوائق الحديد والخيم والبسطات عن ارصفة الشارع الممتد من جسر المطار حتى السفارة الكويتية، تمهيدا لتأهيله واطلاق اسم الامام موسى الصدر عليه.

من جهة اخرى، استقبل رئيس البلدية محمد سعيد الخنسا وفدا من مجلس بلدية بيروت قوامه عماد حوري وامين شري، وعرض معه اوضاع المناطق المشتركة وسبل تنميتها.

● قرر مجلس بلدية بيروت تكليف عضويه هشام سنو وسليم عيتاني حضور الندوة التي ينظمها "المعهد العربي لانماء المدن" بين ١٠ تشرين الثاني الجاري و١٢ منه في مدينة حلب تحت عنوان "مراكز المدن العربية: اعادة التأهيل عمرانيا وحضاريا واجتماعيا".

ويلقي المهندس سنو كلمة باسم مجلس بلدية بيروت يتحدث فيها عن المشاريع المستقبلية للمدينة، وعن ضرورة التعاون البلدي بين المدن العربية والعاصمة اللبنانية.

● رعى محافظ النبطية ممثلا برئيس الدائرة الادارية للمحافظة حسن فقيه احتفال تدشين مشروع الانارة العامة لبلدة دير الزهراني والذي نظمته بلديتها. اقيم الاحتفال في باحة المدرسة الرسمية وحضره جمع من الشخصيات والاهالي ورئيس البلدية حسن جمول، والقيت كلمات في المناسبة.

● عاد رئيس بلدية محطة بحمدون اسطه ابو رجيلي من زيارة لدولة الامارات العربية، حيث شارك في مقدم وفد من المجلس البلدي ضم نائب الرئيس ناظم متى وعضو المجلس نعمان متى في احتفال تكريمي اقامه السفير في الامارات جورج حبيب سيام في المقر الجديد للسفارة في ابوظبي لابن محطة بحمدون المهندس البر متى في مناسبة منحه وسام الارز الوطني من رئيس الجمهورية الياس الهراوي تقديرا لخدماته للجالية اللبنانية في الامارات.

والتقى ابو رجيلي عددا من رجال الاعمال الاماراتيين ممن يملكون دورا وقصورا في البلدة ومحيطها، طالبا تعاونهم لاعادة اعمارها وتأهيلها.

● ناشد رئيس بلدية ايعات – بعلبك تامر عبد الساتر المسؤولين التدخل لحل ازمة مياه الشفة في البلدة المتفاقمة من ٣٥ يوما نتيجة حفريات البنى التحتية في مدينة بعلبك، علما ان السلطات الامنية الرسمية تمنع المواطنين من اصلاح الآبار الارتوازية او تنظيفها، في حين ان البئرين اللتين نفذهما برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية لم تشغلا بعد لمعالجة ازمة مياه الشفة والري في البلدة.

● أكد اكثر من ١٥٠ مختارا عكاريا اجتمعوا في "مقهى السلسبيل" في السويسة، رفضهم التزام التعميم الرقم (٩٨/٢) الصادر عن محافظ الشمال خليل الهندي، والذي يخضع المخاتير لضريبة الدخل.

وتلا مختار بلدة القرقف محيي الدين الرفاعي بيانا باسم المجتمعين في هذا الصدد، ضمنه المطالبة بـ "الحقوق" الآتية:

"١– عدم تحجيم صلاحية المختار.

٢– عدم مقارنته بمعقبي المعاملات والتجار والصناعيين والمهنيين.

٣– تسوية اوضاع المختار بمعاش يليق بمهماته.

٤– بطاقة ضمان صحي له ولعائلته.

٥– ترخيص بلوحة تعريف على سيارته".

● وجه المرشح السابق لمختارية المصيطبة ماهر انيس الزهيري كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاول جاء فيه: "بعدما اجريت الانتخابات الاختيارية في بيروت الربيع الماضي واسفرت عن فوز ١٤ مختارا لمحلة المصيطبة، عملا بقرار مجلس الوزراء الذي ينص عليه قانون الانتخاب. وكنت انا في عداد المرشحين الخاسرين، كما كان من ضمنهم ايضا المرشح رفيق امين الزهيري.

والآن، وبعد مرور أشهر على تلك الانتخابات تمت اتصالات ومراجعات سياسية حثيثة اسفرت عن اتخاذ قرار في مجلس الوزراء في تاريخ ١٤/١٠/١٩٩٨ قضى بزيادة عدد المختارين في محلتي المزرعة والمصيطبة من ١٤ الى ١٥ في كل منهما، بناء على مقتضيات المصلحة العامة وتأمينا لاستمرار العمل (وفقا لنص القرار). وكأن وجود ١٤ مختارا لا يكفي، واعقبه صدور المرسوم الرقم ١٣٢٧٧ تاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٨.

وعطفا على المرسوم المذكور، اصدر وزير الداخلية قرارا يحمل الرقم ٤٦٩ تاريخ ٢/١١/١٩٩٨ كلف بموجبه المرشح الخاسر في الانتخابات الاخيرة رفيق أمين الزهيري تصريف اعمال مختارية حي المصيطبة حتى اشعار آخر.

بعد شرح ما تقدم أتشرف بسؤالكم عن مدى قانونية قرار التكليف هنا. والضرورة الملحة له، ولماذا زيادة العدد من ١٤ الى ١٥ بعدما كان عدد المختارين في المصيطبة قبل الانتخابات سبعة فقط؟ (...)".

المقسم ١٩

توضيح

جاءنا من خليل محيي الدين الجميل مدير ثانوية الرمل الظريف التوضيح الآتي:

"لا علاقة لثانويتنا بما ورد في "المقسم ١٩" امس عن ظروف تسجيل تلميذ راسب في صف الفلسفة، وهو لا يمت الى الحقيقة".

رسوم البريد السريع

مواطن لبناني من سكان باريس يبعث برسائل ضمنها نماذج بواسطة شركات البريد السريع ويدفع كل مستحقاتها عند الارسال. استغرب كيف تفرض الشركات مبالغ محددة لدى التسلم، وهو امر يحصل في لبنان من دون سواه من بلدان العالم.

وسأل هل صحيح ان الجمارك تفرض رسوماً على هذه النماذج؟

● مصدر في الجمارك اوضح ان النماذج من دون قيمة تجارية معفاة.

واضاف ان النموذج الذي يرد يكون عادة مرفقاً بفاتورة، وتتقاضى مصلحة الجمارك نسبة ٢٥ في المئة من قيمة الفاتورة وتنظم ايصالاً بالرسم. وكذلك تنظم ايصالاً بالاعفاء ويترتب على صاحب العلاقة دفع رسم الطابع المالي في الحالة الثانية فقط.

واشار الى وجود طريقتين لايصال الرسائل والنماذج، الاولى اذا كانت من الباب الى الباب، ويقتضي على الشركة سداد كل الرسوم من دون ان يترتب على المتلقي دفع اي رسم لأن المرسل متعاقد معها.

والطريقة الثانية من الباب الى المخزن او غير ذلك، وهنا يترتب دفع الرسم.

معاشات التقاعد والاعتماد الجديد

مواطنة ذهبت لقبض معاش زوجها التقاعدي بعد وفاته، فقيل لها ان المال غير متوافر في الوقت الراهن وعليها ان تنتظر.

وقالت ان وضعها المادي سيىء وهي في حاجة الى المعاش لاعالة اولادها.

● مصدر في وزارة المال اوضح ان المشكلة ليست في عدم توافر الاموال بل في انتهاء مدة الاعتماد وفتح اعتماد جديد، وقد بدأت الوزارة تدفع الرواتب التقاعدية الى مستحقيها في صورة طبيعية.

معمل مزعج لتوليد الكهرباء

مواطن من منطقة كورنيش عين المريسة قرب السفارة الالمانية الشرقية سابقاً مبنى باتيسري "تاج الملوك"، شكا ان معملاً لتوليد الطاقة الكهربائية التي تغذي منطقة الجامعة الاميركية ينبعث منه داخون ضخم ينفث دخاناً اسود يغطي المنطقة، اضافة الى الروائح الكريهة والازعاج الناتج من اصوات المولدات، وطالب بوضع حد لهذه الحال التي لا تطاق.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان موضوع الشكوى قيد المعالجة، وقد تم توجيه انذار الى المسؤولين عنه، لكن مدته طويلة لاعطائهم فرصة الاتصال بادارتهم في الخارج بحثاً عن حل.

بعد اطلاق النار على مركز للشرطة ومسجد

الجالية في سيدني طالبت حاكم الولاية بالتراجع عن اتهامها قبل انهاء التحقيق

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية" للاعلام من سيدني ان الجالية اللبنانية استنكرت اتهامها على لسان رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية بوب كار باطلاق النار على مركز للشرطة وجامع الامام علي في منطقة لالمبا احدى الضواحي الغربية لسيدني، وطالبته بالتراجع عن اتهامه.

وليل اول من امس تنادت الجالية الى اجتماع في "المركز الاسلامي" في لالمبا ودرست الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد كار في حال عدم التراجع عن موقفه.

وأكد المجتمعون في بيان اصدروه دعمهم الشرطة في تحقيقاتها لكشف الفاعلين ومعاقبتهم أيا تكن هويتهم. علما ان الشرطة لم توجه الاتهام الى أي شخص لعدم اكتمال التحقيق واشارت الى ان الفاعلين فروا بسيارة مسروقة احرقوها بعد العملية.

وكان اجتماع آخر عقد بين كار ورؤساء الجمعيات اللبنانية في حضور مفتي المسلمين في اوستراليا الشيخ تاج الدين الهلالي لم يفض الى نتيجة.

واثار الحادث ردود فعل متعددة منها لوزير الهجرة الاوسترالية فيليب رادوك الذي أكد تأثره لحصول الجريمة، مشددا على ضرورة القبض على الجناة ومحاكمتهم، واكد انه "ينبغي عدم اتهام اي فئة في المجتمع استنادا الى اجرام مجموعة من الشباب".

واستنكر القائم بأعمال السفارة اللبنانية في كانبيرا زين الموسوي الحادث مؤكدا "ان الجالية على أتم الاستعداد لمساعدة حكومة الولاية والشرطة لالقاء القبض على المجرمين". وقال: "يهمنا القاء القبض على الفاعلين وعدم اطلاق التهم من دون دليل". واشار الى "ان القول ان العصابات هي من الجالية اللبنانية يلحق الضرر بجميع الافراد اللبنانيين والمسألة هي اوسترالية محض". واعرب الموسوي عن خشيته من محاولات للايقاع باللبنانيين والاساءة الى سمعتهم واوصى بالتعاون مع الحكومة الاوسترالية في شكل دائم.

وكذلك نشرت وسائل الاعلام الاوسترالية تصريحات كار، واشارت بأصابع الاتهام الى الجالية اللبنانية، مما دفع بالصحافة اللبنانية الى الرد. ودعت الجامعة اللبنانية الثقافية في سيدني الى تأجيل احتفال الاستقلال والكارنفال بسبب هذه الحوادث.

ويذكر ان حوادث اعتداء وتهديدات ضد مركز الشرطة في منطقة بانكستاون سبقت الحادث، وقبض على الفاعلين الذين تبين انهم لا ينتمون الى الجالية اللبنانية في حين كانت الايحاءات تشير اليهم. كما قتل شاب كوري في منطقة بانشبول الواقعة في الوسط بين لالمبا وبانكستاون حيث يوجد عدد كبير من اللبنانيين ولم يلق القبض على مرتكبي الجريمة، كما تعرض شاب لبناني للطعن بالسكاكين وهو في حال الخطر.

ريتا رعيدي

جاءنا: "ورد في الصفحة الثامنة من "النهار" الصادرة في تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨، تحت عنوان: "هيئة جديدة لـ"التيار الوطني" في تنورين" اسم ريتا رعيدي على انها عضو في الهيئة.

ويهمني ان اشير الى ان ريتا انطون رعيدي، والدتها ليلي سماحة هي غير ريتا رعيدي المذكورة في الخبر".

هكذا أصل

المجلس العدلي أغرق الشاهد - المحامي بالأسئلة
بقرادوني: مقولة الآمر الناهي مكابرة

كتبت كلوديت سركيس:

ادلى المحامي كريم بقرادوني بدلوه كشاهد مدى ٦ ساعات في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وهو وكيل الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في هذه الدعوى. ورد شاهد الحق العام بالفصحى على كل الاسئلة التي طرحت عليه بعد نقاش حام اثاره حضوره كشاهد ومحام في آن واحد في دعوى واحدة عن حدود سرية المهنة في وضع مماثل. وبلغ النقاش حدا من الانفعال بين وكلاء الادعاء والدفاع لم تشهده هذه المحاكمة منذ بدئها. واستمع اليه المحامي بقرادوني بهدوء، امام منصة الشهود، حافظ عليه كل الجلسة ليخرج منه مرة واحدة وبشيء من الانفعال عندما اثيرت مسألة زيارة اسرائيل من خلال اسئلة النائب العام العدلي عدنان عضوم نقلا عن اقوال شاهدين "قواتيين" مثل احدهما امام المجلس العدلي وهو الشاهد روبير ابي صعب الذي لم يقل تلقائيا ان المحامي بقرادوني زار اسرائيل برفقة جعجع وآخرين، انما من خلال اسئلة طرحت على الشاهد المذكور عددت اسماء الذين زاروا اسرائيل ولم ينف روبير ابي صعب هذا الامر لدى رده على الاجوبة.

وبرع المحامي بقرادوني في جولة امس وفي الرد على سيل ما طرح عليه من الرئيس الاول منير حنين والمستشار في المجلس رالف رياشي والقاضي عضوم. وبسلاسة ترجم اقتناعه في لهجة السياسي والمحامي من خلال ما اجاب عنه. وصبت اقواله جميعها في مصلحة جعجع من المنظور القانوني وهو يؤيد جميع اقواله في افاداته السابقة في ملف كرامي وفي ملفات اخرى في حق قائد "القوات". اذ هو دحض مقولة ان جعجع كان الآمر الناهي في "القوات" عندما كان يتسلم قيادتها وتحدث عن امكان اختراقها وقال قاصدا جعجع في زاوية "الآمر الناهي": "احيانا نكابر واعتقد ان جزءا من المكابرة انه يمكن التصور ان احدا لا يستطيع اختراقنا في "القوات" في فترة معينة وعلى سبيل المثال لم نفكر ان استشهاد الرئيس بشير الجميل هو اختراق للقوات وطبعا مع المسافة الزمنية يصبح الانسان اكثر تواضعا".

واصر بقرادوني على ان "القوات" التي كان يشغل فيها نائبا للقائد والمكتب السياسي الكتائبي و"الجبهة اللبنانية الجديدة" اللذين كان عضوا فيهما، لم يصل الى اجتماعاتها، ما ذكر من قرينة في الملف، ان اتفاقا توصل اليه الرئيسان كميل شمعون ورشيد كرامي لحل الازمة اللبنانية عشية حادث الاغتيال وتحدث عن مشروع مماثل جرى البحث فيه اواخر عام ١٩٨٦ وقبل مقتل الرئيس كرامي بستة اشهر تقريبا. وتمكن بقرادوني من ان ينقل الى السامعين في القاعة الظروف التي كانت سائدة في الفترة التي سبقت الجريمة واعتبر ان فريق المنطقة الشرقية المتمثل حينذاك بكل الاحزاب والشخصيات والفاعليات كان في مرحلة معارضة وقطيعة للفريق المتمثل في المنطقة الغربية بمعنى ان "القوات" كانت جزءا من ذلك الفريق ولم تكن كله ومعارضتها كانت سياسية من طريق الضغط السياسي والاعلامي لقبول الرئيس امين الجميل حينذاك باستقالة الرئيس كرامي وتأليف حكومة جديدة فتنتهي دوامة المقاطعة.

وعن قصة فتح الشمبانيا احتفاء بالحادث بعيد وقوعه قال المحامي بقرادوني "هذا غير صحيح وعيب". نافيا حضوره اجتماعا في مبنى الامن في ذلك اليوم وبعد الحادث وفقا لما ورد على لسان الشاهد ابي صعب والمتهم انطوان الشدياق.

سؤال فرض نفسه بعد سماع كل اجوبة بقرادوني في قاعة المجلس العدلي: "هل ان اقتناع بقرادوني الذي بينه امس كان وراء قبوله التوكل عن جعجع في هذا الملف؟".

في المستهل ابرز وكيل الادعاء المحامي بسام الداية نسخا من عدد لمجلة "المسيرة" صادرة بعيد حادث الاغتيال عام ١٩٨٧ تتضمن عبارات "الامر لي" و"مات ليحيا لبنان" ضمت الى الملف ووضعت قيد المناقشة.



جعجع في قفص الاتهام مستمعاً الى افادة بقرادوني وبدا كميل الرامي. (دالاتي ونهرا)

اهل المدعى عليهم.

بقرادوني الشاهد

ثم نودي على الشاهد كريم بقرادوني الذي دخل القاعة من دون رداء المحاماة وافاد عن هويته "اسمي كريم ايناس بقرادوني، والدتي لور من مواليد عام ١٩٤٤ محام في نقابة المحامين في بيروت اقيم في الاشرفية".

وقبل ان يقسم الشاهد اليمين اثار وكيل الدفاع المحامي ادمون نعيم مسألة سر المهنة واستند الى نص المادة ٩٢ من قانون نظام نقابة المحامين الصادر عام ١٩٧٠ تاليا نصها "لا يجوز للمحامي ان يفشي سرا ائتمن عليه او علمه ولا يجوز له اداء الشهادة ضد موكله في دعوى يتولى الوكالة فيها او كان يتولى الوكالة فيها. واعتبر ان نص المادة ٢٩٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تناقض حلفان الشاهد اليمين "وينطق بالحق دون زيادة او نقصان" وقال ان المحامي لا يمكنه ان يقول كل الحق وبالتالي يجب ان تكون صيغة اليمين في حدود المادة ٩٢ من قانون نظام النقابة. مستشهدا بقول للنقيب السابق لمحامي منطقة اكس في فرنسا لوي كريميو عن مجال الحدود التي يترتب على الشاهد عدم تجاوزها. وطلب من الرئاسة ان تحفظ للشاهد بقرادوني حقه وواجبه في قول كل الحقيقة التي لا تمس مصلحة موكله جعجع والمحددة في قانون نظام النقابة.

ورد القاضي عضوم بأنه كان اول من اثار هذه المسألة عندما عارض قضية توكل المحامي بقرادوني عن جعجع باعتبار ان الوكيل القانوني يلتزم مصلحة موكله ومع ذلك اجاز قرار للمجلس العدلي في هذا الصدد الجمع بين الشاهد والوكيل. واعتبر ان للمجلس حق تقدير التعارض وما يتعلق بتجاوز سر المهنة ولا يعود الى المحامي بقرادوني ان يقدرهما او يعترض على السؤال الذي يطرح عليه.

واعتبر وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة انه لا يجوز اطلاقا تجزئة حلف اليمين للشاهد. وطلب ان يستمع الى بقرادوني كشاهد عادي. وتبنى وكيل الادعاء المحامي بسام الداية اقوال النائب العام العدلي وقال: "لن نسأل الاستاذ بقرادوني بصفته المستشار القانوني لقائد "القوات" او عن شركته في شراء شركة مطار حالات مع المتهم جعجع وانما سنسأله باعتبار انه كان نائبا لقائد "القوات" ومسؤولا في اعلام "القوات" وعن ادواره في الاحداث ورحلاته المتعددة الى الخارج سواء الى هنا او الى هناك".

ورد المحامي نعيم على القاضي عضوم ورأى انه لا يمكن للمدعي العام القول ان الشاهد غير مقيد بسر المهنة وقال: "لو سأل جعجع مستشاره القانوني انذاك هل في الامكان ان نهجم بالمدافع والدبابات على المسؤولين السياسيين الذين امتنعوا عن انزال الجيش (في بداية الحرب) لأجابه: "ابدا ان القانون الدولي لا يسمح لك بذلك".

وعلق وكيل الادعاء المحامي الداية على كلام وكيل الدفاع بحدة "هذه مرافعة" ورد عليه وكيل الدفاع النقيب السابق للمحامين عصام كرم: "خلي الناس تحكي" فأجابه المحامي الداية: "للمحكمة وحدها ان توجه الي التنبيه". وعلى الرد رد المحامي كرم "لا تحتد فكل ذلك لا يفيد" وعليه رد "المحامي الداية من جديد: "انا اعرف ما يفيد وما لا يفيد". والمحامي كرم من جديد ايضا: "للمجلس العدلي قواعد يجب ان تحترم".

وتدخل المحامي نعيم مصرا على اقواله فرد عليه وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة يعني "ordre publique".

المحامي كرم: "ان ما اثاره الزميل نعيم يمكن الرد عليه بلا ضجيج او ضرب على الطاولة وبلا رفع صوت وبالكلام العلمي الهادئ".

وبعدما اصر كل فريق على موقفه قال بقرادوني: "سأحترم قرار المجلس العدلي بحذافيره وضميري المهني اعرفه لأنني امارس مهنة المحاماة منذ اكثر من ٣٠ عاما وانا مستعد لأن احلف يمينا امام الله واعرف ما هي حدود سر المهنة وانا في تصرفكم لأقول الحقيقة كل الحقيقة".

وعلق القاضي عضوم: "ان الشاهد تبنى اقوال الدكتور نعيم لجهة حدود سر المهنة وللمجلس العدلي وحده حق تقدير حدودها".

وقرر المجلس الطلب من الشاهد قسم اليمين المنصوص عليها في المادة ٢٩٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية "وفقا للاطر والاحوال المبينة في قرار المجلس حول وكالة الاستاذ بقرادوني وما اقره القرار المذكور من اصول تقدير الامور التي تدخل في مفهوم الشهادة وان ذلك يعود شأنه الى المجلس العدلي".

هدوء المعركة

هدأت المعركة واقسم بقرادوني اليمين: "والله العظيم بحكي الصحيح من دون زيادة ولا نقصان". وايد مضمون افادته امام قاضي التحقيق العدلي في هذه القضية وسأله القاضي حنين عن المعلومات التي توافرت لديه في حينه عن قضية اغتيال الرئيس كرامي فأجاب بقرادوني: "ليست لدي معلومات عن عملية الاغتيال انما سمعت بالنبأ عن الحادث بينما كنت في منزلي في غدراس. وعلى الفور اتصلت بالدكتور جعجع وبالرئيس كميل شمعون وبالرئيس امين الجميل وبالدكتور جورج سعادة. وكان السؤال المطروح ما يجب فعله. وطلبت من الرؤساء اعطاء التوجيهات كما يجب ان نفعل وتم التفاهم على ثلاثة امور وهي تجميع "اكبر" معلومات عن الحادث واصدار بيانات تستنكر الاغتيال واعلان الحداد الوطني ليوم واحد. واتصلت من منزلي بالدائرة الاعلامية لتحضير مشروع بيان باسم "القوات اللبنانية" كذلك اتصلت بكل المعنيين بالاسواق والمدارس لتأمين الاضراب والحداد، ثم بجميع اجهزة المعلومات في القوات لتجمع المعلومات عن الحادث بينما اجهزة الامن والمخابرات الخارجية والعسكرية والشرطة المدنية وجهاز العلاقات الخارجية. وبعد الظهر اي بعد الغداء نزلت الى مكتبي في المجلس الحربي في ذلك اليوم وبدأت ملاحقة ما طلبته. واطلعنا على بيان القوات اللبنانية وطلبت استشارة بعض الاعضاء داخل المجلس وخصوصا الدكتور جعجع للموافقة عليه قبل نشره واجتمعت بالهيئات الشعبية وبأجهزة الطلاب والمعلمين لتحضير اضراب يوم الثلثاء. وحضر كل المسؤولين عن اجهزة الامن في "القوات" حتى يفيدوا بما لديهم من معلومات. بعد ذلك توجهت عند الساعة الخامسة بعد الظهر الى المجلس المركزي في حزب الكتائب حيث كان يعقد اجتماع. ثم تركت الاجتماع لالتقي المونسنيور اغناطيوس مارون الامين العام للمدارس الكاثوليكية بغية تأمين الاضراب الكامل والشامل للمدارس.

الرئيس الاول حنين: وهل شاركت شخصيا أو شاركت "القوات" او من يمثلكم في مأتم الرئيس كرامي؟

بقرادوني: "في عام ١٩٨٧ لم يكن في امكان اي من الفاعليات المشاركة في اي احتفال فاعليات أخرى. مثلا لم يشارك احد في مأتم الرئيس بشير الجميل من فاعليات المنطقة المسماة حينذاك غربية وكذلك لم يشارك احد من الفاعليات الاخرى في مأتم الشيخ بيار الجميل والعكس كان صحيحا ايضا فلم تشارك فاعليات المنطقة الشرقية في مناسبات في المنطقة الغربية لاسباب امنية. لم يكن يتصور احد ان يشارك الرئيس نبيه بري او وليد جنبلاط في مناسبة في الشرقية او ان يشارك شمعون بمناسبة في الغربية.

الرئيس حنين: كنت نائبا لقائد "القوات" ومسؤولا عن الدائرة الاعلامية فيما فهل تؤكد ما ورد في افادتك امام قاضي التحقيق العدلي لجهة قولك ان الامرة في "القوات" كانت لقائدها الدكتور سمير جعجع دون سواه وان الاجهزة الامنية كانت متصلة به مباشرة علما انه سبق ان افدت بهذا الامر في دعوى اخرى؟

بقرادوني: "اؤكد ما ادليت به في افاداتي سواء في هذه الدعوى او في الدعاوى الاخرى لجهة ان الامرة هي لقائد القوات وخصوصا في المجالين العسكري والامني. كذلك لأؤكد ما ادليت به امام المجلس العدلي في المحاكمة في محاولة اغتيال نائب رئيس الحكومة الاستاذ ميشال المر، يومذاك قلت انه منذ قراءتي وتأملي في القرار الصادر عن المجلس العدلي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة صرت اعيد النظر في هذه النظرية القائلة بالامرة المطلقة لقائد القوات على كل اجهزته. ولفتني في ذلك القرار ان هناك خلية اسرائيلية عملت ولمدة طويلة داخل القوات ودون علم قائدها وفجرت الكنيسة. كما لفتني حيثية اخرى تقول ان بعض العناصر المرتبطة باسرائيل كانت تجمع معلومات عن قائد القوات اللبنانية بالذات لتفيد بها اسرائيل والمخابرات الاسرائيلية.

الرئيس حنين: سبق ان ذكرت في اقوال سابقة ان الدكتور جعجع كان الآمر الناهي في القوات وبأنك بدأت تعيد النظر بذلك على اثر صدور الحكم في دعوى كنيسة سيدة النجاة. فهل يعني ذلك انه في الفترة التي كنت فيها نائبا لقائد "القوات" خلال عام ١٩٨٧ ان الدكتور جعجع كان الآمر؟

بقرادوني: "احياناً نكابر واعتقد ان جزءاً من المكابرة انه يمكن التصور ان لا احد يستطيع اختراقنا في فترة معينة في القوات. وعلى سبيل المثال لم نفكر ان استشهاد الرئيس بشير الجميل هو اختراق للقوات. وطبعاً مع الوقت والمسافة الزمنية يصبح الانسان اكثر تواضعاً".

الرئيس حنين: "لم نكن نود التطرق الى موضوع اسرائيل في هذه المحاكمة انما ما دمت اشرت الى ذلك فكيف تفسر ان القوات كانت مخروقة خلال ١٩٨٧ فيما استمرت رحلات عناصر "القوات" من لبنان الى اسرائيل حتى بعد عام ١٩٩٠؟

بقرادوني: "ان الاختراق لا يمنع التواصل. وافضل طريق للاختراق هو استمرار التواصل. وفي رأيي ان اسرائيل افادت من هذا الامر وحرب لبنان شاهد على ذلك. وافضل رواية [illegible]

علاقة اضطرار وليست علاقة خيار علماً ان اسرائيل اتبعت سياسة "البيانو" في لبنان فكانت تلعب على كل الطوائف وتثير الفتنة في ما بينها".

وبعدما عدد الاجهزة الامنية في "القوات" سأله الرئيس حنين: وهل ان ولاء غسان توما رئيس جهاز الامن في القوات كان مطلقاً للدكتور جعجع؟ ومنذ متى؟

بقرادوني: "لا شك في ان غسان توما كان من مجموعة الدكتور جعجع الاولى. واعتقد انه رافقه منذ القطارة عام ١٩٧٧ او عام ١٩٧٨. وعندما تسلم الدكتور جعجع قيادة القوات عام ١٩٨٦ كلف غسان توما رئاسة جهاز الامن اما على صعيد ولاء غسان توما لجعجع فأقول "الله يعلم".

الرئيس حنين: "ممن كان يتألف مجلس قيادة "القوات" خلال الحادث؟

بقرادوني: "من ممثلين عن احزاب الكتائب والاحرار و"التنظيم" و"حراس الارز" و"الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" و"الروابط المسيحية" اضافة الى بعض الشخصيات التي كنا نعينها ومجموع الاعضاء في المجلس كان ٢٤ او ٢٥ عضواً".

الرئيس حنين: هل كان مجلس قيادة "القوات" يتخذ قرارات امنية؟

بقرادوني: "لا انكر ان المواضيع الامنية والعسكرية كانت تعالج داخل المجلس وكان يتم البحث في امر عسكري بعد حصوله. فهو لم يكن يبحث في التنظيم العسكري مثلاً. كنا نبحث في الاحداث الامنية المهمة بعد حصولها. وبعد اغتيال الرئيس رشيد كرامي اجتمع مجلس قيادة القوات واعتقد كان يوم ثلثاء وفي موعد دوري وبحث في هذه القضية".

الرئيس حنين: كنت تتولى نيابة قائد "القوات" في فترة اغتيال الرئيس كرامي. ما الوسائل الاعلامية المرئية والمكتوبة والمسموعة التي كانت تطل منها "القوات" على الرأي العام؟

بقرادوني: "كانت عندنا وسائل مباشرة ووسائل غير مباشرة. الاولى تمثلت في "المؤسسة اللبنانية للارسال" و"اذاعة لبنان الحر" واذاعة "صوت لبنان" ومجلة "المسيرة". اما الوسائل غير المباشرة فكانت شبكة اتصالات مع وسائل الاعلام".

الرئيس حنين: هل حصلت مساجلات كلامية عنيفة بين جعجع وكرامي في الفترة التي سبقت اغتيال كرامي؟

بقرادوني: "لا يمكن اجتزاء الخطاب السياسي عن الظرف السياسي الذي يتم فيه. وهو في اثناء الحرب غيره في زمن السلم. ففي فترة ١٩٨٦ و١٩٨٧ كان للوضع السياسي على اشده ان لجهة الاقتتال بين المناطق او لجهة الاقتتال داخل المناطق، اضافة الى الازمة الاقتصادية التي بدأت تجتاح كل المناطق. في انتفاضة الدكتور جعجع ومحاولة انقلاب ضد الانتفاضة ومحاولة اختراق في الاشرفية كانت المرحلة قاسية جداً والخطاب السياسي تعبوياً وخصوصاً ان تدهور الليرة كان مشكلة اجتماعية تضغط على كل الناس. فالمشادات الكلامية في تلك الفترة لم تكن محصورة بين جعجع وكرامي بل كانت عموماً بين كل القوى والاحزاب في الشرقية ضد كل القوى والاحزاب في الغربية".

الرئيس حنين: هل ان المقالات التي كنت تكتبها احياناً في وسائل الاعلام وتحمل توقيعك كانت تمثل رأي "القوات" وتحديداً الدكتور جعجع؟

بقرادوني: "كنت عضواً في المكتب السياسي الكتائبي وعضواً في القوات والجبهة اللبنانية وتصريحاتي كانت تعبيراً عن توجهات تلك المؤسسات التي انتمي اليها".

● ورد في مجلة "المسيرة" وعلى غلافها الخارجي عبارة "ماذا بعد كرامي؟" و"مات ليحيا لبنان". كيف تفسر هذا الكلام كمشرف على مجلة "المسيرة" مبدئياً؟

– هذا يعني اننا نعتبر ان الرئيس كرامي شهيداً لأن هذه العبارة موجودة على كل البطاقات التي تحمل اسماء شهداء القوات والكتائب.

● هل تعتبر ان ما ورد من كلام على الغلاف هو كلام تكريمي للرئيس [illegible]

على كل ما يرد في صحيفته كل يوم. يقول غسان تويني "انا اقرأ الجريدة مع القراء في الصباح". من جهة اخرى، كان مناخ تلك المرحلة مناخ خصام وحرب وما ينتج من حالات نفسية ومواقف على كل كاتب مقال وخبر وهذا ينطبق على "المسيرة" وانا اعتبر ما ورد على غلاف تلك المطبوعة هو تكريم لكرامي من القواتيين الذين لا يفهمون هذه العبارة الا على النحو الذي ذكرت.

● هل شاهدت رسماً على غلاف مجلة المسيرة وعليه عبارة "الامر لي" نشر عام ١٩٨٦/٨/١٦؟

– شعار "الامر لي" اطلق للمرة الاولى في تموز ١٩٨٠ عندما وحد الشيخ بشير الجميل البندقية وعممت صوره تحت شعار "الامر لي" وهو اصبح ملازماً لكل قائد في القوات اللبنانية علماً ان الدكتور جعجع رفع شعار "لتكن مشيئتك على الارض" بمعنى انه لا يريد عبادة الشخص في القيادة.

● هل ان القرارات الامنية كانت تتخذ على مستوى مجلس القيادة؟"

– كلا.

● ورد وثبت في الملف ان توما اقدم بواسطة احد الاشخاص على تفجير مطرانية سيدة النجاة في زحلة محاولاً اغتيال القائد السابق للقوات الاستاذ ايلي حبيقة. فهل بصفتك نائباً لقائد القوات وسياسياً ورئيساً للدائرة الاعلامية كنت على اطلاع مسبق على التخطيط في هذه العملية.

– كلا انا لم اكن اتعاطى الشؤون العسكرية والامنية والمالية. ان عملي السياسي والاعلامي كان يستغرق ٢٥ ساعة على ٢٤ ساعة.

● هل كان لديك مرافقون عندما كنت نائباً لقائد "القوات"؟

– نعم.

● هل ان فهد جريس كان احد مرافقيك؟

– كان هناك جهاز المواكبة ويعمل على تأمين عناصر المواكبة لاعضاء مجلس القيادة. وكانت تلك العناصر تابعة لجهاز الامن.

● ورد في اقوال الشاهد خوسيه باخوس والمتهم انطوان الشدياق انه بعد اغتيال كرامي التقيت جعجع وبعض القادة الامنيين بينهم توما وبيار رزق في باحة مبنى الامن؟

– قطعاً لا.

● هل تعرف المدعو بطرس غزال؟

– اعتقد انه كان يعمل في التنصت. ولا اعرف الشاهد خوسيه باخوس.

● ورد على لسان الاخير انه شاهدك عصر يوم اغتيال الرئيس كرامي في باحة مبنى الامن مع الدكتور جعجع وغسان توما وغيرهما كما افاد المتهم انطوان الشدياق انه اصطحب غسان توما الى مكتبك بعد عودته الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حملة دهم اسرائيلية واسعة ضد المتعاونين مع السلطات اللبنانية
اعتقال ١٧ في القليعة بينهم ٦ من "الجنوبي"
محاصرة قرى واحتجاز شابين وفتاتين

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في راشيا الى مصادر امنية لبنانية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس ١٧ لبنانيا بينهم ستة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي".

واوضح المصدر ان الاعتقالات جرت خلال حملة دهم قام بها زهاء ٤٠ جنديا اسرائيليا مدعومين بعربات عسكرية وكلاب بوليسية، في بلدة القليعة المحتلة. واضاف ان ١٧ من سكان البلدة بينهم ستة عناصر من "الجنوبي" اعتقلوا لاتهامهم بـ"التعاون مع اجهزة الاستخبارات اللبنانية".

واقتيد هؤلاء الى سجن الخيام والى سجون اخرى في اسرائيل.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن وافدين من الشريط المحتل ان الاستخبارات الاسرائيلية اقدمت ليل الخميس على اعتقال المواطنين منيف نايف حمود (٣٣ عاما) وفرج علي حمود (٢٥ عاما) من كفركلا، واقتادتهما الى ثكنة مرجعيون. واشارت الى اعتقال الفتاة سنية نايف ابو دلة من الزلوطية وفتاة اخرى من قرية ام التوت، واقتادتهما الى سجن "الـ١٧" في صف الهوا. وعرف من المعتقلين في القليعة عبدالمسيح جرجس نمر وبسام جرجس نعيم ونمر كامل نمر والمسؤول في "الجنوبي" جرجس سليم كرم وزوجته انطوانيت اسعد. وكذلك ذكرت ان الاسرائيليين يحاصرون منذ الاربعاء بلدات الضهيرة والزلوطية وام التوت في القطاع الاوسط، ويدهمون المنازل ويفتشونها. واشارت الى ان المعتقلين في القليعة بلغوا ٢٠ مواطنا.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان موقع سجد تعرض ظهر امس لقصف بالهاون.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية ورمايات رشاشة ثقيلة، طاولت في الثالثة بعد الظهر مرتفعات المنصوري والعزية واطراف مجدلزون وزبقين.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان عناصر "الجنوبي" في موقع زغلة فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة في السادسة مساء، على كروم ميمس وعين قنيا واحراج الدبشي. ومشطت محيط موقع زمريا. ولوحظ ان "الجنوبي" زود مواقعه على جبهة حاصبيا كاشفات ضوئية.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت ليل الخميس – الجمعة موقعي الاحمدية وكسارة العروش، وفجر امس قوة على طريق سجد – الريحان. واشارت الى انها قصفت ايضا بعد الظهر موقع بلاط.

طلب الاشغال لروجيه تمرز بتهمة الاتصال باسرائيل

طلب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع في قرار اتهامي اصدره أمس الاشغال الشاقة الموقتة للمدعى عليه روجيه تمرز سنداً الى الجنايتين المنصوص عنهما في المادة ٢٧٨ عقوبات والمادة السابعة من قانون مقاطعة اسرائيل. وأصدر مذكرة القاء قبض في حقه وظن به بمقتضى جنحة المادة ٢٨٥ عقوبات، لاقدامه على اجراء اتصال بالعدو بقصد عقد صفقات تجارية، مخالفاً بذلك قانون مقاطعة اسرائيل، ودخول بلاد العدو من دون اذن مسبق. وأحاله على المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

ارجاء محاكمة متهم بجريمة خراج البلمند

ارجأت المحكمة العسكرية الدائمة امس محاكمة الموقوف فادي مرعش المتهم بقتل عائشة عيشة حرقا عن عمد بعد اغتصابها في خراج البلمند في ١٧ تشرين الاول الماضي. وذلك بناء على طلب وكيله المحامي انطوان سابا للاطلاع على الملف ولابراز مستندات للمحكمة عن وضع المتهم الصحي. وعينت الموعد الجديد في ٤ كانون الاول.

محاكمة متهمين باغتصاب وقتل وارجاء الجلسة الى ١٥ ت٢

واصلت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون محاكمة محمد وجيه عبد القادر حداد ومحمود خالد العمر وطانيوس يوسف البدوي المتهمين بتأليف عصابة اغتصاب وقتل وسلب وسرقات بقوة السلاح.

وكانت جلسة المحاكمة بدأت نحو الساعة التاسعة صباح امس ونودي على المدعية والمجنى عليها لورانس يوسف د. للاستماع الى افادتها بصفة شاهدة فكررت اقوالها الاولية لدى الاجهزة الامنية ثم لدى السلطات القضائية الاستنطاقية وتلخص بأن المتهم طانيوس البدوي كان يقود سيارة توقفت على مقربة منها على طريق جونيه ودعاها الى الصعود لايصالها الى جبيل. وبعد مضي عشر دقائق رشت بمادة مخدرة على وجهها افقدتها الوعي ولم تفق الا في صباح اليوم التالي عند ضفة نهر ابرهيم فأخذت بالاستغاثة ونقلت الى المستشفى ولا تزال منذ ذلك التاريخ تعاني صحيا وجسديا وتعالج، وتعيش في دوامة من الرعب والخوف. ولما طلب منها رئيس المحكمة جوزف غمرون الاشارة الى المتهم طانيوس البدوي وهو بين موقوفين في قفص الاتهام اشارت اليه بيدها ولم تلبث ان اجهشت بالبكاء بمرارة واصيبت بصدمة خوف ودوار وقالت: "ارجو من المحكمة الرحمة والصفح لما بدر مني، انا متعبة واعصابي منهارة".

ثم استمعت المحكمة الى افادة رجل الامن محمد يوسف شرارة الذي اشرف على التحقيقات الاولية مع المتهمين فور اعتقالهم واكد انهم ادلوا باعترافات فورية وصريحة عن الجرائم المروعة التي اقترفوها واعمال الاغتصاب التي مارسوها مع الفتيات اللواتي قتلن، وانه كان احضر صورة لورانس فور اعتقالهم وعرضها عليهم وتعرفوا عليها واعترفوا صراحة بجرائمهم.

وقال الشاهد اميل توفيق الطويل وهو تاجر مجوهرات في جبيل ان شخصا دخل الى محله وباعه مجوهرات خاصة المدعية لورانس د. وكان يجهل انها مسروقة، وبعد اربعة ايام حضر شقيق لورانس الى محله بصحبة مسلحين وتعرف الى مصاغ اخته واسترده. واشار الى انه لم يتعرف على هوية بائع المجوهرات المسلوبة رغم تحديقه طويلا في وجوه المتهمين الثلاثة في قفص الاتهام.

ورفعت الجلسة الى ١٥ تشرين الثاني لسماع افادات شهود ومطالعة المدعي العام الياس عيد ومرافعات وكلاء الادعاء والدفاع.

استطلاع جديد من "النهار"

ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

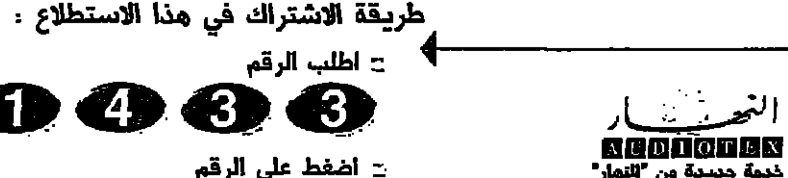
"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد:

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
0. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع:

- اطلب الرقم



النهار AUDIOTEX
خدمة جديدة من "النهار"

- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار

٢٥ سنتاً ليدقيقة الواحدة

نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/٦

الرقم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	٢٠٩	٦١	٥١	٣٢١
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣٤٤	٢١٤	٩٨	٦٥٦
٣	الاصلاح السياسي والإداري	٥٥	١٩٤	١٠٦	٣٥٥
٤	ترسيخ الأمن	١٦	٤٧	٤١	١٠٤
٥	عودة المهجرين	٣٥	٣٧	٤٣	١١٥
٦	المصالحة الوطنية	٥٠	٦٨	٥٥	١٧٣
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٦٨	١٤٤	١٦٨	٣٨٠
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٨	٥٥	٨٦	١٥٩
٩	الاستشفاء والطبابة	٢١	٢٧	٩٩	١٤٧
٠	إحترام الحريات العامة	٦٧	٣٦	١٣٦	٢٣٩
	المجموع	٨٨٣	٨٨٣	٨٨٣	٢٦٤٩

وفد كفركلا زار صفير طالباً تدخله لاطلاق إمام البلدة

استمر تحرك اهالي كفركلا المحتلة أمس لدى المرجعيات والشخصيات الدينية والسياسية، للمطالبة بالافراج عن امام البلدة السيد عباس فضل الله الذي اعتقله الاسرائيليون قبل اكثر من اسبوع وأودعوه سجن الخيام.

وزار وفد من الأهالي الصرح البطريركي في بكركي وقابل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، طالباً تدخله لدى المراجع المحلية والدولية من أجل اطلاق فضل الله.

وكذلك زار الوفد النائب علي حسن خليل الذي وصف اعتقال امام البلدة بانه "انتهاك صارخ لكل الاعراف والقوانين الدولية والمقدسات".

وندد النائب عبدالله قصير باعتقال فضل الله، ورأى في ذلك "تعدياً صارخاً على الحريات العامة والمقامات الدينية". وأشار الى انه أثار هذه القضية مع رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان الدكتور ميشال موسى، وأجرى اتصالات برئاستي المجلس النيابي والحكومة بغية تحديد موعدين للاهالي لمقابلة الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري.

واستنكر "علماء المنطقة المحتلة" في بيان أصدروه اثر اجتماعهم "هذا العمل الاجرامي الجبان"، مطالبين بكشف مصير السيد فضل الله واطلاقه فوراً، ودعوا الحكومة والمؤسسات الانسانية والدولية ومنظمات حقوق الانسان الى التحرك العاجل لاطلاقه.

وطالبت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بحملة تضامن واسعة مع فضل الله.

الشيوعي السوري والشيوعي اللبناني

زار أمس وفد ضم أكثر من ١٢٥ شاباً وشابة من الحزب الشيوعي السوري من محافظتي دمشق وحلب ومجموعة من رابطة النساء السوريات الأسرى المحررين من الحزب الشيوعي اللبناني في مقره في محلة الوتوات.

وقد وضع اعضاء الوفد على زنودهم شارات حمراً كتبت عليها عبارة "بحبك يا لبنان".

ورحب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي خالد حداده بالوفد معتبراً ان الشيوعيين يشكلون جزءاً أساسياً في مشروع التصدي المخطط الاسرائيلي.

وردت سوسن زكزك باسم الوفد بكلمة حيت فيها "نضالات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"؟ وهي الحلم الذي ما زلنا نتمسك به واستطاع ابطالها تغيير الكثير" وقالت: "جئنا الى بيروت لنستمع الى أحاديث المقاومين ونتعلم منهم".

الانحراف الجنسي الذي يقود الى نوع من الجحيم

حالتان اجتماعيتان حيث لا قاعدة ولا ضوابط وإنما لوطي وسحاقية يعترفان ويواجهان الرفض الخارجي

تحقيق امية درغام عودة

ارسال الله الـ XX الى الـ XY، وارتطام X بالمدخنة ووقوعها في سلة النفايات، جعلا المولود يكون صبيا بدل ان يكون فتاة. هكذا بدا للودفيك، صبي في التاسعة من عمره، حاول فلسفة ما يشعر به ببراءة الطفولة، بطريقة علمية. بعدما اخبرته شقيقته عن الـ XX والـ XY، مصرة انه صبي، وليس فتاة كما يعتقد (من فيلم "Ma Vie En Rose" لآلان برلينر).

التفسير العلمي يقول ان الـ XX فتاة والـ XY صبي، ولا حالات الا نادرة بيولوجيا يأتي فيها المولود على اساس جنس معين. وعندما يبدأ بالنضج (جسديا) تنقلب المقاييس الاولية ويأتي الصبي مختنثاً ويستطيع بعملية تحويل الجنس ان يصبح فتاة، والعكس ايضا. وهنا يكون الجسد حاملا للجنسين معا، وما على المعني الا الاختيار لتحديد جنسه.

اما كيف يكون الـ XY لوطياً والـ XX سحاقية، فهذا موضوع بحث نفسي، ويسمى في علم النفس "الانحراف الجنسي". والانحراف الجنسي هو كل صيغة سلوكية جنسية تختلف اختلافا واضحا عن السلوك القياسي الذي تحدده الجماعة. والشذوذ الجنسي هو انحراف عن الفعل الجنسي السوي المعرف بانه جماع نهايته التناسل. ويستخدم سيغموند فرويد مصطلح الانحراف للدلالة على انحرافات من الغريزة باعتبارها سلوكا مكونا في شكل سابق.

في شوارع معينة يلتقي منحرفون وغالباً ما يجري التعارف الاول داخل سياراتهم.

نظرة مجتمعنا الى "اللوطي" تتعدى السلوك الجنسي البحت – ما دام غير ظاهر للعيان انما مفترض بناه على مسالك عديدة اخرى، واذا المنحرف جنسيا يتحول كائنا معلبا في اطار ذهنية جاهزة حيث تلغى ملامحه الشخصية، ويصبح مثالا عاما.

ولا تبقى هذه النظرة منفصلة تماما عن الكائن في ذاته، بل تلاحقه دوما. وتجعل منه محط الانظار، واكثر من ذلك كائنا يعيش في حالة صدامية مستمرة ولحظوية مع المجتمع، ومع الكائنات الاخرى المعتبرة غير منحرفة وفق المنظومة الاجتماعية السائدة. تقييد حريته الشخصية، فيعاني ازدواجية على مختلف الصعد، احيانا في اثبات الرجولة "المفتقدة" كما يراها المجتمع، واحيانا حتى في الصيغ الكلامية. يلجأ "اللوطي" بعض المرات الى الزواج والانجاب ليثبت "رجوليته" امام المجتمع، او مرات ينساق بعد شعوره بالضغط الهائل الممارس عليه، الى تشكيل متنفس له عبر الانضواء في جماعة يشبهها وتشبهه في "الانحراف الجنسي"، حتى لو كانت لا تلبي تطلعاته وافكاره وطباعه.

وقد ينساق ايضا الى اقامة علاقات جنسية مع اكثر من شخص في وقت واحد كرد فعل على المجتمع الرافض لاحاسيسه ومشاعره الدفينة، فيفجر كبته بطريقة عشوائية تظهر ضياعه في مكان وفي زمان حيث لا يتقبله ولا يستوعبه احد.

ومن النادر ان يعيش في سلام داخلي يحقق له التوازن مع ذاته ومع محيطه. وفي معظم الحالات هو عرضة للسخرية والانتقاد. عرضة لعدم الاخذ برأيه جديا، لكأن مسألة لوطيته تكفي لان تكون مصدرا للهزء والاستهتار، دون النظر الى باقي مقوماته الشخصية.

وتبقى حالات نادرة في المجتمع كأن يمارس كائن ما العلاقات الجنسية المثلية، اما من اجل ممارسة كل ما هو مرفوض (التمرد على كل ما يشكل مسلمات في الذهنية التامة)، واما لمجاراة موضة رائجة لدى بعض المجموعات الشابة، وإما من اجل الحصول على المال.

يبقى ان "اللوطي" كائنا من كان، انسان لا يستطيع ان يعيش مراهقته ومرحلة نضجه (اذا سمح له بالوصول اليها) على نحو طبيعي ومتوازن مع افكاره وتطلعاته ومشاعره. فهو دوما في حاجة الى ان يكون موضع امتحان في سلوكه العام وفي سلوكه الجنسي.

لست شاذاً

فضل ح. س. (حرفان مستعاران) عدم الاشارة الى طفولته خوفا من معرفة الاهل والاقارب المحيطين به ان المقابلة تعنيه شخصيا.

ح. س. ولد في عائلة "محافظة جدا ومؤمنة"، اما حالته اليوم وهو في الـ ٢٥، فهو يعيشها ألماً داخليا عميقا. فمعرفة اهله بـ"لوطيته" شكلت له مشاكل جمة لم يتجاوزها حتى الآن. اما محيطه فهو يعي تماما التغميزات والتلميحات حوله في الشارع وفي عمله وحتى حين يتعرف الى اشخاص جدد لا يعرفون عنه شيئا.

وقال، "انا لست شاذا. يؤلمني كثيرا ما يقال عمن هم مثلي. قلة جدا من يتفهمون، والبعض يتظاهر بالتفهم، ولا يتوانون في التشهير بي او بغيري خفية عني، يسعون الى بطولة ما. وانا بدوري اقول لهم انهم مشعوذون ومنفصمو الشخصية، وليس انا".

– "انت تعمم هنا سلوكيات الاشخاص تجاهك".

– "انا لا استنبط شيئا. كان لي صديق وثقت به كثيرا، واعتقدت انه يتفهم مشاعري. حين اخبرته عن حياتي الخاصة جدا واودعته اسراري لم يمض يوم واحد، وكانت اخباري على كل لسان في الجامعة حيث كنت ادرس. ونتيجة ذلك تخلى عني كثيرون، وبعضهم تقرب مني بفضولية وليس باهتمام فعلي وعميق. وتاليا انا لا اثق تماما بمن يدعون انهم متحررون ومتفهمون".

– "انت تضع نفسك في اطار معين والآخرون في الاطار الآخر او الجهة الاخرى".

– "لست مذنبا في ذلك. يرفضون اصلا وجودي، حتى والدتي تمنت لو لم اولد في الاساس".

واضاف: "انت ستكتبين موضوعك وتستريحين. اما انا فسوف اضطر الى سماع التعليقات والتلميحات لفترة طويلة. سوف يشيرون الي حتى لو كان شخص آخر يتحدث".

وعن المكان الذي يشعر فيه براحة نفسية، اشار ح.س. "بالتأكيد ليس في عملي وليس في بيتي. لي بعض الاصدقاء والصديقات، امضي معظم اوقات فراغي معهم".

– "اصدقاؤك لوطيون!".

– "في الواقع، نعم. لا ارتاح الا معهم نتحدث بعضنا الى البعض براحة. هم زملائي اكثر من اصدقائي. لكل منا طباعه وحياته وتطلعاته. اما صديقاتي فكثر ويرتحن معي كثيرا ويخبرنني لأدق تفاصيل حياتهن ويأخذن بنصيحتي لما يتعلق بحياتهن العاطفية".

– "وحياتك العاطفية، كيف تصفها؟"

– "أشعر حاليا باستقرار داخلي. ربما لأنني وجدت الشخص الذي ارتاح اليه واتفهمه كما يتفهمني، وحبنا متبادل وخال من الكذب والخيانة".

– هل تعرضت لخيانة يوما ما، او خُنت احدا؟

– "الخيانة... لا اعرف هل خنت فعلا بالمعنى التقليدي للكلمة. مررت بحالة اندم عليها الآن. سمعت بعض الاشخاص باستغلالي جنسيا. وتعرفت على عالم امقته يعج بالقرف وبالخيانات، وبالمتاجرة ايضا. وحتى الآن اواجه بعض المضايقات، يتوجه الي احدهم في السهرات ويعرض عليّ مالا بكل وقاحة. فارفض".

– "حين تعرضت للاستغلال الجنسي، هل قبلت المال؟"

– "للأسف، نعم. هناك اشخاص اشبه بالعصابات، يتوجهون الينا حين يعرفون بلوطيتنا، ويبدأون بتقديم الاغراءات لكي نقبل. انهم ينسقون لاشخاص لبنانيين لهم شهرة وصيت حسن في المجتمع، واحيانا يرتبون الوضع لاشخاص قادمين من الخارج، من الخليج. ثم شباب يأتون مجموعات، فيستأجرون غرفة في "اوتيل"، ويتم التنسيق. وحين وصلت الامور الى هذا الحد قرفت وقررت الابتعاد عن كل هذه الاجواء. تصوري لا يخرجون من الغرفة طيلة اقامتهم، يطلبون البيرة في شكل غير طبيعي فيملأون غرفهم بالصناديق، ويشربون هستيرياً. ويعرضون مالا من ٣٥٠٠ دولارا وما فوق. امقت هؤلاء بشدة، وهناك شخص عرض عليّ مالا اذا امّنت له صبيا قاصرا. كل هذه الاشياء والعلنية المباشرة لما يحصل لمن هو مثلنا جعلتني ابتعد واعرف تماما انني لا بد خاطئ في انسياقي المجنون ذلك".

– "لماذا انت في هذه في الاصل؟"

– "لا اعرف ما الذي دفعني الى الاستهتار بروحي وبجسدي وهنا احب ان احذر الجميع من هؤلاء. مهما رفضنا المجتمع، ومهما تألمنا، لا داعي لأن نستخف بذواتنا. كنت في السابق احب من كل قلبي. اشعر الآن ان عقلي يسبق قلبي في الاختيار، لأن لا أحد يستحق حبي الكبير".

– "هل سبق لك وأحببت وتعرضت للخيانة او لأي شيء آخر قادك الى هذا المفهوم؟".

– "اولا لا بد للانسان من النضج، ومعرفة ان كل الرومانسيات لا تنفع اذا لم يكن الحب صادرا عن العقل والقلب معا.

اول حب لي لم يكن خلال دراستي الجامعية. كنت في الشهر الاول من عملي في شركة خاصة. تعرفت في احدى سهرات الشركة عليه، هو قريب زميل لي في العمل. كنا الى الطاولة نفسها. فتعارفنا وبقينا نتحدث طوال السهرة، وحين اوصلني مع قريبه الى البيت، طلب رقم هاتفي واعطاني رقم هاتفه. وصرنا نتصل. اعجبت به من النظرة الاولى وربما هذا هو خطأي. تطورت علاقتنا كثيرا وصرت امضي الفرص لديه في القرية. ولم يكن هناك اي شيء يشير الى عدم صدقه او اخلاصه.

مرت الايام، وعرفت من خلال قريبه انه اعلن خطبته لفتاة من قريته. تضايقت كثيرا، رحت اقنع نفسي انه مضطر الى ذلك امام اهله. زرته وطلبت منه معرفة السبب في عدم اخباري. فراح يقول الحجج تلو الاخرى. استمرت علاقتنا ليس كما كانت الى ان تزوج بعد ثلاثة اشهر من الخطبة. وهنا انقطعت اخباره عني وما عاد يتصل بي. تصرفت كالمجنون، زرته في بيته وتعرفت على زوجته. ولم يكن يسمح لي بالتحدث معه على انفراد. الى ان اتصلت به يوما في عمله، وكنت اتصل كثيرا فيقولون لي انه غير موجود. بكيت وانا اتحدث معه ورجوته ان يحدثني فقط. تواعدنا على اللقاء في مقهى في بيروت. وهناك شتمني وقال انه لا يريد ان يراه احد معي متحججا بأن ذلك يضايق زوجته. سألته ألا يزال يحبني. فنفى حبنا كله من اساسه. وقال انها مرحلة مر بها لأنه لم يكن في مقدوره ممارسة علاقة جنسية مع فتاة او حتى لمرأة في قريته. وكان يخاف ان يذهب الى البارات. صعقت بما قاله، حتى طلب مني ان ابعث بكل رسائله اليه او ان احرقها. لم احرقها ولم ابعث بها اليه. اصلا هو لم يوقع رسالة واحدة. وكان يتحدث معي بصيغة الانثى خوفا من ان يراها احد من اهلي. ما حصل لي كان مروعا بالفعل، بقيت فترة أمرض وابقى في فراشي لاسبوع كامل. تخليت عن عملي وعن مستقبلي كله. عذبني كثيرا ما حصل لي".

– ما هي خطواتك للمستقبل حاليا؟

– "الآن انا اعمل في شركة اخرى. ولي حبيب احبه كثيرا وزملاء وصديقات. وهناك صديقة اود ان اوجه اليها تحياتي وامتناني، سأخبرها عن المقابلة لتقرأها. مشاكلي مع المجتمع لا تنتهي. افكر حاليا في الزواج".

– لكنك ستفعل مثل الذي أحببته تماما؟"

– "كلا. لست مثله. هو تظاهر بحبي ليفجر كبته. اما انا فأنوي الزواج لانجاب ولد، صبي او فتاة لا فرق. ومن ثم اطلقها".

وهنا راودني ان اسأله عما اقترفته الفتاة التي سيختارها زوجة له، حتى يفعل بها ذلك، لكن الازدواجية التي يعيشها (رغم قوله شعوره بالاستقرار حاليا) نتيجة رفض المجتمع لميوله الشخصية تجاه جنس الشباب، شكلت ربما جوابا لسؤال لم يطرح.

وعن العلاقات بالفتيات، أكد ح. س. انه لم يقم اي علاقة جنسية بفتاة ولم يشعر يوما ما بالرغبة في ذلك، وانه يستطيع اقامة علاقة بفتاة اذا أراد، ولا يريد. وان صديقته التي وجه اليها التحية، شجعته في البدء لاقامة علاقة جنسية بفتاة، لم يقتنع، ويعتبر انه اقنعها بتقبله كما هو مثلما يتقبلها كما هي. وهذا ما جعل صداقتهما تتعمق اكثر. وعن حياته حاليا وشعوره بالحرية، سخر قائلا: "حرية! في الاماكن المعتمة وبعيدا عن كل الناس. اتساءل كثيرا لماذا لا استطيع ان اكون مع من أحب اينما كان وامام كل الناس (...) هل يسمحون لنا بتأسيس مستقبل لنا معا؟ اعتقد ان من الافضل ان نسافر ونعيش في مكان بعيد جدا. أخاف احيانا من بعض النظرات، وأقول لنفسي انني سأقتل يوما ما في الشارع؟ يكرهونني ويرفضونني لا يريدون وجودي كانسان".

من حياة الليل...

اذا كان من الصعب على الفتاة الاعتراف بأنها "سحاقية" فان من النادر ان توصم فتاة باعتبارها كذلك، كما في عالم اللواط، حيث حركات الشاب ومشيته وطريقته في القول مثار لأحاديث تصب في النهاية لاتهامه باللواط، صفة ستجعله يخسر الكثير من الاصدقاء حوله، دون ملاحظة هؤلاء الاصدقاء لما يحصل تماما او يخالف المنظومة الاجتماعية من سلوك واسلوب لدى صديقهم "اللوطي". على العكس من ذلك نجد عالم "السحاق" حيث مناعة هذا العالم تبلغ أشدها، لتكون عبارات مثل "مرجلة" و"دبشة" ومرادفاتها كلمات في فضاء لا صلة له بواقع، على خلفية مشكلة الصلة بالمنظومة السائدة، وليصبح الاسترجال مثلا سلوكا لا يربطه أي مستوى بالسحاق. حتى لو كانت المرجلة سحاقية أصلا، وليكون النعت مقطوعا عن دلالاته، ومنفصلا عنها. اما في عالم اللواط فيكفي القليل من الانثوية ليكون علامة وحكما على السلوك الجنسي. فيما يخص الفتاة، وبالتحديد ما يختص بعلاقتها الجنسية، يبقى مغلفا بالاسرار، ربما لرفض المجتمع المبدئي لفكرة العلاقة الجنسية في حياة الفتاة غير المتزوجة فكيف يكون الحال اذا كانت سحاقية؟

وكل شيء من الناحية الشكلية للعلاقة الجنسية المثلية لدى الفتيات، يبدو متوافقا مع المنظومة الاجتماعية ظاهريا. فمن حيث الشكل الخارجي، يعتبر الشعر القصير عند الفتيات موضة رائجة، وعدم التبرج ولا التأنق، والعيش وسط فتيات أو مع فتاة في شقة امرا طبيعيا في العادة، ومحبذا. بينما في المقابل عيشها بين الذكور او ان يكون لها الكثير من الاصدقاء الشباب امر غير محبذ في الاجمال. اذن، اذا فتاة ما سحاقية، فهي محمية نوعا ما – ليس لكونها سحاقية – بل ان في اتخاذ الشكل الخارجي لعلاقتها السرية بفتاة ووضعها الحواجز لعلاقة بشاب، ما يشكل اطلالة محبذة في النفوس وطبيعية.

وربما يعود عدم تقبل فكرة وجود ما يسمى السحاق الى ذهنية رجولية طاغية في مجتمعنا الشرقي، تستطيع تقبل كل ما يخص الرجال جسديا ومعنويا، ولا ترضى بتقبل ما يخص الفتيات في تكوينهن الجسدي والنفسي. فالفتاة هي ردة الفعل جسديا ومعنويا، والفعل شأن يخص الرجال من الناحيتين. في الحقيقة، لم أجرؤ على مقابلة "سحاقية" رغم تأكيد البعض لي ان "هذه الفتاة بالذات سحاقية، ولعلها مستعدة للحديث معك".

ولكنني، وبخبث، اتجهت نحوها (وأوجه اليها اعتذاري) مبادرة انني في مقابلة لتحقيق حول "حياة الليل وعشق السهر" بعدما عرفت انها تحب السهر المتواصل. وكدت أكذب من اشار اليها بأنها سحاقية، لولا...

... وصولا الى سحاقية

م.ح. (ايضا حرفان مستعاران)، فتاة جامعية تعيش بعيدا عن أهلها، تسهر كل ليلة. تبدو احيانا فرحة تعيش على هواها، واحيانا اخرى صامتة لفترات طويلة. تتنقل من مكان الى آخر، في شكل منتظم لفترات، وحين تتعرف على علبة ليلية جديدة تدخلها في اطار برنامج سهرها. تعيش وسط شلة من الاصحاب غالبيتهم شباب يشبهونها في عشق السهر. تغير مكان اقامتها مرتين او ثلاثا في السنة. وتبدو انها ناقمة على المجتمع وعلى العادات والتقاليد السائدة "يحددون شرف الفتاة بجسدها، وكل شيء ممنوع عليها بينما يحق للشاب ان يفعل ما يريد". علاقتها الجنسية الاولى كانت بشاب، ومما قالته في هذا الموضوع: "خاف كثيرا لانه عرف انني ما زلت عذراء. فطمأنته وتردد وقال انه لا ينام مع اطفال. فتضايقت منه. وبعدها هددته بانه اذا لم يمارس الجنس معي ويريحني من عذريتي فسأفعل ذلك بنفسي. كان صديقا لي في الجامعة، بعد هذه الحادثة ساءت علاقتنا وراح ينظر الي بسوقية وسخرية. كرهته كثيرا. وحين اراد النوم معي مجددا رفضت، فهددني بإخبار الجميع، فهددته بأن أقول امامهم انه ليس رجلا. وبعدها انقطعت علاقتنا تماما، ولا أعرف هل أخبر أحدا. لا يهمني اصلا اذا فعل".

وعن حبها للسهر قالت: "انا لا أحب النهار ابدا، اشعر انه مزدحم خاصة هنا في بيروت. اما في الليل فكل شيء يبدو على حقيقته. يصبح اكثر الناس تعاليا في الشارع او حتى في الجامعة، اطفالا هنا (في حانة). كأسان من الويسكي وليل، ويزحف الشاب على الارض.

– وانتِ، ألا تظهرين ايضا على حقيقتك؟

– ... يمكن، ولكنني اشرب ولا أتكلم، أحدهم قال لي بأنني صنم.

– أرى انك تراقبين الناس كثيرا!

– (تضحك) ليس طوال الليل. في بداية السهرة أراقب كثيرا. أحيانا اشعر انني هرّة، أرى في الليل الكثير. ربما انا هرّة.

– ما رأيك في الكلاب اذن؟

– (تضحك) مرة كنا في شارع الحمراء، لحق بنا كلب، فرحنا نركض انا واصحابي ونصرخ ونضحك. لحق بي، فخفت كثيرا، دخلت احد الزواريب ومن ثم الى مبنى واغلقت البوابة الحديدية خلفي. وبقيت هناك حتى الصباح فيما اصحابي يسمرون معي خارج الحديد. اعتقد الناطور اننا مجانين. سأدلك على كلب اذا كنت تريدين. أترين هذا الاجلح الجالس الى البار؟

– نعم.

– لا تنظري مباشرة. الجالس قربه هو "كلب".

– لماذا؟

– كأسان من البيرة فقط، ويفلت لسانه على فتاة ما. مفيضا في اختراع حجج واهية حتى ترافقه لينام معها. يعتقد ان كل فتاة تسهر ليلا في الحانات وتشرب هي موضوع قابل.

– معنى ذلك انك لا تحبذين العلاقات الجنسية!

– ليس هذا هو الموضوع. انا انسانة متحررة واعيش على هواي. اهلي "معقدون" كثيرا ولا يعرفون اي شيء عن سهري أو تغيبي عن الجامعة كثيرا.

– نعود الى العلاقات الجنسية!

– أصاب بالملل ان تابعت على هذا المنوال، اتكلم اليوم كثيراً على غير عادتي!

– أريد ان اعرف فقط عن اسلوب حياتك في الليل.

– اسمعي!، انا لست ضد العلاقات الجنسية، بشرط ان اختار انا وليس الشاب. اذا ازعجني احدهم، اراقب لفترة، فانا تقريبا أسهر في الاماكن عينها. حين اقرر، اتوجه اليه مباشرة واطلب منه مرافقتي الى مكان آخر.

– وهل يقبل او يقبلون بالاجمال؟

– يتمنون، ومن يرفض اهمله تماما الى درجة مخيفة فيأتي هو الي، ارفضه في المقابل.

– انت قاسية هكذا.

– لا، لست كذلك، ولكنهم جميعا "كلاب".

– ألا تطمحين الى اقامة علاقة بشخص يحبك وتحبينه؟

– آه، كم انت تقليدية. كيف تكتبين هذا الموضوع؟ اسمعي فقط. انا هي من تتكلم.

– عفوا! اذا ازعجك الموضوع، فلا داعي. لدي كفايتي من المقابلات ولا فرق عندي.

لا أكرههم بل "اعرفهم"

(...) كيف تتحملين نفقة هذا السهر اليومي؟

– أدفع أحيانا. وأحيانا اسجل ما شربته دينا.

– وهل تتمكنين من ايفاء ديونك؟

– احيانا اطلب من احد اصحابي الاغنياء تسديد ديني. او اشترط قبل الذهاب الى أي مكان ان يدفعوا هم حسابي. واحيانا يسكب لي البارمان على حسابه كأسا او اثنتين. حسب.

أحيانا أذهب مع اصحابي الى (...) حيث يقدمون شرابا مفتوحا الليلة واحدة في الاسبوع، وتدخل الفتيات مجانا. هذا الاسبوع ذهبت وحدي، واتفقت مع شاب ان تدخل معا بشرط ان نفترق في الداخل، على الباحة، اجتمعت كل "Les biennes" كالعادة في هذه الليلة، رأيتهن يرقصن وحيدات. رقصت كثيرا وشربت كثيرا، وكل ذلك على حساب الشباب.

– هل كنت تعرفين واحدة منهن؟

– يومها لا. حتى اغظتهن برقصي. احداهن لفتني جمال صدرها. رقصت معها واكتشفت ان لها صاحبة. غير انها فرحت بي وطلبت ان نتعارف.

– وكيف كانت ردة فعلك؟

– طبيعية.

– لا أفهم سر فرحتك بهن، ألم تقولي انك تختارين الشباب؟

– (تضحك) وأغيظ الفتيات. المهم انني من تقرر. مارست مرة الجنس مع شاب بدون دافع اعجاب ولا اختيار فعلي. اشفقت عليه. وعرفت كم هو تعس وفي حاجة الى علاقة بامرأة. كنا في احد منازل اصحابي، ننام اربعة في غرفة واحدة. تأكدت ان صديقي نائم ولن يعرف ماذا يحصل. فمارست الجنس مع ذلك الشاب. في ما بعد، وعندما رحت التقيه في احد اماكن السهر، ندمت نوعا ما، لاعتقاده انني سأفعل ذلك تكرارا. واصبح لجوجا. فأفهمته انني لم أعد اريده.

– هل تكرهين الرجال؟

– لا. اعرفهم على حقيقتهم.

– ليسوا كلهم متشابهين. رأيت في شلتكم شبابا. هل هذا هو ايضا رأيك فيهم؟

– (تضحك) هؤلاء! اطمئن اليهم واتفق معهم. نحب ان نسمر ونفرح ونتصرف على هوانا. كل مشاريعنا فجائية وهذا ممتع. لذا لا اشعر بالملل معهم الا نادرا. هم يبحثون عن الشباب وانا ابحث عن الفتيات.

– عن الفتيات! لم أعد أفهم.

– لا تقولي انك ملاك هبط للتو من السماء.

– انا لم أصدم. اريد ان اعرف، انت تمارسين الجنس مع الشباب ومع الفتيات على السواء.

– لا أشعر بلذة مع الشباب. أمارس لأتسلى فقط حتى الذي اشفقت عليه لم يهتم مثله مثل غيره. اكتفى بأنه شعر بلذته وأدار ظهره ونام، وشخر ايضا.

لأنهن مخلصات وحنونات

– ما الذي دفعك اذن الى الممارسة مع الفتيات منذ البداية؟

– لانهن مخلصات وحنونات. فقط. لا أريد ان اقول اكثر من ذلك.

– وهل انت مخلصة لاحداهن؟

– كلا. ولكن اقصد اننا حين ننام نعتني ببعضنا البعض. اما الشباب فهم متشابهون. واتحدث عن تجربتي الخاصة.

– ربما لفقدان علاقة الحب في العلاقات!

– ربما. ولكن لا. يقولون بأنهم يحبونني، محتالون وصرت اعرفهم من عيونهم. ولكن "على مين"؟

– انتِ تنتقمين اذن؟

– سمّه ما شئت، لا أشعر باللذة الا مع فتاة.

– ولماذا تستمرين في علاقات جنسية بشباب.

– اولا انا اختارهم. نكمل السهرة معا، يدفعون الحساب. وهناك واحد سافر مرة، سألني ماذا أريد هدية من "هناك".

– على فكرة، انت تشربين دون ان تأكلي.

– آكل فجرا قبل ان انام. وأهتم كثيرا برشاقتي.

– هل يهمك شكل الفتاة التي تنامين معها؟

– حسب. بعض الاشكال ينفرني. تزعجني الفتيات البشعات اللواتي يمارسن الجنس مع فتيات لان الشباب لا يقتربون منهن.

– هل هناك واحدة مميزة لديك؟

– نعم. وهي رائعة الجمال. بغمزة واحدة تستطيع ان تقتل كل شباب هذه الحانة.

– هل تسعين الى علاقة مستمرة معها؟

– نحن متفقتان منذ البداية. انا حرة وهي حرة. لست للارتباط بواحدة لا الآن ولا في الغد. وهكذا نشعر بالراحة. حين تريد ان تقابل شابا سيدفع لها الكثير تخطرني، فلا أذهب لرؤيتها.

– ألا تشعرين بالغيرة؟

– ابدا.

– وقصة المال هذه تعني انك وهي تمارسان الدعارة.

– فليكن. هم يريدون شيئا ونحن نريد شيئا آخر. اهلي لا يعطونني المال الكافي. احيانا اضطر للسرقة من جيب ابي حين أذهب لرؤيته ورؤية والدتي. اما صاحبتي فهي تعمل واكثر تنظيما مني. مهما سهرت، تستطيع ان تنهض في الصباح للذهاب الى العمل.

– ألا تحبين أن تعملي؟

– لا مؤسسة تعمل في الليل.

– هناك الكثير. مهنة الصحافة مثلا ليس لها وقت محدد. هل تحبين الكتابة؟

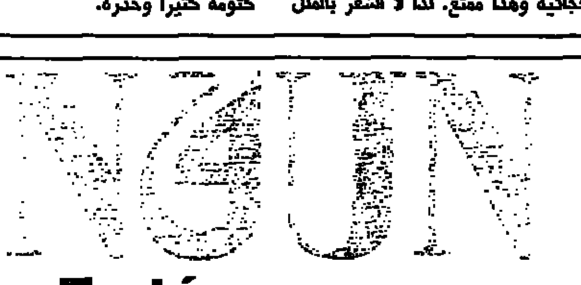
– اكتب شعرا باللغة الانكليزية. أكتب كثيرا وأرسم الكلمات. لا أحب الصحافة ابدا فها انت تأتين لمقابلتي وليس العكس (تضحك).

– ألا تخافين من نظرة المجتمع تجاهك؟

– فليتركوني بسلام. أريد ان اعيش هكذا. لماذا يراقبون الفتاة دائما ويسهون عن الشاب مهما فعل؟

– وصاحبتك!

– هي لها ظروفها الخاصة، وانا اقدر لها هذه الظروف. رغم انني لا اوافقها الرأي في بعض الامور. فهي كتومة كثيرا وحذرة.



هكذا من الأصل

بيئة وتراث

تكاليفه بلغت مليوناً ومئتي ألف دولار

حبيش أعلن افتتاح متحف قلعة بعلبك اليوم والسفير الألماني تحدث عن ايمانه بلبنان

يفتتح اليوم متحف قلعة بعلبك في احتفال يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويحضره حفيد الامبراطور وليم الثاني الامير وليم كارل وحشد من الشخصيات السياسية والمهتمة.

وعقد امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مؤتمراً صحافياً في المديرية العامة للآثار وحضره السفير الالماني بيتر ويتغ، المدير العام للآثار كميل اسمر، رئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي، رئيسة قسم المتاحف الآنسة سوزي حاكميان، مديرة قسم المعهد الالماني للآثار الشرقية مارغريت فان، ومسؤولون من معهد الآثار الالماني في برلين والمعهد الالماني للدراسات الشرقية في بيروت.

حبيش والانجاز

وقال حبيش: "غداً (اليوم) الذكرى المئوية الاولى للحفريات الاثرية التي بدأها الالمان في بعلبك، والتي انطلقت اثر زيارة امبراطور المانيا القيصر وليم الثاني للمدينة، ثم بدأت الحفريات لتظهر هذه المعابد العملاقة الخالدة".

اضاف: "التقت ارادتنا مع القيمين على المعهد الالماني للآثار الشرقية في برلين من اجل تحقيق عمل مشترك يليق بالمناسبة وببعلبك، فكان القرار باستحداث متحف، وبالفعل تم توقيع بروتوكول بين وزارة الثقافة والمعهد، قضى بأن تتولى المديرية العامة للآثار تأهيل الاقبية السفلية لمعبد جوبيتر والبرج المملوكي في القلعة وتجهيزهما، بينما يقدم الالمان المادة العلمية من دراسات ورسوم ووثائقية وبعض التجهيزات، وهكذا انطلقت ورشة العمل منذ العام الماضي كخلية نحل، الى ان بلغنا الهدف المرجو".

تابع: "استطعنا بكل فخر ان ننشئ في مدينة بعلبك متحفاً من الاجمل في العالم، استخدمت فيه احدث التقنيات وخصوصاً في الانارة، تضاهي مثيلاتها في اللوفر والفاتيكان والمتروبوليتان. (...) وستشهد بعلبك حدثاً لا يقل اهمية عن بدء الحفريات، ايماناً منا بسياسة الانماء المتوازن والمتكامل. ونتمنى ان يكون هذا الحدث حافزاً لاستثمارات ونشاطات تليق بمكانة بعلبك الثقافية والسياحية".

واوضح "ان الاحتفال في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وحضور حفيد الامبراطور الالماني الامير وليم لتمثيل المانيا، والسيدة الاولى منى الهراوي، وممثلين لرئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء. ويبدأ الاحتفال في الثانية عشرة ظهراً، حين نصل والامير الى بعلبك ونتوقف قرب معبد فينوس، لازاحة الستار عن لوحة تحمل اسم شارع الامبراطور، ثم نتجه الى ساحة القلعة مكان الاحتفال".

ونوه حبيش "بالجهد الذي بذله الوزير وليد جنبلاط في ترميم البرج العربي، ودفعه مبلغ مئة الف دولار من اجل ذلك".

ويتغ و"المبادرة" الالمانية

وتحدث السفير ويتغ عن الحدث مشيراً الى "ان تاريخ الافتتاح يصادف في الذكرى المئوية لزيارة الامبراطور الالماني وليم الثاني لبعلبك عام ١٨٩٨، حين دهش بآثارها وطالب بالقيام باعمال التنقيب لترميم الموقع وتأهيله كاملاً. فكانت بداية جديدة لاكتشاف الآثار الثمينة والارث الثقافي الاغنى في لبنان"، مؤكداً "ان قلعة بعلبك تعتبر من اجمل المعابد في العالم القديم وتمثل تراثاً تاريخياً وثقافياً غنياً ومتنوعاً".

وقال: "التزام المانيا حيال بعلبك هو شاهد لعلاقات الصداقة الدائمة والوطيدة بين البلدين"، مشيراً الى "ان مساعدتنا الشعب اللبناني ليست فقط بدافع الصداقة الثقافية بين البلدين، بل هي ايضاً لايماننا بمستقبل لبنان واستقراره السياسي والاقتصادي وتطوره الديموقراطي".

فان و... المحتويات

ثم تحدثت فان وقالت: "بين ١٩٠٠ و١٩٠٤، زارت مجموعة من المنقبين الالمان قلعة بعلبك ووضعت دراسات وابحاثاً عنها نشرت في مرحلة لاحقة. وعام ١٩٨٤ وضعت الاونيسكو القلعة على لائحة التراث العالمي، فاضحت تراثاً وطنياً لجميع اللبنانيين. لكن الحرب ادت الى اهمالها وتوقفت اعمال التنقيب والترميم. ومع عودة السلم، كان قرار معاودة العمل فيها وتنظيم معرض يؤمن كل المعلومات المهمة عن تاريخها".

تابعت: "توزعت محتويات المعرض على قسمين، الاول تحت معبد جوبيتر ويحوي مجموعة من التماثيل والنقوش والقطع الاثرية النادرة وصوراً فوتوغرافية عن القلعة والمدينة، اضافة الى كتب ومخطوطات ووثائق. اما الثاني فهو داخل البرج المملوكي او البرج العربي، وخصصت كل محتوياته لما يتعلق بالعصر الاسلامي".

أسمر شاكراً

وفي الختام لفت اسمر الى "ان المتحف علمي تراثي يضم لوحات وبعض القطع وشروحاً لآثار القلعة والتنقيب الالماني"، موضحاً "ان لبنان قدم ٦٥٠ الف دولار لانجاز المشروع، وساهمت المانيا وشركات لبنانية والمانية خاصة بـ٤٥٠ الف دولار، اضافة الى مساهمة الوزير جنبلاط بمئة الف دولار لترميم البرج العربي".




حبيش يتوسط أسمر وويتغ. (ريما صوايا)

الخطيب وأسمر اطلعا على التحضيرات

متحف قلعة بعلبك ينتظر قص الشريط والمدينة رفعت لافتات احتفالية






لافتة باللغتين ترحب بالامير وليم كارل. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تفتتح اليوم وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار والسفارة الالمانية في بيروت والمعهد الالماني للآثار المتحف الاثري الدائم في القبو والبرج المملوكي في قلعة بعلبك في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بعقيلته منى الهراوي لمناسبة الذكرى المئوية لاعمال الترميم التي قامت بها البعثة الاثرية الالمانية ١٨٩٨ – ١٩٩٨، وذلك في حضور حفيد الامبراطور وليم الثاني الامير وليم كارل.

عشية الافتتاح انهمك المشرفون وموظفو وعمال مديرية الآثار بوضع اللمسات الاخيرة على المعرض، فتواصلت التحضيرات في القلعة ومحيطها بمساعدة الدفاع المدني كالشطف والتنظيف، مع استمرار قرار منع الدخول الى المتحف وخصوصا لوسائل الاعلام التي تجمهر مراسلوها في الباحة الخارجية للقلعة.

وقبل يومين تفقد الاعمال المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ومدير الآثار كميل اسمر، في حين رفعت في شوارع بعلبك وعند مداخل القلعة ومحيطها لافتات الترحيب بالزوار وفي مقدمهم الرئيس الهراوي وبالامير الالماني، الضيف المميز الذي حضر خصيصا الى لبنان للمشاركة في هذه المناسبة.

داخل البوابة الرئيسية لمدخل المتحف تبرز لافتتان الى اليسار تشير الى ادراج موقع بعلبك على لائحة التراث العالمي تليها اخرى كتب عليها ان التأهيل "تم بالتعاون بين مديرية الآثار والمانيا والمعهد الالماني للآثار"، وما ان تنحرف يمينا تستقبلك لافتة "بعلبك والبداية" كشعار للمتحف الدائم المشترك ثم تبدأ الرحلة الميدانية مع معالم حضارات رومانية وبيزنطية واسلامية تعاقبت على بعلبك في عصور عديدة وبرزت عبر معروضات من تماثيل ونقوش وفخاريات وقطع اثرية متنوعة، اضافة الى صور ووثائق ومخطوطات.

رامز اسماعيل

شارع باسم وليم الثاني في بعلبك

بعلبك – "النهار":

اطلق عشية افتتاح متحف قلعة بعلبك اسم الامبراطور وليم الثاني على طريق فرعية في محيط القلعة ممتدة من الخان – سوق الصاغة قديما في موازاة معبد فينوس للجهة الجنوبية وصولا الى الزاوية الغربية – الجنوبية للمعبد حيث المكان الحالي لتوقف الجمال والخيول واوتوبيسات الزوار ومنالك اعتقاد بأن وليم الثاني عبر هذه الطريق يوم زار قلعة بعلبك في تشرين الثاني ١٨٩٨ واستأذن السلطان عبد الحميد يومها للتبرع بكشف الدفين وترميم القلعة.

وعلقت على طرف الزاوية الغربية – الجنوبية لمعبد فينوس لوحة بيضاء كتب عليها بالعربية والالمانية "شارع الامبراطور غليوم الثاني" وسترفع عنها الستارة اليوم السبت.

والجدير ذكره ان تسمية هذه الطريق الضيقة – الفرعية تمت من دون صدور اي قرار بلدي.

شهيب: لم نأت لترسيم حدود

يوم المكمل البيئي في القرنة السوداء حملة نظافة في الأعالي واطلاق نداء

المشاركون في الحملة في القرنة السوداء. (م. ط.)

القرنة السوداء – من ملحم مطانيوس طوق:

احيت "هيئة الحفاظ على البيئة" في جبة بشري امس، بالتعاون مع الجمعيات البيئية في المنطقة "يوم المكمل البيئي" في القرنة السوداء، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضوره.

مثل وزير الزراعة شوقي فاخوري مدير الثروة الحرجية غطاس عقل، وحضر رئيس بلدية بشري نديم الشويري، رئيس بلدية زغرتا جورج يمين، وممثلون لبلديات وهيئات بيئية شمالية.

بدأ اليوم البيئي في العاشرة صباحاً بحملة نظافة اشترك فيها نحو ١٠٠ طالب وطالبة. ثم زرع شهيب غرسة لزاب ايذاناً بحملة تجريبية يزرع فيها اللزاب والارز.

بعدما ألقى رئيس الهيئة يوسف طوق كلمة، ومما جاء فيها: "نحن هنا للفت المسؤولين الى ما تحتضنه منطقة المكمل من ثروات مائية وطبيعية ونباتية لعلنا نجنبها التخريب".

وتحدث الشويري فرفض "الوقوف مكتوفين امام صراخ تراب القرنة السوداء تحت عجلات السيارات، وامام انسحاق اعشابها النادرة تحت حوافر الماعز واقدام المغامرين والمتطفلين، وامام تلوث ينابيع المياه فيها بسبب الاهمال والجهل".

اما ممثل الهيئات البيئية في جبة بشري سامي طوق فأوضح "ان منطقة المكمل تختزن كميات كبيرة من المياه العذبة التي تغذي الينابيع والبرك والبحيرات والاحواض الجوفية في الجبة وعكار والضنية والزاوية وفي البقاع. وهي تضم معالم طبيعية رائعة وتنوعاً بيولوجياً مهماً اذ تعيش فيها انواع من النباتات لا توجد في مناطق اخرى من العالم. لهذه الاسباب يجب حمايتها من التخريب".

ولفت الى انه "منذ اعوام شقّت في هذه المنطقة طرق لجهة اهدن وبشري والضنية من دون صفة شرعية او منفعة عامة".

واقترح:

"– اعلان المنطقة محمية طبيعية.

– وضع الطرق التي تؤدي اليها تحت مراقبة البلديات والسلطات الامنية. فلا يسمح بالدخول الا سيراً على الاقدام او باذن خاص.

– عدم الصيد ورمي النفايات فيها".

ودعا الى "تشكيل لجان من الوزارات المعنية (البيئة – الزراعة – الموارد المائية... وغيرها) تدرس وضع المرتفعات العالية في لبنان واعلانها مناطق محمية".

وأسف عقل في كلمته "للحرائق التي تحصد سنوياً ملايين الامتار المربعة" وحمّل الانسان مسؤولية هذه الحرائق مستعيناً بعبارة اطلقها لامارك عام ١٨٢٠ تنبأ فيها "ان يهلك الانسان نفسه بنفسه، ويمهد لجعل الحياة على سطح الكرة الارضية مستحيلة". والانسانية بأساليبها الحياتية غير المتزنة اظهرت عدم القدرة على التنظيم بغية عدم تخريب الطبيعة والمحافظة على قوانينها".

وتوقف يمين عند التعاون والتنسيق بين الهيئات البيئية والبلديات والدولة.

اما شهيب فقال: "لم نأت لنرسم حدوداً بين البلدات والقرى، او لتوزيع ثروة وارض او تغيير حدود وحقوق. بل جئنا لنحافظ معاً على ثروة اختزنتها المنطقة في القمم والسفوح والتراب ولاطلاق نداء".

واضاف: "املنا في تجاوب البلديات والمؤسسات الرسمية والجمعيات الاهلية في بشري والضنية".

وختاماً، غداء قروي في الهواء الطلق.

توضيح

جاءنا من "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" انه ورد خطأ في الخبر الذي تناول البيان الصادر عن "اللقاء" والمنشور امس ان "نقابة اطباء الاسنان" وقعت على العريضة، والصحيح هو ان "نقابة اطباء لبنان" من وقعت فاقتضى التوضيح.

مؤتمر صحافي عن الاعلام والبيئة

يعقد المنتدى الاعلامي العربي للتنمية والبيئة، الذي يترأسه سلامه احمد سلامه من جريدة "الاهرام" المصرية، مؤتمراً صحافياً يوم الاثنين المقبل في دار نقابة الصحافة، يتناول مجالات التعاون بين الجمعيات في نطاق الاعلام البيئي.

ويضم المنتدى جمعيات الاعلاميين المهتمين بقضايا البيئة في دول عربية.

حملة نظافة في جونية

نظمت بلدية جونية امس حملة نظافة شارك فيها نحو ٩٠٠ تلميذ من المدارس الرسمية والخاصة في المدينة، في حضور اعضاء المجلس البلدي.

انطلقت الحملة الساعة التاسعة صباحاً، وغطت شوارع البلدة التي قسمت ١٢ قطاعاً، وقدمت البلدية المكانس والكمامات والقفازات ولاقت المبادرة ترحيبا من الاهالي الذين تولوا تقديم المرطبات الى المشاركين.

توصيات المؤتمر المصرفي العربي

الافادة من انفتاح الأسواق واجتناب المخاطر استعادة الأموال المغتربة الى التنمية العربية

اوصى المؤتمر المصرفي العربي بـ"ضرورة ان تعمل المصارف العربية على زيادة نطاق استثماراتها وتمويلها للقطاعات والمشاريع الاقتصادية في المنطقة العربية، في ظل عمليات الاصلاح والاعمار والتنمية التي تحتاج الى تمويلات ضخمة بالمقاييس العالمية".

ورأى "ان التعاون المنشود بين المصارف العربية يجب ان ينظر اليه من زاوية ابعاده التنموية اي من جهة قدرته على دعم العمل الاقتصادي البيني العربي".

ودعا المؤتمر السلطات الرقابية في المنطقة العربية الى "اعتماد شبكات امان وانظمة انذار مبكر وتطويرها بهدف استكشاف الازمات المصرفية المحتملة قبل وقوعها واتخاذ التدابير الوقائية والاحترازية".

اختتم المؤتمر المصرفي العربي الذي نظمه اتحاد المصارف العربية برعاية مؤسسة "ليبانون انفست" بعنوان "اتجاهات التعاون المصرفي العربي وفرصه" اعماله امس في فندق "كورال بيتش" بسلسلة من التوصيات تلاها نائب رئيس اتحاد المصارف العربية رئيس المؤتمر الدكتور جوزف طربيه.

الجلسات

وكانت جلسة العمل الاولى ليوم امس تناولت موضوع "تمويل المشاريع في البنية التحتية وصناعة السياحة" وترأسها رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان عائدي الذي قال "ان السياحة العربية البينية لا تزال ضعيفة وتمثل ٤٢ في المئة من السياحة العربية الاجمالية مع الخارج. ومن المتوقع ان تخفض الى ٣٧ في المئة سنة ٢٠٠٢، بينما السياحة البينية بين الدول الاوروبية تمثل ٨٢ في المئة، و٨٨ في المئة بين الدول الآسيوية".

واضاف "ان اسرائيل تنفق سنوياً ما قيمته ١٦ مليون دولار لترويج السياحة، وان عدد السياح بين البلدان العربية باستثناء الحجاج، هو ٩ ملايين سائح فقط".

ورأى ان السياحة بين الدول العربية بات "صناعة ضرورية واساسية في الاقتصاد والتنمية". ودعا الى تشجيعها "نظرا الى ما تتمتع به المنطقة العربية من تقاليد ولغة وعادات مشتركة ومؤسسات سياحية مهمة".

ودعا الى "التركيز على عملية الترويج للسياحة البينية في الوطن العربي لانها تمثل عاملاً مهماً واساسياً في مجال زيادة مستوى السياحة البينية العربية ولما تمثله من الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية".

كذلك دعا الى دعم مشروع اتحاد المصارف العربية القاضي بتأسيس شركة السياحة البينية العربية "كمبادرة مهمة على طريق دعم هذا القطاع". وشدد في هذا الاطار على دور المصارف العربية كمحرك اساس لهذا القطاع، واطلاق الشركة المذكورة.

وتحدث ايضاً في هذه الجلسة الامين العام المساعد لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاكر فعرض لمشروع الاتحاد لانشاء شركة السياحة البينية العربية.

ابو عياش

اما مستشار وزير السياحة الاردني الدكتور عبدالله ابو عياش فتحدث عن التجربة السياحية في الاردن، وقال ان السياحة "تساهم بنحو ١٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وان الايرادات السياحية قفزت من ٤٠٦ ملايين دينار في ١٩٩٤ الى ٥٤٩ مليوناً في ١٩٩٧".

ولفت الى ان "التجربة الناجحة للسياحة الاردنية اثبت ان السياحة العربية البينية تقوم بدور رائد في تغطية العجز السياحي للدول العربية".

وتطرق الى "تدفق الاستثمارات السياحية بشكل لافت منذ صدور قانون تشجيع الاستثمار في نهاية عام ١٩٩٥" والتسهيلات المصرفية التي توفر لدعم المشاريع السياحية. وتوقع استمرار عمليات تدفق الاستثمارات الى المشاريع السياحية، وان ينمو الطلب على سوق السياحة الاردنية، بين ٥ و٦ في المئة معدلاً وسطاً، وزيادة اعداد السياح في السنة الاولى من الالفية الثالثة بنسبة ٥٠ في المئة من الاعداد الحالية.

ورأس جلسة العمل الثانية التي حملت عنوان "اتجاهات التعاون المصرفي العربي وفرصه"، الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي.

نجم

وتحدث رئيس مجلس ادارة مصرف الدلتا الدولي ومحافظ مصرف مصر المركزي سابقا علي نجم عن "التعاون الاقتصادي العربي – فوائض الاموال العربية وفرص التوظيف" فرأى "ان من مصلحة الدول العربية ان تستثمر نسبة كبيرة من الاموال في الاقتصادات العربية، وان فرص التوظيف داخل الدول العربية والمتاحة حاليا امام الفوائض المالية العربية ليست قليلة".

واعتبر ان "تطوير الاسواق المالية العربية والادوات المالية والعمل على تكامل هذه الاسواق في سوق واحدة كبيرة يمثل حجر الاساس في تشجيع عودة الفوائض العربية للاستثمار داخل الدول العربية".

وشدد على "ضرورة الاسراع في اقامة اسواق رأس المال وتنميتها وربط بعضها بالبعض الآخر لتشكل سوقاً مالية عربية موحدة، اضافة الى تنفيذ اجراءات اكثر تشددا في ما يتعلق بالمعايير التي تحدد طريقة المؤسسات في عرض نتائجها المالية الدورية، وتطوير التشريعات الاقتصادية والمالية في الدول العربية، بما يتلاءم ومتطلبات قيام اسواق مالية نشطة وفاعلة، وتطوير نظام قانوني مناسب يقر بحقوق المقرضين ويحمي في الوقت نفسه المدخرين والمستثمرين في السوق".

اما العضو المنتدب في مجموعة الشرق الاوسط للاستثمار الدكتور منري عزام فعالج موضوع مفهوم العولمة وآثاره والسبل الواجب اتخاذها في الدول العربية وداخل القطاع الخاص لمواجهتها.

وتناولت جلسة العمل الثالثة "الواقع المصرفي وفرص الاستثمار والنمو في لبنان"، وترأسها رئيس جمعية مصارف لبنان سابقا الدكتور جورج عشي.

البساط

حاضر في الجلسة المدير الاقليمي للبنك العربي في لبنان الدكتور هشام البساط عن مميزات القطاع المصرفي اللبناني، فتناول "المشكلات التي يواجهها هذا القطاع ولاسيما عدم مطابقة آجال الموجودات والمطلوبات، و"هذا الخلل ما زال موجوداً حتى اليوم ونواجه صعوبة في معالجته نظراً لافتقار السوق المحلية الى ادوات التغطية والتحوط بالليرة" اضافة الى استمرار الدولرة التي بلغت في نهاية ايلول ١٩٩٨ ٦٥,٨ في المئة في الودائع و٨٩ في المئة في التسليفات".

ورأى "ان القطاع المصرفي اللبناني امام تحديات عدة ابرزها التزام المصارف المعايير الدولية والاتفاقات والتطوير التكنولوجي الذي يؤدي الى زيادة في السرعة والدقة وتدني التكلفة وتقديم خدمة افضل للعملاء والحاجة الى مستوى اعلى من الكفاءة والتخصص والتدريب المستمر، واعادة النظر في توزيع الوظائف وتوصيفها، وضرورة اعتبار تكلفة التدريب كاستثمار وليس كمصاريف واعباء جديدة، والبحث عن مجالات عمل جديدة لزيادة الايرادات، وخفض التكاليف وادارة المخاطر التي تتمثل في توافر الادوات المالية المصرفية المبتكرة. كما تواجه المصارف تحدي دراسة السوق الاطلاع على مدى قابليتها لتقبل الادوات المالية الحديثة، واستعادة دور لبنان المالي عبر خدمة حاجات المنطقة العربية وخصوصا سوريا والاردن والعراق. بالاضافة الى تحدي التطوير الاداري والتنظيمي وفرص الاستثمار والنمو".

ورأى ان المطلوب من المصارف اليوم "تأمين التمويل اللازم للقطاع الخاص، وعدم التركيز على تمويل القطاع العام حتى يتأمن النهوض الاقتصادي والتنموي المطلوب". واعتبر ان "فرص نمو القطاع المصرفي كبيرة، وتتمثل في دور اكبر للوساطة في السوق المالية وتنمية العائد من العمولات وتقديم ادوات ادخار طويلة الاجل مما يسمح بتوفير التمويل الطويل الاجل، وتعاون المصارف في ما بينها في مجال الخدمات الالكترونية، وتعزيز تقنيات ادارة المخاطر التي اصبحت اساس العمل المصرفي السليم".

ثم عرض رئيس ادارة البرامج والتخطيط في مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال للمشاريع التي يقوم بها المجلس ولطريقة تمويلها، اما المدير الرئيسي في مؤسسة "ليبانون انفست" بسام يمين فتحدث عن فرص الاستثمار الموجودة في لبنان.

وتناول ريتشارد توماس من شركة "ستاندرد اند بورز" التصنيفات التي منحتها الشركة للبنان وسبل تطوير القطاع المصرفي اللبناني.

باز

مستشار رئيس مجلس ادارة مصرف عوده الدكتور فريدي باز عرض للوضع السياسي – الاقتصادي الراهن فقال: "ان الاقتصاد اللبناني خلال سنة ١٩٩٨ استمر في اظهار قدرة كبيرة على الصمود ازاء ازمة الاسواق الدولية، ويعود ذلك الى اعتبارات متصلة بالنمو الاقتصادي الناجم عن مكونات الطلب المحلية، وعن الطبيعة الخاصة لأسواق رؤوس الاموال اللبنانية التي يسيطر عليها المقيمون بنسبة ٩٢ في المئة، وعن قوة الصناعة المصرفية اللبنانية، اضافة الى السياسة المالية الحازمة".

وتوقع ان يكون "للاصلاحات الادارية المنتظرة والتدابير الحكومية المرتقبة تأثير كبير على تعبئة الموارد"، ورأى ان "خفض معدلات الفائدة الفعلية سيزيد حكما حصة الاستثمارات من الطلب الاجمالي، مع العلم ان حصة استثمارات بـ٣٠ في المئة فقط من شأنها ان ترفع معدلات النمو السنوية للناتج المحلي الاجمالي الى ما بين ٦ و٧ في المئة".

واضاف "ان كل مليار دولار اميركي من الموجودات العامة يتم خصخصته كفيل ان يخفض نسبة المديونية الى الناتج المحلي الاجمالي بمقدار ٧ في المئة، وان يحقق وفورا في الفائدة بنسبة ١ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي و٣ في المئة من النفقات".

ولفت الى ان "القطاع الخاص يعمل اليوم بنحو ٦٥ في المئة فقط من طاقته الانتاجية القصوى، وهناك حاجة الى عدد كبير من الاسرة في الفنادق والمستشفيات، والى المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة ذات القدرة على تعزيز التصدير مما يعني ان ثمة مجالا لزيادة الانتاج المحلي على حساب الاستيراد الذي ما زال يمثل في لبنان ٤٢ في المئة من الطلب الاجمالي".

ولفت الى "وجود قطاعات ذات قيمة مضافة عالية تنطوي على فرص استثمار حقيقية واعدة". وعرض من ثم للصناعة المصرفية، وقدّر متوسط نمو الموجودات المصرفية في السنوات الاربع المقبلة بما بين ١٥ و١٨ في المئة وان يؤدي ذلك الى نمو سنوي للارباح بمعدل ٢٠ الى ٢٥ في المئة.

ثم عقدت ورشتا عمل، الاولى عن "مشروع استثماري في لبنان" تحدث فيها المديران الرئيسيان في "ليبانون انفست" عمر الجارودي وسيرين مولوي، والثانية عن "الآمال المرتقبة لتطور التقنية المصرفية ونظم المدفوعات في العالم العربي" وتحدث فيها رئيس مجلس ادارة شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي محمد ماجد، ومدير المعلوماتية في مصرف لبنان علي نحلة.

التوصيات

وفي الختام تلا طربيه توصيات المؤتمر وابرزها:

– "ينبغي على الدول والمصارف العربية الافادة من عملية انفتاح الاسواق الاقتصادية والمالية بعضها على بعض ان تكون المواكبة حذرة ومدروسة لاجتناب المخاطر التي ترافق عملية الاندماج في الاقتصاد العالمي.

– ان الازمات الاقتصادية والمالية القاسية التي عصفت بدول جنوب شرق اسيا وبعض دول اميركا اللاتينية وروسيا سببها الانفتاح غير المدروس على اسواق العالم، وضعف عمليات الرقابة على المصارف.

– ان الدول العربية واسواقها المالية ومصارفها كانت اقل تأثرا بأزمات العالم الناشئ والاسواق المالية الدولية لقلة حجم الاندماج في الاقتصاد العالمي والتوظيفات العربية القليلة في الاسواق المالية الدولية.

– على الدول العربية الافادة من دروس الازمة الآسيوية والعمل على تحصين اجهزتها المالية وتطوير اسواقها ودعم شفافية المعلومات الاقتصادية والمالية، وتقوية عمليات الرقابة على المصارف.

– إن الافادة العربية من تحولات العصر الراهن تستوجب بناء المؤسسات وتطويرها وبناء الانسان وتعزيز طاقاته الانتاجية وتعاون الدول العربية.

– الدول العربية مدعوة للتعويض جزئيا عن فقدان المزايا التجارية التنافسية المحدودة على المستوى العالمي. ولعل ظهور منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى منذ مطلع ١٩٩٨ يعتبر مرحلة اولية للتكامل الاقليمي.

– التحرير الكامل للنظام المصرفي العربي وعصرنته وانفتاحه بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، بما يسهل الافادة من الموارد المتنقلة بين الاسواق العالمية.

– يجب ان يشكل التعاون بين المصارف العربية، في خضم هذه التغيرات والتحولات، مركز الثقل في استراتيجيا التنمية المالية العربية.

– ما يجعل مسألة التعاون المصرفي العربي في الوقت الحاضر اكثر تحفيزا هي ظروف الركود الاقتصادي العالمي، وهذا يشكل دافعا اساسيا لتعميق الدور التمويلي للمصارف العربية وزيادته داخل دول العالم العربي، ويتطلب عملا مشتركا بين السلطات الرقابية والمصارف العربية، حتى يتم التوصل الى صيغ للعمل.

– ان التعاون المنشود بين المصارف العربية يجب ان ينظر اليه من زاوية ابعاده التنموية، اي من زاوية قدرته على دعم العمل الاقتصادي البيني العربي في كل مجالاته التجارية الصناعية والخدمية، بما يساعد على دعم المشاريع العربية المطروحة في اطار المفهوم الجديد لواقع التعاون الاقتصادي بين الدول العربية، وبما يساعد على استعادة الاموال العربية المغتربة لتساهم في عملية التنمية والاعمار في الوطن العربي على اوسع نطاق.

– ان عمليات الاصلاح والاعمار والتنمية في المنطقة العربية بحاجة الى تمويلات ضخمة بالمقاييس العالمية، من هنا ضرورة عمل المصارف في اتجاه زيادة نطاق استثماراتها وتمويلاتها للقطاعات، والمشاريع الاقتصادية والبنية التحتية في المنطقة العربية.

– ان الدخول المتنامي للمصارف العربية الى اسواق التمويل الدولية يعتبر تطورا مهما وضروريا في توسيع نطاق التمويل للاقتصادات العربية، وان تواصل ذلك يتطلب تقوية المصارف العربية لعناصر قوتها المالية وحسن الحكم وتبني معايير الشفافية المالية الدولية وتنمية لمكانات الادارة واعتماد المعايير الدولية للامان المالي والاداء الجيد.

– على السلطات الرقابية في المنطقة العربية اعتماد شبكات امان وانظمة انذار مبكر وتطويرها لاكتشاف الازمات المصرفية المحتملة قبل وقوعها واتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية والاحترازية لضمان مسيرة عمل مصرفي سليمة وبعيدة عن المخاطر والازمات.

– المصارف العربية مدعوة للعمل على زيادة مستوى الاستثمار في التكنولوجيا المصرفية وتطبيق الانظمة والبرامج العصرية لتكون اكثر قدرة على مواجهة المنافسة في الاسواق الداخلية والخارجية، وكذلك لخفض تكلفة العمليات وتحسين امكاناتها وقدراتها التنافسية وتعزيزها.

– ان المصارف العربية التي لم تتمكن بعد من مواكبة مشكلة سنة ٢٠٠٠ التقنية عليها ان تسارع الى تبني التدابير اللازمة.

– تعتبر السياحة العربية مجالا حيويا لتنمية الاقتصادات العربية وصناعة التصدير في المنطقة العربية. من هنا اهمية سعي المصارف العربية الى ابتكار الانظمة العصرية لتمويلها لاسيما باسلوب بي. او. تي، كما ان انشاء شركة قابضة للسياحة العربية البينية يعتبر مشروعا آخر اساسيا في عملية التكامل الاقتصادي العربي، وللمصارف العربية دور قيادي في اطلاق هذه الشركة وضمان تواصل مسيرتها ونجاحها بهدف دعم القطاع السياحي في المنطقة العربية وزيادة حصة السياحة العربية من الحجم الاجمالي للسياحة العالمية وتوسيع نطاق السياحة البينية العربية من حجم السياحة الدولية.

– ان من مجالات التعاون بين المصارف العربية على ابواب القرن الحادي والعشرين عديدة كتبادل الودائع والقيام باستثمارات وتمويلات مشتركة لمشاريع عربية، والاتفاق على تحالفات استراتيجية عربية والمشاركة في انشاء مصارف اكبر حجما من خلال عمليات الاندماج والتملك والاكتتاب في الاصدارات، وايجاد قنوات مناسبة لتوظيف فائض الاموال لدى بعض المصارف العربية المحلية والدولية التي تطلقها بعض المصارف العربية، كذلك المشاركة في عمليات ادارة المحافظ والاستثمارات المالية.

المؤتمر العربي العاشر للاسمنت ومواد البناء

كشف الامين العام للاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء التابع لجامعة الدول العربية احمد الغوثان ان عدد مصانع الاسمنت العربية بلغ ١٠٥ مصانع طاقتها الانتاجية ١١٥ مليون طن سنويا تمثل ٦ في المئة من الانتاج العالمي.

وهو تحدث في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في قاعة نقابة المحررين عن انعقاد المؤتمر العالمي العاشر للاتحاد في فندق "السمرلاند" في بيروت بين ٩ تشرين الثاني و١٢ منه. وتوقع الغوثان ان يشارك في المؤتمر ٣٠٠ مدعو، الى وفود من وزارات الصناعة العربية والجامعات ومراكز الابحاث. ويناقش ٤٢ ورقة عمل، ويقام على هامشه معرض دولي تشارك فيه ٣٠ جهة عربية واجنبية. كذلك يعقد مجلس ادارة الاتحاد دورته الرابعة والاربعين برئاسة الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، كما تعقد الجمعية العمومية للاتحاد دورتها العادية والعشرين.

مؤتمر جيولوجي عند "اسكوا"

يرعى رئيس الوزراء رفيق الحريري المؤتمر الدولي الرابع للجيولوجيا في الشرق الاوسط الذي يعقد في بيت الامم المتحدة وتنظمه بين التاسع من تشرين الثاني الحالي ويستمر حتى الثاني عشر منه.

وفي بيان لـ"اسكوا" ان اعمال هذا المؤتمر تبدأ التاسعة صباح يوم الاثنين المقبل، وهو من تنظيم الاتحاد الجيولوجي العربي والمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان والمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في سوريا.

وتشمل اعمال المؤتمر عرضا آخر الابحاث والدراسات المرتبطة بجيولوجية منطقة الشرق الاوسط والموارد والثروات الطبيعية من نفط ومياه ومعادن، وعرض الدراسات حول علم تحركات القشرة الارضية وعلم طبقات الارض وعلم شكل الارض وخصائص الصخور والجيولوجيا البيئية – المندسية.

"بوخليل ماركتس": في السوق الموازية لبورصة بيروت

قال بيان صدر امس عن "بوخليل ماركتس" ان لجنة ادارة بورصة بيروت قبلت رسميا امس، ادراج اسهم الشركة في السوق الموازية لبورصة بيروت، شرط تعديل بعض مواد نظامها التأسيسي التي ستطرح على الجمعية العمومية يوم الاثنين المقبل. وابرز التعديلات المطروحة:

– الغاء الـ٥ في المئة التي تشكل الحد الاقصى من النسبة المئوية من الاسهم التي يمكن المساهمين الجدد تملكها.

– الالتزام بنحو ٣٣ في المئة حدا ادنى من مجموع اسهم الشركة التي يجب ان يمتلكها طوال قيام الشركة اشخاص لبنانيون.

واضاف البيان "ان مبيعات بوخليل ماركتس المجمعة خلال فترة تسعة اشهر بلغت ٣٢,٨ مليار ليرة".

تدريب وتأهيل على معايير المحاسبة

افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين امس، في مقرها في منطقة المتحف، الحلقة السادسة من دورة التدريب والتأهيل الثانية على معايير المحاسبة الدولية، وتضم هذه الحلقة معيارين دوليين عن تكلفة الابحاث والتطوير، وعن محاسبة الاستثمارات. ويحاضر في هذه الحلقة التي تنتهي اليوم السبت السادة حكمت سليم ونبيل عساف ووديع بربارة.

ويشار الى ان عدد المشاركين في هذه الحلقة هو ٧٥ خبيرا مجازا.

انجاز مشاريع المواصفات القياسية

اعلنت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية عن انجاز مشاريع المواصفات اللبنانية، وذلك في اطار تشديد السلطات على ضرورة اعتماد مواصفات الجودة في تصدير الانتاج اللبناني.

وحدد البيان يوم الجمعة في ٥ كانون الاول حدا اقصى لانتهاء فترة ابداء الرأي والملاحظات الخطية على المشاريع ولفت الى امكان الحصول على نسخ من هذه المشاريع من مكاتب المؤسسة في سن الفيل.

ندوة اقتصادية اجتماعية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

اقام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عن "القضية الاقتصادية الاجتماعية على عتبة العهد الجديد" شارك فيها الدكتوران يوسف الخليل وانطوان حداد وقدم لها حسن مقلد.

وتحدث الخليل فاستخدم المؤشرات النقدية الاساسية في لبنان مقارنة بالاوضاع العالمية، فأكد "ان الفائدة العالية هي التي ادت الى نسب تضخمية متدنية، كما ان الودائع المصرفية في لبنان تفوق الناتج المحلي بضعفين بينما في البلدان المتقدمة لا تتجاوز هذه النسبة الـ٦٠ في المئة".

تلاه حداد فركز على "الوظائف الاقتصادية للبنان، والاطار السياسي الاجتماعي للتغييرات الاقتصادية، اضافة الى برنامج التغيير في لبنان" واعتبر ان لبنان يحتاج الى "خطة اقتصادية اجتماعية لانجاز التغيير، وجهاز مركزي لتنسيق الخطة الاقتصادية، واصلاح جذري للادارة، والمواءمة بين حاجات سوق العمل والنظام التعليمي، واصلاح النظام الضريبي، واعادة النظر في نظام الضمان الاجتماعي، والتنمية المتوازنة، والاستفادة من الانفراج السياسي الحالي لوضع سياسة عامة تحفيزا للاستثمار وجذب الرساميل".



الأوراق المالية والأسهم المتداولة في الخارج

تحسن اصدارات القطاع الخاص... بانتظار سقف التسليفات الأسواق الدولية نحو الأسهم على حساب السندات

الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	السوق	مدة شهادة كويتية / جمركي	كوبون
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كتب عصام الجردي:

اتسم تداول الاوراق المالية اللبنانية في الخارج بالهدوء خلال الاسبوع، وحافظت سندات الـ"يوروبوند" الحكومية على تماسكها اجمالاً، في حين تقلبت اسعار اسهم المصارف اللبنانية، ومع اقفلت امس في سوق لندن على تفاوت بين مصرف وآخر، وينتظر المستثمرون تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة ويستطلعون آفاق التطورات السياسية في بداية عهد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

وتقلبت اسعار الاسهم والسندات في الاسواق الخارجية، فتراجعت اذونات الخزينة الاميركية، فيما تحسنت اسعار الاسهم بقوة في طرف الاسبوع...

الاوراق اللبنانية

[illegible]

الاسهم والسندات الخارجية

[illegible]

اللقاء الشهري بين المصارف والمركزي

الجمعية حذرة حيال مناقصة السندات وسألت عن ادارة السيولة والفوائد

[illegible]

"نور" للتعامل الجمركي في المطار

السنيورة: ارسال البيان الجمركي عبر الهاتف باستخدام الكومبيوتر

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن اطلاق مشروع "نور" للتعامل الجمركي...

[illegible]

مكتب لتأشير البيانات الجمركية في المرفأ

جابر: اللجنة اللبنانية – السورية تجتمع في ١٦ كانون الأول

[illegible]

ندوة "التبادل الالكتروني للبيانات"

نظام "المتاجرة الشاشية" يختصر النفقات الببلاوي: الضمانات القانونية ضرورية



[illegible]

هيئة التنسيق النقابية: حل جذري للمتعاملين مع الادارة والجامعة

[illegible]

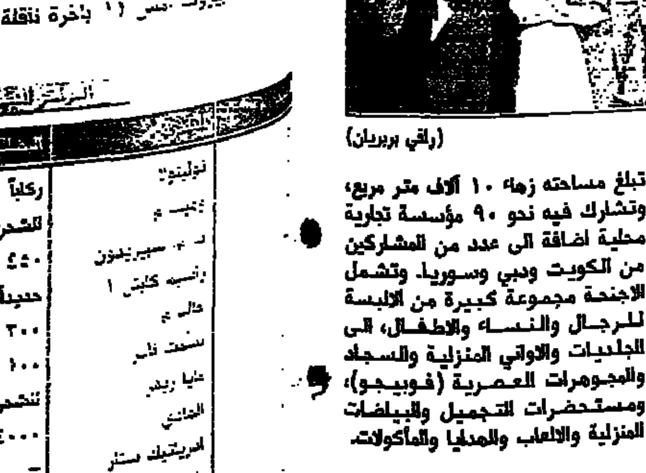
"خدمات الطب الاتصالي"

[illegible]

الصيانة والأشغال تقطع الكهرباء عن مناطق في بيروت والشمال

[illegible]

سابا افتتح معرض "وير هاوس ٩٨"



[illegible]

اتجاهات

دولار

[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت على حاله ودولار الخارج الى تحسن

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس كما بدأه مستقراً في سوق القطع في بيروت على ١٥٠٨،٥٠ ليرات سعراً وسطياً معلناً، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي، وذلك نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢،٠٠ ليرة شراء و١٥١٥،٠٠ ليرة بيعاً، في سوق طغت العروض عليها طلبا لليرة بهدف التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية المرتفعة المردود.

وتبعا لذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠١،٧٥ و١٥٠٢،٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢،٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات لآخر ايام الاسبوع بنحو خمسة عشر مليون دولار، كانت كلها تقريبا من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢،٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها المارك الالماني، بعدما استهلك المتعاملون ابقاء معدلات الفائدة في المانيا من دون تغيير خلافا للتوقعات، حتى انهم لم يتفاعلوا امس مع اعلان عضو البوندسبنك كلاوس ديتر كيوباشر، ان السلطات النقدية في بلاده لن تقدم على تخفيف قيود التسليف قبل ان تنسجم معدلات الفائدة الالمانية مع معدلات الفائدة المعمول بها في بقية دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي، مستبعدا بذلك اي خطوة في هذا الاتجاه من جانب المصرف المركزي الالماني في المدى المنظور.

ويبدو من التداول ان المتعاملين باتوا اكثر ارتياحا الى التوظيف في اصول اميركية بعد التطمينات التي صدرت اول من امس عن رئيس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان في شأن تجاوز الاقتصاد الاميركي لأزمة الاسواق الناشئة ومضيه في النمو بمعدلات جيدة هذه السنة. وقد تعززت هذه المشاعر ايضا بإقرار الكونغرس البرازيلي مشروع اصلاح الضمان الاجتماعي الذي تقدمت به حكومة الرئيس كاردوزو في خطوة وصفت بانها تمهيد لاقرار خطط اخرى تتعلق بترشيد الانفاق العام وزيادة واردات الخزينة لتقليص عجز الموازنة وتجنيب البرازيل الوقوع في ازمة مالية واقتصادية قد تكون الولايات المتحدة اولى ضحاياها بسبب التداخل بين اقتصادي البلدين.

ورافق هذه التطورات تزايد مظاهر تماسك الاقتصاد الاميركي الذي عكسته ارقام البطالة خلال الشهر الماضي والتي اسفرت عن استقرار عدد العاطلين عن العمل على ٤،٦ في المئة من مجموع الشعب العامل واستحداث نحو ١١٦،٠٠٠ فرصة عمل جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي. وقد اعطى ذلك كله الدولار مزيداً من الدعم في وقت يعاني الين ضعف الاقتصاد الياباني، ليقفل في لندن بارتفاع كالآتي:

– ١،٦٥٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٦٠٠ اول من امس في نيويورك.
– ١،٦٧٢٩ ماركاً المانياً في مقابل ١،٦٦٠٠.
– ١،٣٨١٢ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٦٤٥.
– ٥،٦١٢٤ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٥٦٥٠.
– ١٦٥٦،٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٤٢،٠٠.
– ١١٩،٠٢ يناً يابانياً في مقابل ١١٧،٦٥.

ولم يكن لارتفاع الدولار هذه المرة اي انعكاس سلبي على المعادن الثمينة التي استمر الاقبال عليها بدعم من خفض معدلات الفائدة في بريطانيا وغيرها من دول اوروبا على نحو خفف كثيراً من كلفة الاكتناز، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٣،٥٠ دولاراً في مقابل ٢٩٤،٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣،٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣،٣٠ دولاراً بعده.

ومضت اسعار الفضة في التحسن لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥،٠٤٥٠ دولارات في مقابل ٥،٠٢٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٠٥٠٠ دولارات.

ولقيت اسواق الاسهم في اوروبا دعماً من قوة وول ستريت التي اندفعت صعوداً اول من امس لتواصل ارتفاعها بعد الفتح امس بتأثير من التطمينات التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي في شأن سلامة الاقتصاد الاميركي، لا سيما بعد التطورات الايجابية التي حصلت في البرازيل على صعيد اقرار اصلاح الضمان الاجتماعي. وهكذا ظهر ميل الى اعادة شراء اصول اميركية مع ما استتبعه ذلك من ارتفاع للدولار استفادت منه اسهم الشركات الاوروبية المصدرة باستثناء الاسهم الفرنسية التي ظلت تعاني عمليات تحقيق الارباح عليها من جانب البعض، فكان ان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس متراجعاً ٧،٥٥ نقاط على ٣٥٨٨،٦٣ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٤،٤٥ نقطة على ٤٨٠٩،٧٣ نقاط، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١١،٢٠ نقطة على ٥٤٩١،٠٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في الارتفاع رغم محاولات البعض الضغط على الاسعار بتحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت كثيراً. فكان ان قفز مجدداً مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٨٩٧،١٩ نقطة الى اعلى على ٨٩٩٠،٩١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٥٣،٨٤ نقطة، بزيادة ٣٨،٢٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو المزيد من التراجع في اجواء سادها الحذر لعدم اتخاذ الحكومة اليابانية قراراً بتنفيذ الاجراءات التي وعدت بها لتنشيط الاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" خسارة جديدة مقدارها ٢١٩،٤٠ نقطة ليقفل على ١٤١٢١،٩٧ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦١،٥٥٦ سهما قيمتها ٤٥٢،٠٨٢ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥١٣ سهما من سوليدير "أ"، و٧٤٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٨٣ سهما من سوليدير "أ"، و٧٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٩٢٠ سهما من بنك عودة "ج"، و١٧،٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٥،٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج"، و٥٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١،٦٨ نقطة نسبتها ٠،١٨ في المئة واقفل على ٨٩٥،٦٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠،١٢ نقطة نسبتها ٠،١٣ في المئة واقفل على ٨٧،٥٧ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠،٤٣ نقطة نسبتها ٠،٠٢ في المئة ليقفل على ١٩٣٣،٧٤ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٥١٥،٦٦٨ سهما قيمتها ٢،٨٢١،٨٢٣ دولارا.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٦:

Shares Official Market	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	05/11/98	10 4/8	328919	513	513	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	05/11/98	10 4/8	328406	383	383	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	05/11/98	10 7/8	55738	20312	740	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	05/11/98	11	53278	19372	7500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	02/11/98	17 4/8	1250	100			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	05/11/98	28 7/8	4920	27850	4920	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10642	05/11/98	7 2/16	17860	147500	17000	7 3/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4526	04/11/98	2 15/16	79441	25000	25000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny Younis Motor Company "B"		4903	30/10/98	3 4/16	4298				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1084	05/11/98	23/32		121300			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1037	05/11/98	22/32		92840			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2546	05/11/98	1 22/32	6674	3386			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	1 24/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	05/11/98	1 27/32	5858	5000	5000	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market									الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	05/11/98	7 2/16	45976	5500	500	7 3/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
61.556	452.082	2.336.332.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٧٣	١١،٨٩	١٢،٢٥	٩٧٠٤،٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٦/١٠	١٦٧٣	١٢،٦٥	١٣،٥٠	٩٣٦٩،٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/١١/٤	١٦٧٣	١٣،١١	١٥،٠٨	٨٦٩٢،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٠	٢٠٠٠/١١/٢	١٦٧٣	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١١/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨،٠٠
لثلاثة ايام	٨،١١
لسبعة ايام	٨،٣٤
لثلاثين يوما	٩،٦٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١،٢٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥،٢١٨٧٥
لشهر واحد	٥،٨٤٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥،٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٥،٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥،٧١٨٧٥
لسنتين	٥،٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٠،٠٠
شراء :	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء :	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١١ باخرة ناقلة ٩٥٠٩ أطنان.

وغادرته ثلاث بواخر.

وبقيت في الأحواض ٢٢ باخرة بينها سبع مسافرة هي: "توليتولا" و"دودو" و"بدر المصطفى" و"خالد م" و"مايا ريفر" و"منى س" و"بلامير".

وينتظر وصول ١٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	توليتولا	ركاباً	ديري شيبينغ
٦	وميب م	الشحن	بدر شيبينغ
٦	د. م. سبيريدون	٤٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	راسيم كابتن ١	حديداً	ن. أبو رجيلي
١٠	خالد م	٣٠٠ خشباً	يونايتد نافيغ
١٠	نسمت نادر	١٠٠ خطراً	البدر شيبينغ
١١	مايا ريفر	الشحن	اوريان شيبينغ
١١	الماهي	٤٠٠٠ حديداً	سبيريدون
١١	ادرياتيك ستار	–	ع. مكاوي
١٤	بلامير	٣٣٨٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	الوليد	١٢٧٥ مختلفاً	عكاك مارين

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
م. فـد ليفانت	بورسعيد	٣١٠ مختلفاً	كلنشيب
بول ريك ميرز	مرسين	٩٤٠ مختلفاً	كلنشيب
د. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٢٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
م. س. ش. اليانا	الاسكندرية	٢٢٠٠ مختلفاً	م. س. ت.
فينيديكت اندريف	اللاذقية	الشحن	فرعون شيبينغ
فيدر ميد	ليماسول	٤٥٠ مختلفاً	ج. ب. شيبينغ
سويفت فيدر	اليشفسك	١١١٥ حديداً	ج. ب. شيبينغ
حاج أنور	طرابلس (لبنان)	الشحن	بدر شيبينغ
سي مارك	اليشفسك	١٠٥٥ حديداً	بدر شيبينغ
سهى	الاسكندرون	الشحن	مينرفا
انتيان فيكتوري	بانياس	٢٢٠٠٠ بنزيناً	ماركو
م. غونو وغدو	ازميت	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢،٠٠	٢٥٠٢،٤٣	٢٦٩،٧٧	١١٠١،١١	٩٠٥،٨١	٠،٩١	٤٣،٥١	٨٠٣،٠٩	١٢،٢٨	١٩٣،٠٢	١٠،١٩	٩٤٨،٠٥	٩٨٦،٣٤
المبيع	١٥١٥،٠٠	٢٥١٢،٤٣	٢٧١،٧٧	١١٠٥،١١	٩٠٩،٨١	٠،٩٣	٤٤،٥١	٨٠٧،٠٩	١٣،٢٨	١٩٥،٠٢	١١،١٩	٩٥٢،٠٥	٩٩٠،٣٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣،٣٠	٠،٠٠٥٠	٤٤١،٠٩	٣٩٩١،٣٣	٣٩٢١،٠٠	٢١١٥،١٧	٤٩٨٠،٠٣	٤٠٨،٧١	٤٠٠،٢٠	٤١٢،٣٧	٣٠٥٧،٨٦	١٢٨،٢٠	٥،٠٠
المبيع	٣٤،٣٠	٠،٠٠٧٠	٤٤٥،٠٩	٤٠١١،٣٣	٣٩٢١،٠٠	٢١٢٥،١٧	٥٠١٠،٠٣	٤١٢،٧١	٤٠٤،٢٠	٤١٦،٣٧	٣٠٦٧،٨٦	١٣٠،٢٠	٦،٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلغ اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٥٠،٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٦٥٠،٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٥٢٩٥	٢،٥٤٥٢	١،١٢٠١	٠،٠١٢٩٤	٠،٠٠٠٩٣	٠،٩٢١٢	٠،٢٧٤٧	١،٨٠٩٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٤٦٥	١،٤٠٧٥	٠،٦١٩٣	٠،٠٠٧١٦	٠،٠٠٠٥١	٠،٥٠٩٢	٠،١٥١٩	–	٠،٥٥٢٢
فرنسا	٥،٥٦٦٥	٩،٢٤٩٠	٤،٠٧٢٢	٠،٠٤٧١٢	٠،٠٠٣٣٩	٣،٣٥٢١	–	٦،٥٨٢٠	٣،٦٥٦٤
المانيا	١،٦٦١٠	٢،٧٥٨٢	١،٢١٤٨	٠،٠١٤٠٥	٠،٠٠١٠١	–	٠،٢٩٨٢	١،٩٦٣٣	١،٠٩٠٥
ايطاليا	١٦٤٢،٥٠	٢٧٢٨،٧٢	١٢٠١،٧٤	١٣،٩٠١	–	٩٨٩،٢٦	٢٩٥،٠٢	١٩٤٢،١٧	١٠٧٨،٧٤
اليابان	١١٨،١٥	١٩٦،٦٨	٨٦،٥٥	–	٠،٠٧١٩٤	٧١،١٥	٢١،٢٢	١٣٩،٧٤	٧٧،٢٢
سويسرا	١،٣٦٦٥	٢،٢٧٠٦	–	٠،٠١١٥٧	٠،٠٠٠٨٣	٠،٨٢٣٢	٠،٢٤٥٥	١،٦١٦١	٠،٨٩٧٧
بريطانيا	٠،٦٠٢٠	–	٠،٤٣٦٥	٠،٠٠٥٠٧	٠،٠٠٠٣٦	٠،٣٦٠٢	٠،١٠٧٤	٠،٧٠٧٥	٠،٣٩٣٧
الولايات المتحدة	–	١،٦٥٩٥	٠،٧٢٤٩	٠،٠٠٨٤٠	٠،٠٠٠٦٠	٠،٥٩٧٦	٠،١٧٨٢	١،١٧٣٩	٠،٦٥٣٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٧٥،٤٦	٨٩١٥،٤٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٥٨٨،١٣	٣٥٩٦،١٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٤٩١،٠٠	٥٤٧٨،٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤١٢١،٩٧	١٤٣٤١،٣٧
مؤشر داكس الالماني	٤٨٠٩،٧٣	٤٧٩٥،٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 9/16	41 1/2
Aluminum	79 3/8	80
Am Express	97 5/16	94 7/8
Armco	5 3/16	5 1/8
Asarco Inc.	22 5/8	23
AT et Corp	63 5/8	62 7/16
Atl Richf.	70 1/4	70 7/8
Avon Prod.	42 3/8	41 5/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	41 7/8	40 15/16
Boise CASC	29 1/8	29 1/8
Bristol My.	112 7/16	109 3/4
Burlington Northern	31 13/16	31 5/16
Caterpillar	49 1/4	49 13/16
Chase Manh.	60 7/8	60 7/16
Chevron	83 5/16	81 1/16
Chrysler	50 1/8	51 5/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	72 5/8	72 11/16
Colgate	94 3/16	91
Columbia Gas	59 7/8	59 5/8
Corning Inc	39 1/2	40
Csx Corp.	41 7/8	41 3/4
Cyprus Amax Min.	13 9/16	13 1/2
Deere	38 15/16	39 15/16
Delta Air Lines	107 1/16	108 3/4
Disney Corp.	30 1/4	30 1/16
Eastm Kodak	78	76 7/8
Estee Lauder -A-	67 3/4	69 1/8
Exxon	73 1/2	72 3/4
Ford	53 15/16	53 3/4
Genl Dynamics	60 1/16	60 3/4
Gilette	47 11/16	47 15/16
Grace	17 7/16	17
G.T.E. Corp.	62 7/8	62 15/16
Halliburton	38 1/2	38 3/8
Hilton	20 1/4	20 5/16
Honeywell	82 7/16	81 11/16
INA	17 9/16	17 5/8
Inco Ltd.	13.125	12.625
Intl Bus	149 15/16	149 1/16
Intl Paper	46 1/8	46 1/2
ITT Bus	43 23/32	42 7/8
Johns.	81 15/16	81 11/16
Kellogg	35 1/2	35 1/2
Litton	66 5/8	67 3/16
Lockheed Martin	109 15/16	112 1/8
Loews	94 15/16	94 3/16
Mallinckrodt	30 7/8	30 13/16
Merck	144 15/16	141 15/16
Merril Lyn.	63	63 3/4
Min Mining	80 3/4	82 1/4
Mobil	74 1/4	73 3/4
Monsanto	39 7/8	39 1/2
Morgan	104	104 1/2
Natl Semiconductor	13 7/16	15 11/16
Navistar	25 15/16	24 11/16
Occ. Petrol.	21 7/16	21 5/8
Olin	30 1/2	30 7/16
Penny	45 1/2	49 15/16
Pepsico	36 1/16	36 7/8
Pfizer	109 5/16	107 1/4
PG et Corp	31 5/16	31 7/16
Pharmacia Up John	54 13/16	55 1/20
Placer Dome	16.125	17.5
PolaroidQuaker	27 3/8	26 3/16
Quaker Oats	59 15/16	61
Schlumberger	56.9375	56.0625
Sears Roeb.	47 5/16	45 5/8
Sony Corp Adr.	70 11/16	70 7/16
Tandy	48 3/16	48 7/16
Tenneco	35 1/8	34 1/8
Texaco	58 13/16	57 1/2
Texas Instr.	64 1/4	64 11/16
Textron	76 15/16	77
Time Warner Inc.	94 15/16	95 7/8
Ual	64 5/16	64
Union Carbide	44 7/8	45 1/16
Union Pacific Corp	48 15/16	47 1/8
Unisys	27 11/16	27 5/16
Utd Techno.	93 3/4	97 1/2
US Life Inco Fund	19 1/16	19 1/16
Usx Marathon Grp.	32	31 9/16
Usx Steel Grp.	26 3/4	27 5/8
Warner Lamb.	75 3/8	74 3/4
Xerox	102	101 1/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	66	63
Accor	1235	1259
Air Liquide	901	903
Alspi	-	-
American Barrick	121.8	125
Anglo Amer. C. S.A.	169	189.2
ATT	349.9	337.8
Bayer Aktiengesells	227	230
BCM	500	500
BHV	685	685
Bic	360	363.8
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1179	1170
Carrefour	3620	3860
Casino Guichard-Per	539	544
Casino Gui Per Adp	334	335
CFF	99.65	99.8
CIE Bancaire	810	810
Club Méditerranée	461	463.3
Crédit Lyonnais	511	510
Danone (ex BSN)	1606	1578
DMC	76.9	76
Du Pont Nemours	352.9	334.5
East Rand Prop	1.15	1.14
ELF-Aquitaine	687	690
Eridania Beghin	975	1000
Esso	444.5	450
Eurafrance	3070	3070
Fives-Lille	440.1	447.9
Galeries Lafayette	6920	6660
General Motors	376.3	370
GTM-Entrepose	668	658
Hoechst Akt.	249	251
IBM Corp	824	821
ICI Ltd Plc	56.8	55.4
LA Rochette	19.25	18.55
Lafarge	547	536
Legrand	1480	1468
Legrand ADP	894	895
Locindus	775	775
Longometal-Afrique	46.7	46.7
L'Oréal	3120	3120
LVMH	1065	1072
Metaleurop	27	26.5
Mitsubishi Corp.	32.95	33.3
Mobil Corp.	424.9	450.3
Moulinex	103.3	97.05
Nicolas	950	950
Nord-Est	120.1	118.5
Norsk Hydro	225.3	227
O.N.A.	550	572
Petrofina	2019.6	1970
Philips Electronics	342.1	340
Pinault-Printemps-R	949	955
Primagaz	516	527
Procter and Gamble	500	484
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	266.5	266.1
Saint-Gobain	820	840
SCOR S.A.	328	340
S.G.E.	257	253.9
Shell Transport	32.35	34.25
Siemens AG	370.4	381.3
Skis Rossignol	88.7	87.5
Sommer-Allibert	168	170
Suez Lyon - Des eaux	1050	1061
Thomson-CSF	200	211
Total	671	679
Valeo	470	474
Vallourec	267.9	260.2
Vivendi	1230	1242
Volkswagen AG	440	447.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	186	206
Zambia Copper Inves	9.1	9.3
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.26	5.27
Allied Zurich	7.226	7.1491
Asda Group Plc	1.635	1.5825
Assoc Brit Food	5.88	5.77
BAA	6.48	6.52
Barclays	12.49	13.0037
Bass	7.45	7.6
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.55	0.5102
Blue Circle	3.4126	3.41
Boc Group	8.7	8.75
Boots	9.59	9.43
British Petrol	9.1914	9.177
British Aerospace	4.5	4.4675
British Airways	4.05	4.13
British Telecom	8.045	8.11
BTR	1.1	1.1078
Burmah Oil	9.31	9.4
Cable Wireless	6.4	6.25
Cadbury Schweppes	8.96	8.92
Centrica	1.12	1.0725
Charter	3.15	3.055
Coats Viyella	0.27	0.29625
Commercial Union	9.2	9.1387
Cookson Grp Plc	1.19	1.3242
Cordiant	1.04	1.04
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.146	6.12
Dixons	6.315	6.5748
ECC	1.64	1.65
General Accident	4.5965	4.72
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.28	7.4224
Glaxo	18.26	0.181
Granada Grp	8.76	8.91
Great Univ. Stores	6.5	6.57
Guard. Ryl. Ex.	2.92	2.925
Hanson	4.33	4.28
HSBC HLDGS	14.23	14.53
ICI	5.9	5.86
Kingfisher	5.39	5.545
Land Sec PLC	8.55	8.3
Legal Gen. Grp.	6.913	6.89
Lloyds	8.105	8.07
Lonrho	3.23	3.22
Lucas	2.0625	2.1
Marks Spencer	4.12	4.075
National Power	5.5	5.3
Natwest	9.91	9.69
Pearson Grp.	10.38	10.2
P. and O.	6.28	6.245
Pilkington	0.7425	0.69
Prudential Corp.	8.314	8.212
Racal Electronics	2.9	2.875
Rank group	2.56	2.6617
Reed Intl.	5	5.023
Reuters	5.92	5.93
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.55	7.44
Rolls Royce	2.37	2.42307
Royal Sun	5.025	4.98
Sainsbury	5.5	5.34
Sears	2	2
Shell	3.4945	3.5475
Siebe Plc	2.13	2.2627
Std. Chart. Bank	6.43	6.86
Storehouse	1.81	1.81
T.I. Group.	3.85	3.78
Tarmac	1.09	1.115
Tate and LyleTesco	3.71	3.5
Tesco	1.7575	1.675
Unit Biscuits	2.46	2.39
Vickers	1.78	1.79
Vodafone Group	8.41	8.5

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	90
Bridgestone Corp	2700	2440
Canon Inc	2600	2620
Fuji Bank	508	519
Fuji Photo Film	4500	4630
Hitachi	680	716
Honda Motor	4000	4110
Jal	296	298
Kirin Brewery	1292	1285
Matsushita E Ind	1893	1925
Mitsubishi Corp	680	701
NEC Corporation	921	960
Nihon Kagaku San	285	285
Nip Steel Corp	215	217
Nomura Secs	1016	1047
Pioneer Elec.	2100	2155
Sharp Corp	921	965
Sony Corp	8280	8210
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4050	4160
Sumitomo Corp	600	620
Toshiba Corp	567	595
Toyota Motor Co	3000	3070
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3350	3430

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.30	47.50
Bayer AG	68.20	68.45
Bay Mot Werke	1190.00	1200.00
Commerz Bank AG	53.30	50.20
Daimler Benz AG	141.00	137.80
Degussa AG	80.30	80.00
DT Babcock St	82.00	82.00
Dresdner Bank AG	66.00	66.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	500.00
Schering AG	197.40	199.90
Siemens AG	110.70	112.40
Bay Vereinsbank	131.50	123.50
Dt Lufthansa AG	37.00	37.30
Mannesmann AG	169.00	170.00
Preussag AG	580.00	601.50
Thyssen AG	300.00	299.00
Veba AG	96.10	96.30
Volkswagen AG	133.00	130.30
Deutsche Bank AG	107.50	105.20
Linde AG	893.00	900.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٨٧	٦،٣٧	٣،٣١	١،٢٥	٣،٣٧	٠،١٨	٥،١٢	٣،١٨	٤،٥٠	٣،٨٨
لشهر	٥،١٠	٦،٨١	٣،٤٢	١،١٩	٣،٣٦	٠،١٠	٥،٠٣	٣،٢١	٤،٢٨	٣،٩٢
لـ٣ اشهر	٥،٣٠	٦،٦٦	٣،٥٢	١،٤٤	٣،٤٥	٠،٨١	٥،٠٠	٣،٢٢	٤،٠٦	٣،٨٥
لـ٦ اشهر	٥،٠٩	٦،٤٤	٣،٤٩	١،٤٤	٣،٤٤	٠،٦٢	٤،٧٨	٣،٢٠	٣،٧٧	٣،٦٤
لسنة	٥،٠١	٦،١٦	٣،٤٣	١،٥٠	٣،٤١	٠،٠٢	٤،٦٢	٣،٢٢	٣،٦٠	٣،٥٢
لـ٥ سنوات	٤،٦١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤،٩٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥،٢٨٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣،٥٠	٢٩١،٨٥
الفضة	٥،٠٤٥٠	٤،٩٨٥٠
البلاتين	٣٤٢،٠٠	٣٤٨،٥٠
البلاديوم	٢٧٣،٠٠	٢٧٦،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٨،٨٠	٢٣٠،٥٠
كانون الاول	٢٣٠،٨٠	٢٣٤،٠٠
آذار	٢٣٢،٣٠	٢٣٥،٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٧،٠٠	١٦٠٤،٠٠
الألومينيوم	١٢٩٧،٠٠	١٢٩٦،٥٠
القصدير	٥٥٩٥،٠٠	٥٥٩٠،٠٠
النيكل	٤٢٣٠،٠٠	٤٢١٠،٠٠
الزنك	٩٥٦،٠٠	٩٥٤،٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	١٨٩٢،٠٠	١٨٧٥،٠٠
كانون الثاني	١٦٨٧،٠٠	١٦٧٥،٠٠
آذار	١٦٤٧،٠٠	١٦٢٧،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٦٥،٠٠	١٤٩٣،٠٠
آذار	١٥٠٥،٠٠	١٥٢٣،٠٠
أيار	١٥٣٤،٠٠	١٥٦٠،٠٠
سكر — آذار	٧،٩٥	٨،٠٢
أيار	٨،٠٣	٨،٠٨
تموز	٨،٠٤	٨،١٠
بن — كانون الاول	١٢٢،٩٥	١٢٤،٦٥
آذار	١١٦،٠٥	١١٤،٤٥
أيار	١١٥،٥٠	١١٣،٧٥
قطن — كانون الاول	٦٨،١٢	٦٧،٧٣
آذار	٦٧،٩٢	٦٧،٠٤
أيار	٦٨،٢٥	٦٨،١٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٩٠،٠٠	٢٨٧،٥٠
آذار	٣٠٦،٧٥	٣١١،٧٥
أيار	٣١٤،٥٠	٣١٩،٧٥
الذرة — كانون الاول	٢١٦،٧٥	٢١٧،٢٥
آذار	٢٢٧،٧٥	٢٢٥،٥٠
أيار	٢٣٥،٢٥	٢٤٣،٠٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٦٤،٢٥	٥٥٩،٥٠
كانون الثاني	٥٧١،٢٥	٥٦٧،٥٠
آذار	٥٨٠،٢٥	٥٨٤،٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٥،٠٦	٢٤،٧٧
كانون الثاني	٢٥،٠٩	٢٤،٨٣
آذار	٢٥،١٢	٢٤،٨٥

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

فرنسا: مرسيليا عزّز صدارته بفوز على موناكو ١-٠



[illegible] مرسيليا [illegible] موناكو [illegible] (رويترز، [illegible])

تعزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق خمس نقاط عن وصيفه بوردو الذي سيلعب اليوم ضد تولوز، عندما حقق فوزا ثمينا على موناكو الرابع ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٦٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ١٢.

ولعب الفريقان اللذان سيلتقيان مرة اخرى في نهائي الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي في ٢٤ تشرين الثاني الجاري، بحذر خوفاً من اهتزاز شباكهما. وطرد الحكم لاعب مرسيليا بيتر لوكسن في الدقيقة ٣٢ لمخاشنته مهاجم موناكو التونسي محمد كوتينيتش. ثم مهاجم موناكو الكرواتي روبرت سبيهار في الدقيقة ٨٨ لنيله بطاقة صفراء ثانية. وبعد دقيقتين من الوقت المحتسب بدل الضائع، تلقى الغيني ابو بكر كامارا الكرة بالكعب من روبير بيريس وهو داخل منطقة موناكو من الجهة اليسرى فمررها عرضية قبل ان تخرج الى فلوريان موريس المندفع من الخلف فارسلها ارضية زاحفة من بين حارس المرمى فابيان بارتيز ومدافعه شرائك دوما في المرمى مسجلا اصابة الفوز التي فجرت المدرجات واشعلتها، وهي الاصابة السادسة لموريس هذا الموسم.

وفي مباراة ثانية، فاز باستيا على لوريان ٢-١ امام ستة الاف متفرج. سجل للفائز بيار – ايف اندريه من ضربة جزاء "بنالتي" وفريديريك نيه في الدقيقتين ٣٠ و٤٩، وللخاسر باسكال كاماديني في الدقيقة ٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – مرسيليا ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥ – ٨).

٢ – بوردو ٢٥ من ١١ (٢٤ – ١١).

٣ – رين ٢٣ من ١١ (١٣ – ١١).

٤ – موناكو ٢٠ من ١٢ (١٨ – ٩).

٥ – اوسير ١٨ من ١١ (١٤ – ١١).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

رين – سوشو.
مونبلييه – باريس سان جيرمان.
متز – ليون.
بوردو – تولوز.
الهافر – لنس.
ستراسبور – نانسي.
اوسير – نانت.

المانيا

تعادل فيردر بريمن وبوروسيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ١٩٩٧، ١ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٣١١٩٩ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ ١١ من الدوري الالماني "البوندسليغه". سجل للاول رادي بوغدانوفيتش في الدقيقة ٦٢، وللثاني لارس ريكن في الدقيقة ٨.

وفي مباراة ثانية، تعادل ام. اس. في دويسبورغ ونورمبرغ ١ – ١ امام ١١٨٧٦ متفرجا. سجل للمضيف توماس فانا في الدقيقة ٧٨، وللضيف مايكو غيربر في الدقيقة ٢٤.

ولم تؤثر نتيجة المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

فولسبورغ – بوروسيا مونشنغلادباخ.
في. اف. ال. بوخوم – هيرتا برلين.
هامبورغ اس. في. – شالكه ٠٤.
فرايبورغ – اف. سي. كايزرسلاوترن.
هانزا روستوك – اينتراخت فرانكفورت.
بايرن ميونيخ – ميونيخ ١٨٦٠.
– الاحد:
باير ليفركوزن – في. اف. بي. شتوتغارت.

انكلترا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي، يستقبل اليوم استون فيلا متصدر اللائحة بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد الثاني، توتنهام هوتسبر الثامن. وعشية المباراة نجح استون فيلا في ضم مهاجم جاره كوفنتري سيتي ديون دبلن في مقابل ٥.٧٥ ملايين جنيه (٩.٥ ملايين دولار). وكان دبلن (٢٩ عاما) انتقل عام ١٩٩٤ من مانشستر يونايتد الى كوفنتري سيتي في مقابل ثلاثة ملايين دولار، وهو رقم قياسي في تاريخ الاخير.

ويستقبل مانشستر يونايتد نيوكاسل يونايتد غدا الاحد، بينما يستقبل الارسنال الثالث بفارق نقطتين عن المتصدر افرتون. وكان مانشستر يونايتد سحق بروندبي الدانماركي ٥-٠ في دوري الابطال الاوروبي فرفع رصيده في المسابقة الى ١٦ اصابة في اربع مباريات، وهو رقم قياسي، ورشحه احد مكاتب المراهنات في لندن لاحراز الكأس بنسبة ٤-١. اما نيوكاسل يونايتد، ففاز في مباراة واحدة في الدوري في زياراته الـ٢٢ الاخيرة لمانشستر.

ومنا البرنامج:

– السبت:
استون فيلا – توتنهام هوتسبر.
بلاكبيرن روفرز – كوفنتري سيتي.
تشارلتون اتلتيك – ليستر سيتي.

ليدز – دربي كاونتي.
نوتنغهام فوريست – ويمبلدون.
ساوثمبتون – ميدلسبره.
– الاحد:
ارسنال – افرتون.
ليدز يونايتد – شفيلد وينزداي.
مانشستر يونايتد – نيوكاسل يونايتد.
وستهام يونايتد – تشلسي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطة على سانت جونستون الرابع، وكيلمارنوك الثاني على هارتس السابع، بينما يستضيف السلتيك الثالث دندي الخامس.

ومنا البرنامج:

السلتيك – دندي.
ابردين – دنفرملين.
دندي يونايتد – هيبرنيان.
هارتس – كيلمارنوك.
سانت جونستون – الرينجرز.

ايطاليا

في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي، يلتقي أ. سي. ميلان رابع اللائحة انترناسيونالي ميلانو السابع في "دربي" ميلانو. ويتضمن سجل الانتر، الذي فاز في ثلاث مباريات وتعادل في رابعة، ثلاث خسارات متوالية في السابقة امام لاتسيو روما وجوفنتوس تورينو متصدر اللائحة وباري وهو يملك ثالث اضعف خط للدفاع بين الفرق اذ اهتزت شباكه ١٢ مرة، مثل العدد الذي سجله مهاجموه، على رغم الانتقادات التي توجه الى مدربه لويجي سيموني بأنه صاحب تكتيكات دفاعية قد تسبب له مشاكل امام ميلان الذي فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وخسر اثنتين والذي يقوده الالماني اوليفر بيرهوف البالغ رصيده خمس اصابات والبرازيلي ليوناردو والذي سجل اربعا. ويغيب عن الانتر، الذي يعتمد على نيكولا فنتولا البالغ رصيده خمس اصابات، وهو رقم قياسي له، والتشيلياني ايفان زامورانو واندريا بيرلو في غياب البرازيلي رونالدو، البرتغالي باولو سوزا لوقفه.

ويحل جوفنتوس المتصدر بفارق نقطة عن فيورنتينا الثاني على اودينيزي التاسع، بينما يستضيف فيورنتينا البندقية.

وما البرنامج:

بارن – بارما.
بولونيا – أ. اس. روما.
كالياري – بياتشنزا.
فيورنتينا – البندقية.
لاتسيو – امبولي.
بيروجيا – فيتشنزا.
سمبدوريا – ساليرنيتانا.
اودينيزي – جوفنتوس.
أ. سي. ميلان – انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني، يحل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطة عن ريال مايوركا الثاني وبرشلونة الثالث، على الافيش. وكان ريال مدريد عاد الى الصدارة الاسبوع الماضي بفوزه على اكستريما دورا ٢-١. ثم كشر عن انيابه بسحقه شتورم غراتس النمسوي ٥-١ في دوري الابطال الاوروبي.

ويستضيف ريال مايوركا فياريال. وكان ريال مايوركا، الذي كان في الدرجة الثانية قبل سنتين، بلغ الدور الثالث من كأس الكؤوس الاوروبية على حساب جنك البلجيكي الخميس الماضي.

ويستقبل اوفييدو برشلونة الذي حطم بايرن ميونيخ الالماني احلامه في دوري الابطال الاوروبي بفوزه عليه ٢-١.

وما البرنامج:

– السبت:
اسبانيول برشلونة – ريال بتيس.
– الاحد:
الافيش – ريال مدريد.
اتلتيكو مدريد – ديبورتيفو لاكورونيا.
سالامنكا – اكستريما دورا.
ريال مايوركا – فياريال.
ريال اوفييدو – برشلونة.
ريال سوسييداد – اتلتيكو بلباو.
تينيريف – ريال فالادوليد.
فالنسيا – راسينغ سانتاندر.

البرتغال

في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، يلعب سبورتنغ لشبونة متصدر اللائحة بفارق الاصابات مع فيتوريا غيمارش الخامس عشر، وبوافيستا بورتو الثاني مع نسيونال ماديرا الثامن، واف. سي. بورتو الثالث بطل الموسم الماضي مع سبورتنغ براغا الثاني عشر. وسحيكا لشبونة الخامس مع سالغيروش بورتو السابع.

وما البرنامج:

سبراغا امبرو – كامبوماوريو.
ماريتيمو – ريو افي.
ساريتيمو فونشال – استريلا امادورا.
فيتوريا غيمارش – سبورتنغ لشبونة.
الفيركا – اكاديميكا كويمبرا.
بوافيستا بورتو – فيتوريا تشافيش.
اوبيون ليريا – فيتوريا سيتوبال.
سالغيروش بورتو – بنفيكا لشبونة.
سبورتنغ براغا – اف. سي. بورتو.

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، يحل فينورد روتردام متصدر اللائحة والذي له مباراة مؤجلة ضد ان. اي. سي. نيماغن من المرحلة السادسة، على ان. ا. سي. بريدا الخامس عشر. وكان فينورد روتردام لقي خسارته الاولى هذا الموسم في الدوري السبت الماضي عندما سقط امام أ. زد. الكمار على ارضه ١-٢ واحتفظ بصدارة اللائحة لأن له مباراة مؤجلة. ويستقبل أ. زد. الكمار السادس اجاكس امستردام الثاني الذي استعاد مستواه بعد بداية بطيئة، وأف. سي. توينتي انشكيده بي. اس. في. ايندهوفن العاشر.

ومنا البرنامج:

أ. ك. سي. فالفيك – اوتريشت.
غرافشاب دوتنشيم – فيللم ٢ تيلبورغ.
روداجي. سي. كيركراد – كامبور ليوفاردن.
فيتيس ارنهيم – أن. اي. سي. نيماغن.
أن. أ. سي. بريدا – فينورد روتردام.
سبارتا روتردام – أم. في. في. ماستريشت.
أ. زد. الكمار – اجاكس امستردام.
هيرينفين – فورتونا سيتارد
أف. سي. توينتي انشكيده – بي. أس. في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، ينزل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق الاصابات، في ضيافة كورتراي الثامن عشر في لقاء "القمة والقاع"، بينما يستقبل جنك الثاني جرمينال ايكيرين الثاني عشر، ويلتقي لوكيرين الثالث الوست السابع في الوست.

ومنا البرنامج:

اوستند – اندرليكت.
ستاندارد لياج – لوميل.
بيفيرين – اكسلسيور موسكرون.
شارلروا – ويسترلو.
جنك – جرمينال ايكيرين.
ليرس – ماريلبيك.
كورتراي – أف. سي. بروج.
الوست – لوكيرين.
جنت ٣– سان ترودن. (اقيمت في وقت سابق).

سويسرا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري السويسري، يلتقي سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق ست نقاط سانت غال السادس، وغراسهوبرز الثاني اف. سي. زوريخ الخامس في "دربي" مدينة زوريخ، ونوشاتيل كزاماكس الثالث بال السابع.

ومنا البرنامج.

سانت غال – سيرفيت جنيف.
يونغ بويز برن – سيون.
نوشاتيل كزاماكس – بال.
لوغانو – لوسيرن.
غراسهوبرز زوريخ – أف. سي. زوريخ.
لوزان سبور – ارو.

النمسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، يستقبل غراتس الثاني شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق نقطة في "دربي" مدينة غراتس، ولاسك لنتس الثالث فورفارتس شتاير العاشر، ورابيد فيينا الرابع تيرول انسبروك السادس.

ومنا البرنامج:

غراتس – شتورم غراتس.
لاسك لنتس – فورفارتس شتاير.
لوستيناو – اس. في. ريد.
رابيد فيينا – تيرول انسبروك.
أس. في. سالزبورغ – اوستريا فيينا.

الدور الثالث من كأس الاتحاد الأوروبي

القرعة: مواجهتان فرنسية واسبانية

تشهد مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت قرعتها امس في جنيف (سويسرا) مواجهة فرنسية – فرنسية بين موناكو واولمبيك مرسيليا، ومواجهة اسبانية – اسبانية بين ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد.

وكان الاتحاد الاوروبي في السنوات السابقة يسعى الى تجنب لقاء فريقين من دولة واحدة. اما هذه المرة وفي وجود اربعة فرق من فرنسا وثلاثة من اسبانيا وثلاثة او اربعة من ايطاليا، بات الامر شبه مستحيل. وفي حين اوقعت القرعة فريقين من فرنسا وفريقين من اسبانيا معا، جنبت الفرق الايطالية التي احرزت كأس الاتحاد سبع مرات في السنين العشر الاخيرة، ان تلتقي في هذا الدور على الاقل.

وبذلك لهذه المرة الاولى تصل اربعة فرق فرنسية الى الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، كما انها المرة الاولى في التاريخ يلتقي فريقان فرنسيان في احدى المسابقات الاوروبية. بينما لم يتأهل اي فريق الماني لهذا الدور للمرة الاولى منذ ٢١ سنة.

ويعود ليفربول وهو الفريق الانكليزي الاخير في كأس الاتحاد الاوروبي، الى اسبانيا مرة اخرى ليلعب ضد سلتا فيغو الذي اخرج استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي في الدور السابق. وكان ليفربول اخرج فالنسيا الاسباني الثلاثاء الماضي بتعادله وايام ٢-٢ ايابا في فالنسيا مع العلم ان مباراة الذهاب في ليفربول انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اف. سي. زوريخ (سويسرا) – أ. اس. روما (ايطاليا).

موناكو (فرنسا) – اولمبيك مرسيليا (فرنسا).

فيورنتينا (ايطاليا) او غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – جيروندان بوردو (فرنسا).

ريال سوسييداد (اسبانيا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

اولمبيك ليون (فرنسا) – اف. سي. بروج (بلجيكا).

الرينجرز غلاسكو (اسكوتلندا) – بارما (ايطاليا).

سلتا فيغو (اسبانيا) – ليفربول (انكلترا).

بولونيا (ايطاليا) – ريال بتيس (اسبانيا).

وتقام مباريات الذهاب في ٢٤ تشرين الثاني، ومباريات الاياب في ٨ كانون الاول.

لاودروب الى الدانمارك اول كانون الاول

وقع مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم ستيفان غيفارش امس عقداً انتقل بموجبه من نيوكاسل يونايتد الانكليزي الى الرينجرز الاسكوتلندي في مقابل ٣.٥ ملايين جنيه.

وكان غيفارش خاض مباراتين فقط مع نيوكاسل يونايتد منذ انتقاله من اوسير في حزيران الماضي، مع العلم انه سجل ٤٧ إصابة في ٩٧ مباراة مع النادي الفرنسي.

● صرح مدير نادي أف. سي. كوبنهاغن الدانماركي فلمينغ اوسترغارد، ان المهاجم الدانماركي بريان لاودروب (٢٩ عاما) الذي يلعب مع تشلسي الانكليزي سينضم الى فريقه في أول كانون الاول المقبل.

وجاء هذا الاعلان بعد المباراة بين كوبنهاغن وتشلسي مساء الخميس الماضي في اياب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والتي اسفرت عن فوز تشلسي ١-٠ سجلها لاودروب نفسه. مع الاشارة الى أن الاخير أبدى قبل اسبوع رغبته في العودة الى الدانمارك بعد ما امضى عشر سنين خارجها.

بعثة "الفيفا" في اليابان بعد كوريا

رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي – الى اليمين – ورئيس بعثة "الفيفا" انطونيو ماتا ريزي في طوكيو أمس. (رويترز تيليفوتو)

انهت بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" زيارتها لكوريا الجنوبية وانتقلت الى اليابان، البلدين المقرر ان يستضيفا معاً نهائيات كأس العالم الـ ١٧ لكرة القدم سنة ٢٠٠٢.

ويرأس البعثة نائب رئيس الاتحاد الدولي أنطونيو ماتاريزي وتضم رئيس الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان ورئيس الاتحاد الاميركي آلان روذنبرغ.

وهي أجرت محادثات مع نائب الرئيس الكوري الجنوبي كيم جونغ – بيل ووزير الثقافة والسياحة شين نلكا – يون ومسؤولين آخرين. وتفقدت المدن التي ستقام فيها مباريات في النهائيات وكشفت على ملاعبها وورشها ومنشآتها وتسهيلاتها.

وصرح ماتاريزي في مؤتمر صحافي: "نحن راضون تماماً. خلال زيارتنا المدن المضيفة، أمكننا ان نلاحظ ان اشغال بناء الملاعب والاستعدادات عموماً تتقدم على نحو جيد".

وكانت حكومة سيول تعهدت بناء عشرة ملاعب جديدة خلال ثلاث سنوات تبلغ تكاليفها مليار دولار وذلك على رغم الازمة الاقتصادية الآسيوية.

واستبعد ماتاريزي اقامة مباريات من النهائيات في كوريا الشمالية كما كانت اقترحت سيول، خصوصاً ان حكومة بيونغ يانغ لم ترد على هذا الاقتراح، كما لم ترد على اقتراح ان تخوض كوريا بشطريها البطولة بفريق واحد.

وبدأت البعثة مهمتها في اليابان بلقاء رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي ومسؤولين آخرين.

غياب عربي عن نهائي كأس أفريقيا

يستقبل ديناموس الزيمبابوياني هارتس اوف اوك الغاني في هراري اليوم في المرحلة السادسة الاخيرة من دوري كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم.

ويكفي ديناموس الذي سيخوض المباراة على ارضه وبين جمهوره التعادل وحتى الخسارة باصابة واحدة ليحرز بطولة المجموعة الاولى ويصعد الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه ويصير اول فريق من زيمبابوي يحقق هذا الانجاز.

وفي سوسه، يستضيف النجم الساحلي التونسي ايفل سيمنت النيجيري في مباراة لن تقدم او تؤخر بعدما فقد الفريقان املهما في الوصول الى الدور النهائي.

يتصدر ديناموس ترتيب فرق المجموعة وله عشر نقاط من خمس مباريات (٦-٢)، يليه هارتس اوف اوك ٧ (٦-٦)، ثم النجم الساحلي ٦ (٦-٧). وايفل سيمنت ٦ (٣-٦).

المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية، يحل مانينغ رينجرز الافريقي الجنوبي متصدر الترتيب بفارق الاصابات، على الرجاء البيضاوي المغربي حامل الكأس الموسم الماضي، في الدار البيضاء. واسيك ابيدجان من ساحل العاج الثاني على يونغ افريكانز التنزاني في دار السلام.

يتصدر مانينغ رينجرز ترتيب فرق المجموعة وله عشر نقاط من خمس مباريات (٨-٤)، يليه اسيك ابيدجان ١٠ (٧-٤)، ثم الرجاء البيضاوي ٥ (١٠-٦)، ويونغ افريكانز ٢ (٥-١٦).

ويذكر انها المرة الاولى يخلو الدور النهائي من احد فرق شمال افريقيا العربية التي احرزت اللقب ١٢ مرة في السنوات الـ١٤ الاخيرة.

شؤون البلد والناس

أبرشية رحلة المارونية

في اطار احتفالات ابرشية رحلة المارونية بعيدها الحادي والعشرين، يستقبل مركز التنشئة المسيحية لراهبات القلبين الاقدسين في الراسية – رحلة اليوم السبت ٧ تشرين الاول اعضاء لجان الابرشية للقاء روحي وتعارف، وفقاً للبرنامج الآتي:

الساعة ١٤.٣٠ وصول واستقبال.

١٥.٠٠ صلاة خاصة بالمناسبة يليها تعارف.

١٥.٣٠ حديث للاب بطرس عازار الانطوني بعنوان "الروح القدس، صانع التجدد، والبشارة".

[illegible]

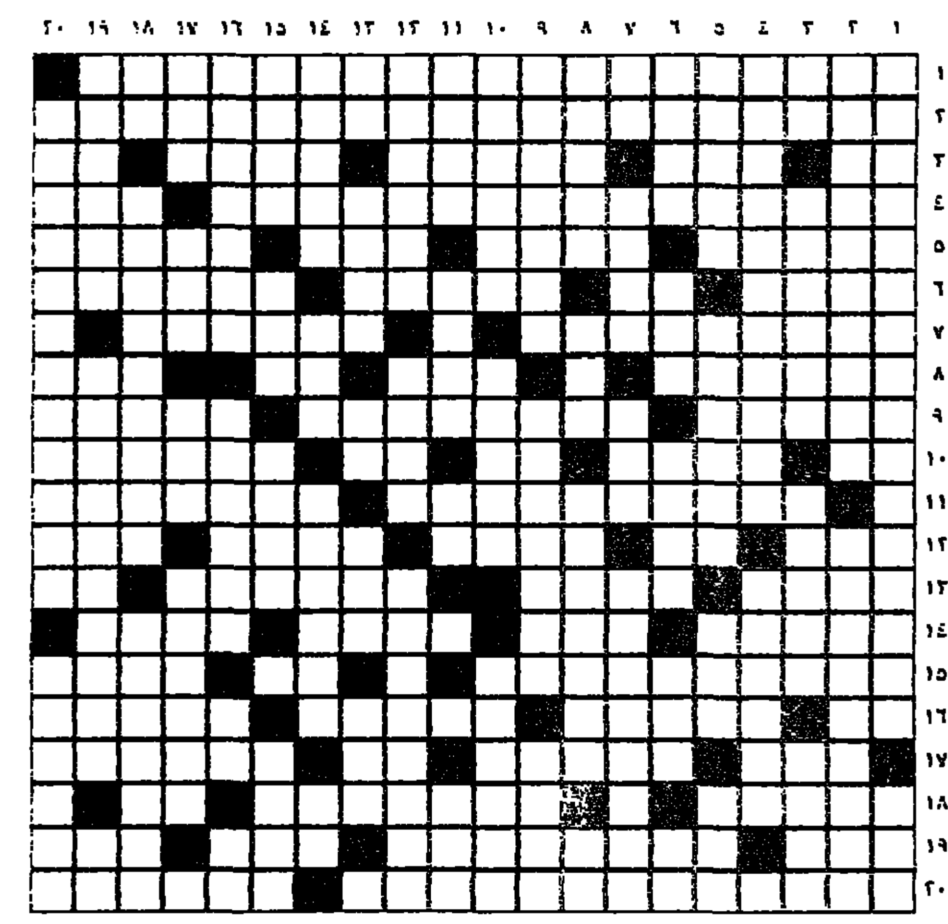
ميداليتان تقديريتان

اقيم احتفال في المركز الثقافي الفرنسي امس حضره المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار وممثل منظمة الصحة العالمية عبد الغني مخبال ومدير برامج منظمة "اليونيسيف" علي الزين، قلد خلاله عمار ممثلاً وزير الصحة سليمان فرنجيه، رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور خليل عدولن ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر ميداليتين "تقديراً للنجاحات التي حققاها في عملهما".

المدرسة الأهلية

[illegible]

الكلمات المتقاطعة/ شبكة عطلة الاسبوع



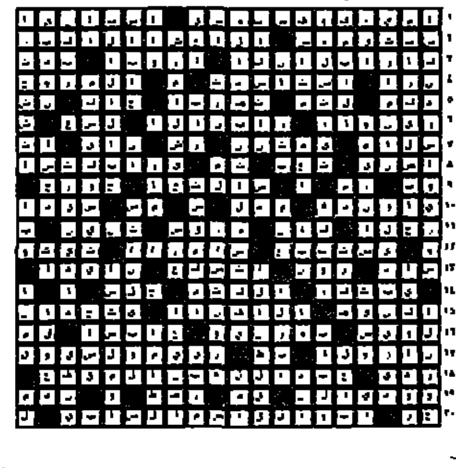
افقياً:

١– مترجم عربي نقل الى اللغة العربية "الفلاحة الرومية" و"الفصد" لبقراط و"الترياق" لجالينوس.
٢– صاحبة للشاعر قيس بن ذريح ماتت مرثاها ومات بعدها بأيام.
٣– حرف مكرر – محل – مبتدىء – يعيّر وسدّل – طل في الحائط.
٤– الخليفة الأموي الاول – غير متعلم.
٥– أنامل – يدق دقاً خفيفاً – لحس – منطقة في كسروان.
٦– نسكن – دق وكسر بالاصابع – مدينة جزائرية – مدينة في جمهورية مالي.
٧– مستشرق الماني له "تاريخ الآداب المسيحية الشرقية" – ماركة دراجات نارية.
٨– نتباعد – لمّ وضمّ – مرتفع – سكران.
٩– "رموعه" مبعثرة – رسام هولندي – من الطيور.
١٠– من الحبوب – مصر ورديء – حرف مكرر – بحر – الشريك والصديق.
١١– مؤسس مجلة "لسان العرب" عام ١٨٩٤ مع اخيه امين – عكسها ماركة برادات.
١٢– رجاء – نوع من السمك – التمنت – لا نهاية له – في قميصك.
١٣– سبب (معكوسة) – تنتهي (معكوسة) – [illegible] – ماركة سيارات – مرض.
١٤– من الأدوات الصوتية – لذ – معبد الفتى – ترجمة.
١٥– عالم بيولوجي نمساوي درس نقل النمو – [illegible] – بير [illegible] من الرشد.
١٦– تعب – رئيس أوروبي – مغنية سوري – شؤوني.
١٧– سحب – ينتهي (معكوسة) – اصطدم – من دول المغرب الشمالية قديماً.
١٨– مدينة في شمالي اليمن – لكوانها – والدة.
١٩– ميكانيكي – لغوي ونحوي عربي له "كتاب الأضداد" و"شرح المعلقات" – تلال – عقلي.
٢٠– كاتب روسي له "دكتور جيفاكو" – نهر في شمال فرنسا من روافد السين.

عمودياً:

١– الخليفة الأموي السابع أسس مدينة الرملة – في الفم.
٢– لقب صلاح الدين الايوبي – رسام ونحات ايطالي.
٣– فقد عقله – مدينة فرنسية انسحب منها العرب عام ٧٥٩ – اميرال انكليزي انتصر على الاسطول الفرنسي في معركة الطرف الاغر – شاعر اموي.
٤– شخصان رمزيان يمثلان قوى الشر – جزيرة برتغالية.
٥– وظهرا – بلدة مصرية حدثت عندها معركة بين الفرنسيين والمماليك – تيس – بشر.
٦– برهة من الزمن – سلب – يعمّر – مقول – عقل.
٧– فصل بالأمر – مرلا – قنت – الانزعاج.
٨– نركن اليه ونثق به – طلب – كاتب وفيلسوف عربي كان مستشار الملكة روبيا – اشترع (معكوسة).
٩– بلدة شوفية – مفتشان – كلّت.
١٠– يسجنه – لوحة – رسام فرنسي له "المتحمسات".
١١– يحاسب بصيبة – عاصمة أوروبية – مقبل – ادق.
١٢– مركز حكومي (معكوسة) – لا يقتنع بسهولة – كبرى جزر اوقيانيا.
١٣– [illegible]
١٤– صحراء عربية (معكوسة) – جاءت – آخر الملوك البابليين – قط.
١٥– افسد (معكوسة) – تسام – ماركة سيارات – رتبة دينية.
١٦– هدوءكما – شعب هندي جرماني استوطن اوروبا واندمج بالشعوب الرومانية – وحدة قياس – عائلة.
١٧– تيس الجبل – شتمه – نشعر – تمرضوا.
١٨– من أوتار العود (معكوسة) – طائفة مسيحية – الادراك (معكوسة).
١٩– خونة – ممثل لبناني غائب عن الأضواء – يابسة.
٢٠– مواطن أوروبي – من الازهار.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ا	ك	ه	ع	خ	ل	س	ة	ك	ر	ح	ة	ر	ي	ح	ا	ل	و	ا
ا	ي	ل	ل	م	ظ	م	ن	ه	ذ	ل	ك	ح	و	ن	ل	ي	ا	ل	ب
ك	ل	ت	م	ش	ا	ي	س	ا	م	ل	ه	ا	هـ	ذ	ع	خ	ث	ا	ا
ر	ل	ت	ق	ث	ل	و	م	ا	د	ح	ل	ب	ي	ر	و	م	ل	ل	ك
و	ك	ا	ا	ل	ق	ا	ا	ق	ل	ك	ل	ن	ف	ا	ا	س	ج	ل	و
ك	ر	ب	م	س	ب	ل	م	ن	ي	غ	ص	ي	ه	ن	ن	ا	ف	ع	ف
ه	ر	و	ؤ	ه	ع	هـ	ق	ط	ع	ا	ل	ى	ي	ي	ء	ل	ع	ن	ع
ب	ؤ	د	ح	ا	ا	ك	ا	ا	ب	و	ح	ة	ن	ع	ا	ن	ن	ن	د
ي	ن	ب	ا	د	ك	ل	ق	ح	ي	ر	ة	ا	م	ا	س	ا	ك	ا	د
ا	ي	ي	ا	و	ث	ف	ا	ف	ه	ا	ع	ف	ق	ا	ل	ك	م	ن	ع
ا	ا	ن	ك	ل	ر	ل	ف	ر	ن	ب	ل	س	ا	م	ة	و	م	ا	ي
ن	ن	ن	ي	ر	ن	ا	ر	ع	ب	هـ	ي	ا	ن	ه	ر	ر	ا	و	ن
ا	ا	ن	ل	ا	م	ه	ة	ي	ا	م	ه	ا	ش	ء	د	ك	ي	هـ	ع
ك	ب	ذ	و	ح	ع	ي	ذ	د	ي	د	ح	ت	م	ه	ا	ص	ب	ب	و
ا	ل	د	ي	س	ن	ا	ب	ي	ه	ا	ل	ا	ب	هـ	ب	ل	ق	و	ك
ك	ا	ش	ت	ا	ت	ن	م	ي	و	م	ا	ك	ة	ك	ا	ا	ؤ	ل	ا
ز	ل	ل	م	ا	ي	ذ	ه	ك	و	ل	ا	ا	ل	ف	ا	ح	ج	هـ	ا
ا	ا	ث	م	ذ	س	ي	ل	د	م	ن	م	و	ب	ف	هـ	ر	و	ا	و
ب	ل	ل	ل	ر	ل	ا	د	ا	ب	س	ر	ا	هـ	ي	ل	ل	ل	ز	ف
ا	ك	ا	ا	ع	م	ع	ل	هـ	م	ف	ي	ك	ل	و	ه	ا	ب	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وكان سام يصغي الى كل حرف من كلمات ابيه ويتقبلها بلهفة الجائع. الا انه قطع عليه كلامه ليعرف منه القصد من تحديد عدد رفاق الفلك بالتسعة لا اكثر ولا اقل. فاجابه الشيخ المثقل بالسنين: "ذلك يا بني هو عدد الذين ركبوا الفلك". لكن ساماً كان يعرف ان الذين ركبوا الفلك ما زادوا يوماً عن الثمانية وهؤلاء الثمانية هم ابوه وامه واخوته وزوجاتهم وهو وزوجه. لذلك وقع في حيرة كبيرة من كلام ابيه. وادرك نوح حيرة ابنه سام فقال له مفسرا ما ابهم عليه:

ها انا يا ابني نوح ابوح لك بسر عظيم. ان الراكب التاسع دخل الفلك خلسة عنكم وعني.

السابقة: الفارابي.

الكلمة: فيلسوف عربي

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري الـ ٤٢

مساء الاحد الزمالك - الاهلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تفتتح الساعة السابعة مساء غد الاحد المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم بمباراة القمة المرتقبة بين الفريقين اللدودين الزمالك والاهلي حامل اللقب في المواسم الخمسة السابقة وصاحب الصدارة على ملعب القاهرة.

وتختتم المرحلة الاثنين بست مباريات:

– الاسماعيلي – الكروم (الاسماعيلية، الساعة ٢,٠٠).

– الاتحاد – القناة (الاسكندرية، ٢,٠٠).

– المصري – غزل المحلة (بور سعيد، ٢,٠٠).

– الشرقية – المقاولون العرب (جامعة الزقازيق، ٢,٤٥).

– بلدية المحلة – المنصورة (المحلة الكبرى، ٢,٤٥).

– مزارع دينا – أسوان (دينا، ٢,٤٥).

الزمالك – الاهلي

على ملعب القاهرة يلتقي تحت الاضواء قطبا الكرة المصرية الزمالك والاهلي وكلاهما يطمح الى الاستئثار بالصدارة بعيداً من منافسه بفارق النقاط لا بفارق الاصابات. ويغيب عن صفوف الاهلي في مباراته الرقم ٨٢ امام الزمالك عبر تاريخ المسابقة (الدوري الخاص) نجماه اسامة عرابي ومحمد يوسف لنيل كل منهما انذارين. بينما يعود الى صفوف الزمالك مدافعه سامي الشيشيني ومدافه عبد الحميد بسيوني بعد عودتهما من بطولة العالم العسكرية.

الزمالك الوصيف وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين. والاهلي الاول وله ٢٩ نقطة ايضاً من تسعة انتصارات وتعادلين. وفارق الاصابات يضع الاهلي على القمة امام غريمه. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي روبرتو فيتين عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن عن فوز الاهلي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما الغاني احمد فيليكس ابواجي وحسام حسن في الدقيقتين ٢٤ و٨٦.

الاسماعيلي – الكروم

في الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والكروم تحت الاضواء.

الاسماعيلي الثالث وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات. والكروم التاسع وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الكروم بين "الكبار". في ذهاب الدوري الـ ٤٠ (موسم ١٩٩٦–١٩٩٧) التقيا الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن عن فوز الاسماعيلي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للاسماعيلي احمد حسن ومجدي الصياد في الدقيقتين ٢٠ و٦٤، وسجل للكروم عبد الناصر محمد في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٧/٢/١٠ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز الاسماعيلي تكراراً ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة هداف الدوري الحالي واحمد فكري الصغير في الدقيقتين ٥ و٤٠، وسجل للكروم محمد عبد السلام في الدقيقة ٤.

الاتحاد – القناة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي تحت الاضواء ايضاً فريقا الاتحاد السكندري والقناة.

الاتحاد السادس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والقناة الثامن وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٢ على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سيد العربي عن فوز الاتحاد ٢–٠ (٢–٠) سجلهما ابرهيم كاريكا واحمد ساري في الدقيقتين ٢٧ و٢٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن ثأر القناة ٣–١ (٢–٠). سجل للقناة تشيرنو منساريه وعمرو انور وطارق فهيم في الدقائق ٢ و٤٥ و٦٨، وسجل للاتحاد محمد ابرهيم في الدقيقة ٦٢.

المصري – غزل المحلة

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي تحت الاضواء فريقا المصري وغزل المحلة.

المصري الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والغزل السابع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن فوز الغزل ٢–١ (١–٠). سجل للمحلة اكرامي عبد العزيز ومالي فاروق في الدقيقتين ٩ و٥٨، وسجل للمصري احمد العجوز في الدقيقة ٧٠. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٩ في بور سعيد واسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٢–٠ سجلهما عفت نصار (٢) في الدقيقتين ١٨ و٤٣.

الشرقية – المقاولون

على ملعب جامعة الزقازيق في الشرقية يلتقي الساعة ٢,٤٥ فريقا الشرقية والمقاولون العرب.

الشرقية العاشر وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات. والمقاولون العرب الخامس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. وهذا هو اللقاء الاول للفريقين في تاريخ المسابقة في دوري فرق الدرجة الاولى الممتازة منذ موسم ١٩٤٨–١٩٤٩.

بلدية المحلة – المنصورة

على ملعب البلدية يلتقي فريقا بلدية المحلة والمنصورة الساعة ٢,٤٥.

البلدية الثالث عشر (وصيف القاع) وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وسبع خسارات. والمنصورة الحادي عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٢ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز البلدية ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عبد الله سعيد العراقي في الدقيقة ٣٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤ في المنصورة واسفر لقاؤهما عن ثأر المنصورة بالنتيجة عينها (١–٠) سجلها كمال يوسف في الدقيقة ٧٣.

مزارع دينا – اسوان

على ملعب دينا في الحرانية في وادي النطرون يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقاً) واسوان الساعة ٢,٤٥.

دينا الثاني عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وست خسارات. واسوان صاحب القاع (الـ ١٤) وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وثماني خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ في وادي النطرون واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز اسوان ٢–١ (١–٠). سجل لاسوان محمد محمود وعمرو فهيم في الدقيقتين ٣٥ و٧٦، وسجل للمزارع حازم عبد المولى في الدقيقة ٨٣ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي آدم علي حسن عن التعادل الايجابي (١–١). سجل للمزارع احمد ممتاز بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٦، وحقق التعادل لاسوان عماد شاكر في الدقيقة ٤١.

ختام المرحلة الثالثة من كأس الخليج العربي الـ ١٤

الكويت ثالثة بعد فوزها على البحرين ٢–٠



بشار عبدالله – الى اليسار – يحتضن فرج لهيب بعدما سجل الاصابة الثانية ٢–٠ للكويت في المرمى البحريني. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت الكويت حاملة اللقب على البحرين صاحبة الضيافة ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "استاد البحرين الوطني" في المنامة، في ختام المرحلة الثالثة من دورة كأس الخليج العربي الـ ١٤ لكرة القدم، وبذلك صارت المنافسة على اللقب ثلاثية وارتفعت حرارتها حتى درجة الغليان بين السعودية والامارات اللتين تتقاسمان الصدارة بعد تعادلهما نقاطاً واصابات (٧ نقاط، ٤ – ٢) من جهة والكويت التي تليهما بفارق نقطة واحدة (٦).

اما عمان والبحرين وقطر ففقدت كلها الامل في التعويض وباتت استكمالها مباريات الدورة يحمل عنواناً واحداً: "تحسين المواقع".

المباراة التي شهدها جمهور غفير وكانت وحيدة امس في نهاية المرحلة الثالثة كان ختامها مسكاً لدى الكويتيين الذين يطمحون الى لقب تاسع، وعلقماً في فم اصحاب الضيافة.

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات حذرة على طريقة جس النبض، وكاد طلال يوسف يفتتح في الدقيقة ١٣ التسجيل للبحرين اثر تلقيه الكرة رأسية عكسية من يوسف عامر، لكن الكرة طالت امامه قبل ان يسبح لها الحارس الازرق احمد جاسم بتوقيت سليم. وهنا رص الكويتيون صفوفهم وقاموا على المرمى البحريني بهجمات منسقة ومدروسة ومتلاحقة عبر تمريرات قصيرة ومتقنة بين بدر حجي وفواز بخيت الذي نجح في الدقيقة ٢٢ في وضع الهويدي هداف المسابقة حتى الان وجهاً لوجه مع حارس البحرين محمد صالح، لكن الهويدي لم يكن امس في برج السعد وفوت على نفسه قبل ان يفوت على فريقه فرصة السبق، فرصة تعزيز صدارته هدافي الدورة. ثم توالت الفرص فأهدر الكويتيون خمس فرص محققة للتسجيل قبل ان ينجحوا في هز شباك منافسيهم في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع بواسطة عصام سكين (٤٧) وقد تناوب اهدار الفرص الخمس كل من بشار عبدالله (٣٦) اذ تكفل الحارس صالح كرته محولاً اياها الى "الكورنر" وفواز بخيت (٣٤) اذ اتاح لفياض محمود فرصة تعطيلها في آخر لحظة، وبشار تكراراً (٣٥) اثر تمريرة من الهويدي اذ عطلها له خميس عيد، وهاني الصقر (٤٣) اذ تألق فياض محمود في تعطيلها قبل ان تعبر خط المرمى بعد ارتدادها من حارسه محمد صالح الذي تكفل كرة لبشار (٤٤) اثر تمريرة خادعة من الهويدي. اما الاصابة فسجلها عصام سكين وكانت ثمرة ضربة حرة غير مباشرة الى يمين المنطقة تسبب بها عبد الرزاق محمد بمخاشنته بدر حجي: ارسل نهير الشمري الكرة موازية ساقطة فوق المنطقة فتابعها الهويدي برأسه الى بشار الذي "هرب" بها من المنطقة ثم عكسها موازية ساقطة داخلها فتطاول اليها عبد الرزاق محمد وجمال مبارك وبعدما "كلكلت" بين رأسيهما وانتهت الى عصام سكين المندفع من الخلف متيلماً اذا به يخطفها بوجه القدم اليمنى لترتطم بظهر عبد الرزاق وتتحول الى المقص الايمن البعيد لمرمى محمد صالح وتعلق في الشباك وتكون اصابة التقدم الازرق ١–٠.

وكل ذلك في مقابل فرصة البحرين وضربة جزاء "بنالتي" ضائعة: الفرصة اهدرها جلال محمود في الدقيقة ٣٧ وهو منفرد اثر تمريرة خالصة من خميس عيد سبقه اليها الحارس الازرق. وضربة الجزاء تسبب بها هاني الصقر باعاقته جلال محمود داخل المنطقة فانبرى فياض محمود للكرة وارسلها بيمناه ارضية انحرفت عن اسفل القائم الايمن وطاشت في "الأوت". وكانت هذه الفرصة نقطة التحول في المباراة، اذ بعدها ايقن الكويتيون أن الحظ "منحاز" الى جانبهم فكثفوا هجماتهم وسجلوا.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية، اذ تبدلت وتيرة الاداء: الكويتيون منكفئون انكفاء تكتيكياً للمحافظة على اصابة التقدم واصحاب الارض يصولون ويجولون بحثاً عن اصابة التعادل، وذلك عبر سيطرة ميدانية شبه مطلقة وانتشار جيد وضغط مستمر في مقابل اعتماد كويتي على مرتدات لم تخل من خطر. وقد اثمر هذا الضغط اربع فرص محققة للبحرين اهدرها كل من راشد الدوسري وعبد الرزاق محمد ويوسف عامر وخالد جاسم في الدقائق ٥٢ و٦٧ و٨٢ و٨٣. وفي الدقيقة ٨٤ ابى بشار عبدالله الا ان يقود هجمة الازرق "عكس السير" فمرر الكرة التي تلقاها موازية رأسية من هاني الصقر نجم المباراة الى فرج لهيب بديل جاسم الهويدي (في الدقيقة ٦٤) الذي تابعها واخترق بعيداً من الرقابة متيامناً واستغل خروج الحارس محمد صالح لقطع الطريق عليه بتوقيت خاطئ وحولها بباطن القدم اليسرى الى المرمى المشرع مقتنصاً للازرق اصابة التعزيز ٢–٠. وكاد لهيب يلهب اكف جماهير الازرق ومشاعرها في الدقيقة الاخيرة (٩٠) عندما انفرد ولاحت له فرصة لاقتناص اصابة التفوق الثالثة لكنه تباطأ واتاح للحارس محمد صالح فرصة تعطيلها زاحفاً.

مثل الكويت: الحارس احمد جاسم والاعبون نهير الشمري ومحمد بنيان الخالدي وجمال مبارك وهاني الصقر وعصام سكين وبدر حجي (محمد الصالح) واحمد المطيري وفواز بخيت وبشار عبدالله (عادل يوسف) وجاسم الهويدي (فرج لهيب).

ومثل البحرين: الحارس محمد صالح والاعبون خميس عيد وفياض محمود واحمد عيسى (راشد جمال) ومحمد حسين وراشد الدوسري وفيصل عبد العزيز وعبد الرزاق محمد وطلال يوسف (حسن علي) وجلال محمود (خالد جاسم) ويوسف عامر.

قاد المباراة الحكم عبد العزيز الملا (الامارات) وعاونه محمود النوفل (السعودية) وعلي مخلوف (الامارات) وجمعة العلي (قطر). وفاز هاني الصقر (الكويت) بجائزة احسن لاعب في المباراة. وانذر الحكم بشار عبدالله (٢٥) وهاني الصقر (٤٢) من الكويت، ولم ينذر ايا من لاعبي البحرين.

وتقام غداً الاحد مباراتان في افتتاح المرحلة الرابعة، الاولى بين قطر والبحرين والثانية بين السعودية والامارات.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الامارات	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٢– السعودية	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٣– الكويت	٣	٢	–	١	٩	٤	٦
٤– عمان	٣	١	–	٢	٤	٥	٣
٥– البحرين	٣	–	١	٢	١	٤	١
٦– قطر	٣	–	١	٢	٣	٨	١
المجموع:	١٨	٧	٤	٧	٢٥	٢٥	٢٥

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ ٢٨

الوحدة تعثّر ٠–١ وخسر الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	٥	٤	١	–	١٠	٢	١٣
٢– الاتحاد	٥	٤	–	١	٦	٣	١٢
٣– الكرامة	٥	٣	٢	–	٨	٢	١١
٤– الوحدة	٥	٣	١	١	٩	٣	١٠
٥– تشرين	٥	٢	٢	١	٧	٧	٨
٦– الحرية	٥	٢	١	٢	٧	٨	٧
٧– حطين	٥	٢	–	٣	١٠	٩	٦
٨– الشرطة الحلبي	٥	٢	–	٣	٩	٨	٦
٩– جبلة	٥	٢	–	٣	٣	٤	٦
١٠– الوثبة	٥	١	٢	٢	٥	٥	٥
١١– الشرطة	٥	١	١	٣	٥	٨	٤
١٢– الميادين	٥	١	١	٣	٥	١٢	٤
١٣– الجهاد	٥	–	٣	٢	٢	٨	٣
١٤– المجد	٥	١	–	٤	٤	١١	٣
المجموع:	٧٠	٢٨	١٤	٢٨	٩١	٩١	٩٨

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الشرطة على الوحدة في "دربي" العاصمة (١–٠)، والكرامة الحمصي على ضيفه الجهاد القامشلي ٢–٠، والحرية الحلبي على ضيفه حطين اللاذقي ٣–٢، وتشرين اللاذقي على ضيفه جبلة الساحلي ٢–١، والميادين على ضيفه المجد الدمشقي ٢–١ في الميادين.

الشرطة ١ – الوحدة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة المركزي والوحدة في "دربي" دمشق، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠ الف متفرج عن فوز الشرطة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسين ضميرية في الدقيقة ٥٢ بعد عرض كبير للوحدة اهدر له فيه مدافه محمود محملجي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٤ حين ارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس ياسر قدو.

وهذا هو الفوز الاول للشرطة وبه صعد من المركز الـ ١٣ الى المركز الـ ١١ وله اربع نقاط. والتعثر الاول للوحدة وبه فقد الصدارة ونزل الى المركز الرابع وله ١٠ نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه احمد صباح ووليد جميان ومحمود مطرود وراقبها صلاح اورفلي.

الكرامة ٢ – الجهاد ٠

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما تامر اللوز وفواز مندو في الدقيقتين ٤١ و٩٠.

وهذا هو الفوز الثالث للكرامة وبه صعد من المركز الرابع الى الثالث وله ١١ نقطة. والتعثر الثاني للجهاد وبه نزل من المركز الـ ١١ الى المركز الـ ١٣ وله ثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود الرفاعي وعاونه معتز يغمور ومحمود جبل ورضا جاموس وراقبهما رياض مخصيدة.

الحرية ٣ – حطين ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٣–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل عبد الكريم الصالح اصابة السبق للحرية في الدقيقة ٣٤. وادرك عارف الآغا التعادل لحطين في الدقيقة ٤٢. واضاف مصطفى حمصي اصابة التعزيز لاصحاب الارض في الدقيقة ٤٨ بضربة جزاء "بنالتي". ورفع مصطفى حمصي نفسه الغلة الحلبية الى ٣–١ في الدقيقة ٥٢، قبل ان يقلص عارف الآغا الفارق الى ٢–٣ للحرية في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز الثاني للحرية وبه صعد من المركز العاشر الى السادس وله سبع نقاط. والتعثر الثالث لحطين وبه نزل من المركز الخامس الى السابع وله ست نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه محمود هيلم وسعيد عفلق وابرهيم زين الدين وراقبها فايز بيطار.

تشرين ٢ – جبلة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما عن فوز تشرين ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل حسام الرفاعي اصابة السبق لجبلة في الدقيقة ٤٧. وحقق محمد اليوسف التعادل لتشرين في الدقيقة ٧٨ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع نجح احمد كردغلي في اقتناص اصابة التعزيز والحسم لاصحاب الضيافة ٢–١.

وهذا هو الفوز الثاني لتشرين وبه قفز اربع درجات في سلم الترتيب العام وصعد من المركز التاسع الى الخامس وله ثماني نقاط. والتعثر الثالث لجبلة وبه نزل من المركز السابع الى التاسع وله ست نقاط.

الميادين ٢ – المجد ١

على ملعب الميادين البلدي التقى فريقا الميادين والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل مهيب السايد اصابة السبق للميادين في الدقيقة ٣٦. وحقق نبيل الشحمة التعادل للضيوف في الدقيقة ٥٢. وفي الدقيقة ٦٣ اضاف مهيب السايد نفسه اصابة التعزيز لفريقه ٢–١.

وهذا هو الفوز الاول للميادين وبه ودع القاع وصعد من المركز الـ ١٤ الى المركز الـ ١٢ وله اربع نقاط. والتعثر الرابع للمجد وبه نزل من المركز الـ ١٢ الى القاع (الـ ١٤) وله ثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي زياد علولو وعاونه بشار حاج علي وعمر عمام وراقبها الياس عبد الاحد.

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ٨ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة عين المير – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتتيس	دامش	٣	م. عساف	ايمن	٣٠٣	٥٦	١.٥٢ ن. ج.
٢– زم قتتيس	دفاع	٦	حساوي	مخايل	٠٠٠	٥٦	١.٥٧ ن. ج.
٣– ف. عرموني	روجيريو	٩	طالب	صالحاني	٠٠٠	٥٦	١,٠٩ الباب
٤– س. يونان	محبوب ميلدا	٧	م. عساف	محسن	٠٠٠	٥٦	١.٥٣ ن. ج.
٥– م. قرانوح	وعد نفيس	٢	علي	سامر	٠٠٤	٥٦	١.٥٦ ن. ج.
٦– ا. سماحة	نساف	١	جان	مصطفى	٣٤٣	٥٤	١.٥١ على كيفه
٧– م. مبارك	شيخ العربان	٨	رفعت	اسعد	٠٤٠	٥٣	١.٥٦ ن. ج.
٨– م. مبارك	عربي	٤	رفعت	جورج	٤٠٤	٥٣	١.٥٦ ن. ج.
٩– س. الشعار	يسرى	٥	م. عساف	سليمان	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٩ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.

ترجح: يسرى، دامش، نساف. فلتة: عربي.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة عرقوب – الخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– ب. فرعون	حر	٥	علي	سليمان	٠٠٠	٥٧	١.١٧ الالف
٢– ب. فرعون	راجي	٣	علي	قاسم	٤٣١	٥٣	١,٠٢ الباب
٣– م. مبارك	منجد	٤	رفعت	دانيال	٣٤٠	٥٦	١,٠٥ الباب
٤– ع. فارس	سمراء	٦	فاروق	زياد	٤٣١	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٥– ر. بستاني	ترس بولبا	٢	حرب	صالحاني	٠٢٣	٥٤	١.٢١ الالف
٦– فريج وسويدان	صقر الشول	٨	زيدان	فاروق	١١١	٥٣	١.١٦ الالف
٧– ز. قتتيس	الاطلال	٧	م. عساف	ايمن	٢٢١	٥٢	ج. خ.
٨– إ. عيد	فتى العرب	١	م. عساف	سامر	٠٠٤	٥٢	١,٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل فرعون، الاطلال، صقر الشول. فلتة: ترس بولبا.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة روم – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– ط. سلطاني	امير الجزيرة	٥	كرم	جان	٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٢– ط. سلطاني	ملكة البقاع	٤	كرم	بلال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٣ الباب
٣– مفيد دبغي	خطف	٣	عساف	كريم	٣٠٤	٥٤	ج. خ.
٤– ع. مكاوي	عمملك	٨	م. حوا	سامر	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٥– منح دبغي	صراع	٦	حسين	جورج	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٦– إ. كنفاني	مزهر	٢	حسين	امين	٤٣٣	٥٤	ج. خ.
٧– ع. فارس	عشتروت	٧	فاروق	فاروق	٢٢٢	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٨– م. سليمان	مثايل	١	رفعت	مخايل	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٩– إ. الاتات	نارة الدبوسي	٩	طالب	سمير	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: عشتروت، خطف، مزهر. فلتة، مثايل.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٥٥

جائزة زحلتا – للخيل التي ربحت سباقاً واحداً والتي لم تربح الفئة "٢". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– ع. فارس	المرعب	١١	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٦	١,١٨ الالف
٢– ع. فارس	نامي الزمان	١٠	فاروق	زياد	٢٢٤	٥٦	١,٢٣ الالف
٣– ب. فرعون	امير الوفاء	٦	علي	سليمان	٠٤٠	٥٦	١,١٨ الالف
٤– إ. شمعون	جمال	٨	جان	صالحاني	٤٠٠	٥٦	١,٠٥ الباب
٥– ر. بستاني	زهر البستان	٣	جان	مصطفى	٠٣٤	٥٦	ج. خ.
٦– م. سليمان	ضو القمر	٤	طالب	سامر	٠٤٠	٥٦	١,١٩ الالف
٧– ع. سويدان	صارنجا	٧	طالب	سمير	٠٠٤	٥٢	١,٠٧ الالف
٨– م. دبغي	عيد النصر	٥	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	١,٠٨ الباب
٩– ط. سلطاني	ناتوشكا	٩	كرم	جان	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٣ الباب
١٠– م. مقداد	راما	١	زيدان	علاء	٣٠٢	٥٠ ١/٢	ج. خ.
١١– هـ. شلهوب	علم	٢	كرم	ع. الواحد	٠٠٣	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: نامي الزمان، راما، امير الوفاء. فلتة: زهر البستان.

الشوط الخامس — الساعة ١,٣٥

جائزة قطين – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٤". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– ز. قتتيس	امير الليل	٦	مزرعاني	مخايل	٠٠٢	٦٦	ج. خ.
٢– ز. قتتيس	السيف الغازي	٧	حساوي	ايمن	٠١٣	٥٨	ج. خ.
٣– م. عبد الكريم	عمورة	٤	حسين	امين	٠٠٠	٦٢	ج. خ.
٤– ب. فرعون	جبل الريح	٩	علي	سليمان	٠٢٣	٦٠	١,٤٧ جامد
٥– ط. سلطاني	زي القمر	٥	كرم	بلال	٤٠٠	٥٨	١,٥١ ن. ج.
٦– ز. معطي	اشرف	٢	سامي	قاسم	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٧– تميم وبيطار	فهد الحوش	٨	حرب	جورج	٠٢٣	٥٤	١,٤٦ جامد
٨– ا. فياض	قمر الزمان	٣	رفعت	دانيال	٠٠١	٥٤	١.٤٩ جامد
٩– ا. سماحة	دلوع	١	جان	كريم	٢٠٠	٥٣	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل قتتيس، جبل الريح، دلوع.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,١٥

جائزة قيتولي – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١– فهد طليس	زيتون	١٢	انيس	جان	٠٢٠	٦١	ج. خ.
٢– فهد طليس	ايمن الورد	–	انيس	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب
٣– م. عراجي	محبوبة اما	٦	حساوي	ايمن	٠٠١	٦٠ ١/٢	١,٤٥ جامد
٤– إ. غريب	زعيم الميدان	١٠	منذر	عثمان	٠٠٠	٥٩	ج. خ.
٥– إ. غريب	مفهوم	١	منذر	كريم	٢٢٢	٥٥	١,٤٧ جامد
٦– ر. كرم	بسمتنا	٩	جان	ابرهيم	٣٠١	٥٧ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
٧– ح. سيف الدين	الباز	٨	حسين	جورج	٠٠١	٥٥	ج. خ.
٨– م. رسلان	الخيام	٤	رفعت	طوني	٢٢٢	٥٢	١,٤٨ على كيفه
٩– ط. سلطاني	سعد خالد	٥	كرم	بلال	٠	٥٢	١.٤٥ جامد
١٠– إ. الاتات	هيفم	٧	طالب	سامر	٣٠٣	٥٢	١,٤٥ جامد
١١– ا. شرتوني	نادر	١٣	علي	سليمان	جديد	٥٢	١,٤٤ جامد
١٢– إ. الفرن	نمر البقاع	٣	علي	قاسم	٠٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
١٣– ع. سويدان	يا سعد	١١	خ. الدين	علاء	٠٠٠	٥٢	١,٥١ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: مفهوم، الخيام، محبوبة اما. فلتة: نادر.

الشوط السابع — الساعة ٢,٥٠

جائزة عازور – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

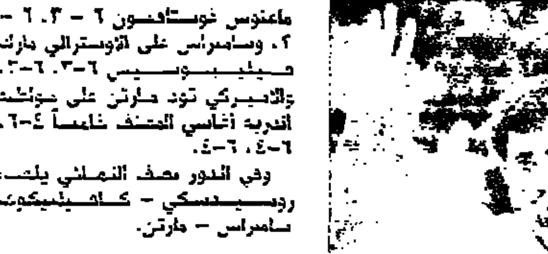
١– م. دبغي	فوزان	٣	عساف	سليمان	٤١٠	٥٨	١,٤٩ جامد
٢– م. دبغي	كنزان	٦	عساف	كريم	٢٢١	٥٨	١,١٢ الباب
٣– م. دبغي	ورد الجبل	١١	حسين	جورج	٠٤٠	٥٦	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	العزيزية	١	زيدان	فاروق	١٢١	٥٦ ١/٢	١,٠٩ الباب
٥– فريج وسويدان	وادي الكرم	٧	زيدان	علاء	٤٠٢	٥٦	ج. خ.
٦– ع. فارس	اعصار	٥	فاروق	زهر	ج	٥٤	١,٤٧ جامد
٧– ع. فارس	جبل تربل	٤	فاروق	زياد	٠٢٠	٥٤	ج. خ.
٨– ط. خوري	شومان	٢	علي	سامر	٢١٢	٥٤	ج. خ.
٩– ا. الحاك	لم ترى	١٠	جان	مصطفى	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
١٠– إ. الاتات	لبنى	٨	طالب	فارس	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
١١– م. قرانوح	عزام	٩	علي	جان	٠٢٠	٥١	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

ترجح: اسطبل دبغي، شومان، العزيزية. فلتة: اعصار.

رياضة وشباب

الدورات الدولية في كرة المضرب
شتيفي غراف الأعلى دخلاً في التاريخ



الاميركي بيت سامبراس عند فوزه على الأوسترالي مارك فيليبوسيس في ربع النهائي من دورة باريس. (أ ف ب)

تعززت آمال الاميركي بيت سامبراس في انهاء السنة وهو مصنف اول في العالم للسنة السادسة على التوالي، وهذا رقم قياسي، عندما خسر التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا في العالم، امام الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثامنا ٢ - ٦، ٢ - ٦ في الدور ربع النهائي من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي والبالغة قيمة جوائزها ٢،٤٥ مليوني دولار.

وكلفت الخسارة ريوس نقاطا مهمة في اطار المنافسة على المركز الاول عالميا، مع العلم ان اللاعب التشيلياني بات الوحيد القادر على منافسة سامبراس على مركزه بعدما اعلن الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ان موسمه انتهى بسبب اصابة في ركبته. وسيغيب رافتر بطل الولايات المتحدة والذي خسر امام الاميركي تود مارتن غير المصنف في الدور الثالث، عن بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني في مدينة هانوفر الالمانية.

ويذكر ان سامبراس نفسه ليس في قمة مستواه، فقد جهد مساء الخميس طوال ساعتين ليفوز على الفرنسي جيروم غولمار ٦ - ٧ (٤ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ٤ في ختام مباريات الدور الثالث. وهو احتاج الى تدليك ثلاث مرات على ارض الملعب بسبب مشاكل في ظهره وبقي فترة طويلة مع الاطباء عقب انتهاء المباراة. ويلعب ريوس الاسبوع المقبل في دورة سانتياغو التشيليانية، وسامبراس في دورة موسكو الروسية او استوكهولم الاسوجية.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالث عشر على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦ - ٣، ٦ - ٢، وسامبراس على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣، ٦-٣، والاميركي تود مارتن على مواطنه اندريه اغاسي المصنف خامساً ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي يلتقي: روسيدسكي - كافيلنيكوف وسامبراس - مارتن.

دورة بوغوتا

تأهل الارجنتيني ماريانو زابالينا للدور ربع النهائي من بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوغوتا والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه ماريانو بويرتا المصنف سادسا ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وفاز الايطالي دافيدي سانغينيتي على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦ - ٤، ٧ - ٥. بينما توقفت المباراة بين التشيكي بيري نوفاك والاكوادوري لويس ادريان موريخون بسبب المطر والنتيجة ٥ - ٣، ٤٠ - ٤٠ لمصلحة الاول.

دورة ليبزيغ

فشلت الفرنسية آن - غايل سيدو في تكرار انجازها في الدور الثاني عندما اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى، اذ خسرت امام الالمانية شتيفي غراف ٥ - ٧، ٣ - ٦ في ٧٩ دقيقة في الدور ربع النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وبهذا الفوز باتت غراف اعلى اللاعبات المحترفات دخلا من جوائز الدورات الدولية لكرة المضرب في التاريخ، بعدما ارتفع رصيدها ببلوغها الدور نصف النهائي الى ٢٠،٣٤٨،٩٩٢ دولارا، محطمة الرقم القياسي السابق الذي تحمله الاميركية مارتينا نافراتيلوفا وهو ٢٠،٣٤٤،٠٦١ دولارا.

وتلعب الالمانية، بطلة الدورة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣، في الدور نصف النهائي ضد البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة التي فازت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سابعة ٦ - ٣، ٦ - ٢.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦ - ٣، ٦ - ٤، والرومانية ايريناسبيرليا المصنفة رابعة على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-١، ٦-١.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم
اليوم المباراة الرسمية الأولى في المدينة الرياضية منذ ١٩٧٥

تفتتح بعد ظهر اليوم السبت المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بمباراتين:
- العهد - السلام (الساعة ٦.٠٠ - البلدي).
- البرج - الهومنتمن (الساعة ٢.٠٠ - المدينة الرياضية).
- وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد بأربع:
- الصفاء - الهومنمن (الصفاء).
- التضامن صور - النجمة (صور).
- الاخاء الاهلي - الاهلي صيدا (برج حمود).
- الانصار - شباب الساحل (البلدي).

العهد - السلام

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم فريقا العهد والسلام زغرتا الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، ويراقب اللقاء عدنان خوري.

العهد التاسع وله نقطة واحدة من تعادل وخسارة والسلام العاشر ولا نقاط له من مباراتين متواليتين. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان السلام في الدرجة الثانية، وهذا هو لقاؤهما الاول في دوري الدرجة الاولى. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة العهدية.

البرج - الهومنتمن

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي الساعة ٢.٠٠ بعد ظهر اليوم فريقا البرج والهومنتمن ويراقب اللقاء محمود الربعة، وهو اللقاء الرسمي الاول في بطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى يجري على هذا الملعب بعد اعادة اعماره منذ عام ١٩٧٥.

البرج وصيف الخاء (الـ١١) ولا نقاط له من مباراتين. والهومنمن صاحب الثالث (الـ١٢) ولا نقاط له من مباراتين ايضاً. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ على ملعب حمّانا عند الناصر في ملعب الحبارة في الشقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سبيل عبيداء عن فوز الهومنمن ٦-٤ (الشوط الاول ٢-٢). سجل للهومنمن نرو كهيليان (٢) ونستيبان مسسريان وهاجي هنكر وولرطن علزيان وكشتيه حنكريان في الدقائق ٣ و٧٧ و٤٤ و٤٨ و٧٠ و٩٠، وسجل للبرج سانيو سيسكو وتيبيري يوم (٢) وحسن رحال في الدقائق ١١ و٣٣ و٨٠ "بنالتي" و٨٩ برأسه واهدر سيسكو ضربة جزاء "بنالتي" للبرج. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن ثأر البرج ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للهومنتمن نرو كهيليان في الدقيقة ٢٠، وسجل للبرج علي حرب وسانيو سيسكو في الدقيقتين ٤٨ و٥٠ وكفتا الفريقين متكافئتان.

الصفاء - الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء والهومنمن ويراقب اللقاء عدنان خوري.

الصفاء الوصيف وله ست نقاط من فوزين، والهومنمن الوصيف ايضاً وله ست نقاط من فوزين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٩/٦ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام التحيلات عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للهومنمن غاغيك سيمونيان برأسه في الدقيقة ١٩، وحقق النيجيري عثمان صالح التعادل للصفاء في الدقيقة ٨٤. وفي الاياب التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/٢/١ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها نبيه الجردي في الدقيقة ٣٢. وفي كأس النخبة الثالثة التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/٨/١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الصفاء ٥-٢ (الشوط الاول ٢-١ للصفاء). سجل للفريق الفائز وليد دحروج (٢) وعصام موسى وعلي واصف محمد وعلي قصاص برأسه في الدقائق ٢١ و٢٧ و٦٤ و٧٠ و٨٢، وسجل للهومنمن عبد اللطيف الحلو وفاتشيه بغدساريان في الدقيقتين ١٧ "بنالتي" و٩٠. وكفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد.

التضامن صور - النجمة

على ملعب صور البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والنجمة ويراقب اللقاء مزيه سبيتي.

التضامن صور صاحب الصدارة وله ست نقاط من فوزين. والنجمة الثامن وله نقطة واحدة من تعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٠/١٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وس عن فوز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للنجمة بلال فاضل برأسه وموسى حجيج بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافع التضامن يوسف حجازي باعاقته محمد دقا داخل المنطقة في الدقيقتين ٥٩ و٧٢. وسجل للتضامن حسن جواد بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٧٢. وفي الاياب التقى الفريقان الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الايراني الدولي محمد عناني عن فوز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للنجمة وائل مرمة (٢) في الدقيقتين ٢١ برأسه و٩٠، وسجل للتضامن ابرهيم ماصري في الدقيقة ٤٦. وكفتا الفريقين متكافئتان وعودة النجمة بالنقاط الثلاث اصعب.

الاخاء - الاهلي صيدا

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا ويراقب اللقاء أرتين طرطاريسيان.

الاخاء الاهلي السادس وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة، والاهلي السابع وله ثلاث نقاط ايضاً من تعادلين متتاليين.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٩/٢٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٢/٢٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاهلي ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها موسى عبدالله ديوب (٢) ورافع الخليل وابو بكر باه في الدقائق ٥ و٤٧ و٣٥ "بنالتي" و٨٥. وكفة الاخاء الاهلي تبدو ارجح.

الانصار - شباب الساحل

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الانصار وشباب الساحل ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار الرابع وله ست نقاط من فوزين، وشباب الساحل الخامس وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقى الفريقان الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي اجري تحت الاضواء وقاده الحكم الدولي السوري مرلو وتي عن فوز الانصار ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للانصار مالك حسون والعراقي ليث حسين في الدقيقتين ٢٢ و٢٩. وسجل للساحليين حسن مشاهد في الدقيقة ٦٧. وكفة الانصار ارجح.

ناشئو لبنان في كرة السلة فازوا على الصين

افاد الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان منتخب لبنان للناشئين في كرة السلة حقق مفاجأة كبيرة في بطولة آسيا الـ١٥ للناشئين التي تقام في الهند بفوزه على منتخب الصين البطل السابق ٥٩-٥٥ (الشوط الاول ٢٨-٢٧).

واوضح ان المنتخب اللبناني تقدم في الدقائق الاولى ١٠ نقاط. فحاول المنتخب الصيني الذي يضم في صفوفه عملاقاً طوله ٢،٢٢ مترين وهو اطول لاعب في البطولة معادلة النتيجة في الشوط الاول الذي انهاه اللبنانيون في مصلحتهم بفارق نقطة واحدة.

وفي الشوط الثاني تأرجح الفوز في الدقائق الاخيرة بين المنتخبين وارتكب كل فريق ثمانية أخطاء، لكن اللبنانيين استطاعوا في النهاية الفوز بفارق خمس نقاط.

ويلعب منتخب لبنان ومنتخب ايران في مباراته الثالثة في الدور الاول، وفي حال فوزه ينتقل الى الدور الثاني الذي سيضم ثمانية من اصل ١٥ فريقاً.

بطولات لبنان في كرة السلة

تقام اليوم وغدا في اطار بطولات لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● السبت:
- بطولة الرجال للدرجة الممتازة. الساعة ٦.٠٠ انترانيك - شبيبة مزيارة على ملعب سنتر دميرجيان صبية. الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيروت - هومنتمن بيروت على ملعب الاول.
- بطولة السيدات للدرجة الاولى الساعة ٤.٠٠ هومنتمن انطلياس - الشباب الرياضي العبيري على ملعب سنتر دميرجيان. الساعة ٦.٠٠ الصداقة - هومنتمن بيروت على ملعب الرياضي بيروت.
- بطولة الناشئين الساعة ٨.٠٠ الرابطة شكا - الهداء صيدا على ملعب المركزية.
- بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤.٠٠ قنوبين بشري - التضامن الزوق، الساعة ٦.٠٠ مون لاسال - انترانيك عاليه على ملعب المركزية جونيه.

● الاحد:
- بطولة الدرجة الممتازة: الساعة ٦.٠٠ الرابطة شكا - الوربية على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. الساعة ٦.٠٠ الحكمة - بيروت - الرياضي بيت مري على ملعب الرياضي غزير.
- بطولة الناشئين: الساعة ٤.٠٠ الغزير بيت مري - اللواء طرابلس على ملعب الرياضي غزير. الرياضي فيطرون - مار ضومط رومية على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٨.٠٠ التعاضد - قنوبين على ملعب الرياضي غزير.

وسجلت مساء امس النتائج الاتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال سان جوزف سكول على الصفور بالتعيب ٢-٠، وابناء نتون على الاجتماعي فنات ٥٧-٤٨ (الشوط الاول ٣١-٢٣). قاد المباراة الحكمان انطوان غانم وطوني خوري.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب ابناء نتون الحوش صور على مون لاسال ٩٧-٥٩ (٤٠-٢٩). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وزياد طنوس.

وفاز الرياضي عين سعاده على الشباب الشبيري ٨٨-٥٣ (٤٨-٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله التليف وعادل خويري.

وفاز على ملعب التعاضد الاجتماعي قنات على ابناء الخليج جونيه ٨٢-٧٠ (٣٧-٢٧). قاد المباراة الحكم الدولي المغربي والحكم اللبناني اغوب كالوكيان.

وفاز الكرملي على المركزية ٥٨-٥٥ (٣٢-١٩). قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان جورج شرغام ومروان ايغو.

بطولات ودورات أخبار رياضية قصيرة

بطولة كرة اليد

تقام بعد ظهر اليوم السبت مباريات المرحلة الرابعة لدور الاياب من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال على ملعب الصداقة كالآتي: الساعة ٤.٠٠ موليدلي بيتش - الشباب مار الياس، الساعة ٥.٣٠ الصداقة - مون لاسال، الساعة ٧.٠٠ الجيش - الشباب حارة صيدا.

طائرة الدرجة الثانية

تختتم بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية باقامة مباريات المرحلة الاخيرة على ملعب نادي الرسل جونية اليوم وغداً كالآتي:

● السبت: الساعة ٣.٠٠ قرنة الحمراء - بيت الطلبة النبطية، الساعة ٥.٠٠ الشراع البوار - حامات، الساعة ٧.٠٠ حالات - السفارة الاميركية.

● الاحد: الساعة ٣.٠٠ الشراع البوار - قرنة الحمراء، الساعة ٥.٣٠ بيت الطلبة النبطية - السفارة الاميركية، الساعة ٧.٠٠ حالات - حامات.

وفور انتهاء المباريات توزع الكؤوس.

بطولة الجمباز

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في مركز التدريب في مدرسة الارشاد الرسمية، برج ابي حيدر.

وينظم دورة الاستقلال الاحد ٢٢ منه في المكان عينه.

فروسية مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال عين سعادة مسابقة الاستقلال في الفروسية في مرمحه غداً الاحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وفي اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وهي مفتوحة امام جميع النوادي الاتحادية.

سباحة ديكاتلون

ينظم نادي ديكاتلون الساعة السادسة مساء اليوم السبت في حوضه المقفل، لقاء في السباحة القصيرة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة وبمشاركة نواد اتحادية. وفي البرنامج سباقات للذكور والاناث في الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة وظهراً وصدراً وفراشة.

رياضة جنوبية

تنظم محافظة لبنان الجنوبي بمبادرة من المحافظ فيصل الصايغ "دورة الاستقلال الرياضية الاولى" من ١٢ تشرين الثاني الى ٢٢ منه يشارك فيها عدد من الاتحادات والنوادي الرياضية، الى فرق جامعية ومدرسية في العاب جماعية وفردية وقتالية.

اتحاد رفع الاثقال

يستضيف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال في قاعة نادي التعاضد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت، فريق بعثة نادي دينامو الروسي.

● عاد من القاهرة رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان، بعدما شارك في تأسيس اتحاد عربي لمصارعة الذراعين برئاسة العميد عثمان عبد الغني عثمان (مصر) وانتخب رئيساً فخرياً. كما انتخب منير عليوان (لبنان) نائباً ثانياً للرئيس وصبري صابر مصطفى (مصر) اميناً عاماً.

وتقرر تنظيم اول بطولة عربية للعبة في المغرب واول بطولة عربية في القوة البدنية في لبنان سنة ١٩٩٩.

وانسحب لبنان وسوريا والمغرب من بطولة العالم التي اجريت في القاهرة لوجود اسرائيل بينما شاركت مصر وفلسطين الى جانب ٢٢ دولة اجنبية.

● ينظم نادي غولدن بادي في الدكوانة لقاء في رفع الاثقال مع فريق الجيش الساعة الثامنة مساء الثلثاء ١٠ تشرين الثاني.

اتحاد الكاراتيه

انتخبت اللجنة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للكاراتيه بالتزكية وتوزع الاعضاء المراكز كالآتي: الرئيس المهندس ميشال ابي زيد، نائب الرئيس الاول موسى فتوش، نائب الرئيس الثاني جان جاك عون، الامين العام ميشال ناكوزي، امين الصندوق الياس الخوري، المحاسب حسن مغنية، شارل سيدي وعبدالله الصالح وعلي اسماعيل حمية اعضاء.

اتحاد اليخوت

جاءنا من اتحاد اليخوت رداً على ما نشر في "نهار" الخميس ١٩٩٨/١١/٥ عن سفر مكرم الداعوق الى اليونان للمشاركة في بطولتها المفتوحة: ان الاتحاد لم يشر في خبر السفر الى اي ناحية مادية، وانه هو الهيئة الرسمية المخولة ارسال البعثات الى الخارج لتمثيل لبنان وهو من وافق على سفر الداعوق، وان منح لقب بطل هو من صلاحيته وكذلك منح لقب مدرب، وان لائحة المدربين في سجلاته لا تتضمن اسم سعيد غريب.

المرحلة الرابعة من دوري الدرجة الثانية
فوز ثالث للمبرة وأول للفتيان

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية، ففاز في المجموعة الاولى المبرة على مضيفه الرياضة والادب في طرابلس ٢-١. ووقع الاصلاح البرج الشمالي في شرك التعادل الذي نصبه له مضيفه شباب الخيام ١-١. وفي المجموعة الثانية حقق الفتيان صيدا فوزا اول على ضيفه شعلة الليطاني ١-٠ في صيدا.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:
- شكا الرياضي - الحرية منتعنتر (طرابلس).
- النهضة - الشباب طرابلس (المحدثة).
- شركة الشباب - الاجتماعي (ش زنيه).

وتختتم غدا الاحد بمباراتين:
- الراسينغ - الشبيبة (المجمع الساعة ١٠.٠٠ صباحا).
- الاهلي حربا - المجد (حومين الساعة ١٠.٠٠ صباحا).

الرياضة والادب - ١ - المبرة ٢

● طرابلس - من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والمبرة فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز الضيف على مضيفه ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا جيدا نسبيا في الشوط الاول ونجح كل منهما في هز شباك الآخر مرة واحدة. وتألق الحارسان في تعطيل فرصتين خطيرتين، الاولى في الدقيقة ١٢ لرامي صابونة عطلها حارس المبرة محمود طراد طائرا من الزاوية اليسرى، والثانية في الدقيقة ١٨ لعدي عبود عطلها طارق الصمدي من السقف. وفي الشوط الثاني ارتفعت الوتيرة من الجانبين وكان للتبديل الذي اجراه المدير الفني للمبرة باشراك عبد الرحمن سكينة بدلا من قاسم هاشم اثره في حسم الموقف لمصلحة المبرة (على غرار ما حصل في المرحلة الثالثة) فقد قلب بنزوله الموازين وكان وراء فوز فريقه المستحق. اما الطرابلسيون فخانتهم لياقتهم البدنية في ربع الساعة الاخير، كعادتهم، عن مجرد ادراك التعادل.

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ سجل عبد الفتاح الصمد اصابة السبق للمبرة خطأ في مرمى فريقه وهو يحاول تشتيت كرة لبشير رمال.

وفي الدقيقة ٣٠ أثمرت هجمة طرابلسية ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حسن باز باعاقته حسن حمدان داخل المنطقة، فانبرى رامي الحسن للكرة وارسلها الى سقف المرمى البيروتي محققا التعادل لفريقه ١-١.

وفي الدقيقة ٦٩ اضاف عبد الرحمن سكينة اصابة التعزيز والحسم للمبرة ٢-١ بكرة الى الزاوية الارضية اليسرى اثر تمريرة من ابو العينين العشماوي. وكان العشماوي نفسه في الدقيقة ٦٦ سيء الطالع حين انبرى لضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عبد الفتاح الصمد باعاقته العشماوي داخل المنطقة: ارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليمنى وبمقدار ما كانت تسديدته "حلوة" كان صد الحارس طارق الصمدي لها احلى.

وهذا هو الفوز الثالث للمبرة وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الثاني للرياضة والادب وبه ظل رصيده ست نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس طارق الصمدي واللاعبون ناصر عموري وعلي النملي (خلدون المصري ٦٣) وعبد الفتاح الصمد ورامي الحسن وصلاح حداد وحسن حمدان وحسين مصطفى (بسام شامين ٦٠) وسعيد عبوشي وجنة كمارا ورامي صابونة (مصطفى مقصود ٧٧).

ومثل المبرة: الحارس محمود طراد واللاعبون حسين حمود وقاسم محمد وعلي الحاج حسن وقاسم هاشم (عبد الرحمن سكينة ٤٦) وحسن باز (محمد منذر ٦٨) وعلي ابو عليوى (ابرهيم منصور ٧٤) وخليل حمودي وبشير رمال وعدي عبود وابو العينين العشماوي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدولي عفيف علي حسن وابرهيم ادريس وراقبها حسين علي فرفور. وانذر الحكم علي النملي (٨) وحسن حمدان (٥٣) من الرياضة والادب، وابو العينين العشماوي (٣٦) وبشير رما (٣٨) من المبرة.

الاصلاح ١ - شباب الخيام ١

● البرج الشمالي - من ابرهيم زهير:

على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي التقى فريقا الاصلاح وشباب الخيام فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

على توسط مستواها، جاءت اللعبة غنية بالاثارة والحماسة واهدر فيها الفريقان فرصاً عدة لا تهدر، ولم تخل من خشونة واعتراض من هنا وهناك كادا يذهبان بروحهما لو لم ينجح الحكم الدولي طلال صالح في لجمهما واحكام السيطرة عليها.

اخطر فرص الشوط الاول اثنتان اولاهما لامينو صنداي في الدقيقة ٢ حين اصاب العارضة الخيامية اثر ارتداد قذيفته من الحارس. والثانية لوائل عطايا في الدقيقة ١٣ حين ارتدت قذيفته من العارضة الاصلاحية اثر تمريرة من فؤاد كامل.

وفي الشوط الثاني نجح الحارس الاصلاحي ربيع سبليني في حرمان وائل عطايا فرصة طيبة حين عطل قذيفته على مرحلتين في الدقيقة ٤٨ قبل ان تجتاز خط المرمى. كما حرم الثنائي طلال الحلبي ومحمود صالح فرصة مماثلة في الدقيقة ٦٦ بالانقضاض السريع وانقذ فريقه من ورطتين.

من الاصلاح برز الحارس ربيع سبليني وامينو صنداي، ومن الخيام برز السوري طلال الحلبي ووائل عطايا.

الاصابتان: في الدقيقة ٧٠ تلقى محمود شسورة الكرة من امينو صنداي على حدود المنطقة عبر احمد خلف ضطلقها لترتد عن الحارس الخيامي محمد طاهر الى امينو المتربص داخل "الصندوق" فاطلقها بيمناه من بين المنافسين حسين الزين وصافي حيدر مسجلاً في قلب المرمى الخالي من حارسه اصابة السبق للاصلاح ١-٠.

وفي الدقيقة ٨٦ اثمرت هجمة خيامية ركنية انبرى لها وائل عطايا وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فدخل فيها جمال مركيز برأسه فارتطمت بالارض الى يمين الحارس الاصلاحي ربيع سبليني وارتدت منها الى السقف مسجلة اصابة التعادل لشباب الخيام ١-١.

وهذا هو التعادل الاول للاصلاح وبه صار رصيده اربع نقاط. والثاني لشباب الخيام وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون كامل فقيه واشرف صقر وحسن كعور وحسن فوعاني وموسى موسى (رضا شحادة ٥٣) واحمد خلف ويوسف فياض وامينو صنداي وباسم زيات ومحمود شنبورة.

ومثل شباب الخيام: الحارس محمد طاهر واللاعبون حسين الزين وصافي حيدر وحسن بدير وماهر عناد وطلال الحلبي وحسين الشيخ علي (محمود صالح ٥٧) ووائل عطايا وحسين الحاج علي "كيبا" وفؤاد كامل (جمال مركيز ٦٦) وعلي الطويل (طلال نبوه ٨٤).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وحسين صالح وراقبها خليل عزقي. وانذر الحكم امينو صنداي (٣٠) ورضا شحادة (٥٨) واحمد خلف (٦٣) وحسن كعور (٧٣) من الاصلاح، وحسين الحاج علي (٧١) من شباب الخيام.

الفتيان صيدا ١ - الليطاني ٠

● صيدا - من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الفتيان صيدا وشعلة الليطاني (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما عن فوز الفتيان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمد المصري في الدقيقة ٥٧ برأسه بعد عرضية من محمود وحيد وصلته وهو داخل "الصندوق". والطريف ان المصري سجل اصابة المباراة الوحيد بعد نزوله بدقيقتين فقط بديلا من حسن طحطح.

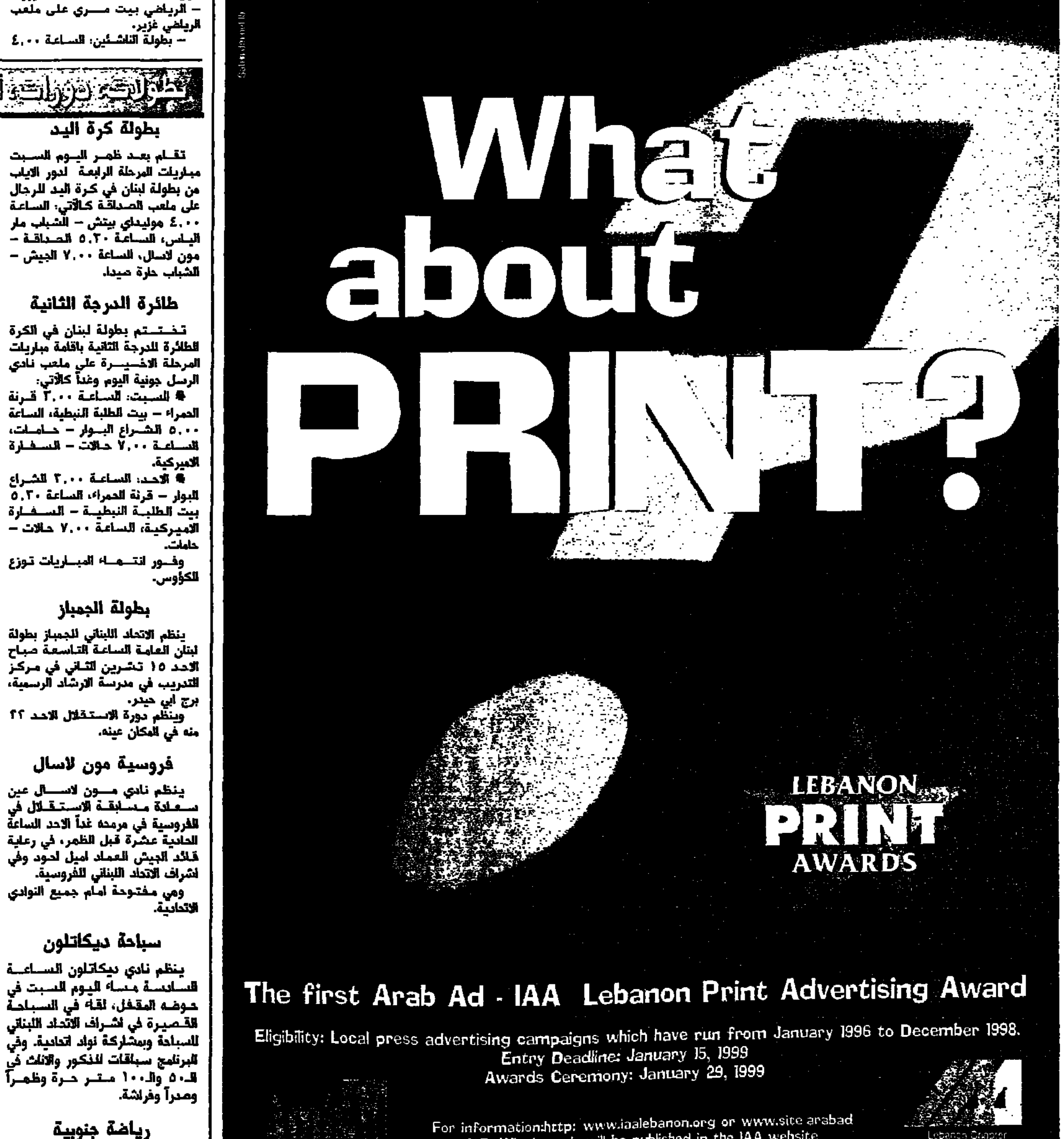
وقد حقق الفتيان الفوز واستحقوه لأنهم كانوا الافضل انتشارا، واهدر لهم ابرهيم البابا ومحمد شلاش فرصتين في الدقيقتين ٣٢ و٥٥. وفي الدقيقة ٨٨ لاحت لمنافسيهم فرصة ادراك التعادل، لكن ابرهيم سلامة اهدرها حين انتهت اليه الكرة اثر دربكة وهو في وضع جيد للتسجيل فأرسلها خفيفة ضعيفة الى يدي الحارس الصيداوي محمد متبولي.

وهذا هو الفوز الاول للفتيان صيدا وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثاني لشعلة الليطاني وبه ظل رصيده اربع نقاط.

مثل الفتيان صيدا: الحارس محمد متبولي واللاعبون رافع خليل وحسين حوشو ومحمود وحيد ومحمد عوالي ومحمد كاعين ورجا السن وحسين حسون ومحمد شلاش وحسن طحطح (محمد المصري ٥٥) وابرهيم البابا.

ومثل الشعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون علي دهيني وعلي نعمة وفادي مغنية وحيدر نسر وحسين عاشور (ابرهيم سلامة ٤٦) وعلي الاشقر ومحمد النابلسي (علي صوفان ٦٠) ومحمود دياب ومازن صنوبر وملاك دقة (محمد الفران ٧٥).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه نبيه نادر وسامر المصري وراقبهما راشد غندور. وانذر الحكم محمد شلاش (٦٠) وحسين حوشو (٨٢) من الفتيان ولم ينذر ايا من لاعبي الليطاني.



إعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS الكترونيك او الكترو-ميكانيك. الخبرة غير ضرورية ٠١/٢٥٢٤٩٣

Represent. & Distribut Co. Needs Agressive Sales Representative University Degree in Engineering or Business Administration Fluent in Arabic, English & French. With a min of 5 years exp. in sales, Motorized Tel 01/203531 - 203572

Seeking dynamic, Presentable, and Sociale young saleslady for a Lingerie & Garment Boutique in Verdun 730. Please Contact Sandy at 09/640223 - 03/635776

مطلوب آنسة للعمل في بوتيك في الكسليك، أنيقة المظهر ولديها المام بالكمبيوتر والمحاسبة وتجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية، شروط مغرية. التلفون ٠٩/٦٤١٣٤١/٢/٣

الى محبي التمثيل

امنح نفسك فرصة المشاركة بتصوير فيلم تلفزيوني

المكان: مدرسة عينطورة – الزوق

الزمان: السبت ١٩٩٨/١١/٧ من الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر حتى ٨،٣٠ مساء

الحضور والمشاركة مجانيان

شركة غولدن ليف تطلب مندوب مبيعات لمنطقتي جبيل وجونيه التلفون ٠٦/٤٤٧٥٣٠ – ٠٣/٦٧٤٧٤٥

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر في منطقة المزرعة للاتصال بين ٨ و١ بعد الظهر التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٨ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

Reporters and Editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Established Publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Growing publisher needs Telemarketing staff with sales experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

LINEA ITALIANA

Dem. un personnel qualifié dans la vente pour son nouveau megastore à Achrafieh:

BENETTON
PLAYLIFE
MAGMA

Tél 09/220914-5-6

Gulf Diagnostic Center

1. GASTROENTEROLOGIST — IMMEDIATE START

Quals: MD, Board Certified (US/UK or equivalent). Consultant level. Minimum 5 years experience.

Duties: Internist with sub-specialty certification in Gastroenterology. Specific competence in gastroscopy, endoscopy, colonscopy and ERCP. Will include seeing both children and general cases. Will chair or sit on committees as assigned by SMO or CEO.

2. GENERAL PRACTITIONER — IMMEDIATE START

Quals: MRCGP. Board Certified (US/UK or equivalent). DRCOG, DCH, DA, DT or equivalent an advantage.

Duties: Responsible for primary care assessment. Will refer on cases to other departments. The GDC has complete imaging facilities and a full clinical laboratory to support any examination that leads to a treatment response.

3. DERMATOLOGIST/ALLERGIST/VENEROLOGIST — IMMEDIATE START

Quals: MRCP, Board Certified (US/UK or equivalent). Consultant Level. Minimum 5 years experience in clinical dermatology.

Duties: Experience in biopsy and cutaneous ablation of lesions. Will also deal with venereal diseases. Will chair or sit on committees as assigned by SMO or CEO.

4. PEDIATRICIAN — IMMEDIATE START

Quals: MD, Board Certified (US/UK OR equivalent). Consultant Level. Minimum 5 years experience.

Duties: Responsible for all paediatric (up to age 15) diagnosis and treatment in an outpatient setting. The GDC has complete imaging facilities and a full clinical laboratory to support any examination/treatment response. Will chair or sit on committees as assigned by SMO/CEO

For all above positions Salary and benefits negotiable & commensurate with experience.

Yasmeen Sayeed
Personnel Manager
Gulf Diagnostic Center
Abu Dhabi
United Arab Emirates.
Fax No: 00 9712 658040
Fax No: 00 9712 678874

مطلوب معلم طباعة اوفست GTO (٧٠×٥٠) الاتصال الهاتف ٠١/٤٢٦٢٩٣/٤

مطلوب مدربو رياضة مع خبرة Aerobic - Fitness - Body Building التلفون ٠١/٧٤٧١٩٧

Young experienced female. English speaking, computer literate, required by a commercial compay in Accawi Correspondence by fax, E-Mail, filing. Tél: 01/445201

مطلوب حاضنة لاطفال لغة انكليزية الاتصال التلفون ٠٥/٤٣٦٦٤٧-٤٨

مطلوب لمخيم صيفي لخصائي تسلق جبال ورياضات أخرى. للاتصال ٠٥/٥٣٠٩٧٠

M. Ezzat Jallad & Fils have a vacancy for an Electrical Engineer in its Zouk Mikayel Workshop. Required qualifications: Fluency in English, Computer knowledge & under 35 years of age. Tel 09/212077/8/9

An Engineering co. Requires Mech. Eng. (AUB) Grad. Min 5 yrs exp. In Hvac. Attractive Salary Tel 01/378801 To 5

Prof de Math 4°/3° 10h prof de chant. jard, meneuse femme de ménage Tél 01/364480 - 01/377133 - 03/636181

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفة ارشيف وتوثيق ذات خبرة الاتصال ٢٧٢٦٧٤ – ٢٧٢٦٧٥

Needed Senior accountant minimum 3 years experience Preferability public accounting, college graduated Fax: C.V. to 01/615999

A Construction Firm requires: Electrical Engineer, 5-7 Yrs Exp. Languages: English - Computer Literate. contact: Mr. Labban Tél: 01/342875/4 - 354636 - Fax: 01/347051

A well established Construction Co In Nigeria have immediate vacancies for Mechanical Eng. Electrical Eng. Experience 5 years please forward CV by fax to 09/639431

شركة لانجيري بحاجة الى موزعين في بيروت والجنوب للمراجعة الصيفي شارع الارز – بناية كنفاني الطابق الرابع.

مطلوب مهندس الكتروميكانيك ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المعامل الصناعية الرجاء ارسال CV على الرقم ٠١/٨٣٨٧٠١

عقارات

للبيع

للبيع مكتب ١٨٢ م.م في اجحل ستر علي اوتوستراد جونيه ط٢ تقسيط ٥٠ شهراً بدون فائدة ت ٠٣/٢١٦٦٨٢

للبيع مكتب ٦٠ م.م اوتوستراد جونيه سعر مغر ت ٠٣/٧٠٠٠٨٨ – ٠٩/٨٣٠٥٢٨

للبيع ارض دوحة الحص ١٠٠٠ م.م الهاتف ٠٣/٢١٨٠٣٠ – ٠١/٦٥١٣٦٣

A céder clinique Dentaire ou générale, temps partiel, équipée Tél 09/936477 10h à 12h a.m.

شاليه للبيع عيون السيمان صالون مطبخ ٢، حمامان مواصفات اوروبية. ت ٠٣/٢٢١٤٤٥

للبيع عقار ١٢٠٠ م.م Zone B طريق نابيه – برمانا واجهة رئيسية ٣٥ م.م بدون وسيط ٠٣/٧٢٣٠٥٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع مكتب ١٣٠ م.م ستر معيكي/ قبالة شركوتري عون الدكوانة سعر مغر ٠٣/٦٧٣٣٦٠

للبيع ارض ١٠٥٨ م.م بشامون المدارس وشقة سكنية ١٨٠ م.م مار الياس طابق سادس ٠٣/٢٠١١٠٨ – ٠١/٣١١٢٨٥

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م عين الريحانة كسروان قرب قصر عضيمي منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٣/٢٠٥٣٠١

شقة سوبردولوكس ٣٢٠ م.م ومكتب ارضي مفروش ١٢٠ م.م كليمنصو المراجعة ت ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٤٥٠،٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس قرب اوتيل الاشرفية مساحة ٢٤٠ م.م. ت ٠٣/٧٧٧٨٧٧ بعد الظهر.

للبيع كابين في مسبح الرمال موقعها ممتاز بسعر مغر السيد زريق ٠١/٥٨٠٣٩٨ من (١-٣) و٠١/٨٩٢٦٧٢ من (٤-٦)

فيلا تريبلكس مساحة ٤٠٠م.م. وفيلا ١٠٠٠م.م. سعر مغر نيو فيطرون. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع بداعي السفر شقة جديدة ٢ نوم وصالون وسفرة، وحمامان وبلكون وموقف سيارة، متفرع من فردان، نقداً وبسعر مغر جدا من دون وسيط. ت ٠١/٧٣٩٦٧٢ – ٠١/٨٠٩٠٩١ – ٠١/٨٠٩٠٩٠

للبيع مكتب او عيادة غرفتان ومنافعهما ٥٠م.م. منطقة الصنائع. التلفون ٠٣/٤٥٢٨٩٥ – ٠٣/٣٥٧٦٨٨

شقة فخمة جداً في سهيلة مساحة ١٩٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٥٨١٤

للبيع شقة ٢ و٣ نوم مفرزة مع تراس ومنظر بحر لا يحجب في نابيه. التلفون ٠٣/٣٠٤٢٧٢

للبيع ارض ٥٠٠م.م. منصورية المتن على الطريق العام. ت ٠٣/٧٤٧٩٩٩ – ٠١/٣٤٧٢٩٩

للبيع شقة ٢٢٠ م.م مارتقلا الحازمية الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

L'Olivier 2 Mansourieh-appt. de luxe 175 m2: 2 sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. prix: 85000$ Tél 03/656766

عقارات

للبيع او الايجار

للبيع او الاستثمار بناء صناعي في منطقة الناعمة. التلفون ٠٣/٩٥٦١٤٤

شقة فخمة ٢٢٠ م.م حرج تابت مقابل عماطوري ومكتب ١٦٠ م.م صالح لفرع بنك سن الفيل ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠١٧٧

A louer avec option vente: Rez de Jardin vue panoramique - 325m2 habitable - 200m2 Jardin - 3 ch. à coucher Master - 2 parking en sous-sol - ch. Chauffeur + s.d.b. - Salle de jeux dt salle de gym. cont. 03/301070 - 01/326505

عقارات

للايجار

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠٠ م.م حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

Demandons à louer ou à exploiter boutique à Kaslik rue principale Superficie Supérieur à 100m2 Tél: 03/664245 - 03/873232

روف مساحته ٢٢٠ م.م صور الحوش مشرف على البحر سعر مغر الاتصال ٠٣/٦٢٩٨٠٤

للايجار

١٠٠ م.م من شارع فردان

١– ٧٠٠ م.م دوبلكس ٦٥،٠٠٠$

٢– ٤٣٠ م.م شقق ٣٨،٠٠٠$

لمزيد من المعلومات ٠٣/٧٢٧٢٠٢

مكتب للايجار

مساحته ٢٢٠م٢

بناية السيليس، الطابق الثالث

مستديرة الشفروليه

الاتصال: (٠١)٢٨٢٥٥٥

(٠١)٢٨٣٠٣٣

(٠١)٢٩٠٥٢٤/٥/٦

للايجار منزل في الاشرفية شارع السيدة ١٧٥ م.م. ت ٠٣/٣٢٤٦٥٧ – ٠١/٣٣٣١٨٦

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٢٠٠ م.م موقف خاص تدفئة زوق مكايل فوق القصر البلدي ت ٠٣/٢٣١٦٨٩ – ٠٩/٢١٢٧١٢

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمام شارع فردان ٧٠٠$ شهريا التلفون ٠٣/٢٦٤٠٥٦

للاستثمار محل كبير في الكسليك ت ٠٣/٧٨٦٧٤٩

للايجار بيت ٣ نوم كبار، صالون كبير، سفره ومتفعاتها، شارع عبد الوهاب ٠١/٣٢١٠٧٦ – ٠١/٣٢١٠٧٩

سيارات

للبيع

للبيع BMW 525 I A م ٩١ ٢٤ صباب اوتوماتيك مكيفة Amplifier لون كحلي فرش مخمل حالة ممتازة ١٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٥٦٧٧٣

متفرقات

للبيع

A vendre Action Deir el Kalaa 10000$ Tél: 03/661757

جهاز كامل لتحميض وطبع صور فوتوغرافية مستعملة بحال جيدة جدا Noritsu. 1HR. Photo ٠٣/٨٩٤٢٢٢

للبيع آلة هاتف حديثة تعمل بواسطة قطع نقدية Publiphones à Jetons ت ٠٣/٩٦٤١٤٧

مفقود

فقدت محفظة للسيد مارون لويس بيلان فيما اوراقاً مهمة يرجى ممن يجدها الاتصال على الارقام الاتية وهناك مكافأة مالية قيمة في انتظاره ٠٣/٣٠١٥٢٢ – ٠٣/٥٤٩٢٤٩ – ٠٣/٢٩٥٤١٢ – ٠٩/٩٤٢٩٢٢

هربت الخادمة السيريلانكية جايا سينفي اراشيج نادلفي "تيلاكا جايا سينفي" من منزل مخدومها سمير ايوب في تاريخ ١٩٩٨/١١/٤ في حارة صخر ولم تعد نحذر من استخدامها تحت الملاحقة القانونية وكل من يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٦١٤٤٣٢ – ٠٩/٩٣٦٨٠٥

ضائع ببغاء لوري احمر وازرق فقد في ٩٨/١٠/١٦ المكافأة لمن يجده ويحضره ١٥٠$. التلفون ٠١/٨٦١١٣٤ – ٠٣/٤٩٧٧٩٨

هربت الخادمة الاثيوبية Aster Nigussie من منزل مخدومها غسان نصّورة في المعاملتين ولم تعد نحذر من استخدامها تحت الملاحقة القانونية وكل من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٤٢٢٤

هربت الخادمة الاثيوبية Frehiwot Debébé من منزل مخدومها غسان نصّورة في المعاملتين ولم تعد نحذر من استخدامها تحت الملاحقة القانونية وكل من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٤٢٢٤

مؤسسة دراسات واحصاءات

بحاجة الى جامعيين يودون العمل بدوام جزئي

في حقل تنفيذ الدراسات ميدانيا

على من يهمه الامر الاتصال بالآنسة غلاديس على الارقام

05/950014 - 05/950015 (Ext. 106)

بين الساعة ٢ والساعة ٤ بعد الظهر

SHIPPING AND IATA CARGO AGENCY IN KARANTINA HAS VACANCIES FOR:

- Receptionist / Switchboard Operator.
- Data Entry / Computer Operator.
- Marketing & Sales Representatives.
- Accountant .
- Airport Cargo Officer.

Experience is a must .
Please Fax CV to : 01 / 562000
Or E-Mail to : cargo@groupage.com



Saturday 9:30 pm

For coverage information please call: 01. 84 10 20

Our new channels: 29. 34. 44. 49. 52. 63 UHF

national broadcasting network / nbn

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٢٦١ لبيع العقار الرقم /٥٤٥/ قناريت بالمزاد العلني.

المنفذ، ورثة المرحوم محمود ابرهيم دلول – وكيلهم المحامي مصطفى صالح.

المنفذ عليه، مصطفى علي ليلا.

السند التنفيذي، سندات دين بقيمة تسعة وثلاثين الفاً واربعماية دولاراً اميركياً عدا الرسوم واللواحق.

حدود العقار، غرباً: طريق خاص، شرقاً: طريق خاص، شمالاً: طريق خاص، جنوباً: العقار /٥٤٤/.

مساحة العقار، /١٠٦٢/م.م.

محتويات العقار: قطعة ارض يوجد عليها بناء قيد الانشاء مؤلف من اربعة طوابق: ارضي على أعمدة، وثلاثة طوابق عليا، مساحة كل طابق ثلاثمائة متر مربع تقريباً.

بدل التخمين لأرض العقار، اربعون مليوناً وسبعماية واربعة وخمسون الفاً ومئتان وخمسون ل.ل.

بدل الطرح لارض العقار المقرر من الرئاسة، اربعة وعشرون مليوناً واربعماية واثنان وخمسون الفاً وخمسماية وخمسون ل.ل.

بدل التخمين لطابق الاعمدة: ثلاثة وعشرون مليوناً وخمسة وعشرون الف ل.ل.

بدل الطرح لطابق الاعمدة: ثلاثة عشر مليوناً وثمانماية وثلاثون الف ل.ل.

بدل التخمين لكل من الطوابق العليا الثلاثة سبعة وعشرون وستماية وثلاثون الف ل.ل.

بدل الطرح لكل من الطوابق العليا الثلاثة، ستة عشر مليوناً وخمسماية وثمانية وسبعون الف ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/١/١٢ الساعة الثالثة عشر امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء، أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوماً التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لترميم العنبر الرقم /١٦/ في حرم المرفأ.

على الراغبين من المقاولين (مباني فئة ثانية وما فوق) مراجعة قلم مصلحة استثمار المرفأ لسحب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية اعتباراً من ٩٨/١١/٩، مقابل مبلغ مليون ليرة لبنانية.

– آخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين الواقع في ٩٨/١١/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهراً.

– تفض العروض يوم الاثنين في ٩٨/١١/٢٣ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

مدير المصلحة
المهندس محمد خالد سفر

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة بولس نعيمة القاضي كريم حرب دعوة الدائنين المقبولين الى جلسة تعقد بمكتبه في بعبدا الساعة العاشرة يوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ لمناقشة العروض الصلحية المقدمة من المفلس.

التكليف ٢٦٦٤

عن رئيس القلم

اعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٨/١١/٢ في شركة كليم صليبا وشركاه مستشارون ماليون واداريون "توصية بسيطة" والمسجلة بالرقم ٤١٢١٦ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٦٤٥

امين السجل التجاري
رياض توتبو

اعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٨/١١/٤ في الشركة اللبنانية للمقاولات الالكتروميكانيكية ش.م.م. المسجلة بالرقم (٤٣٢١١)، تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١١/٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها بسام نجيب ذيابه. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٦٤٦

امين السجل التجاري
رياض توتبو

اعلان قضائي

في تفليسة شركة ليكوم رقم الافلاس ٧٩٣

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة ليكوم، الرئيس سهيل عبود، ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرار المناسب بشأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة /٥٥١/ تجارة، يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٦٤٩

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري – يقتضي حضور كل من جورج حنا زغيب وجانيت منعم داود او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوة المقامة من ورثة وطفا عقيقي بالرقم ٩٦/١٢٣٣ بموضوع ابطال عقود بيع عقارية بمنطقة كفرنبيان، وحضور جلسة المحاكمة المعينة الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١٢/١٢، وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٢٦٥٣

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي

في تفليسة ايلي الخوري بطرس ابي سليمان

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٦٦٥

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

في تفليسة احمد محمد عرابي

قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضياً مشرفاً على التفليسة، النشر عن ايداع المبالغ العائدة للدائنين في الطابق، صندوق مال قصر العدل في بيروت ودعوتهم لقبضها.

وعن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين.

يمكن للدائنين الحضور لقبض ديونهم بواسطة قلم المحكمة ولكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض على الاقفال ضمن مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٢٦٦٩

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان تلزيم
١٤٢٢/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تجهيزات ومفروشات لزوم كلية الصحة العامة الفرع الثالث على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٧ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٨ لصالح كلية الصحة العامة الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية الصحة العامة الفرع الثالث.

العنوان: طرابلس – مبنى شركة مستشفى طرابلس.

مكتب السيد: حسام طوط أمين سر الكلية.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ٩٨/١١/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٦٧١

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم
١٤٢١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اعمال انشاء مدرج على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع في ٢٧ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٨.

لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الاول

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى

العنوان: الصنائع – مصرف لبنان

مكتب السيد: اسامة حرب

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١١/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٦٧٢

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم
١٤٢٠/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات وتجهيزات ومطبوعات ومعدد الكتروني ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في ٢٧ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (الفرع الاول).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (الفرع الاول).

العنوان: بئر حسن – الجناح.

مكتب السيد: علي الدغيلي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١١/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٦٧٣

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا المستدعى ضدهم ايلي قبصر ابورجيلي وشوقي سالم فاخوري وعدنان سعد الحوراني لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جورج يوسف القزي بواسطة وكيله الاستاذ ناجي البستاني والمسجلة تحت الرقم ٩٨/١٠٠٠ والتي موضوعها قسمة العقار الرقم ١٥٩٦ الجية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٢٦٧٤

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلبت المحامية لبنى صفا لموكلها حسن بشروش لمورثه محمد بشروش عن حسن علي بشروش شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٩٤١ حبوش.

المعترض المرجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عصام قرعوني لموكلته زينات برجي سند تمليك بدل ضائع ١٠٤٩ و١٠٥٠ عين بعال.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد عز الدين لموكلته بتول صوفان سند تمليك بدل ضائع ٤٣٩ دبعال.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب

طلب طالب بيضون لموكله احد ورثة زينب حكيم سند تمليك بدل ضائع للعقارين ٢٢٠٣ و٢٢٢٤ قانا.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان مزاد

يعلن المصفي للجمعية التعاونية الاستهلاكية في "بكيفا" م.م. عن اجراء مزاد بطريقة الظرف المختوم لبيع محتويات التعاونيات كاملة. على الراغب بالاشتراك في هذا المزاد تقديم طلب خطي مرفق بعرض السعر الى المصفي بعد معاينة المحتويات في مركز التعاونية الكائن في بلدة ظهر الاحمر – قضاء راشيا محافظة البقاع، ملك شهاب العولم وذلك في تاريخ ٩٨/١١/٩ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ٢ بعد الظهر وسيصار بعد ذلك الى فض العروض واجراء المزاد وللمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم ٠٣/٧١٤٣٨٣

المصفي
حسن بلوط

اعلان شطب قيود شركة

تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١١/٤ وبناء لطلب الشركاء في شطب قيود الشركة والمسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٩٢/٢٧٦٣ والتي تعمل تحت اسم شركة مستودع – مد – اكس مركزها حوش الزراعنة فمن له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

انذار عام

تدعو بلدية زحلة – معلقة جميع المكلفين بالرسم على القيمة التأجيرية ورسوم صيانة الارصفة والمجارير وايضاً الرسوم المفروضة على أمكنة الاجتماع والفنادق ورسوم الاعلان واشغال الاملاك العمومية المدى الموائي والمدى الارضي وكلفة الرسوم الاخرى المفروضة قانوناً المتخلفين عن الدفع المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم من عام ١٩٩٥ وما قبل خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار والا ستعمد البلدية لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقهم.

رئيس بلدية زحلة – معلقة
المهندس اسعد زغيب

دعوة

موجهة بالملف الرقم ٩٨/٥١

الى السادة اصحاب العقار ٢١٤٦ منطقة الجية وهم السادة الشركة العقارية اللبنانية الكويتية والى السيد توفيق مصطفى المزح نبلغكم المرسوم الرقم ١٠٨٦٩ تاريخ ٩٧/٨/٢٦ والقاضي باستملاك كامل العقار المذكور اعلاه لصالح المديرية العامة للآثار.

وعليه تدعوكم لجنة استملاك جبل لبنان الجنوبية البدائية برئاسة القاضي محمد بشير دلدنجي للحضور الى جلسة استملاك في غرفة الرئيس وزارة الاشغال العامة مكتب المهندس هنري الاسمر وذلك يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١١/١٢ الساعة الواحدة بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة الغيابية.

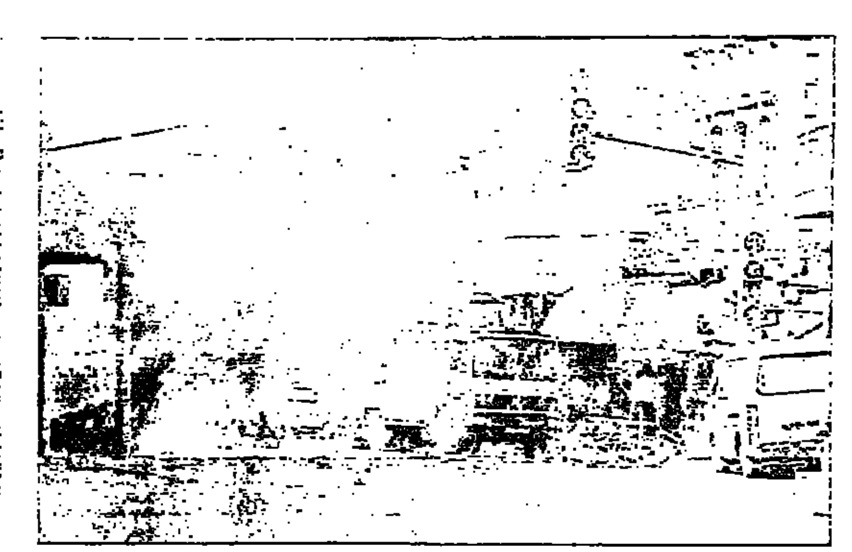
عن رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الجنوبية البدائية
الكاتب عبد الوهاب قوبر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو خضر سعدو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٥٩٩٧ وجلسة ٩٨/١٢/٢ الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢١٢ – المصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر

عملية انتحارية في القدس أودت بمنفذيها وجرحت ٢٤ اسرائيلياً وحكومة نتنياهو علّقت مناقشة الاتفاق الى أجل غير مسمى


سوق محني يهودا في القدس الغربية بعد تنظيفه من هيكل السيارة. (رويترز تيليفوتو)

عنصر مكافحة متفجرات يعاين هيكل سيارة الانتحاريين المحترقة. (اب تيليفوتو)

علق مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشته لاتفاق واي بلانتايشن الى اجل غير مسمى وطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ موقف حازم من المنظمات المناهضة لاسرائيل، بعد عملية انتحارية في السوق الرئيسية في القدس الغربية ادت الى جرح ٢٤ اسرائيلياً ومقتل المهاجمين الانتحاريين اللذين كانا في سيارة مفخخة.

واتهمت اسرائيل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالهجوم، لكن مصادر مقربة من الاوساط الاسلامية قالت ان حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" هي "المسؤولة عن العملية التي وجهت ضربة قوية الى الاتفاق واستنتجتها اسرائيل لتبرير مواصلة الاستيطان وخصوصاً في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية".

وحصل الانفجار صباحاً في سوق محني يهودا في القدس الغربية الذي يرتاده الكثير من الاسرائيليين لشراء حاجياتهم لانه يبيع باسعار معقولة وهو يتفرع من شارع يافا الشارع التجاري الرئيسي في المدينة. وروى شهود ان سيارة "فيات ١٢٣" حمراء انفجرت عند مدخل السوق. وعزت مصادر الشرطة الاسرائيلية الى "معجزة" وحدها حالت دون سقوط اعداد كبيرة من الضحايا". وقال مسؤول في الشرطة الاسرائيلية ان عدد الضحايا "كان يمكن ان يكون اكبر بكثير" لو وقع الانفجار داخل السوق وليس عند مدخله.

وكان السوق مكتظاً لحظة الانفجار ان امس كان بداية عطلة السبت في اسرائيل. ورجحت مصادر الشرطة الاسرائيلية احتمال وجود خلل وقع الانفجار قبل وصول الانتحاريين الى وسط السوق.

وتسبب الحادث بحال من الهلع والفوضى بين رواد الشارع ومحيطه. وبث التلفزيون الاسرائيلي مشاهد لجثة في وسط الطريق والركام في المكان، وعثر على جثة اخرى داخل السيارة. وقالت الشرطة ان الجثتين نقلتا الى مشرحة معهد الطب الشرعي قرب تل ابيب واكدت انهما للمهاجمين وانها كشفت هويتيهما. كذلك عثرت الشرطة على عبوتين تحتويان على حبابا الناسف اليدوية الصنع داخل السيارة. ولاحظت ان القنابل الخفيفة القوة ما يفسر سقوط ٢١ جريحاً فقط وباضرار مادية محدودة.

واعلنت الشرطة لاحقاً انها تلقت اتصالين من مجهولين ادعيا تبني الهجوم باسم حركة "حماس" والثاني باسم ذراعها العسكرية "كتائب عز الدين القسام".

لكن مصادر مقربة من الاوساط الاسلامية الفلسطينية قالت ان "الجهاد الاسلامي" هي التي نفذت عملية التفجير. واوضحت ان احد المنفذين يدعى يوسف الصغير من بلدة عناتا المحاذية للقدس الشرقية وهو معروف بانتمائه الى هذه الحركة التي يتزعمها رمضان عبدالله شلح المقيم في دمشق.

ورجح وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانغبي ان تكون "الجهاد" فعلاً وراء العملية.

وعلى اثر الحادث سارت في القدس تظاهرات معادية للعرب. ورشق اسرائيليون سيارات للفلسطينيين بالحجار في حي غيفات تسارفاتي حيث اصيب فلسطيني بجروح ونقل الى المستشفى.

نتنياهو

وجاء الهجوم بعد اسبوعين من توقيع اتفاق واي بلانتايشن وفيما كان مجلس الوزراء الاسرائيلي منعقداً لمتابعة مناقشة الاتفاق والمصادقة عليه بعد تأجيل ذلك مرات ثلاثاً.

وسارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تعليق المناقشة الى اجل غير مسمى. واوضح الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ان المجلس سيعاودها عندما يتأكد من ان السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب وبنيته التحتية بحزم، وبعد ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وتعتقل السلطة الفلسطينية المطلوبين.

وأيدت احزاب الائتلاف اليميني الحاكم قرار الحكومة. بينما طالب زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك السلطة الفلسطينية بـ"العمل بعزم وتصميم لمكافحة الارهاب". اما رئيس الدولة العبرية عازر وايزمان فانفرد بموقف الدعوة الى الحؤول دون ان يؤثر هذا الحادث على العملية السلمية، وقال: "يجب دفع الاطراف الى التزام ما وقعوه في واي بلانتايشن. ان توقيع الاتفاق يعني ضرورة العمل على تنفيذه، وهذا امر جيد لاسرائيل".

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى رام الله بعد العملية الانتحارية. (اب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة مجلس الوزراء أمس قبل تعليقها. (رويترز تيليفوتو)

الاستيطان

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصدر سياسي ان المجلس الوزاري المصغر الذي التأم للبحث في الوضع الامني بعد العملية الانتحارية، اصدر اوامر بالبدء باعمال البناء في مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم العربي في القدس غداً الاحد، ومصادرة اراض في محيط مخيم العروب للاجئين قرب الخليل لشق طريق التفافي للمستوطنين.

لكن الناطق باسم نتنياهو افيف بوشينسكي نفى ذلك في ما بعد قائلاً: "موقفنا المبدئي في اساس هذه المسألة معروف وقد ذكر به نتنياهو اخيراً: المساكن اليهودية المقررة في هار حوما ستبنى قبل سنة ٢٠٠٠، ولكن لم يتخذ في الوقت الحاضر اي قرار في شأن هذه الاعمال". واضاف: "متى ستبدأ هذه الاعمال؟ هذا الامر لا يزال مجهولاً".

عرفات

واستنكر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "العمل الاجرامي" في القدس الغربية. وقال في مقابلة خاصة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي العام: "يجب ان يكون واضحاً اننا ندين الاعتداء الاجرامي الذي يهدف الى تدمير عملية السلام (...) على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يكافحوا معاً اعمالاً كهذه تضر بعملية السلام. اننا ملتزمون بموجب اتفاق واي بلانتايشن البحث عن الارهابيين وتوقيفهم".

وكان عرفات اتصل فور وقوع العملية بنتنياهو، وعندما سئل عن فحوى المحادثة، اجاب: "ابديت له حزني العميق وقلت له ان الاجهزة الامنية الفلسطينية ستبذل الجهود الكاملة في مكافحتها للارهاب ونأمل في ان نحقق نجاحاً كاملاً".

وعن ترتيبات تعديل الميثاق الوطني، قال: "اننا ملتزمون تعهداتنا في اطار اتفاق واي بلانتايشن والاهم هو اقامة السلام بين شعبينا وفي الشرق الاوسط". ورأس عرفات اجتماعاً لمجلس الامن القومي الفلسطيني لتقويم الموقف.

وتعليقاً على قرار الحكومة الاسرائيلية وقف مناقشة الاتفاق، صرح الناطق باسمه نبيل ابو ردينة: "ندعو واشنطن الى التدخل الفوري من اجل فرض تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن ومنع الحكومة الاسرائيلية من الاستمرار في سياسة استغلال الفرص والتأجيل والمماطلة".

وانتقد المسؤولون الفلسطينيون الذين استنكروا الهجوم على رد الفعل الاسرائيلي، وقال وزير العدل فريح ابو مدين: "ليس هناك ما يلزمنا اتخاذ اجراءات في ضوء ما حدث في القدس. ان موقف السلطة هو ادانة هذا العمل الذي اضر بمصالح الشعب الفلسطيني اكثر مما اضر باسرائيل. ان نتنياهو سعيد على ما اعتقد بما حدث، لانه سيعفيه من المعركة مع اليمين المتطرف".

("النهار"، و ص ف، "رويترز" أ ش أ، اب)

واشنطن وباريس ولندن حضت اسرائيل على المضي في تنفيذ واي بلانتايشن

نددت واشنطن وباريس ولندن بانفجار السيارة المفخخة في سوق في القدس واعتبرته محاولة لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط عن مسارها وحضت الفلسطينيين والاسرائيليين على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن الذي وقعوه في تشرين الاول الماضي.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بيان تلاه نيابة عنه مسؤول في مجلس الامن القومي: "هيلاري وانا نعرب عن تعاطفنا العميق مع ضحايا هذا العمل الجبان والشائن الذي ارتكبه اعداء السلام (...) ان اعداء السلام يسعون الى اخراج الخطوات الشجاعة التي اتخذها الاسرائيليون والفلسطينيون في واي ريفر عن مسارها (...) آمل ان تتمكن من استعادة القوة وان ينفذ الجانبان اتفاق واي في اسرع ما يمكن (...) انه افضل طريق للامان بالنسبة الى الاسرائيليين وافضل سبيل لتحقيق طموحات الفلسطينيين (...) وفي النهاية انه الرد الوحيد على عمل اليوم الارهابي الاجرامي".

وافادت وزارة الخارجية الاميركية ان "الانفجار سيؤدي الى "توقف قصير" في عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انها تتفهم قرار الدولة العبرية تعليق مناقشة مجلس الوزراء الاسرائيلي لاتفاق واي بلانتايشن.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "اننا نفهم في ظل الاجواء الحالية، الحاجة الى تعليق مناقشة الاتفاق (...) لكننا نأمل ونتوقع ان تعاود مناقشة الاتفاق قريباً".

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون لم يتبلغ نبأ الانفجار عقب حصوله لأنه وقع منتصف الليل بالتوقيت المحلي للولايات المتحدة وانه علم به بعدما استيقظ في السادسة صباحاً. واضاف ان ثمة قلقاً في اوساط الادارة الاميركية على مصير واي بلانتايشن بعد هذا الانفجار.

وفي نيويورك قال الناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، فرد ايكهارد ان الامين العام "يندد بمثل هذه الاعمال التي تهدف بوضوح الى اخراج مسيرة السلام عن مسارها (...) يجب عدم السماح لأولئك الذين يتبنون الارهاب والعنف بالوقوف في طريق مواصلة السلام الذي حرمه الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي طويلاً".

باريس

في باريس استنكر وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الانفجار ولاحظ "ان السلطات الاسرائيلية ستجد دائماً في الاحداث المأسوية ذريعة للتهرب من تنفيذ اتفاق واي ريفر" مع السلطة الفلسطينية.

وشدد على "ضرورة تطبيق" هذا الاتفاق، مشيراً الى "ان كل الامور تتوقف على ما يريده المسؤولون الاسرائيليون. واذا كانت السلطات الاسرائيلية لا تريد في الواقع اطلاق عملية السلام من جديد فانها ستجد دائماً ذرائع للتهرب واضاعة الوقت كلما وقعت احداث مأسوية. واذا كانوا حقيقة يريدون معاودة اطلاق العملية السلمية فعليهم البدء بتنفيذ اتفاق واي ريفر الذي وقعوه والسير قدماً. لكن السفير الاسرائيلي لدى فرنسا الياهو بن اليسار وصف تصريحات فيدرين بأنها "قاسية". وقال لشبكة "فرانس انتر" ان اسرائيل قررت ان "تطبق اتفاق واي بلانتايشن حرفياً". واضاف: "اننا لا نوقف الاتفاقات. لم نوقف تنفيذ اي شيء في الحقيقة. على السلطة الفلسطينية ان تبدي رغبة حقيقية في مكافحة الارهاب. ولا يمكننا ان نوافق على الاتفاق اليوم في الوقت الذي ارتكبت فيه هذه الجريمة (...) ان لا نفرض اي شروط على التطبيق الدقيق لهذا الاتفاق باستثناء شرط واحد: المعاملة بالمثل. وعلى الفلسطينيين ان يقرروا الامر نفسه. ورأى ان "من الواضح جداً اننا عندما لا نشهد تصميم السلطات الفلسطينية فعلاً على معاقبة المنظمات الارهابية الفلسطينية نتساءل اذا كانت ستقوم بذلك اخيراً".

- في لندن صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت: "اننا ندد اعتداء القدس بشدة (...) ان الاعمال الارهابية من هذا النوع يرتكبها متطرفون عازمون على "نسف السلام"، مشدداً على ان "من الحيوي ان لا يحققوا غايتهم". وقال: "ندعو الطرفين الى احترام بنود اتفاق واي وتنفيذه في اقرب وقت ممكن".

- في برلين قال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي كان يتفقد المقر الجديد الذي ستنتقل اليه الوزارة السنة المقبلة، ان الاطراف المعنيين يجب ان يجدوا القوة لفرض السلام ضد الترهيب، معرباً عن تعاطفه مع عائلات المصابين.

- في نيقوسيا انتقد المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الانفجار وقال انه "من اعمال اعداء السلام".

وقال: "اندد بالاعتداء واعرب عن تضامني مع الجرحى". ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى "عدم وقف الحوار وتنفيذ اتفاقي اوسلو وواي بلانتايشن". واعلن انه بعث برسالة الى نتنياهو ضمنها رده العلني.

القاهرة

- في القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "الامن مهم لاستقرار المجتمعات والحكومات وانه ليس قلقاً اسرائيلياً خاصاً، انما المبالغة فيه واستخدامه لعرقلة تطبيق الاتفاقات هو مسألة غير مقبولة. ولا يمكن الاعتراض على اهتمام اي حكومة بأمنها".

وقال ان "المتطرفين في الجانبين هم من يقوم بالتفجيرات في اسرائيل لعرقلة السلام" وان "لا تفرقة في الضحايا ونحن لا ندري من الذي قام او نفذ العملية التخريبية".

واجاب عن سؤال ان الموقفين المصري والاردني "متفاهمان ومتطابقان في عملية السلام على مبدأ الارض مقابل السلام، ولا بد من استرجاع الارض كي يقوم السلام".

("النهار"، وص ف، رويترز، أ ش أ)

لندن وباتلر يؤكدان الحق في استخدام القوة وأنباء أميركية عن ضربة للعراق من الاسبوع المقبل

على رغم ان قرار مجلس الامن اكتفى بالتنديد بالعراق لوقف تعاونه مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ولم يتضمن اي تهديد باستعمال القوة، رأى رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان على بغداد توقع عملية عسكرية اذا لم تمتثل لمطالب المنظمة الدولية. وبثت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان واشنطن قد تقدم على عملية عسكرية اعتباراً من الاسبوع المقبل.

واعتبر القرار ١٢٠٥ الذي تبناه الاعضاء الـ١٥ في المجلس ليل الخميس – الجمعة ان الموقف العراقي يشكل "انتهاكاً فاضحاً للقرار ٦٨٧" الذي حدد شروط وقف النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ والقرارات الدولية الاخرى.

وبدا من المشاورات التي سبقت القرار واعقبته ان لندن وواشنطن تريان انهما لا تحتاجان الى تفويض جديد من المجلس لاستخدام القوة. وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السير جيريمي غرينستوك بعد التصويت ان "بعض المتحدثين ابدوا وجهات نظرهم في شأن هذا القرار في ما يتعلق بامكان استخدام القوة. تأكد من قبل ان التفويض لاستخدام القوة عام ١٩٩٠ يمكن احياؤه اذا قرر المجلس انه حصل انتهاك خطير للشروط التي وضعها المجلس لوقف النار" في حرب الخليج. واضاف: "في القرار الذي اصدرناه للتو دان المجلس القرار العراقي وقف التعاون باعتباره انتهاكاً صارخاً لالتزاماته. وعليه فان هذا القرار يوجه رسالة واضحة الى العراق مفادها عاودوا التعاون الآن". وكان المندوب البريطاني يشير الى قرار صدر في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ وأجاز للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة "استخدام كل الوسائل اللازمة" لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وأكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، في ختام لقاء ونظيره التركي عصمت سيزغين، ان على "(الرئيس العراقي) صدام حسين ان يعيد النظر في قراره وينبغي ان يمتثل لقرارات الامم المتحدة". ووصف جولته في الخليج بانها كانت "ناجحة". وأوضح سيزغين ان نظيره الاميركي لم يقدم الى انقرة أي طلب خلال محادثاته، في اشارة الى قاعدة انجيرليك الجوية التي استخدمتها قوات التحالف بكثافة خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. والتقى كوهين، الذي انهى جولة في الخليج ومصر والاردن، وايضاً الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس اركان الجيوش التركية حسين كيفريكوغلو، قبل ان يغادر انقرة متوجهاً الى باريس.

في برلين، صرح باتلر لاذاعة "دويتشلاند راديو برلين" ان "على العراق ان يوافق مجدداً على التعاون فوراً مع الامم المتحدة والا عليه توقع عملية عسكرية". وقال ان "هذا القرار (مجلس الامن) لا يشير الى ذلك بوضوح، لكنه في الخلفية يوحي بذلك. انه يستعيد قراراً آخر صدر في آب كان يشير الى نتائج عسكرية". ولاحظ ان العراق يعرقل منذ شهرين أي عملية تفتيش وتالياً ان أي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة عليه غير وارد. وأضاف: "اننا في حاجة الى اعلان حسي مرفق بادلة وعندما نحصل على ذلك يمكننا رؤية النتائج المترتبة عن ذلك"، مذكراً بان بغداد قدمت معلومات كاذبة خلال اربع سنوات في شأن البرنامج المتعلق باسلحتها الجرثومية.

وفي هذا الاطار، نقلت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون عن مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة قد توجه ضربة عسكرية الى العراق اعتباراً من الاسبوع المقبل. وقالت ان القوات القادرة على توجيه ضربة كهذه موجودة في المنطقة حالياً وان حكومتي المملكة العربية السعودية وتركيا وافقتا على انتشار عسكري اميركي في اراضيهما لهذه الغاية.

في المقابل، جددت موسكو معارضتها الخيار العسكري. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية ان مثل هذه المحاولة "ستكون لها انعكاسات غير متوقعة اطلاقاً على السلام والاستقرار في المنطقة وفي الشرق الاوسط عموماً". وأملت ان "تدرس بغداد الوضع وفقاً للمعطيات الراهنة وتلغي قرارها الحد من اعمال التفتيش في العراق". وشددت على ان استخدام القوة لا يساهم الا في "نسف جهود الامم المتحدة لممارسة مراقبة فعالة" للمواقع العسكرية العراقية.

الموقف العراقي

وغداة قرار مجلس الامن، صرح عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في بغداد عبد الغني عبد الغفور ان القرار يرمي الى "المساس بسيادة العراق وتمديد الحظر". وقال ان "العراق لن يتراجع عن قراره وقف التعامل مع اللجنة الخاصة ما لم تكن هناك استجابة واضحة لمطالب العراق المشروعة لرفع الحظر الجائر عنه. واضاف ان "التهديدات الاميركية لن تنال من ارادة شعبنا".

ونشرت صحيفة "الثورة" ان العراق مستعد للمواجهة العسكرية لكنه يرغب في تسوية سلمية للازمة مع الامم المتحدة. وقالت "اننا على اتم الاستعداد للمواجهة. فاذا كان للمعتدين خططهم فلنا خططنا واذا كانت لهم وسائلهم فلنا وسائلنا.

شأن ملايين (المتطوعين العراقيين) الذين تدربوا على السلاح يجددون تدريباتهم (...) ليس هذا من قبيل الاستفزاز ولا الرغبة في التصعيد بل هو رد على لغة الغطرسة الاميركية وعلى التهديدات التي يلوحون بها غافلين انما تؤدي الى الضغط على العراق وترغمه على التنازل عن حقوقه والقبول بالظلم الى ما لا نهاية".

- في عمان، افاد مسؤولون اردنيون ان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال أبلغ الى كوهين ان توجيه ضربات عسكرية الى العراق يمكن ان يقوض الاستقرار في المنطقة. وأوضحوا ان ولي العهد حض على التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة يؤدي الى خطوات ملموسة لانهاء معاناة الشعب العراقي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

الانبا شنوده: نحل مشاكلنا بهدوء وما نشر أساء الى سمعة مصر

رفض بابا الاقباط الارثوذكس والكرازة المرقسية في مصر الانبا شنوده الثالث "التدخل الاجنبي" في شؤون أقباط مصر وشدد على التلاحم بين مسيحييها ومسلميها، وذلك اثر اتهامات وجهت الى الشرطة بتعذيب مسيحيين في قرية صعيدية.

وجاء في بيان له "نحن لا نقبل التدخل الاجنبي في امورنا الداخلية التي نقوم بحلها بهدوء مع المسؤولين في بلادنا وأن ما نشر في وسائل الاعلام الاجنبية (عن قرية الكشح التي قيل ان عدداً كبيراً من ابنائها تعرضوا للتعذيب على أيدي الشرطة) كان مبالغاً فيه جداً ويسيء الى سمعة مصر، الامر الذي لا نحبه". وأكد ان القرية الواقعة في محافظة سوهاج، لم تشهد "أي فتنة طائفية، ولا أي خلاف طائفي بين المسلمين والمسيحيين، بل العلاقة بينهم طيبة جداً"، لافتاً الى أن ما حصل "تجاوزات واعتداءات من بعض رجال الشرطة في اثناء التحقيق" في جريمة قتل "عادية" استهدفت اثنين من المسيحيين في ١٤ آب الماضي.

وابدى ارتياحه الى قرار وزير الداخلية المصري حبيب العادلي الخميس نقل اربعة من الضباط الكبار في مركز البلينا الذي تتبعه القرية الى مناصب ادارية، قائلاً ان "وزير الداخلية اتخذ اجراء حاسماً ضد المتجاوزين والنيابة تتولى التحقيق".

وكانت اسماء الضباط الاربعة الذين نقلوا من مناصبهم، وهم اثنان برتبة مقدم وثالث برتبة رائد ورابع برتبة نقيب، وردت في شهادات اقباط تعرضوا للتعذيب نشرت في تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان في ٢٨ ايلول. وتحدث التقرير عن تجاوزات ارتكبتها الشرطة في حق عدد كبير من سكان القرية تعرضوا للتعذيب بالضرب والصعق بالكهرباء لدى التحقيق معهم في جريمة القتل.

وصرح القس بولا فؤاد في الاسقفية التي تشرف على كنيسة الكشح ان الشرطة عذبت "الجميع حتى النساء والاطفال" لانتزاع اعترافات في جريمة قتل فيها اثنان من الاقباط في القرية منتصف آب.

وتفيد الارقام الحكومية ان في مصر ستة ملايين قبطي من أصل ٦٢ مليون نسمة.

(رويترز، وص ف)

وفاة رئيس جزر القمر بنوبة قلبية والمجلس الأعلى سارع الى ملء الفراغ


صورة من الأرشيف تعود الى عام ١٩٩٦ لرئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم الذي توفي ليل الخميس – الجمعة. (أب تيليفوتو)

توفي ليل الخميس – الجمعة رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم (٦٢ عاماً) اثر نوبة قلبية كما أكد المفتي تومير مولانا سعياً إلى تبديد الشائعات عن اغتيال الرئيس أو حصول انقلاب جديد في هذا الأرخبيل الواقع في المحيط الهندي.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان "الرئيس توفي في ساعة مبكرة من صباح اليوم (أمس) بعيد عودته من رحلة خارجية استغرقت ١١ يوماً".

وبعدما شاع الخبر انتشرت قوات الجيش بكثافة في العاصمة موروني تحسباً لاضطرابات، وفي وقت لاحق شوهد عسكريون يحرسون المباني العامة وسط هدوء في المدينة.

وأثارت وفاة الرئيس فرح الكثيرين في العاصمة التي شهدت تراجعاً مالياً وتوقف مؤسسات عدة عن العمل في الاشهر الاخيرة. وراح تجار في سوق موروني يرقصون. في حين عبر سائقون عن ابتهاجهم باطلاق العنان لأبواق سياراتهم. وتردد أن مسيرات احتفال نظمت في شوارع مناطق عدة من جزيرتي موميلي وانجوان اللتين انفصلتا عن جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

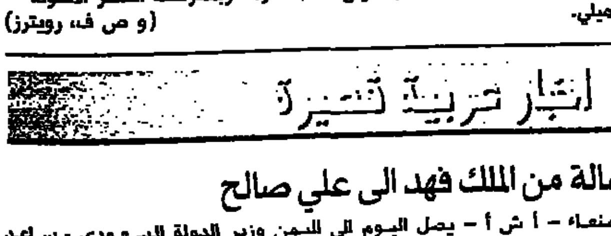
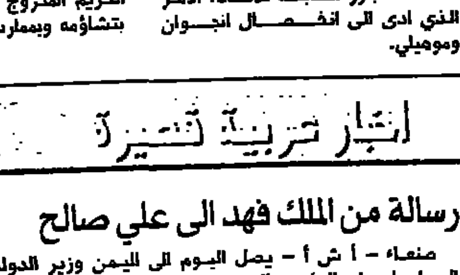
وكان عبد الكريم انتخب في ١٧ آذار ١٩٩٦ ليحقق الوحدة الوطنية ويرسي الديموقراطية وخلف سعيد محمد جوهر الذي أبعد عن السلطة بعد المحاولة الانقلابية التي قام بها في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ المرتزق الفرنسي بوب دينار. وعدل عبد الكريم الدستور في تشرين الاول من العام نفسه وأبقى التعددية الحزبية الا انه عزز سلطات الرئاسة وقلل سلطات الجزر التابعة للاتحاد، الامر الذي ادى الى انفصال انجوان وموميلي.

وكانت جزيرة انجوان أعلنت استقلالها من جانب واحد عن الجمهورية الفيديرالية في آب ١٩٩٧ وطالبت بالحاقها بفرنسا التي رفضت ذلك. ولم تعترف بهذا الاستقلال حتى الان أي دولة أو منظمة عالمية.

وبعد نقل جثمان الرئيس الى مسقط رأسه مبيني حيث ستقام مراسم دفنه، عقد المجلس الاعلى للجمهورية جلسة موسعة اختار فيها رئيسه تاج الدين بن سعيد مسعود رئيساً بالوكالة.

واتخذ هذا القرار المتوافق مع الدستور الذي ينص على اجراء انتخابات رئاسية في مهلة ٣٠ الى ٩٠ يوماً، بعد مشاورات مضنية بين اعضاء المجلس واعضاء الحكومة ومسؤولي الجيش لاقناع مسعود. وكان عبد الكريم المتزوج من ست نساء معروفاً بتشاؤمه وبممارسته السحر الاسود.

(و ص ف، رويترز)

رسالة من الملك فهد الى علي صالح

صنعاء – أ ش أ – يصل اليوم الى اليمن وزير الدولة السعودي مساعد العيبان ليسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز.

ونشرت صحيفة "٢٦ سبتمبر" اليمنية الاسبوعية أن الرسالة تتصل بالعلاقات بين البلدين والتطورات على الساحتين العربية والدولية.

الملك حسين يعود بعد اسبوعين

عمان – "النهار" – قال النجل الاكبر للملك حسين الأمير عبد الله أن والده الذي يعالج من سرطان الغدة الليمفاوية في مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة سيعود الى المملكة في الاسبوعين المقبلين.

ونشرت الصحف الاردنية أمس حديثاً له في اجتماع للاتحاد الاردني لكرة القدم جاء فيه "أن تجاوب الملك حسين مع العلاج اختصر كثيراً الوقت" في نهاية الجرعة الخامسة من العلاج الكيميائي الذي بدأ في ١٤ تموز الماضي.

وسيبلغ العاهل الاردني الـ٦٣ من عمره هذا الشهر وستقام احتفالات وتعطل الدوائر الرسمية يومين.

اتفاق امني بين مصر وجنوب افريقيا

القاهرة – و ص ف – وقعت أمس حكومتا مصر وجنوب افريقيا اتفاقاً للتعاون الامني ينص على "ملاحقة العناصر الارهابية الهاربة".

وأفاد مصدر امني ان الاتفاق يندرج في اطار جهود وزارة الداخلية المصرية لـ"استعادة عناصر ارهابية هاربة".

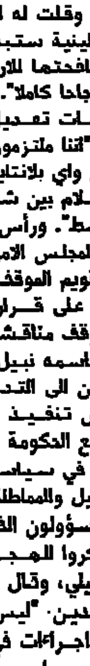
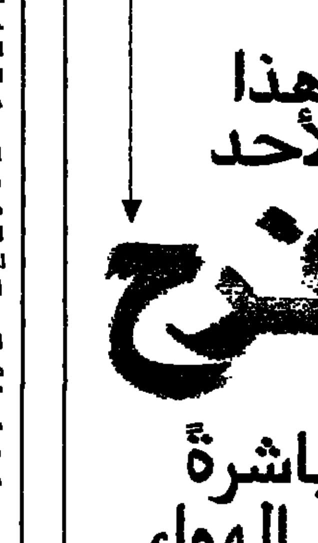
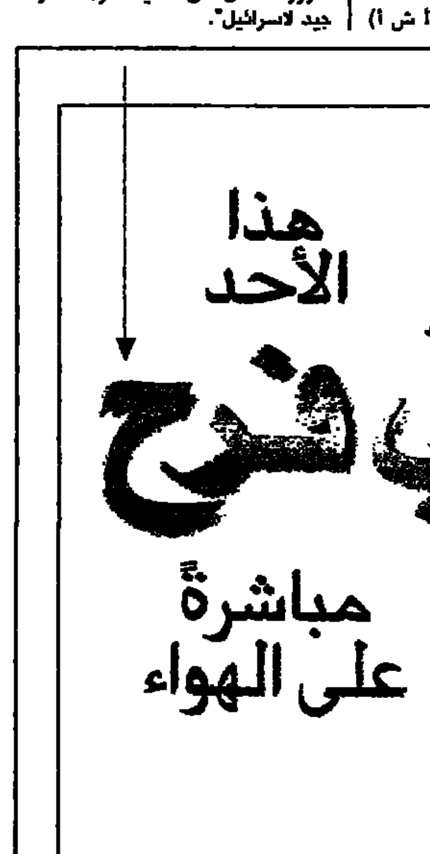
وكانت حكومة جنوب افريقيا سلمت القاهرة الشهر الماضي عنصراً من تنظيم "الجهاد" المسلح المحظور، يدعى طارق علي مرسي.

ويقضي الاتفاق أيضاً بـ"تبادل المعلومات في شأن مكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع بالاسلحة"، ووقعه في وزارة الخارجية المصرية ممثلان لوزارتي الداخلية في البلدين.

إطلاق اليهودية المتشددة تاتيانا سوسكين

القدس – رويترز، و ص ف – أكدت أمس مصلحة السجون الاسرائيلية أن اليهودية المتشددة تاتيانا سوسكين (٢٦ عاماً) التي سجنت العام الماضي لتوزيعها ملصقات مسيئة إلى الإسلام أطلقت أمس من سجن الرملة بعد ١٧ شهراً تشكل ثلثي مدة عقوبتها نظراً إلى سلوكها الحسن.

وصرح ناطق باسم مصلحة السجون "انها ستوضع في الاقامة الجبرية ليلاً اعتباراً من الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي اما في منزلها في رامات غان واما في منزل والدتها في تل ابيب حتى تنتهي مدة عقوبتها". وأضاف انها ستدفع كفالة قيمتها ٢٠ الف شيقل (٤٦٠٠ دولار) وستضطر الى التوجه مرتين يومياً الى مركز الشرطة الى حين انتهاء عقوبتها.

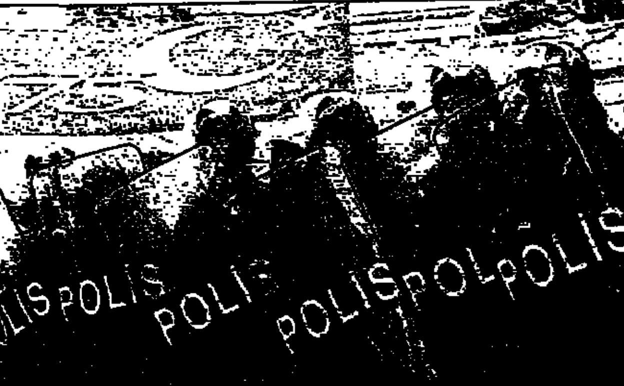






الشرطة تصدّت للاسلاميين في اسطنبول وحزب يلماظ يذكّر الفضيلة بمصير الرفاه



تركيات محجبات في تظاهرة اسطنبول امس. (أ ف ب تيليفوتو)



افراد من شرطة مكافحة الشغب التركية يستعدون للتصدي للمتظاهرين الاسلاميين في اسطنبول امس. (أ ب تيليفوتو)

تدخلت الشرطة التركية بقوة لتفريق نحو خمسة آلاف شخص تظاهروا أمس في اسطنبول احتجاجا على حظر الحجاب في الجامعات، واعتقلت العشرات منهم.

وتجمع المتظاهرون في ساحة بايزيد في القسم الاوروبي من المدينة لدى خروجهم من صلاة الجمعة واصطدموا بقوى الامن التي استخدمت خراطيم المياه لتفريقهم.

وكانت الشرطة منعت التظاهر ونشرت قوات كبيرة قدرت بالف رجل تدعمهم طائرات هليكوبتر وعربات مصفحة في ساحة بايزيد ومحيطها حيث تقام عادة التظاهرات المؤيدة للحجاب.

وبثت شبكة "ان تي في" التلفزيون ان الشرطة فرقت في المكان نفسه تظاهرة اخرى لانصار "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي واعتقلت ١٨ متظاهرا. واضافت ان اثنين من أفراد الشرطة وعددا من الصحافيين أصيبوا بجروح طفيفة في الصدامات التي شهدت إلقاء متظاهرين ملثمين زجاجات حارقة على المتاجر قبل ان يفروا في الازقة.

وكان المتظاهرون الإسلاميون يحتجون على قرار صادر عن عمداء ٥ جامعة تركية يمنع الطالبات من ارتداء الحجاب داخل حرم الجامعات. وهتفوا: "أكسروا اليد التي تمس الحجاب".

وفي آذار الماضي، وجهت وزارة التربية مذكرة لتذكير عمداء الجامعات بضرورة فرض احترام هذا الحظر الذي أدرج في القانون التركي منذ نهاية العشرينات في اطار النظام العلماني الذي أقامه مصطفى كمال أتاتورك أبو الجمهورية التركية الحديثة.

الوطن الأم

وحذر حزب الوطن الأم الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ حزب الفضيلة الاسلامي المعارض من انه قد يلقى مصير حزب الرفاه الذي حظره القضاء.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن النائب يوغور أكسوز من حزب الوطن الام ان "حزب الفضيلة يسير ببطء نحو تشكيل بؤرة جرائم كالتي شاهدناها مع حزب الرفاه. اننا ندعو حزب الفضيلة إلى توخي الحذر، وسيكون من المؤسف إغلاقه".

وكان المدعي العام نوح ميتي يوكسيل قال الأربعاء ان تصريحات زكي بصاران عضو حزب الفضيلة الذي انتقد أتاتورك تظهر ان الحزب يشجع نشاطات مناهضة للعلمانية.

يلتسين

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "حرييت" التركية أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين وجه رسالة إلى نظيره التركي سليمان ديميريل أكد له فيها أن بلاده لن تقوم بخطوة تضر بالعلاقات بين الجانبين، في إشارة ضمنية إلى أن موسكو لن تمنح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان الذي تردد أنه في موسكو اللجوء السياسي.

وسبق لوزير الداخلية الروسي سيرغي ستيباشين أن أعلن الخميس ان موسكو لن تمنح أوج آلان هذا الحق خلافاً لدعوة مجلس دوما الدولة يلتسين إلى استجابة أي طلب في هذا الشأن يقدمه الزعيم الكردي.

مصير المانية

● في بون، طلبت وزارة الخارجية الالمانية من السلطات التركية إيضاحات عن مصير شابة المانية انضمت الى صفوف "حزب العمال الكردستاني" ربما قتلها الجيش التركي بحسب معلومات نشرتها صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" الألمانية ومركز المعلومات عن كردستان في كولونيا في غرب ألمانيا.

وأفادت الوزارة ان مسؤولاً في السفارة الالمانية في انقرة تدخل لدى وزارة الخارجية التركية لمعرفة مصير اندريا فولف (٢٨ عاما) التي اعتقلت في نهاية تشرين الاول والتي أكد مركز المعلومات عن كردستان أنها "أعدمت في وقت لاحق" في منطقة فان قرب الحدود التركية – الايرانية.

وأوضحت الصحيفة الالمانية أن فولف إرهابية سابقة من منظمة "الجيش الاحمر" اليسارية المتطرفة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

واشنطن تحذّر موسكو من طبع روبلات وطوكيو تقرضها ٨٠٠ مليون دولار

حذرت واشنطن امس موسكو من طبع كميات كبيرة من الروبلات الجديدة، بينما أفرجت طوكيو عن ٨٠٠ مليون دولار هي جزء من قرض قيمته ١.٥ مليار دولار سبق لها ان تعهدت تقديمه الى روسيا.

وقال نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت في كلمة امام مجلس الشؤون العالمية في لوس انجلس ان الولايات المتحدة ستجد صعوبة في تأييد تقديم قروض من صندوق النقد الدولي لروسيا اذا طبعت الحكومة الروسية مبالغ ضخمة من الروبلات الجديدة. وأبدى تخوفه من أن تكرر روسيا أخطاء قديمة مثل "طبع كميات ضخمة من النقود ما قد يؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي وستقل قدرتنا كثيراً على مساعدة روسيا من خلال صندوق النقد الدولي".

ومن المقرر أن يلقي تالبوت كلمة أخرى في شأن روسيا في جامعة ستانفورد اليوم. وتوقع مسؤولون أن تحوي أعنف انتقادات أميركية علنية حتى الآن لتراجع موسكو عن سياسات السوق الحرة. ومعلوم ان الحكومة الروسية أعلنت الاسبوع الماضي خطة اقتصادية جديدة تلحظ زيادة سيطرة الدولة على الاقتصاد وسعر الروبل ومنح الصناعة تسهيلات ضريبية الى جانب طبع مزيد من الروبلات. وتعرضت الخطة لانتقادات غير رسمية من مسؤولين أميركيين كما قوبلت بفتور من الجهات الاجنبية المقرضة والصحافة الروسية.

في غضون ذلك، أكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه ، ان المفاوضات في شأن مساعدة غذائية اميركية لروسيا مقدارها ٣.١ ملايين طن من المنتجات الزراعية مستمرة. وقال ان المفاوضين "لا يزالون يبحثون في الآلية التي ستؤدي الى اعفاء المساهمات الاميركية من الضرائب والرسوم الجمركية وفي طريقة استخدام الربح الناتج عن بيع هذه المنتجات". وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن نائب رئيس الوزراء الروسي للشؤون الزراعية غينادي كوليك ان هذه المفاوضات توقفت بسبب الشروط التي وضعها الوفد الاميركي.

قرض ياباني

في موسكو، صرح الناطق باسم الحكومة الروسية ايغور شوغولييف ان رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي أبلغ الى نظيره الروسي يفغيني بريماكوف في اتصال هاتفي ان طوكيو ستفرج عن مبلغ ٨٠٠ مليون دولار من قرض قيمته ١.٥ مليار دولار. الا انه اضاف انه لم يحدد تاريخ تحويل المبلغ من مصرف الصادرات والواردات الياباني الى روسيا.

ويأتي القرار الياباني قبل ايام من زيارة أوبوشي لموسكو لاجراء محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يمضي فترة نقاهة في منتجع سوتشي على البحر الاسود.

(و ص ف ، رويترز، أب)

المدير السابق لاستخبارات الشرطة يؤكد أن أنور ابرهيم ضحية مؤامرة



المدير السابق للاستخبارات الماليزية محمد سعيد اوانغ يستريح خارج قاعة المحكمة في كوالالمبور امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في اليوم الخامس من محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول أنور ابرهيم أمس، كشف تقرير صادر عن جهاز الاستخبارات في الشرطة ان الاتهامات الموجهة اليه "مختلقة".

وقال المدير السابق للجهاز محمد سعيد اوانغ في التقرير الذي رفعه في آب ١٩٩٧ الى رئيس الوزراء مهاتير محمد ان "الاتهامات (لأنور ابرهيم) لا تستند الى أي أساس وان تسلسل الاحداث يبدو كأنه اختلق عمداً".

وتلا محمد سعيد أوانغ امام المحكمة ملاحظة كان ألحقها بتقريره الى رئيس الوزراء على شكل تعليق قال فيها انه ربما كانت ثمة مجموعات اضطلعت بدور خلف الستار "لدفع آمي وعزيزان لتلطيخ سمعة" انور ابرهيم.

وآمي حفيظة علي هي شقيقة السكرتير الخاص لأنور ابرهيم وعزيزان أبو بكر سائقه، وكلاهما وجه رسائل تضمنت اتهامات لنائب رئيس الوزراء المعزول منها ادعاء آمي أن زوجة شقيقها كانت على علاقة جنسية بأنور ابرهيم. والأخطر في ما يدعيه محمد سعيد أوانغ أن وراء المؤامرة المزعومة دايم زين الدين المستشار الاقتصادي الأول لمهاتير.

ويواجه المسؤول السابق الذي أقيل في الثاني من ايلول الماضي بسبب خلاف مع رئيس الوزراء على السياسة الاقتصادية التي ينبغي اعتمادها لمواجهة الازمة المالية، عشر تهم بالشذوذ الجنسي والفساد. وقد يحكم عليه بعقوبة الجلد والسجن ٢٠ سنة.

وارجأت المحكمة جلستها الى الاثنين.

(و ص ف، أ ب)

رواندا تعترف بتدخلها العسكري في الكونغو

بريتوريا – و ص ف – اعترف أمس نائب الرئيس الرواندي بول كاغامي للمرة الاولى، بعد لقائه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في بريتوريا، بمشاركة قوات بلاده في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقال ان القوات الرواندية موجودة في جمهورية الكونغو الديموقراطية "تحديداً لضمان أمننا الوطني".

ورأى مانديلا ان هذا التصريح "يفتح الطريق أمام احراز تقدم" في اتجاه تنفيذ وقف النار وانسحاب كل القوات الاجنبية من جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقد دعمت ثلاث دول هي زيمبابوي وانغولا وناميبيا قوات رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا وعززت وجودها العسكري أخيراً بغية التحضير لهجوم جديد على المتمردين.

وشدد مانديلا على ان "كثيرين يظنون ان عدم اقرار رواندا بانها تشارك في النزاع خلفه مصاعب. ولكن الان مع هذا الاقرار أظن ان كل الاسباب متوافرة للامل في احراز تقدم".

وسبق لكابيلا ان رفض تكراراً اقامة حوار مع المتمردين الذين يعتبرهم دمى في ايدي اوغندا ورواندا.

وكانت حكومة كينشاسا طلبت من مجلس الامن اصدار ادانة رسمية لـ"اجتياح رواندا واوغندا الاراضي الكونغولية فور ثبوت الاعتداء بشكل واضح"، وذلك قبل صدور تصريح كاغامي.

سانتياغو استدعت سفيرها لدى اسبانيا

سانتياغو – وص ف – اعلنت الحكومة التشيلية امس انها استدعت سفيرها في مدريد بسبب "الانزعاج العميق" الذي سببه قرار الحكومة الاسبانية تسليم لندن طلباً لاسترداد الرئيس التشيلياني السابق اوغوستو بينوشيه.

واوضح وزير الخارجية التشيلياني خوسيه ميغيل اينسولثا لدى اعلانه النبأ ان هذا الاجراء لا يعني قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

ووافقت الحكومة الاسبانية خلال جلسة لمجلس الوزراء امس على ارسال طلب استرداد بينوشيه الذي قدمه القاضي الاسباني بالتاسار غارثون، الى لندن. وبعد موافقة الوزراء الاسبان، ستنقل وزارة الخارجية الاسبانية الطلب فوراً الى لندن بواسطة السفارة الاسبانية في العاصمة البريطانية.

ويتهم القاضي الاسباني الذي نجح في توقيف الديكتاتور التشيلياني السابق في ١٦ تشرين الاول الماضي، بينوشيه بارتكاب مجازر ابادة واعمال ارهابية وتعذيب. ويحمله خصوصاً مسؤولية ٩٤ قضية خطف واغتيال معارضين لحكمه لجأوا الى الارجنتين.

محاكمة ليتواني في الـ٩١ من العمر بتهمة ابادة يهود

موسكو – وص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان محاكمة الليتواني الكسندراس ليليكيس (٩١ عاماً) المتهم بالمشاركة في بلاده في عمليات الابادة النازية لليهود، بدأت الخميس، لكنها سرعان ما ارجئت الى وقت لاحق بسبب توعك ألم به.

فقد اصيب المتهم بتوعك بعد ١٥ دقيقة من بدء المحاكمة التي ارجئت الى ٩ تشرين الثاني.

ويتهم ليليكيس الذي كان قائداً لشرطة الامن في فيلنيوس من عام ١٩٤١ الى عام ١٩٤٤، بناء على اوامر قوات الاحتلال النازي، باصدار امر باعدام ٧٥ يهودياً ليتوانياً. وهو هاجر الى الولايات المتحدة في نهاية الحرب. وبعد كشف ماضيه انتزعت منه الجنسية الاميركية فعاد الى ليتوانيا عام ١٩٩٦.

الأمم المتحدة تكشف للمرة الأولى تفاصيل عن مجازر ارتكبتها "طالبان"

أفاد تقرير للأمم المتحدة أن مقاتلي حركة "طالبان" الافغانية الاصولية قتلوا ما بين اربعة آلاف وخمسة آلاف شخص بعد استيلائهم على مدينة مزار شريف معظمهم من الشيعة والنساء والاطفال.

وأورد التقرير الذي أعدّه المحقق الخاص لمفوضية حقوق الانسان في المنظمة الدولية شونغ هيون بايك تفاصيل فظيعة عن أساليب القتل ومنها الخنق الجماعي والتعذيب. وأوضح أنه في الاسبوع الأول الذي تلا دخول "طالبان" المدينة في ٨ آب أعدم المئات من الشيعة الهزارة في الشوارع أو في منازلهم، في حين عذّب آخرون وحشروا في مستوعبات حديد حيث تركوا يختنقون تحت الشمس. كذلك نقل البعض الى مدن أخرى لاستجوابه وجلد معتقلون حتى الموت. وروى شاهد أنه رأى فتح ثلاث مستوعبات كان فيها ١٢٠ شخصاً نقلت الى شبرغان وتبيّن أنه لم ينج منهم سوى ثلاثة.

لكن الحركة وصفت هذا التقرير بأنه دعاية "خيالية" تعتمد على روايات غير صحيحة هدفها "غسل دماغ الناس". وكرس التقرير فصلاً لرأيها وجاء فيه أن المحقق الخاص لم يزر افغانستان ولم يتمكن تالياً من التأكد من المعلومات التي حصل عليها.

وسبق للامم المتحدة ان انتقدت سجل الحركة في حقوق الانسان، لكن التقرير تضمن تفاصيل لم يكن مألوفاً أن تذكرها المنظمة الدولية.

وقال المحقق أن الروايات التي استمع اليها أرعبته وأن من الضروري ان يهتم المجتمع الدولي باجراء تحقيق معمق في المجازر التي ارتكبتها "طالبان".

ووردت في التقرير أيضاً تفاصيل عن مجازر أودت بنحو ١٨٠٠ شخص بعد استيلاء "طالبان" على اقليم باميان.

من جهة اخرى، صرح نائب وزير الخارجية الباكستاني صديق خان كانجو ان بلاده وتركمانستان ستوفدان بعثة مشتركة الى افغانستان للمساعدة في التوصل الى اتفاق سلام .

وأوضح في مؤتمر صحافي في اسلام اباد ان البعثة المشتركة ستذهب الى افغانستان قريباً جداً لمقابلة مسؤولي "طالبان" من أجل تشجيع عملية السلام في اطار جهود الامم المتحدة. وأضاف ان البلدين اتفقا على تشكيل البعثة المشتركة التي قد تجتمع مع معارضي الحركة الاصولية اذا اقتضى الامر.

وأشار بعد زيارة اوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وقرغيزستان الى "أن هذه البعثة ستكون مكملة لبعثات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي".

وتعد زيارة كانجو لبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق محاولة باكستانية لتهدئة المخاوف من "طالبان" التي تسيطر على ٩٥ في المئة من أراضي افغانستان. وأكدت اسلام آباد التي اعترفت بشرعية حكومة "طالبان" في افغانستان ان ليس لها طموحات في الاراضي وان لا موجب لمخاوف دول آسيا الوسطى.

(و ص ف، رويترز)

فيلم "الحصار" يثير في أميركا احتجاج الجالية الأميركية – العربية

واشنطن – من وفيق رمضان:

في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي، وصلت نسخة من فيلم "الحصار" الاميركي الذي يضطلع ببطولته دانزل واشنطن، الى مكتب "اللجنة الاميركية – العربية لمكافحة التمييز" في العاصمة الاميركية.

كان المرسل مخرج الفيلم ادوارد زفيك، مع تأكيد خطي منه ان شركة "فوكس للقرن العشرين"، المنتجة للفيلم، تريد "حواراً" مع هذه المؤسسة التي تدافع عن صورة الاميركيين من ذوي الاصول العربية وحقوقهم والتي اسسها اوائل الثمانينات السناتور جيمس ابو رزق، وهو من اصل لبناني.

الذين شاهدوا الفيلم في "اللجنة الاميركية – العربية لمكافحة التمييز" (اي دي سي) روعوا لما شاهدوه ووجهت السيدة هالة سلام مقصود مديرة الـ"اي دي سي"، رسالة الى المخرج زفيك وصفت فيها الفيلم بأنه "ماكر وخطر وناري ومن شأنه ان يرسم صورة سلبية عن ملايين من الاميركيين العرب في الولايات المتحدة. والفيلم يحرض على الكراهية ويحض على التجديف والتمييز وحتى على ارتكاب جرائم في حق الاميركيين العرب".

ومنذ اسابيع، حتى الآن، اذ بدأ عرض الفيلم امس، كانت احتجاجات الاميركيين العرب تنهال من كل صوب على الشركة المنتجة وعلى المسؤولين الاميركيين نظراً الى ما يمكن ان يشكله من خطر جسدي على هؤلاء.

وتجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام الاميركية، الكبرى قبل الصغرى، كانت متعاطفة مع وجهة نظر الاميركيين *العرب، ووصل الامر اليوم الى ان تكون* قضية فيلم "الحصار" في الصفحة الاولى من "الواشنطن بوست" وفي الصفحة الاولى من الملحق الاسبوعي، المهم جداً لـ"الوول ستريت جورنال" مع مقال نقدي سلبي للفيلم في "الواشنطن بوست" بقلم ناقدها السينمائي ستفن هانتر.

ويروي الفيلم فرض الاحكام العرفية على مدينة نيويورك بعد سلسلة من التفجيرات المرعبة قام بها "متعصبون مسلمون".

ويقوم النجم السينمائي الاسود دانزل واشنطن بدور محقق خاص في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" وآنيت بننغ بدور مندوبة من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي".

وكأن الفيلم يطرح سؤالاً هو كم يمكن للديموقراطية ان تخسر قبل ان تبدأ بالتشابه مع خصومها. والخصوم هنا هم الاميركيون العرب الذين تهاجم القوات الاميركية الخاصة أحياءهم السكنية وتفتش بيوتهم بيتاً بيتاً وتفرض حصارا على كل مناطق سكنهم وتوقف كل من يحمل اسما عربيا، او حتى ملامح عربية، وتقودهم الى معسكرات اعتقال.

ويلجأ الفيلم احيانا الى الايحاء بأنه يجب التمييز بين الاقلية "المتعصبة" والغالبية "المحبة للسلام"، مثل مشهد الشرطي اللبناني الاصل فرانك حداد، الذي يقوم بدوره ممثل لبناني الاصل اسمه طوني شلهوب، الذي يكتشف ان ابنه من الذين سيقوا الى معسكرات الاعتقال.

ووصفت الـ"وول ستريت جورنال" الفيلم بأنه فيلم سياسي، لذا فان الموقف الاحتجاجي للاميركيين العرب مفهوم. وقالت ان "الفيلم يثير ويصدم ويستفز، ولكن في الوقت نفسه يضعف لاحتوائه على سخافات مسرحية".

وبدأت "الواشنطن بوست" مقالها بقولها: "حتى تفهم احتجاجات الاميركيين العرب والمسلمين على شركة فوكس للقرن العشرين وفيلمها الجديد "الحصار" الذي يبدأ عرضه اليوم في ارجاء الولايات المتحدة، انتصور "السيناريو" الآتي: "حاخام قبيح يهيج المتطرفين من اتباعه اليهود الارثوذكس، لزرع متفجرات تستهدف اليهود المتعاطفين مع العرب في اميركا، فيقتل نتيجة لهذا ابرياء. ثم يبدأ الـ"اف بي آي" باعتقال اليهود الارثوذكس ووضعهم في معسكرات اعتقال". لو ظهر هذا السيناريو عن اليهود في فيلم لثارت احتجاجات اليهود. والسؤال هو: هل تجرؤ هوليوود على تصويرهم هكذا اصلا؟".

وعلى رغم وجود بعض الشخصيات التي تمثل اميركيين عرباً، كـ"ضحايا" "التطرف" الاميركي العربي الآخر، الا ان هذا لا يشفع فعلا كون هذا الفيلم عنصري وخطر على امن وامان الاميركيين العرب، الذين في كل مرة تحدث ازمة ما في بلد عربي ما، يتعرضون للاعتداء على اشخاصهم او ممتلكاتهم بصورة عشوائية.

ووزع "مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية" نشرات احتجاجا على فيلم "الحصار" امام دور السينما في كبرى المدن الاميركية. وقامت جمعيات طالبية في عدد من الجامعات بخطوة مماثلة.

ودعت الـ"اي دي سي" الى حملة من رسائل الاحتجاج من مواطنين اميركيين عرب او من اية اصول اخرى، الى مخرج الفيلم والشركة المنتجة له. وحملت هذه *المؤسسة المخرج المسؤولية* المباشرة عن اية اعمال يمكن ان يتعرض لها الاميركيون العرب نتيجة لهذا الفيلم المؤذي والخطر. وقالت مقصود في رسالتها الى المخرج: "لا اعتذار يمكن ان يصلح الاذى الذي ألحقه هذا الفيلم بالجالية الاميركية العربية".

اتهام عسكري اميركي بالتجسس لحساب روسيا

واشنطن – و ص ف – وجهت تهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي السابق ثم روسيا، الى العسكري الاميركي المتقاعد ديفيد شيلدون بون.

واعلنت وزارة العدل الاميركية في بيان الخميس ان محكمة ألكسندريا في ولاية فيرجينيا وجهت الى الرجل الذي كان يعمل في وكالة الامن القومي، ثلاث تهم بالتجسس بين ١٩٨٨ و١٩٩٨. واتهمته المحكمة بنقل وثائق الى عملاء سوفيات وروس في مقابل الحصول على اموال . وكان كثير من تلك الوثائق مصنفا "سرياً جداً" ويتعلق بالوسائل الدفاعية للولايات المتحدة.

وكان بون محللا لرموز الشيفرة في الجيش الاميركي وأمضى جزءاً من عمله الوظيفي في أوغسبورغ في المانيا. وبحكم وظيفته كان يطلع باستمرار على معلومات مصنفة "بالغة الخطورة" بما فيها وثائق تتعلق بقدرات القوات السوفياتية وتحركاتها والاسلحة النووية السوفياتية.

إشارات دولية قصيرة

ضحايا الاعصار "ميتش" ١١٥٠٠

سان سالفادور – و ص ف – افاد مصدر حكومي سالفادوري الخميس ان رؤساء دول اميركا الوسطى سيلتقون الاثنين المقبل في سان سالفادور لتقويم النتائج المدمرة على الصعيدين البشري والاقتصادي للمأساة الناجمة عن مرور الاعصار "ميتش" في المنطقة. وقال ان اجتماعا مغلقا لوزراء الخارجية في مطار سان سالفادور الدولي الذي يبعد ٤٤ كيلومترا عن العاصمة سيسبق لقاء رؤساء الدول.

وسيشارك في اللقاء رؤساء السالفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا للاتفاق على الخطوات المشتركة لمواجهة مضاعفات الفيضانات والدمار الناجم عن الاعصار "ميتش" في اميركا الوسطى والذي ارتفعت حصيلة ضحاياه الى ١١٥٠٠ قتيل وثلاثة ملايين مشرد تقريبا.

وزاد عدد القتلى خصوصا في نيكاراغوا مع العثور على ٥٠٠ جثة اخرى في بلدة ويويلي التي دمرت عمليا في شمال البلاد ومئة اخرى على سفح بركان كاسيتاس قرب بوسولتيغا على مسافة ١٤٠ كيلومترا شمال غرب ماناغوا حيث محا انزلاق للتربة الجمعة الماضي خمس قرى عن الوجود.

القوات الطاجيكية تمشط منطقة التمرد

دوشانبه – رويترز – اعلن الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف امس ان القوات الحكومية شارفت القضاء على مجموعة كبيرة من المتمردين بعد قتال عنيف في شمال البلاد. لكنه اعترف بخسائر كبيرة في صفوف المدنيين في الاشتباكات التي دارت هذا الاسبوع في منطقة لينين اباد على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال العاصمة دوشانبه.

وقال ان القوات الحكومية تمشط تلك المنطقة الجبلية للقضاء على المتمردين الذين يقودهم محمود خضر برديف الذي شن هجوما مفاجئا الاربعاء. واوضح ان المركز الاقليمي في لينين اباد وخوجند تحت سيطرة القوات الحكومية، الى قاعدة عسكرية سوفياتية سابقة على مسافة عشرة كيلومترات من خوجند.

معاودة الوساطة الدولية في قبرص

نيقوسيا – و ص ف – عاودت المبعوثة الدائمة للأمم المتحدة في قبرص آن هيركوس امس مهمتها الديبلوماسية المكوكية التي بدأتها في تشرين الاول الماضي في محاولة لاعادة اطلاق المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين في *الجزيرة المقسمة.*

وافادت وكالة الانباء القبرصية ان هيركوس اجرت محادثات صباح امس مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ومن المتوقع أن تلتقي الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش الاربعاء المقبل. ونقلت عنها انها ستلتقي كليريدس مجددا "الاسبوع المقبل".

ويذكر ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان كلف مبعوثته تطوير الاتصالات بين جمهورية قبرص المعترف بها دوليا ودنكطاش الذي يرأس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة.

اقصاء مسؤولين في كوريا الشمالية

سيول – أ ش أ – افادت وكالة تخطيط الامن القومي الكورية الجنوبية امس ان النظام الكوري الشمالي قام اخيرا بحملة تطهير شملت اقصاء عدد من المسؤولين الكبار في وكالة الاستخبارات والمسؤولين عن مشاريع التعاون الاقتصادي مع كوريا الجنوبية.

ونقلت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية عن وكالة تخطيط الامن القومي خلال جلسة للجمعية الوطنية ان نائب مدير وكالة الامن القومي الكورية الشمالية كيم يونغ –ريونغ اقصي عن منصبه لانتقاده نظام بيونغ يانغ ولقبوله رشاوى ولأنه تحدث عن ضرورة الانفتاح والاصلاح في تجمع خاص. واضاف ان المسؤول عن العمليات المناهضة لكوريا الجنوبية في حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية كون هي – جيونغ عزل ايضا لاتهامه بالاختلاس والفساد. واشار الى ان حملة التطهير تعد محاولة على ما يبدو من الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ – ايل لتدعيم قاعدة سلطاته وتقوية نفوذه ومنع الجماعات التي تنتقد الحكومة من الحصول على مساندة.

لا تغيير في الموقف الاميركي من تايوان

واشنطن – رويترز – اكدت الادارة الاميركية ان الزيارة التي يعتزم وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون القيام بها لتايوان الاسبوع المقبل لا تمثل تغييرا في السياسة الاميركية حيال تايبه التي قطعت واشنطن العلاقات معها قبل عقدين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "ثمة اشارة الى ان هذا يعكس وجهة نظر جديدة (...) دعوني اقل لكم بوضوح ان زيارة الوزير ريتشاردسون لا تعكس تغييرا في السياسة الاميركية".

واعلنت وزارة الطاقة الاميركية الخميس ان ريتشاردسون سيزور تايوان لمناقشة قضايا اقتصادية وتجارية وانه سيلتقي الرئيس التايواني لي تينغ هوي.



قضايا النهار

التجربة اللبنانية لمراسلين أجانب

لبنان خرج من خريطة الحدث العالمي والصحافة المحلية تبالغ في المحظورات

"الاجنبي الوافد الى بيروت من الغرب يرى فيها اشجار النخيل والقهوة العربية. انه الشرق. اما الاجنبي الوافد اليها من طهران او اسلام أباد فيرى فيها مطاعم البيتزا والبرغر. تلك بداية الغرب. لذلك اقول ان بيروت هي كل شيء لكل فرد.

عندما قصدنا الصحافي روبرت فيسك وزملاءه، كان همّنا الحصول على أجوبة عن كيف يروننا وكيف نراهم، عبر مجال "معيوش" هو الصحافة، غير ان رواية التجربة الشخصية غلبت التنظير، وحاولنا تقديمها، بالقدر الممكن من الامانة، في شهادات.

لبنان بعد الحرب خرج من خريطة الحدث السياسي العالمي، فالخوف الذي عبّر عنه جاك لويلوري حيال الصفحة البيضاء، قد يشابه التعب الذي يشعر به ديفيد هيرست من الاخبار اللبنانية، مما يفسّر تقدّم الخبر الاقتصادي – الاجتماعي. حتى ان لوسيان جورج يروي ان الخبر الوحيد عن لبنان الذي احتل الصفحة الاولى في "الموند" منذ عام كان عن تبليط بعلبك! ونشير هنا الى استثناء الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، حيث يحتل لبنان مجددا صدارة الخبر العالمي.

الصحافيون اللبنانيون الذين يتعاملون مع وسائل اجنبية شرحوا نمطا مختلفا، الى حد ما، من العمل: الدقة، اللهجة المباشرة، الاستغناء عن التفاصيل الصغيرة، والتركيز على القصص الانسانية... من دون ان يغفلوا مبالغات الصحافة الاجنبية، كتضخيم الخبر او عكس الافكار المقولبة التي تجد سكارليت حداد صعوبة كبيرة في خرقها، خصوصا في ظل "موضة" المبعوث الاجنبي الخاص الذي يؤلّف تحقيقه عن المنطقة في بضعة ايام من شهادات التقطها... في المقامي!

تقول حداد: "احاول ان اقدم تفسيرا مختلفا، ان اشرح لهم ان الشيعة ليسوا بالضرورة "حزب الله" او ان المسيحيين ليسوا بالضرورة معادين للعروبة...".

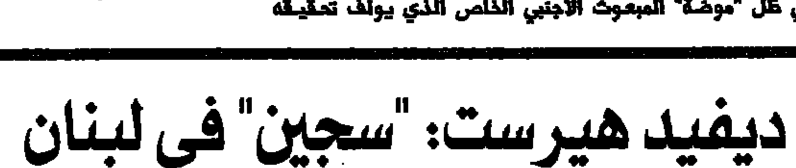
الصحافة اللبنانية تشكل مصدرا مهما يتيح للصحافي الاجنبي فهم الحدث، خصوصا ان استيعاب تناقضات الحرب اللبنانية لم يكن سهلا. وتجمع شهادات المراسلين الاجانب على اعتبار تفسير الحدث المهمة الاولى للصحافة، وتفوق في اهميتها الركض وراء السبق الصحافي.

لا خط احمر فعليا في نشاط الصحافة، فمضمون الخبر ثابت بحسب لويلوري، غير ان الكلمات قابلة دوما للتطويع، ويؤيد جميل مروة الأمر في اعتباره ان لا محظور اكيدا سوى التجريح المباشر لشخص أحد الرؤساء العرب، وهو يرى ان المشكلة تكمن في كسل الصحافي اللبناني الذي لا يقصد مصدر الخبر.

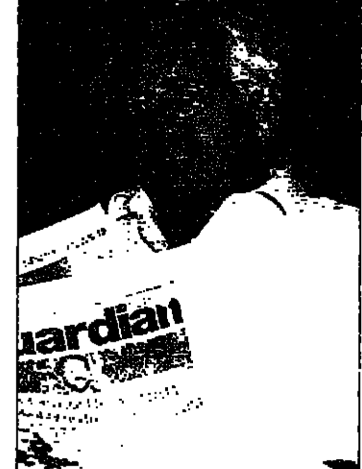
وتذهب حداد في الاتجاه نفسه فترى ان الصحافة المحلية تتعامل بخوف مبالغ فيه من المحظورات وانها ارتأت لنفسها سقفا ذاتيا نادرا ما تجرؤ على تجاوزه.

في المقابل، يقدّم هيرست صورة اكثر سوداوية، وهو سجين، الى حد ما، في لبنان، باعتبار ان وجوده "غير مرغوب فيه" في الكثير من البلدان العربية. فالصحافي الاجنبي العتيق، في رأيه، قد يصعب عليه قصد هذه البلدان من لبنان، في حين تبدو المسألة اكثر سهولة من... اسرائيل!

إعداد فاطمة العيساوي



ديفيد هيرست: "سجين" في لبنان



بدأت عملي الصحافي منذ ٣٥ عاما وكنت وقتها طالبا في الجامعة الأميركية في بيروت، غير انني لم اصبح المراسل الرسمي لصحيفة "الغارديان" في الشرق الاوسط الا في السبعينات، فالمنطقة لم تكن قبل ذلك مثارا للجدل، وشكل آنذاك حضور الجيش المصري في اليمن الحدث الاساسي، وهو ما تحول صراعا ايديولوجيا بين القوى المحافظة في العالم العربي وما كنا نسميه القوى الثورية او الجمهورية.

كانت المنطقة آنذاك تعيش حالا من عدم الاستقرار، قبل الرئيس صدام حسين وحافظ الأسد، فضلا عن تأزم الصراع العربي – الاسرائيلي في ما يتعلق باستغلال المياه. تلك شكلت محاور الاهتمام الاساسية بالنسبة الينا وكنا نتابع تطوراتها عبر قراءة مقالات محمد حسنين هيكل اذ كانت الصحافة اللبنانية ("الانوار") تعيد نشرها في اليوم نفسه.

اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية فاجأنا جميعا اذ ان ايا من الصحافيين الاجانب لم يتوقع نشوبها، الى ان زار جوناثان راندل من "الواشنطن بوست" بيروت عام ١٩٧٥ وكتب مقالا عن حرب اهلية على الابواب.

سويسرا الشرق فقط

لم نكن نريد ان نرى في لبنان سوى سويسرا الشرق. كان يفترض بي ان اجد تفسيرا اكثر عمقا لظواهر ما قبل الحرب، غير ان ثمة مقاومة نفسية حالت دون الامر. كذلك، لم يكن لـ"الجهة الثانية" من وجود بالنسبة إلينا. فالاشرفية مثلا كانت مجرد خاوية من المقاهي او المسارح او اي نشاطات. الحياة كلها كانت مجتمعة في رأس بيروت.

لقد عشت الحرب مثل اي مواطن لبناني، اذ ان موضة الرهائن لم تنطلق قبل الثمانينات. ولم يكن ثمة عداء للأجانب في شطري بيروت. بل كنا، على العكس، نتمتع بامتيازات، باعتبارنا خارج دائرة الصراع.

رهينة لنصف ساعة

لم اكتف بمراقبة احداث الحرب اذ عايشتها خلال التحليل السياسي والاهتمام الانساني والتجارب الشخصية ايضا. حتى انني عشت رهينة لنصف ساعة في احد ازقة الضاحية الجنوبية، في ١٩٨٦. كانوا ثلاثة شبان من صغار "السفلة" اخرجوني من السيارة وحاولوا دفعي في اتجاه احد المنازل. رحت اصرخ من دون ان يغير ذلك في لامبالاة المارة. وهذا ما اثار دهشتي الشديدة. ويبدو ان هؤلاء الشبان لم يكونوا من اصحاب الخبرة في هذه العمليات. حتى انهم بدوا لي محرجين، ما ساعدني اخيرا على الفرار. بعد الحادثة، تركت البلد ثلاثة اعوام ولكني عدت...

حاولت ان افسر الحرب اللبنانية، وتلك مهمة شاقة، نظرا الى طابعها المعقّد. اما رواية الاحداث المريعة فقد كنت ادمجها في الاطار العام، وخصوصا انها تحولت، ويا الأسف، امورا عادية. حاولت ان افسر الحدث اساسا، باعتبارات التلفزيون. كان السباق على تقديم الصور الاكثر درامية.

الصحافة الاجنبية تعبة

الصحافة الاجنبية تنظر اليوم الى الاخبار اللبنانية بتعب شديد، بعدما غرقت فيها اعواما طويلة. وقد تزامن افول الحرب اللبنانية مع اندلاع صراعات مماثلة في مناطق اخرى، بحيث بات لبنان نموذجا يحتذى به عند الحديث عن هذا النوع من الصراعات. هذا لا يعني ان الحرب انتهت فعلا بل ارى هدنة عقلانية لم تنجح بعد في مداواة اسباب الصراع. لا استطيع ان احلل الاوضاع الداخلية اللبنانية او ان اتناول اتفاق الطائف وتطبيقاته، اذ اشعر بملل شديد حيال "سياسة السياسيين" هذه التي تميز الحياة اللبنانية.

هذا لا يعني ايضا ان الصحافة الاجنبية منقطعة تماما عن اخبار لبنان، اذ انه يتصدر قائمة الموضوعات العالمية عند وقوع اشتباكات امنية في الجنوب، باعتباره لاعبا اقليميا اساسيا. ويرافق ذلك اهتمام بنشاط "حزب الله"، لعلاقته بالوضع الاقليمي وبالصراع العربي – الاسرائيلي. ولا اعتقد اننا نقدم في صحيفتنا صورة "الارهابي" بل "المقاوم". اذ ان اي قارئ عاقل لـ"الغارديان" يستطيع ان يدرك طبيعة دور "حزب الله" في الجنوب، ما قد يبدو صعبا لقارئ الصحف الشعبية او المحافظة.

كذلك، لم تعد اسرائيل هذا الطفل المدلل، وخصوصا ان نتنياهو شخصية غير محببة في العالم العربي. اهتماماتي في المنطقة تتطابق وتلك التي يحملها اي مراسل اجنبي آخر: العراق وايران والصراع العربي – الاسرائيلي، ولو انه دخل مرحلة تسويف.

الاكثر ثباتا

غير ان ما يثير امتعاضي هو عجز هذا العالم العربي عن التغيير. حتى انه قد يكون الاكثر ثباتا في الكرة الارضية. نستدل على ذلك من قدرة الانظمة على الاستمرار، فالملك حسين يعد احد اقدم القادة في العالم. فهو يحكم منذ ٤٥ عاما، ما يفوق مرحلة حكم كاسترو. حتى القذافي، هذا الطفل الفظيع، يحكم منذ ٣٠ عاما... اعتقد ان الخلافة في هذه الانظمة ستتم في شكل درامي، اذ ان المبالغة في الثبات قد تتحول مبالغة في الاثبات في ظروف معينة. لقد بتنا على مشارف هذه الازمات وقد يكون مرض الملك حسين اشارة البداية.

اعتمد على مصادري على "الانترنت" وقراءة الصحف ("الحياة"، "الدايلي ستار"، "الهيرالد تريبيون" و"الغارديان") فضلا عن العلاقات المباشرة وهي حصيلة مراكمة الزيارات والاتصالات منذ ٣٠ عاما. فالمسألة لا تكمن في دقة الخبر او موضوعيته بل في القدرة على تفسيره في رؤية متوازنة، لا ابحث عن السبق الصحافي، وهو ما اجده مسألة نادرة الوقوع حاليا، بل اعتقد ان ٨٠ في المئة من جهد الصحافي الاجنبي يقوم على تفسير اخبار معروفة ومنشورة وتحليلها.

سجين في لبنان

الصحافة اللبنانية تشكل مصدرا مهما يتيح لي فهم احداث المنطقة، وخصوصا انني "مرفوض" ضمنيا في عدد كبير من بلدانها. حتى انني حاولت الذهاب الى ليبيا مع وفد لمناسبة احتفالات "الفاتح من سبتمبر"، من دون ان انجح في ذلك.

العراق ايضا مقفل في وجهي، وكذلك كردستان، باعتبار ان السلطات التركية تمنع الصحافيين من زيارة هذه المنطقة. ايران اليوم اكثر ليبيرالية غير ان الوضع على درجة كبيرة من الدقة بسبب الرهانات الداخلية. فوزارة الارشاد ذات السياسة الخاتمية لا تمانع في زيارتي في حين ترفضها الجهات المحافظة. استطيع القول انني سجين في لبنان، فالانظمة تزداد انغلاقا لأنها تشعر بالخطر وعدم الامان. حتى انه من الاسهل لصحافي اجنبي ان يقصد هذه البلدان آتيا من اسرائيل من ان يقصدها آتيا من لبنان، باعتبار الاول اقل خبرة بما يجري من الصحافي المقيم. هذا امر مضحك ولكن...

معظم المراسلين المتخصصين باتوا يقيمون في منطقة الشرق الاوسط. فالصحافي الذي يزور لبنان يقصده من القاهرة او عمان او منطقة عربية اخرى. كذلك، ساهم اندلاع الحرب اللبنانية وتمركز الكثير من الصحف والمجلات العربية في لندن وباريس، في تشكل طاقم جديد من الصحافيين المتخصصين في شؤون العالم العربي والمقيمين في مدنهم. اعتقد ان المسألة معقولة جدا، اذ ثمة تقارير عن المنطقة نستطيع ان نعدها من باريس او لندن، وخصوصا اذا كانت ذات طابع ديبلوماسي. ان تطور الوسائل المعلوماتية الالكترونية يتيح للصحافي تجاوز عامل المسافة كعائق في وجه فهم آليات السياسة في المنطقة. ان اردت ان اكتب تقريرا عن القضايا الداخلية في السياسة الداخلية، عليّ، طبعا، ان اكتبه من لبنان. لكنني استطيع ان اعدّ تقريرا عن العالم العربي ككل، وعلاقاته الديبلوماسية مع الخارج، من دون ان اكون مقيما بالضرورة في بلد عربي.

نستطيع، مثلا، ان نتعرف على العراق من لندن، اكثر من لبنان، نظرا الى الجالية الكبيرة من العراقيين المنفيين المقيمين فيها، خصوصا ان لندن وباريس تحولتا، في شكل او آخر عاصمتين عربيتين.

ان العالم العربي يتميز بضخامة مساحته وتعدد انظمته وتضاربها. ولذلك لا يستطيع الصحافي ان يكون في اي موقع في الوقت نفسه بل عليه ان يكون في مكان ما. اقر ان تطور المعلوماتية يشكل خطرا لجهة سهولة الحصول على الخبر من دون ان يضطر الصحافي للاعتماد على مصدر الاتصالات الشخصية، لكنني ارى اننا نستطيع ان نستخدم الوسيلة من دون ان نقع في فخها او ندعها تسيطر علينا.

تقليد الاسوأ

ما هو انتمائي؟ هل انا انكليزي؟ هل انا لبناني؟ ثقافتي، بالطبع، انكليزية، لكنني لا ارى فرقا شاسعا بين العالمين، ولا اعتقد ان حياتي في لندن ستكون مختلفة عنها في بيروت. فجميعنا ننتمي الى الطبقة الوسطى ونتمتع بالامكانات الاجتماعية نفسها. لم اجد صعوبة في التأقلم مع نمط الحياة في لبنان. وقد اقمت دائما خارج بريطانيا حتى انني لم اعد اعرف كيف ستكون حياتي في حال بقائي في لندن.

لبنان، اساسا، بلد شديد الانفتاح وما اعيبه على اللبنانيين هو ميلهم الى تقليد الغرب في أسوأ مظاهره. فالمدن اللبنانية تحولت غابات من الباطون البشع، ومطاعم البرغر والبيتزا حلت محل المطاعم ذات الاجواء اللبنانية التراثية. اما وسط بيروت فقد اصبح كومة من الركام، الكثيرون مثلي يحنّون الى بيروت القديمة والصحف المحلية لا تنفك تتذكر بمعالمها واجوائها، غير ان ذلك لا يوقف مسيرة التدمير. لا اسمي ذلك اعادة اعمار بل تدميرا وهو ليس من مخلفات الحرب بل من نتاج السلم.

مراسل جريدة "الغارديان" في الشرق الاوسط

روبرت فيسك: لماذا لم يتابع اللبنانيون قضية قانا؟



كنت استمتع بأشعة الشمس على شاطئ قرية بورتوكوغو البرتغالية، حيث عملت مراسلا لـ"التايمس" بعد الثورة البرتغالية، حين بلغوني ان رئيس التحرير يطلبني من لندن: "القصة ان مراسلنا في بيروت تزوج حديثا وهو لا يرغب في البقاء في لبنان خلال الحرب: هل تريد ان تكون مراسلنا في الشرق الاوسط عن العالم العربي؟"

كنت في التاسعة والعشرين من عمري وذلك في ١٩٧٦، وكنت قد زرت لبنان قبل ثلاثة اعوام خلال عطلة قصيرة، وتنقلت بين زحلة وبعلبك والمدن الاساسية، كما زرت الجنوب الذي كان فقيرا جدا في تلك الفترة، لذلك وافقت على المهمة الجديدة واعتبرتها امتيازا.

عندما وصلت الى مطار بيروت بعد اسبوعين كان في لقائي صديقي الصحافي الاميركي ادوارد كوردي (يعمل الآن في "الواشنطن بوست") وهو يتكلم العربية في شكل ممتاز وباستطاعته ان يستخدم اللهجة اللبنانية او السورية او الفلسطينية، قال لي: "ان اردت ان تكتب تحقيقات جدية وامينة، عليك ان تزور ساحة المعركة بدلا من البقاء في الفندق".

ومعه، زرت كل المناطق اللبنانية، وتلك مسألة في غاية الاهمية، فعندما وقعت الاحداث الكبرى خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كنت تعرفت على لبنان جغرافيا وبت اعرف الناس وافهم طريقة تفكيرهم، وارى التفاصيل الدقيقة في تعقيدات الحرب. لذلك كنت مهيئا لتغطية احداث الاجتياح، في حين ان الصحافيين الذين قصدوا لبنان اثناءه، واجهوا مشكلات كبرى في التنقل، اذ كان من المستحيل ان يكتشفوا طريقة الوصول الى بعلبك في ساعتين او تفقد قرى الجنوب.

اشرح تاريخ لبنان

احاول دوما في تقاريري ان اشرح تاريخ لبنان. لا تاريخ الحقبات الغابرة فحسب، بل تاريخ الانتداب الفرنسي، وكيف ان الفرنسيين سعوا الى بناء دولة يحمل افرادها العقلية الفرنسية، وهذا ما سبّب، برأيي، المعاناة للمجموعات اللبنانية كلها، والموارنة ايضا.

هذا النظام الذي يقوم على توزيع الحصص بحسب الطوائف اوروبي اساسا، وقد طبّق في لبنان كما في قبرص وايرلندا، وهو يستمر اليوم لان لا بديل منه.

واحاول ايضا ان اشرح كيف ينظر اللبنانيون الى الاجانب، فعندما يصل الاجنبي الغربي الى بيروت، يرى فيها اشجار النخيل والقهوة العربية، انه الشرق. اما الاجنبي الذي يصل من طهران او اسلام اباد، فهو يرى فيها مطاعم الهمبرغر والبيتزا: انها بداية الغرب. لذلك اقول ان بيروت هي كل شيء لكل فرد.

عندما يبتسم الاجنبي، يبادله اللبناني دوما الابتسامة فيعتقد الاخير ان هذا هو لبنان الحقيقي. فالكل صفق للمارينز الاميركي عند وصولهم (نحن نحب اميركا، هلا اعطيتمونا غرين كارد؟) وعندما جاء السوريون رشقوهم بالارز، وكذلك الامر بالنسبة الى الاسرائيليين. ولكن، بعد فترة، سألوا انفسهم: ماذا يحصل في بلدنا؟ فتوقفوا عن الابتسام.

اعرف بيروت أكثر منهم

مرحلة خطف الاجانب كانت صعبة جدا ولم يبق سوى ثلاثة صحافيين غربيين في بيروت. اذكر انني تعرضت لمحاولة اختطاف في شتاء ١٩٨٤، وكان ذلك في شارع "ماري كوري" في محلة الحمراء. من حسن حظي اني كنت اجريت مقابلة في صباح اليوم نفسه مع مخطوف قضى ثلاثة اسابيع في السجن وروى لي انه شعر بحرارة الشمس تحرق وجهه عندما خرج من عتمة الزنزانة. استعدت هذه الكلمات عندما لمحت شبانا يشهرون بنادقهم من سيارة تتبعني، فقلت: This is it

كان رد فعلي سريعا، اذ اوحيت لهم انني احاول ان اركن سيارتي في الشارع، وعندما هموا بالتوقف انطلقت مسرعا وقدت في سرعة كبرى في شوارع الحمراء، حتى وصلت اخيرا الى الفندق، واكتشفت انني اعرف هذا الجزء من بيروت اكثر منهم. بعد انتهاء الحرب اخبرني احد اعضاء مجموعة من الخاطفين ان ثمة محاولة اخرى لاختطافي تمت على الكورنيش البحري، من دون ان انتبه الى ذلك، اذ كنت اقود بسرعة كبيرة. واشير هنا الى انني كنت اعرف كل المجموعات المعنية، حتى انني ارسلت لصديقي وجاري تيري اندرسون، الذي خطف في تلك الفترة، صورة ابنته مع احد الخاطفين.

"الارهابي" للعرب فقط

لم افكر بترك البلد، لاني اردت ان ارى الايام الاخيرة للحرب. فعندما يعيش المرء احداث حرب ما، قد يشعر انها لن تنتهي ابدا، لذلك بقيت، وشاهدت قصف القوات السورية بعبدا وخروج ميشال عون الى السفارة الفرنسية. كمراسل اجنبي مهمتي ان اشاهد التاريخ، عندما كنت صبياً، كان والدي جنديا في الحرب الكبرى في فرنسا رافقته الى كل ساحات المعارك وشعرت، منذ ذلك الحين بالرغبة في ان اكون شاهدا على التاريخ.

عند وصولي الى لبنان ادركت انني اشاهد تاريخا مهما وفريدا، وانني استطيع ان اشرح لقرائنا الوضع في الشرق الاوسط، لا كصراع بين الغرب و"الارهاب"، فانا أرفض اساسا ان استعمل هذا التعبير، باعتبار ان الغرب يستعمله فقط ضد العرب. الضابط الاسرائيلي مثلا الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابرهيمي في الخليل ليس ارهابيا، بالنسبة الى الصحافة الغربية، بل متطرفا او مختلاّ.

وانطلاقا من مركز اقامتي في بيروت، ازور كل بلدان المنطقة، من مصر الى الاردن فدمشق والعراق وايران وافغانستان... وقد رافقت احداث الحرب الاهلية في لبنان والاجتياح الاسرائيلي وعملية "عناقيد الغضب" واجتياح افغانستان من الجيش السوفياتي والثورة الايرانية وحرب الخليج بين العراق وايران. واعتقد انها كانت الاشد قسوة، فالجثث كانت مكوّمة بكميات هائلة وسلاح الغاز كان فتاكا. اذكر ان حافلات القطار الذي يربط ساحة المعركة بطهران كانت مليئة بالجرحى الايرانيين يصلون طوال الوقت، حتى ان رائحة الغاز كانت تخنق الاجواء.

لا استطيع ان اكتب عن حرب ما من لندن او من واشنطن فانا هنا، على الارض، ومشاهدتي معاناة مدني او جندي من آثار الحرب تمكنني من كتابة تحقيق انساني، بصرف النظر عما اذا كان ايرانيا او عراقيا او لبنانيا او اسرائيليا، فانا لست متعصبا للعرب او للاسرائيليين بل للصحافة.

عندما وقعت مجزرة قانا، كنت اول صحافي يصل الى المكان. هنا شاهدت منظرا جهنميا، رجالي غاصتا بدماء المساكين. جندي فيجي يحمل جثة لطفل من دون رأس وصبية تحضن جثة رجل عجوز وتهزه صارخة: ابي، ابي، ابي... ورحت ابعث الرسائل عبر هاتفي الخليوي والجثث تحوطني. قلت: "انها ابواب الجحيم...".

بعد ذلك اكتشفت ان احد جنود الامم المتحدة صوّر عملية القصف، والاهم ان الصور اظهرت طائرة صغيرة تحلق فوق موقع الجريمة مزودة بكاميرا، مما يدحض حجج الاسرائيليين ان العمل كانت مجرد خطأ. التحقيق الذي نشرته مزودة بصور من الفيلم اثبت وجود الطائرة ودفع الامم المتحدة تاليا الى نشر التحقيق الرسمي عن المجزرة وفيه تنفي ان يكون الحادث وقع خطأ.

الصور التي نشرها التحقيق وقعت تحت نظر امرأة اميركية يهودية كان اهلها نجوا من "الهولوكوست"، فصدمتها فظاعة المجزرة وراحت تجمع الوثائق حول قانا، من مالها الخاص، ونشرتها في كتاب وزعته على وسائل الاعلام الاميركية، مطالبة اياها بكشف الحقيقة عن قانا. وانني اسأل: لماذا بادرت هذه الاميركية اليهودية وحدها الى انتاج هذه الوثيقة الرائعة؟ لمَ لم يبادر اللبنانيون انفسهم الى ذلك؟

استطيع القول انني محظوظ لأن رئيس التحرير في "الاندبندنت" يدافع عن عملي، ولأن صحيفتي تتوقع من التحقيق ان يذهب ابعد مما يقدمه الصحافيون عادة. فالتحقيق، بالنسبة الينا لا ينتهي عند الحدث بل يبدأ معه.

مثلا، بعد اطلاق القذيفة على سيارة الاسعاف في المنصوري، والتي اودت بحياة ثلاثة اطفال وامرأتين، وصلت مباشرة الى مكان الحادث والتقطت شظايا القذيفة. وبفضل المتخصص في شؤون الدفاع عندنا، استطعت الحصول على العنوان الدقيق للمصنع الاميركي، فتوجهت الى جورجيا ووضعت قطع القذيفة امامه على الطاولة قائلا: "القذيفة التي صنعتموها استعملها الاسرائيليون لقتل الاطفال والنساء، وهذه بقاياها اردّها اليكم".

بعد نشر التحقيق، تلقيت اتصالا من مصنّع فرنسي أكد لي ان هذه القذيفة لا يبيعها الاميركيون للاسرائيليين، فركبت الطائرة للمرة الثانية في الاسبوع نفسه، الى واشنطن، واكتشفت ان القذيفة كانت بيعت الى المارينز الاميركيين عام ١٩٨٦. وكانت بحوزة القوات الاميركية المشاركة في حرب الخليج ضد العراق. ٣٦٨ وحدة منها استعملت هناك، والـ ٤٣٢ الباقية قُدّمت هدية الى الاسرائيليين، ما ينفي ضرورة اخضاع استعمالها القانون، لجهة حظر استخدام السلاح ضد المدنيين.

الفخ الديبلوماسي

احدى اهم المشكلات لدى المراسلين الاجانب، وخصوصا الاميركيين انهم يقعون في الفخ بسهولة، اذ ما ان يصلوا الى منطقة ما، حتى يباشروا جولة على سفاراتها للحديث مع الديبلوماسيين الغربيين، الذين يمثلونهم هم، عوضا عن التحدث الى ابناء المنطقة نفسها. فيأتي التحقيق مرآة لأفكار الديبلوماسيين انفسهم.

اما بالنسبة الى الصحافة اللبنانية فرغم انني اعرف الكثير من الاصدقاء الصحافيين وغالبا ما اناقش معهم الاحداث، اذ من الضروري ان ارى الوضع من منظار لبناني، غير انني ارفض التعليق على نوعية عملهم، واعتقد انه على الصحافيين العرب انفسهم ان يقرروا ما يرونه مناسبا لهم، وليس على الانكليز ان يقدموا النصح بأسلوب كولونيالي.

رسالة الى صديق

مهمتي ان اقدم تحقيقا يعكس قدر الامكان، حقيقة الوضع، وغالبا ما اكتبه كرسالة الى صديق، بعيدا عن كليشيهات "السي إن إن" او المعلومات الرسمية لوكالات الانباء. انه حوار مع القارئ لا ديكتاتورية التحقيق.

اكتب تحقيقاتي للأوروبيين، فانا مراسل اوروبي يعيش في لبنان. هل يزجني ذلك في حال من "الشيزوفرينيا"؟ استغرب هذا السؤال على لسان لبنانية، فالمعروف عن اللبنانيين انهم يستهلون الجملة بالعربية ويكملونها بالانكليزية وينهونها بالفرنسية. انما لغتهم التي استوعبت كل التأثيرات الغربية حتى انني استعرت هذا الاسلوب، فقد يحصل ان اقول لبائع الخضار: معليش، have you any pommes de terre? No? pas de probleme.

مراسل جريدة "الاندبندنت" في الشرق الاوسط

جاك لويلوري: الممنوع غير موجود في لبنان



بعد خبرة طويلة في "وكالة الصحافة الفرنسية" في المجال العالمي، بين ايران واسبانيا وهولندا، لم يكن من السهل الانتقال الى ادارة مكتب الوكالة في بيروت عام ١٩٩٤، فالبلد لم يعد يحتل صدارة الحدث العالمي كما كان سابقاً، ما يفترض مواجهة الخوف من الصفحة البيضاء: وبعد، ماذا أكتب؟

نجحت في تجاوز القلق من الفراغ الصحافي، ثم كان عليّ ان أبادر الى نوع من الثورة الفكرية فأبحث عن موضوعات جديدة تهم القارئ الاجنبي، عن لبنان، بعدما انتهى "شو" الحرب.

نقاط الاهتمام هذه ليست مختلفة عن تلك التي تجذب الصحافة المحلية، كيف تتم اعادة اعمار البلد، لا على المستوى المادي فحسب بل السياسي والثقافي والانساني ايضا؟ ما هو الوجه الجديد للبنان او كيف يتشكّل هذا الوجه، خصوصا ان السياسة الداخلية اللبنانية لم تعد محلية بكل معنى الكلمة...

العلاقة العاطفية التي تربط لبنان بفرنسا لا تؤثر على طريقة تعاطينا مع الاخبار اللبنانية فالـ"أ. ف. ب" ليست وكالة الحكومة الفرنسية وهي مستقلة منذ ١٩٥٧. صحيح ان الدولة الفرنسية ما زالت حتى الآن الزبون الاساسي للوكالة، اذ تؤمن نحو ٤٥ في المئة من المدخول، غير ان هذه النسبة كانت قاربت ٦٥ في المئة قبل ٢٠ عاماً. لذلك، فإن وجود علاقات خاصة بين البلدين، او وجود اهتمام بارز من الحكومة الفرنسية في سياستها الخارجية بلبنان، لا يشكّل بالضرورة عاملاً نأخذه في الاعتبار عندما نكتب عن لبنان.

لا نخدم الوسائل اللبنانية

في هذا الإطار، من المفيد جداً توضيح ان عملنا يجب ألاّ يعبّر عن الرؤية اللبنانية، باعتبار اننا لا نخدم اساساً الوسائل اللبنانية بل الاجنبية.

الخبر عن "حزب الله" على سبيل المثال، ليس موجهاً الى الصحافة اللبنانية بل لكل مشتركينا، في طوكيو او سنغافورة او موسكو او غيرها. لذلك ننظر الى تقديم تفسير لكل جهة او فئة او صحيفة. وبما ان خبر الوكالة لا يتجاوز عدداً محدوداً جداً من الكلمات، وجب اعتماد التكثيف الشديد في صيغة هذا التفسير، مع محاولة التعبير ما أمكن عن "بروفيل" هذه الجهة او تلك. استطيع القول اننا حققنا تقدماً كبيراً في هذا المجال. فبالنسبة الى "حزب الله"، على سبيل المثال، وهو يشكو من صفة "المؤيد لايران" التي نذكرها عنه، عقدنا لقاءات مع المسؤولين الحزبيين ووصلنا الى خلاصة مفادها أنه حركة لبنانية، وهذا ما لا ينكره أحد، غير ان أحداً لا ينكر ايضاً أنه يتمتع بدعم سوريا وايران ومساندتهما. من هنا، لا مشكلة عندنا في الاشارة الى ان "حزب الله" جهة لبنانية، عند تناوله في خبر ما لكننا نستطيع، في مقال تحليلي، ان نشرح للقارئ ان "حزب الله" اللبناني هذا يحظى بدعم سوريا والجمهورية الاسلامية في ايران، فتلك هي الحقيقة.

عند وقوع عملية "عناقيد الغضب"، سمعنا انتقادات حول طريقة تعاطي الصحافة الغربية مع الحدث. لكنني أرى ان التعميم مسيء جداً، اذ ان تعبير الصحافة الغربية يشمل الصحافيين الاميركيين والاوروبيين. وثمة فارق كبير في مقاربة هاتين الصحافتين للحدث على المستوى الكمي على الاقل.

"وكالة الصحافة الفرنسية" مثلا، نظمت معرض صور عن المجزرة بعد شهر من وقوعها، أثار غضب السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا، عند نقله الى قبرص. الصحافة الاوروبية تعاطت اجمالاً مع مجزرة قانا كحدث اساسي، وبكمية من الاخبار والتحقيقات والمقالات فاقت بكثير تلك التي نشرتها الصحافة الاميركية، اذ أيقنّا بعد وقوعها، ان العملية الاسرائيلية يجب أن تتوقف.

مثل اي وسيلة اعلامية محلية، يبدأ عملنا من معاينة الاخبار التي تؤمنها الصحف والاذاعات والتلفزيونات المحلية، ولكنه لا يتوقف عند هذا الحد، اذ تعقد لقاءات ونجري اتصالات مع شتى المجموعات والاوساط السياسية والدينية والديبلوماسية، ووسط الاعمال وغيرها. ليس من الضروري ان تسفر هذه اللقاءات عن كتابة خبر جديد، ولكنها تمكننا من معرفة رؤية الافراد للحدث لتقديم صورة متكاملة عن الوضع في لبنان.

مثلا، عند زيارة البابا الاخيرة للبنان استبقنا الحدث بمجموعة من التحقيقات والاخبار للتعرف على معنى الزيارة بالنسبة الى الفئات اللبنانية، من دون ان تكتفي بالفئات المسيحية المعنية. كذلك، قد نهتم بحدث عادي مثل تحقيق أجريناه عن لوحات السيارات، فالتقينا أحد تجار هذه اللوحات الذي شرح لنا أن بعض الزبائن يدفع ٣٥ الف دولار للحصول على لوحة بعدد ارقام محدود.

مقاربة الموضوع تختلف بالطبع بين وسيلة محلية ووكالة عالمية، اذ ثمة استحالة مادية تمنعنا من ايراد التفاصيل، باعتبار ان المقال او الخبر يجب ان يبقى في حدود ٦٠٠ كلمة فحسب، الا اذا وقع حدث غير عادي، كعملية "عناقيد الغضب"، حين وصل عدد الكلمات في الخبر الى ٧٠٠ او ٨٠٠، وتلك حال خاصة. وهذا يسبغ على الخبر طابعاً جافاً ولكننا نحاول ان نقدم اكبر كمية ممكنة من المعلومات.

لا شيء يُخفى في لبنان

ان فن السرية صعب جداً، اذ عرفت بعد سنوات في اقامتي في لبنان أن لا شيء يُخفى على أحد. لذلك، عندما ألتقي أحد المسؤولين ويكشف لي اموراً يعتبرها "off record"، من الطبيعي ان أحترم رغبته حتى لا أفقد ثقته. قد يفضل المصدر ان يقدم معلومته لوكالة عالمية قبل الصحيفة او الوسيلة المحلية، نظراً الى قدرتها على توزيع الخبر مباشرة وعالمياً، غير ان خبرتي المحلية علمتني انه لا يكفي ان أكون مراسلاً لوسيلة اجنبية للحصول على فيض من المعلومات، بل عليّ ان أبني شيئاً فشيئاً علاقة مع محاوري ترتكز على الثقة المطلقة من دون ان تكون في اتجاه واحد.

كذلك، قد أقع على معلومة جديدة من دون ان أسارع الى نشرها. مثلا، "وكالة الصحافة الفرنسية" علمت، قبل شهرين من وقوع الحدث ان الرئيس الاسد سيزور باريس، لكنها لم تنشر الخبر، بعدما طُلب منها الامتناع عن ذلك. فصحافي وكالة الاخبار لا يسعى بالضرورة وراء السبق، والمهم بالنسبة الينا ليس موعد الزيارة بل معناها. هذا لا يعني اننا نتلقى تعليمات من جهات معينة بل المسألة تتعلق باحترام المصدر والالتزام بكلمتنا. اذ علينا ان نلتزم سرية الخبر او المهلة التي يحددها المصدر لنشره، وقد تنشر الخبر من دون اعلان هوية مصدره، اذا تأكدنا ان المعلومة صحيحة مئة في المئة.

لا خط أحمر

لا أعتقد بوجود خط أحمر في الصحافة وقد أكدت لي خبرتي ان لا ممنوع فعلياً. فاللبنانيون، مثلاً، يشكون من كثرة العمال الاجانب وهذا ما تناوله رئيس الجمهورية في أحد تصريحاته. لذلك، أجرينا منذ عام وتصف عام، تحقيقاً عن عدد العمال السوريين في لبنان، مستعينين بالارقام والوثائق وتصريحات الرسميين، وبنبرة محايدة غير عاطفية.

وعندما نتحدث عن الوضع الاقليمي، نستطيع ان نشير، مثلما تفعل الصحافة المحلية، لكن بطريقة مختلفة.

سوريا تمارس تأثيراً ضاغطاً على السياسة اللبنانية، وهذا ليس سراً على أحد. لكننا نتناول هذا الوضع من دون مواقف معادية او مؤيدة للجهة الاولى او متعاطفة مع الجهة الثانية.

أعتقد ان مضمون الخبر لا يجوز ان يكون مثاراً للجدل. أما الشكل فهو يسمح باستعمال الكلمات بطرق مختلفة، بغية ترجمة الوقائع من دون اصدار احكام او التورط كطرف.

عند وقوع مجزرة قانا، كنت في صور أحصي عدد الجثث المتفحمة والسوداء والمحترقة، متنقلاً بين مستشفيات المدينة. في تلك اللحظات، تصبح الحدود واهية بين الصحافي والشاهد والرجل الغاضب، ما قد يهدد بتشويه صورة الحدث.

إن عمل صحافي الوكالة، في هذه الظروف، يتمثل بتجميع عناصر الحدث لتركيب الصورة وتقديم الارقام اولاً (٨٨ ضحية، على ما اذكر). بعد هذه المهمة الاولية، كتبت مقالاً حاولت ان أترجم فيه القليل من الفظاعة التي شاهدتها. فالاطفال الذين عاينتهم على خشبة العمليات وكانوا مقطعي الاوصال وغارقين في الدماء شاهدت فيهم صورة اطفالي.

القدرة على النقاش

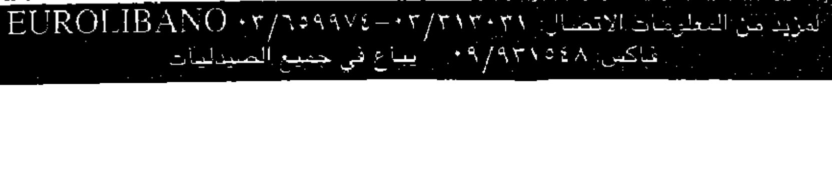
لا استطيع ان أقدم تقويماً لنوعية الصحافة المحلية، بسبب عدم اتقاني العربية، غير ان ما يدهشني لدى اللبنانيين هو قدرتهم الكبيرة على النقاش والجدل. لقد استمعت مرة الى نقاشات في البرلمان حول الموازنة، ولاحظت ان النواب قد يقومون بجولة حول العالم قبل ان يتناولوا موضوع الموازنة!

ثمة قدرة تحليلية كبيرة عند الصحافيين اللبنانيين وأرى ان السؤال عن تبعية الصحف اللبنانية لوكالات الانباء العالمية يجب ان يطرح على الصحف نفسها، فنحن نقوم بعملنا، وفق معايير السرعة والفاعلية، والوسائل المحلية تقوم ايضا بعملها، وفق ما يتوافر لها من امكانات.

كفرنسي يعيش في لبنان، لا اشعر ابداً أنني ممزق بين عالمين، بل قد تكون هذه حال البلد. أنا أدرك انني أعيش في مجتمع يضم مجموعات متنوعة لا تملك المعايير الاساسية نفسها، واحاول ان أتأقلم مع هذا الواقع لأفهمه اكثر. فإن بقيت كفرنسي، محدوداً في اطار العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا، قد أعتقد ان الانتداب لم ينته بعد، وهذا خطأ كبير. واذا قلت أنني أعيش في محيط ذي غالبية مسلمة، وأن معاييري تتوقف على الاهمية الديموغرافية المتصاعدة لفئة ما، والمتراجعة لفئة اخرى، فأنني أرتكب ايضا خطأ فادحاً.

مدير مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بيروت

الثلاثاء: جميل مروة، لوسيان جورج وسكارليت حداد



قضايا النهار

اشتراع "انقلابي"!

لا يُلام الحكم الحالي على طبائعه الانقلابية، وخصوصا عندما تنتابه نوبة ذعر من حكم بديل، بل ان ذلك سيثقل الرئيس الجديد، وهو القائد العسكري تحديدا، بتبعة استئصال المفهوم الانقلابي من الدولة قبل اي شيء آخر لئلا تمضي الجمهورية الى حيث يخشى المتوجسون.

فالاساس الانقلابي في مفهوم الحكم ليس وليد الاسابيع الثلاثة التي اعقبت جلسة انتخاب قائد الجيش رئيسا، ولو ان التعبير عنه خلالها جاء فجّاً وبلا قفازات. بل هو عائد اصلا الى اتفاق الطائف الذي سقطت كل استاره وخباياه على ألسنة واضعيه والحاكمين في ظله، فتهافتوا الى الاعتراف بأن الدستور المنبثق منه انما وضع تحت حمأة "هاجس" الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورموز المارونية، التي سميت "سياسية" تهذيبا!

ولكن الاعترافات غالبا ما كانت تُساق لتبرير الفرق اكثر فأكثر في المنطق الانقلابي المكرس واقعا ودستورا، حتى امست "الانقلابية" سمة العمل الاشتراعي نفسه تنسحب بعدواها عليه كما على طبائع الطبقة السياسية.

هذه المسيرة التي ضجّت الاسابيع الاخيرة بنماذج جديدة منها، بدأت مع قانون العفو الذي فُصّل على مقاسات المعارضين، فكان النفي والابعاد والسجن الاستنسابي من نصيبهم، وجنة الحكم من نصيب رموز الحرب الاخرين.

ثم كرت السبحة تباعا، فكان "تفقيس" قوانين الانتخابات النيابية والبلدية يسبق مواعيدها بأسابيع قليلة، وتُفرض نصوص هجينة وعجيبة على الناس لتأتي نتائج الانتخابات محسومة قبل حصولها ومحسوبة بدقة الوانها السياسية المعروفة منعا لاختراق سقوف الوصاية الخارجية وحماية للمتنعمين تحت مظلتها.

وكان ايضا مرسوم التجنيس اكبر الهدايا المدمرة لتوازن ديموغرافي وطوائفي هش في بلد معتل بالطائفية وهواجس الانقراض والاحباط وامراض الهجرة والتهجير، فيما جيوش المجنسين ترفع لواء الزعامات المفبركة وتنصّب نوابا.

ثم كانت تجربتان في التعديلات الدستورية شكلتا ذروة امتهان الاصول. فالتعديلات خط احمر ممنوع حيث يمكن ان تبعث مشروع دولة حقة. والتعديلات مفروضة حيث تفتح طريق التمديد لرئيس ثم لوصول خلف له.

بهذا المفهوم الانقلابي نفسه، اقبل الحكم بعد ١٥ تشرين الاول الفائت، على موعد التصفية الذاتية للتركة يحدوه الامل بأن الهجوم الوقائي سيحميه من غائلة الزمن المقبل الذي يضج بالغموض، وكل غامض مخيف.

فالاثراء غير المشروع ليس ملفا عابرا لثلاثة رؤساء و٢٩ وزيرا و١٢٨ نائبا. وشؤون ١٦٠ شخصا، او غالبيتهم على الاقل، تعلو اي تساؤلات مفاجئة لثلاثة ملايين لبناني لم يفقهوا حتى الان سر هبوط هذا المشروع في لحظات الوداع.

وبمثل ما فُخخت القوانين السابقة ليأتي تطبيقها كفيلا بحماية الطبقة المرفلة وترسيخ قواعدها في الحكم والادارة والاقتصاد، فُخخ مشروع الاثراء بكل ما يكفل تفجيره، او على الاقل مسخ تطبيقه وجعله يرتد على محاولي نبش الفساد السياسي والملفات الدفينة.

اما ذروة الطرافة ففي "استقدام" ٧٠ الفا من طالبي الجنسية لمنحهم نعمة المواطنية اللبنانية، في حين يهيم الشتات اللبناني في العالم - ويذوب في دوله غير عابئ بملحق لن يقدم ولن يؤخر في حماية الهوية الضائعة ايا يكن توقيته، فكيف بهذا التوقيت "المتجرد"؟

نبيل بو منصف

تشريع الاثراء غير المشروع: الفساد يتحصّن بالقانون

سليمان تقي الدين

مشروع القانون الذي تقدم به وزير العدل حول الاثراء غير المشروع تعديلا للقانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ في تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ والقانون الصادر في ١٤ نيسان ١٩٥٤ يستدعي الملاحظات القانونية الآتية:

ان القانون الموجود حاليا لم ينفذ بسبب عدم اصدار المراسيم التطبيقية المحصورة اصلا في تعيين لجنة القضاة الثلاثة التي تتولى التحقيق في الاثراء غير المشروع. وهذه اللجنة بموجب القانون هي سلطة تحقيق تتولى التحقيق والاحالة على القضاء الجزائي العادي المختص تبعا لنوع الجرم في حال توافر الجرم الجزائي المعاقب عليه، او على مجلس شورى الدولة بصفته محكمة خاصة استثنائية في حال توافر الجرم المدني كما حدده قانون الاثراء غير المشروع.

اما القانون المتعلق بالتصاريح الواجب تقديمها من الموظفين والقائمين بخدمة عامة فقد اعتبر المتخلف عن تقديم التصريح مستقيلا حكما ويحال الى لجنة التحقيق المنصوص عنها في قانون الاثراء غير المشروع. ويعاقب بموجب المادة ٤٦٢ من قانون العقوبات كل من يتقدم بتصريح كاذب. وبذلك نص القانون على لجنة تحقيق واحالة قضائية وعلى لجنة للتدقيق في التصاريح من ثلاثة قضاة تتولى التدقيق بالتصاريح لاحالة اصحابها على اللجنة القضائية في حال وجود شبهة.

اذن ان ما كان ينقص القانون القديم الموجود والنافذ وغير المطبق او غير المنفذ عمليا هو تشكل لجنة التحقيق ولجنة التدقيق. وكان القانون يضع جرم الاثراء غير المشروع كجرم خاص مركب من افعال جزائية ومدنية معاقب عليها بموجب قانون العقوبات او القانون المدني او ما يسمى الجرم المدني او شبه الجرم الناتج عن الاعمال غير المباحة والتي تشكل مخالفة للواجب العام الذي يفرض ان لا يثرى انسان دون سبب مشروع على حساب الغير، والغير هنا هو المواطن كشخص او كعضو في جماعة منظمة هي الدولة التي يفترض انها تدير المصالح العامة للمجتمع عبر اشخاصها في المؤسسات السياسية او الادارية.

ان المطالبة المستمرة بتنفيذ هذا القانون كانت تصطدم من الناحية القانونية فقط بعدم تشكيل الهيئتين القضائيتين وطبعا بالارادة السياسية والقرار السياسي. خلا ذلك كان البعض يزعم ان القانون يصطدم بالحصانات التي يتمتع بها رجال السياسة، الرؤساء والوزراء والنواب وهذا موضوع اجتهاد الا ان الرأي الراجح قانونا هو ان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء يختص بالتبعة السياسية الملقاة على الرؤساء والوزراء في جريمتي الخيانة العظمى وخرق الدستور. اما المخالفات والارتكابات الاخرى فتبقى في اطار القانون العادي. وفي اي حال ان الاحجام عن تطبيق القانون خلق ذريعة بوجوب تطويره وتحديثه وتوضيحه وازالة كل ما من شأنه ان يعوق تطبيقه رغم الحاجة الملحة اليه كأداة في مواجهة الفساد السياسي والاداري.

فجأة بعد ممانعة طويلة ومماطلة معروفة تقدم وزير العدل على مشارف نهاية عهد وبداية عهد حكم جديد بمشروعه للاثراء غير المشروع فاذا به يؤدي وظيفتين في آن واحد، تبييض صورة العهد الحالي وكأنه يرغب فعلا بمكافحة الفساد عبر تفعيل القانون وتقييد العهد المقبل بقانون اقل ما يقال فيه انه لا يصلح اداة لمكافحة الفساد السياسي والاداري بل هو في الحقيقة يؤدي الى تحصينهما بواسطة التشريع الحديث. ماذا في مشروع وزير العدل؟

ان مشروع وزير العدل يحصر جرم الاثراء غير المشروع بالصفة المدنية اي انه يجعل من الافعال الجرمية هذه عملا غير مباح يخل بالموجبات العامة لكنه لا يتصف بالصفة الجزائية التي يرتبها عقاب. فهو في شكل صريح يعتبر الجرائم الجزائية المنصوص عنها في قانون العقوبات كالرشوة وصرف النفوذ واستثمار الوظيفة (المواد ٣٥١ – ٣٦٦) في اطار دعوى الاثراء غير المشروع جرما مدنيا مندمجا في اطار المخالفة لموجب عام فينزع عنها صفتها الجرمية الجزائية في صورة واضحة من خلال تعريفه لجرم الاثراء غير المشروع كجرم مدني وهو بذلك يعدل قانون العقوبات صراحة بنص خاص لاحق.

فالقانون القديم الموجود والنافذ يحافظ على الطبيعة الجزائية للجرائم المذكورة ويولي هيئة التحقيق حق الادعاء بهذه الجرائم في حال ظهورها امام المرجع الجزائي المختص، اما تلك التي تأخذ صفة الجرم المدني فيحيلها على مجلس شورى الدولة. في حين ان مشروع وزير العدل يوحد هذه الافعال الجرمية لدى مرجع واحد هو مجلس الاثراء غير المشروع ويلغي امكان الملاحقة بها امام المرجع الجزائي والاخطر من ذلك انه من الناحية القانونية يقطع الطريق على امكان سلوك الطريق الجزائي عملا بمبدأ عدم جواز سلوك الطريق الجزائي بعد سلوك طريق المراجعة المدنية. ولا يرد على ذلك بالقول انه يشير في شكل خجول الى ان الافعال الجزائية والمخالفات المسلكية تبقى خاضعة لاجراءاتها واصولها الخاصة. لأن القرار القضائي الصادر عن مجلس الاثراء غير المشروع يتمتع بحجية القرار القضائي وبالقضية المقضية او المحكمة وقد نص المشروع صراحة على اعتباره مبرما غير قابل لأي طريق من طرق المراجعة وخصوصا في حال وحدة الموضوع ووحدة السبب او القضية. وهذه خدعة ما بعدها خدعة في تجويف القانون وتعطيل فاعليته لمكافحة الفساد. ومن المؤكد ان المشروع نص صراحة على ان الهيئة في ضوء التحقيق تقرر عدم الملاحقة او احالة المشكو منه الى مجلس الاثراء غير المشروع وتكتفي باحالة الاستدعاء الى النيابة العامة او المرجع الصالح في موضوع المخالفات المسلكية والمقصود ضمنا هنا القضاء التأديبي. بذلك يشكل مشروع وزير العدل حماية فاضحة لمرتكبي الجرائم الجزائية المترافقة مع اخلال بالموجبات العامة ويلزم الشاكي او المتضرر الذي يتقدم بشكواه من محكمة الاثراء غير المشروع على التنازل سلفا عن حقه في المراجعة الجزائية.

ان مشروع وزير العدل بتحويله جرم الاثراء غير المشروع من جرم جزائي يستدعي عقوبة كما هو منصوص عنه في القانون القديم الى جرم مدني خاص بالتعريف وبشروط توافر هذا الجرم بأركانه الخاصة يؤدي الى حصر المراجعة بالمتضرر بالمعنى الذي ينص عليه قانون الموجبات اي المواد ١٢١ و١٢٢ وتاليا الزام الشاكي اثبات صفته في الدعوى تحت طائلة ردها شكلا لأنه حيث لا صفة ولا مصلحة لا اهلية للادعاء. ثم الزامه لاثبات الصلة السببية او الرابطة السببية بين العمل غير المباح والضرر المشكو منه مباشرا كان ام غير مباشر...

ان المشروع تاليا منح الفاعل الجرمي حق اثبات عدم خطئه وضمنا منحه حق الدفع والدفاع عن نفسه باللجوء الى حقه في التقدير للمصلحة العامة ومما تقتضيه اعمال الادارة المدنية او السياسية من اعمال استنسابية او اللجوء الى نظرية الظروف الاستثنائية وكلاهما من القواعد المعروفة في اطار القانون الاداري. وعلى سبيل المثال النظري يمكن الادارة وتاليا اشخاصها التذرع بالعجلة وبالمصلحة العامة وحق تقديرهما وسرعة الانجاز وما الى ذلك وحشر الشاكي في اثبات تضرره الشخصي لا في اثبات المخالفة بصفتها جرما يطاول الهيئة العامة للمجتمع ويلزم فاعله بالعقوبة الجزائية وبالتعويض المدني.

من ذلك نستنتج ان الافعال التي تقع تحت طائلة الاثراء غير المشروع هي فقط الافعال التي تشكل ضررا لأشخاص وليس هدرا لمال الخزينة مثلا او اختلاسا لها او استغلالا للسلطة. ويكاد يتحول هذا الجرم الى دائرة الافعال التي تقع في المناقصات او الاستملاكات ولا يتعداه الى اشكال اخرى من الجرائم التي كان القانون القديم يهدف الى مكافحتها. وقد جاء المشروع صريحا في النص على حق مفوض الحكومة (النائب العام هنا الممثل للدولة) في الملاحقة المباشرة محصورا في حدود هذا الجرم بالصفة المدنية ولا يتعداه الى الادعاء اما المرجع الجزائي المختص والمفوض هنا ينحصر دوره في الادعاء امام محكمة الاثراء غير المشروع وليس مرجعا عاما للادعاء وتحريك الدعوى العامة كما ينبغي له كنائب عام يمثل الحق العام كما هي الحال في القانون القديم.

ان المشروع المقترح يتخلف كثيرا عن القانون الحالي الذي ينص صراحة على امكان الاحالة على المرجع الجزائي المختص او على المرجع المدني وامعانا في تجريد الجرم من طابعه الجزائي اسقاط امكان التوقيف خلافا للنص القديم الذي يولي الهيئة حق اصدار مذكرات التوقيف.

اما في ميدان الاثبات فان القانون الحالي ينص صراحة على امكان الاثبات بجميع طرق الاثبات ولكنه ينص صراحة على قرائن قانونية واضحة مثل تملك المشكو منه اموالا لا تمكنه موارده العادية منها. اما مشروع وزير العدل فانه يستعيد هذا النص ولكنه يفرغه من مضمونه عندما يعرف الجرم ويحدد اركانه بداية بحالات الاستفادة غير الشرعية من طريق الاستملاك او المقاولات او الامتيازات او سوء تنفيذها او رخص الاستيراد والتصدير واستخدام اموال الخزينة بقصد تحسين قيمة عقارات يملكها او شراء اموال مع العلم بأن قيمتها سترتفع. فالقرائن هنا تنحصر في اثبات هذه الجرائم دون سواها لأن المشروع اسقط عن الجرم طابعه العام كاخلال بالموجبات العامة وحصره في حدود الضرر المشكو منه من جنب شخص طبيعي وليس صدفة ان المشروع لا يلحظ صراحة حق الهيئات العامة او هيئات المجتمع المدني بالمداعاة وفوق ذلك كله يضع المتضرر امام عقبات كثيرة منها سيف الغرامة والعطل والضرر ويحفظ للمشكو منه حق الملاحقة بجرم الافتراء ويحظر على وسائل الاعلام نشر المعلومات عن التحقيق والملاحقة بحيث يلغي جميع اشكال المراقبة على عمل هذه الهيئة القضائية التي تتمتع قراراتها بالصفة المبرمة ولا يمكن الطعن بها بأي طريق من طرق المراجعة.

ولعل الوظيفة الحقيقية لهذا المشروع تتجلى في عدم الزام الموظفين والقائمين بخدمة عامة بالتصريح الحكمي تحت طائلة الاستقالة كما نص القانون القديم وجعل الانذار شرطا بالنسبة الى الموظف وليس من يلزم بذلك. واعتبار عدم التصريح من القائم بخدمة عامة امرا يشكل اخلالا بموجب عام لا تترتب عليه اي نتيجة او مسؤولية.

***

انما ملاحظات سريعة اقتضتها هذه الضجة المرافقة للمشروع والتي تستغل كلام الحق لتريد به باطلا انه باختصار مشروع حصانة جديد للفساد ونحن نعتقد ان المطلوب لا يتعدى اصدار مراسيم تطبيقية للقانون الحالي بعيدا عن كل محاولات اعادة تحديد جرم الاثراء غير المشروع.

محام

قادة يهرمون، أساليب شمولية، استسهال للعنف

أحزاب المعارضة المصرية تواجه سوء المصير

القاهرة – خالد داود

منذ وفاة زعيم حزب الاحرار المصري المعارض مصطفى كامل مراد قبل أكثر من شهرين عن عمر يناهز ثمانين عاما، تحول مدخل المبنى الذي يشغل الحزب ادنى شققه في الطابق الخامس في وسط القاهرة المزدحم الى ما يشبه ثكنة عسكرية.

جنود الامن المركزي المختصين بمكافحة الشغب مع عصي طويلة وخوذات ودروع يسدون مدخل المبنى. وعلى مسافة امتار قليلة تقف سيارة شرطة كبيرة مليئة بالجنود المجهزين هم ايضا كل ما يلزم لمكافحة الشغب وتفريق الجموع.

فمع وفاة مصطفى كامل مراد الذي تمتع بتاريخ وطني طويل اذ شارك الضباط الاحرار ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢، تحول مقر حزب الاحرار حلبة صراع بالايدي والرصاص والمياه الحارقة بين انصار العديد من المتنافسين على زعامة الحزب وابرزهم اثنان: طلعت السادات شقيق الرئيس الراحل انور السادات، ورجب هلال حميدة وهو نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشعب او البرلمان المصري يحيط الغموض بماضيه السياسي.

المعارضون لحميدة يقولون انه وصل الى منصب نائب رئيس الحزب قبل شهور من وفاة زعيمه عبر دفع اموال طائلة لقيادة الحزب الصغير الذي لم يستطع منذ تأسيسه اواخر السبعينات الحصول على اكثر من نصف في المئة من اصوات الناخبين في كل انتخابات شهدتها مصر منذ ذلك الحين.

ويعتبر الكثير من المصريين ان حميدة ظاهرة تعكس واقع المناخ السياسي المصري، وهو شخصيا لا ينكر انه كان في الاساس بائع سندويشات الكبدة المصرية الشهية التي تباع في عربات تقف على ارصفة الشوارع وفي الاحياء الشعبية، وان ظروفه الصعبة لم تمكنه من اكمال تعليمه. لكن الاهم انه سبق اعتقاله في الثمانينات لاتهامه بالانتماء الى الجماعات الاسلامية المتطرفة ثم اطلق ليعتقل مرة اخرى بعد سنوات لاتهامه بالترويج لمبادئ المذهب الشيعي وتلقي تمويل من ايران.

وهذه الخلفية لم تمنع الصعود المفاجئ لنجم حميدة قبل انتخابات مجلس الشعب الاخيرة في تشرين الثاني ١٩٩٥ والتي تقول احزاب المعارضة انه قد شابها تزوير لا سابق له. وفاز حميدة عن دائرة عابدين العتيقة في وسط القاهرة وهزم مرشح الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الذي كان نائبا برلمانيا لدورات عدة في واقعة تكاد تكون شبه نادرة في الانتخابات المصرية حيث عادة ما يفوز مرشح الحزب الحاكم بنتيجة غالبا ما تفوق الـ٩٥ في المئة.

ويبدو ان طموح حميدة لم يقف عند ذلك الحد وسعى الى ان يكون رئيسا لحزب. والحزب الوحيد الذي كان دائما على استعداد لفتح ابوابه لاصحاب التيارات السياسية كافة مقابل توفير التمويل كان الاحرار الذي يشتهر في الاوساط السياسية المصرية بأنه "حزب تأجير الصحف المفروشة". ففي اطار القيود التي تفرضها الحكومة المصرية على حرية اصدار الصحف في مصر لم يكن مسموحا حتى وقت قريب اصدار الصحف الا من طريق الاحزاب السياسية الشرعية البالغ عددها ١٤ حزبا. ولما كان حزب الاحرار الاضعف بين الاحزاب المصرية من الناحية الجماهيرية ووضوح الرؤية السياسية، لم يمانع ان تكون مساهمته في الحياة السياسية المصرية اصدار العديد من الصحف المعبرة عن اتجاهات سياسية مختلفة رغم ان جميعها صادرة عن الحزب نفسه. وهكذا اصبحت ايديولوجيا حزب الاحرار ان كل شخص حر في ما يقوله وكلنا في النهاية "احرار". ولكن في الاعوام الاخيرة من حياة زعيم الحزب مراد زاد عدد الصحف الدينية التي يصدرها الحزب مع استمرار جريدته اليومية التي تحمل الاسم نفسه والتي تتبنى نهجا يوصف بالاعتدال.

وهكذا فإن من يسيطر على حزب الاحرار يسيطر على حق اصدار العديد من الصحف التي يتطلع الكثير للحصول عليها لما تدره من اموال طائلة تصب اساسا في جيوب قيادة الحزب: الى جانب التمتع بمزايا اخرى مثل احتمال التعيين في المجالس النيابية وفرصة لقاء رئيس الجمهورية والمسؤولين الكبار في مناسبات مختلفة.

وبعدما تبادل انصار طلعت السادات ورجب هلال حميدة الكلمات والطلقات داخل المقر الضيق للحزب، قررت السلطات اغلاق مقر الحزب نهائيا وذلك في انتظار الاحكام القضائية في سيل من القضايا التي رفعها المتنافسون على زعامة حزب الاحرار ضد بعضهم البعض.

ما حدث من مهازل في حزب الاحرار يبدو مقلقا للعديدين من المنخرطين في العمل السياسي في مصر ليس لأن الاطراف المتنازعين لجأوا فورا لاستخدام العنف لتحقيق اهدافهم فحسب. بل لأنه يدل على مدى هشاشة تجربة التعدد الحزبي في مصر وعدم قدرة اي من هذه الاحزاب بناء تنظيم جماهيري حقيقي يستطيع الاستمرار رغم وفاة او غياب القياديين الذين اسسوها.

فمن بين احزاب المعارضة المصرية وعددها ١٣، يوجد خمسة فقط يمكن القول انها قد تكون معروفة لدى المهتمين بمتابعة النشاط السياسي في مصر وهي الوفد الليبرالي والعمل الاسلامي المتحالف مع جماعة الاخوان المسلمين المحظورة رسميا والتجمع اليساري والحزب الديموقراطي العربي الناصري وحزب الاحرار. اما بقية الاحزاب التي لا تعرف منها غالبية المصريين شيئا، فهي اما تعاني صراعات شبيهة بما يحدث في حزب الاحرار، او انهمكت في انشطة اخرى مثل قراءة الكف والطالع كما يفعل رئيس حزب الامة احمد الصباحي.

لكن حتى هذه الاحزاب المعارضة الرئيسية تخشى ان تلقى مصير حزب الاحرار نفسه. فجميع قادة هذه الاحزاب تجاوزوا السبعين ورئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين باشا ينقصه عامين قبل اتمام العقد التاسع من عمره المديد ويعمل في السياسة منذ الاربعينات حينما كان يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة الوفد آنذاك. وابرهيم شكري رئيس حزب العمل الاسلامي كان ايضا عضوا برلمانيا منذ الاربعينات. اما خالد محي الدين رئيس حزب التجمع اليساري فكان احد رفاق جمال عبد الناصر في ثورة ١٩٥٢ ويقترب هو الآخر من بداية العقد الثامن. واصغر القيادات الحزبية الحالية ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري الذي يقترب من السبعين وكان وزيرا للشؤون الاجتماعية في عهد عبد الناصر، واودعه السادات السجن مع قادة تلك الحقبة بعد عام من وصوله للحكم في ما سماه "ثورة التصحيح" او التخلص من قادة العهد الناصري.

واحزاب المعارضة المصرية التي تصيح ليل نهار مطالبة بالديموقراطية وتداول السلطة وضرورة اجراء انتخابات نزيهة، لا تطبق ايا من هذه الاجراءات في احزابها. فالقادة التاريخيون للأحزاب كما هم لم يتغيروا منذ بدء تجربة التعدد الحزبي في مصر عام ١٩٧٧. ولأن هؤلاء قادة شموليون في طريقة ادارتهم لاحزابهم كما الحكومة، فهم ايضا لم يسعوا الى ايجاد ما يعرف باسم "قياديي الصف الثاني" الذين يستطيعون قيادة الحزب والاستمرار في نشاطه مع تغير القادة والظروف. وعلى هذا الاساس لا يستبعد المتابعون للحياة السياسية المصرية ان تلقى كل هذه الاحزاب مصير حزب الاحرار في حال غياب القادة التاريخيين بالوفاة طبعا وليس بالانتخاب.

واحزاب المعارضة تلوم الحكومة لعدم تمكنها من زيادة شعبيتها وبناء قواعد جماهيرية تؤمن بايديولوجيا هذه الاحزاب ومطالبها وذلك من طريق وضع العديد من القيود التي تمنع احزاب المعارضة من تنظيم اجتماعات جماهيرية او توزيع بياناتها في شكل علني او الحصول على فرصة لشرح وجهة نظرهم من خلال وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الحكومة. وفي حال موافقة الحكومة على عقد اي اجتماع علني لأحزاب المعارضة عادة ما تتم احاطة مكان الاجتماع بمئات من جنود مكافحة الشغب مما يخيف المواطنين العاديين ويمنعهم من مجرد التفكير في الانخراط في النشاط السياسي.

وتقول احزاب المعارضة ايضا ان اصرار الحكومة على عدم اجراء انتخابات نظيفة هو احد الاسباب التي ادت الى اضعاف احزاب المعارضة. فالناس فقدت الامل في التغيير من طريق صناديق الاقتراع التي غالبا ما تكون نتائجها معروفة سلفا. كما ان الانتخابات البرلمانية الاخيرة عام ١٩٩٥ اثبتت ان المشاركة في التصويت قد تؤدي الى فقدان الحياة او الاصابة بعاهة دائمة نظرا الى قيام مرشحي الحكومة وبعض مرشحي المعارضة بالاعتماد على البلطجية من اصحاب العضلات الضخمة لضمان فوزهم بغالبية الاصوات.

الخبير السياسي في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية محمد السيد سعيد والذي ينشط كذلك في مجال حقوق الانسان قال في دراسة نشرها اخيرا ان احزاب المعارضة المصرية لم تكتف فقط باتباع الاساليب الشمولية الحكومية في ادارة احزابها، بل لجأ الاطراف المتصارعون داخلها الى استخدام اساليب العنف والبلطجة التي اصبحت وكأنها منذ عام ١٩٩٥ الطريق الوحيدة لتسوية اي خلافات سياسية كانت ام مالية في مصر.

***

وعلى هذا الاساس يبدو ان ناشطي المعارضة المصريين يجب عليهم ان يكونوا مستعدين من الآن فصاعدا ليس لمواجهة ما يسمونه اجراءات القمع الحكومي فحسب، بل لادارة خلافاتهم مع رفاقهم في المسيرة نفسها ولو تطلب ذلك استخدام الرصاص وزجاجات المياه الحارقة والاستعانة بجنود مكافحة الشغب.

في بطلان عمل المجلس الدستوري

مصطفى الحاج

من المعلوم ان الدستور يحضن بين دفتيه أسمى مبادئ العدالة والمساواة التي تحكم علاقات الدولة بالافراد وعلاقات الافراد بعضهم ببعض. وحرصاً من المشترع على حماية الافراد في حقوقهم وحرياتهم على قاعدة هذه المبادئ عبر القوانين العادية على اطلاقها، وجد أنه يقتضي انشاء هيئة تتولى رقابة دستورية هذه القوانين، فأنشأ المجلس الدستوري، للفصل في كل نزاع يدور حول دستورية القوانين عند تطبيقها على علاقات المواطنين دون استثناء. غير أن المجلس الذي أطلق عليه المشترع اللبناني اسم المجلس الدستوري بموجب القانون الرقم ٢٥٠ بتاريخ ١٩٩٣/٧/١ وفقاً لما أشارت اليه وثيقة الطائف، جعل حق مراجعة المجلس الدستوري حكراً على فئة معينة من اللبنانيين لاعتبارات معينة، وذلك عبر احكام المادة (١٩) من القانون المذكور أعلاه، والتي تنص على ما يأتي:

"لكل من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء، ولعشرة اعضاء من مجلس النواب على الاقل مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين، والى رؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً في ما يتعلق حصراً بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التعليم".

وعليه يكون المشترع قد حصر حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين العادية على اطلاقها عبر احكام المادة (١٩) المشار اليها أعلاه بثلاثة عشر لبنانياً من اصل اربعة ملايين لبناني، هم الرؤساء الثلاثة وعشرة من اعضاء مجلس النواب باعتبار أن الحق الذي أعطي لرؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً بمراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين يقتصر على القوانين التي تتعلق حصراً بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد، وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التعليم، دون بقية القوانين العادية على اطلاقها. وذلك خلافاً لأحكام المادة (٧) من الدستور التي تنص على ما يأتي:

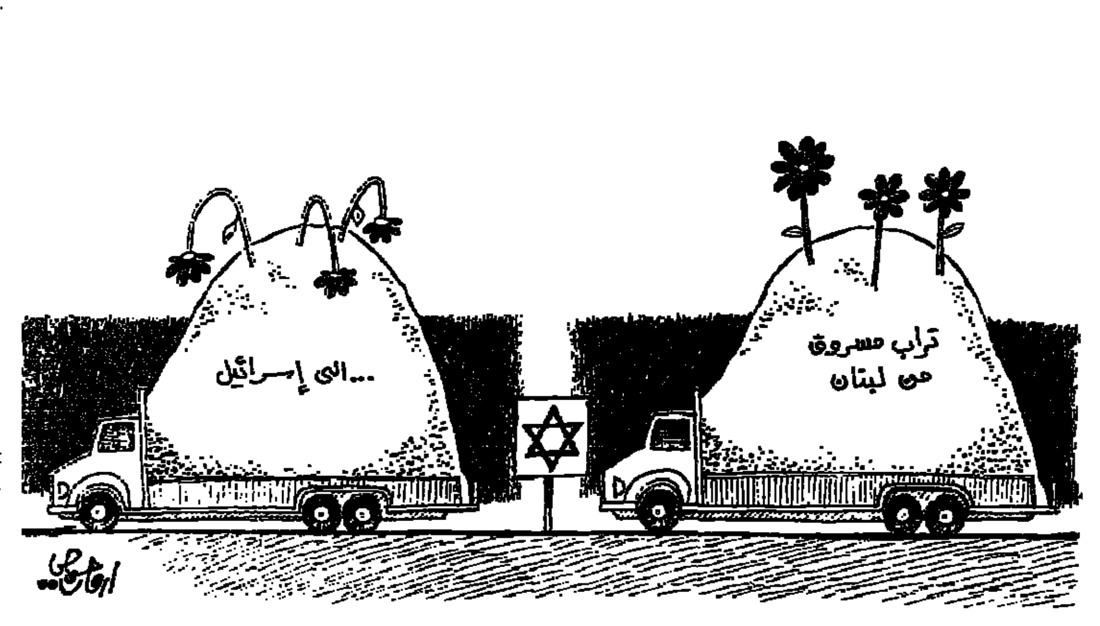
"كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون فرق بينهم".

يتضح بجلاء كلي بأن نص المادة (٧) جاء على اطلاقه صريحاً وحاسماً بأن كل اللبنانيين سواء لدى القانون، ويتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية. وذلك في معزل عن اي اعتبار مهما كانت ماهيته. فيكفي أن يكون الشخص لبنانياً، يحمل الهوية اللبنانية التي تشكل الاساس الدستوري للمادة (٧) حتى يكون من حقه أن يتمتع بحق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين مما يجعل المادة (١٩) باطلة بطلاناً مطلقاً لمخالفتها مخالفة فادحة احكام المادة (٧) من الدستور الامر ما يؤدي الى تعطيل عمل المجلس الدستوري تعطيلاً تاماً لكون المادة (١٩) تشكل الاساس القانوني الذي كان يجب الاستناد اليه في تقديم المراجعة لدى المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين.

وعليه فانه يقتضي اعادة صوغ المادة (١٩) طبقاً لأحكام المادة (٧) من الدستور نصاً وروحاً في معزل عن اي ظرف من الظروف ومهما كانت ماهيته لكون الأحكام الدستورية فوق كل اعتبار والا فان العمل بمقتضى المادة (١٩) من دون اعادة صوغها وفقاً لأحكام المادة (٧) من الدستور يشكل تعطيلاً مطلقاً وخطيراً لأحكام هذه المادة التي تعتبر ركناً من الاركان الاساسية التي تقوم عليها مؤسسة الدولة، واذا سقطت المادة (٧) سقطت معها هذه المؤسسة. وتأسيساً على ما تقدم بيانه فانه يستدل دلالة واضحة أن ما نصت عليه المادة (١٩) المذكورة أعلاه يعبر تعبيراً صريحاً عن رغبة المشترع في ابقاء القوانين العادية، على اطلاقها والتي تصدرها الدولة، في صورة استنسابية استجابة للنهج الذي تبتعد بمنأى عن كل مراقبة دستورية.

محام متقاعد

الحلقة الثانية من مقال
قيس عبد الكريم (ابو ليلى)
الثلثاء المقبل



الموقف الايراني من واي بلانتايشن الديني والجيوبوليتيكي

أثار الهجوم العنيف الذي شنه صاحب اعلى سلطة سياسية في ايران ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد توقيعه اتفاق "واي بلانتايشن"، الكثير من ردود الفعل الحادة من الجانب الفلسطيني الرسمي، الذي اعتبر مفردات الهجوم، تجريحاً شخصياً بعرفات وتدخلاً من ايران في شؤون الفلسطينيين، فضلاً عن اتهام ايران بدعم "جناح في حماس" (الاتهام كان يطاول سابقاً "حماس كلها")، لزعزعة الداخل الفلسطيني وافشال تطبيق الاتفاق، رغم ان معطيات الايام الاخيرة كشفت عن رغبة اسرائيلية بعدم تطبيقه.

اما الاطراف المعارضين لاتفاق "الواي" من فلسطينيين وعرب، فقد التزموا الصمت الدال على الرضى، حيال ما رأوه في الموقف الايراني من تعبير عما يريد هؤلاء قوله، لولا المحددات التي تحكم الخطاب السياسي والديبلوماسي للدول والجماعات السياسية.

وتأخذ بعض الاوساط السياسية على الموقف الايراني انه يتعارض مع الاعراف الدولية ويشكل تدخلاً في شؤون دولة اخرى، فماذا يقول الايرانيون في ذلك؟

ديبلوماسي ايراني رفيع حاول تبرير هجوم المرشد على عرفات بالقول ان الموقف المذكور لم يصدر عن وزير خارجية ايران او رئيسها او اي من المؤسسات السياسية والديبلوماسية الاخرى، بل صدر عن "الولي الفقيه" وهو زعيم ديني وقائد شعبي، وعندما يتكلم فانه يعبر عن مكنونات نفوس الناس، دون ان يتقيد بالمحددات الديبلوماسية والمصطلحات السياسية.

ويستطرد الديبلوماسي الايراني بالقول: ما حدث في اتفاق عرفات – نتنياهو، لا يمكن تصوره، ولا يمكن الرد عليه بالتلاعب بالالفاظ الديبلوماسية والسياسية بل الامر يحتاج الى رد – صدمة بمستوى فظاعة الحدث. والى موقف صريح وواضح، لا مساومة فيه لاعتبارات الديبلوماسية والعلاقات الدولية.

ويعود الديبلوماسي المذكور الى الوراء متذكراً بمواقف مشابهة اتخذها مرشد الثورة الراحل الامام الخميني ومنها هجومه على الملك حسين وتثبيت ذلك في وصيته العامة التي اعلنت بعد وفاته.

لكن البعض يعتبر موقفكم تدخلاً في الشأن الفلسطيني؟ يجيب الديبلوماسي الايراني بالقول: لا ينكر أحد ان الشأن الفلسطيني، لا يخص الفلسطينيين وحدهم، ولا يمكن عرفات التلاعب بمصير ملفات تخص دول المنطقة، ومليار مسلم في العالم لهم مقدساتهم في الاراضي الفلسطينية. وهو ما ينطبق على المسيحيين ايضاً، وتاليا فان مواقفنا حيال سياسات عرفات، والصهاينة، هي من حقوقنا الشرعية وليست تدخلاً في شؤون عرفات.

لكن اذا كان البعد الايديولوجي هو عنوان الموقف الايراني حيال الموضوع الفلسطيني عموماً، واتفاق "الواي" خصوصاً، فأين هو دور العامل الجيوبوليتيكي في هذا الموقف؟

لا ينكر الديبلوماسي الايراني وجود البعد الجيوبوليتيكي في الموقف الايراني من اتفاق عرفات – نتنياهو الاخير، مركزاً على بنود الاتفاق التي تعطي دوراً كبيراً للمخابرات المركزية الاميركية. ويقول: ان اسرائيل هي عدونا السياسي والعقيدي، وواشنطن تدعم اسرائيل، وهي تناصبنا العداء ايضا، واي تمدد لنفوذ هاتين الدولتين في المنطقة، يشكل بالتأكيد تهديداً أمنياً، ليس لايران فحسب، بل لباقي دول المنطقة خصوصا العربية. والاتفاق الأخير، يأتي بالنفوذ الاميركي (الاستخباراتي)، الى مواقع جديدة في المنطقة مما يكفل لواشنطن احكام قبضتها عليها، ومعها تل أبيب، فعلى حدودنا الشرقية انتشر الاميركيون عبر حركة "طالبان" في افغانستان، وفي الخليج يسيطرون بنفوذ مكثف، وخطرهم يلوح على حدودنا الغربية عبر السياسة الاميركية في العراق ومخططات هيمنتهم المباشرة على هذا البلد، وفي اسيا الوسطى، حيث العمق الحيوي لايران، نرى النفوذ الاميركي – الاسرائيلي يتمدد باطراد، وتركيا بحلفها المعروف مع تل ابيب تكمل هذه الحلقات. ثم جاء اتفاق "واي بلانتايشن" الاخير ليسلم الامور مباشرة الى المخابرات المركزية الاميركية في فلسطين وهذا يعني بسط نفوذهم في قلب المنطقة وعلى حدودنا من كل صوب.

ويتساءل الديبلوماسي اخيرا: الا يستدعي كل هذا يقظة ايران ومعارضتها هذا الاتفاق؟

لذا، فالموقف الايراني يتداخل فيه الايديولوجي الديني بالجيوبوليتيكي، مما يدعو البعض الى التساؤل عن امكان التصرف خارج اطار المحددات الديبلوماسية وضوابط العلاقات الدولية.

ويعود الديبلوماسي الايراني الى جوابه السابق: الجهاز الديبلوماسي الايراني ملتزم بالضوابط والقواعد والاعراف الدولية.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

◄ المجلس العدلي أغرق الشاهد - المحامي بالأسئلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
مبنى الأمن. فما ردك؟
– ان سكرتيرة غسان توما المدعوة امال عبود كذبت اقوال الشاهد خوسيه باخوس لدى المحقق العدلي. وبالتأكيد كنت في تلك الفترة بين المجلس المركزي الكتائبي وبالمونسنيور مارون. وحضر كل المسؤولين عن الاجهزة الى مكتبي بناء على طلبي لتقديم المعلومات المتوافرة عن حادث الاغتيال.
● هل تلقى غسان توما اوامره منك؟
– كانت توجيهات من قائد القوات بتزويد الدائرة الاعلامية كل المعلومات التي يمكن نشرها نظراً الى العلاقة الوثيقة بين الاعلام والمعلومات. لذلك كنت في شكل دائم انا والعاملون في الدائرة نراجع الاجهزة الامنية ونأخذ منها المعلومات.
● هل كان الدكتور جعجع موجوداً في المبنى ذاته حيث مكتبك عندما حصل الاجتماع؟
– ان كل تنقلات الدكتور جعجع كانت تحاط بسرية تامة. وانا لا اذكر اذا كان يومذاك في مكتبه في المبنى الذي كنت انا فيه. وما اذكره انني شاهدته مساء في مكتبه اي بعد الثامنة او التاسعة.
● ورد في افادة بطرس غزال انه على اثر مصرع الرئيس كرامي حضر الى مكتبك بعض القياديين الامنيين ويبدو على وجوههم امارات البهجة والفرح والارتياح وكانوا يتصرفون كالمحتفل بفوزه او انتصاره في حقل معين. وطلبت من ماري اشاجيان شمبانيا احتفاء بأمر ما وانه عندما علم بطرس غزال بأمر الاغتيال ربط الاحتفال باغتيال الرئيس كرامي؟
– هذا الكلام غير صحيح وعيب.
● كيف تفسر انه على اثر اغتيال الرئيس كرامي وجهت على الفور الاتهامات الى "القوات"؟
– ان منطق الحرب كان عند حصول امر في منطقة يوجه الاتهام الى المنطقة الاخرى. واغتيال الرئيس كرامي لم يشذ عن هذه القاعدة.
ورداً على سؤال قال بقرادوني: "ان العبارات المناوئة لكرامي لم ارها يوماً من كل المنطقة الشرقية مرفوعة في يافطات. اما عبارة "السوري عدوك" فكانت موجودة في الشرقية".
● هل ان "القوات" اجرت تحقيقاً على اثر اغتيال كرامي بعدما وجهت اليها اتهامات بمسؤوليتها عن الحادث؟
– انا لم اطلع على تحقيق انما اطلعت على تحليل قدمته الاجهزة الامنية اي غسان توما واكرم وراجي عبده.
وتحدث الشاهد عن بيان الاستنكار للحادث ونشره في كل وسائل الاعلام وابرز نسخة من عدد "النهار" تاريخ ١٩٨٧/٦/٢ ضمت الى الملف ووضعت قيد المناقشة العلنية.

خسارة وطنية

● هل ان "الجبهة اللبنانية" هي التي دعت الى الحداد ام مجلس قيادة "القوات"؟
– عندما اتصلت بالرئيس كميل شمعون قال لي: "الوضع خطير ويجب تطويق الذيول. ورغم الخلاف مع الرئيس كرامي فهذه خسارة وطنية" ثم طلب مني ان ابحث مع جعجع وسعاده لاعلان الحداد فوافقا على الفور.
● هل ورد الى مسمعك مشروع حل للازمة تداوله الرئيسان شمعون وكرامي قبيل حادث الاغتيال؟
– في ايلول ١٩٨٦ جرت اجتماعات سميت بـ"اجتماعات سباق الخيل" ضمت الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي وجوزف الهاشم دامت نحو شهر. ولكن بعد شهرين تقريبا لم تصل تلك الاجتماعات الى نتيجة وكان الرئيس شمعون يضعنا في اجوائها خلال اجتماعات "الجبهة اللبنانية".
● ما كان موقف جعجع من مشروع التوافق؟
– الدكتور جعجع كان يعطي الرئيس كميل شمعون "كارت بلانش" في اطار ادارة العمل السياسي كما ان الرئيس شمعون لا يخطو خطوات اساسية الا بالاتفاق مع الدكتور جعجع الذي كان موافقا على الحوار الذي كان يحصل بين الرئيسين شمعون وكرامي. وكذلك وافق على اوراق العمل التي كان الرئيس شمعون يقدمها. ولم يتم الاتفاق على ورقة عمل موحدة بين الرئيسين شمعون وكرامي وتوقفت هذه الاتصالات قبل نهاية ١٩٨٦ واستبدلت باتصالات على مستوى اخر قام بها الوزير ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع. الى اتصالات اخرى بين الرئيس الجميل وسوريا توقفت في اذار ١٩٨٧ بعد دخول الجيش السوري الى المنطقة الغربية. وفي سنة ١٩٨٨ جرت اتصالات بين الحكم اي رئيس الجمهورية وسوريا برعاية الولايات المتحدة الاميركية سميت حينئذ بـ"اتصالات غلاسبي" ولم تؤد الى نتيجة.
● ما موقف جعجع بالذات من موقف الرئيس كرامي معارضة مطار حالات؟
– كان الدكتور جعجع يجري كل الاتصالات والوسائل لفتح المطار وخصوصا وانشأ لجنة على مستوى الجبهة اللبنانية قصدت مطارات عدة في الخارج كي تستقبل طائرات في مطاراتها وهي قبرص واليونان وسواهما.
وقائد القوات كان يحمل كل زعماء الغربية مسؤولية عدم فتح مطار حالات.
● لم يكن توما متهما في دعوى تفجير الكنيسة. فهل تعتقد ان علاقة جعجع بتوما يمكن ان يتم اختراقها؟
اجاب: "اي اختراق من هذا النوع طبعه سري، وكما كشف المجلس العدلي في قراره في دعوى الكنيسة، يمكن معرفة بعض معالم الاختراق ولكن لا يمكن الكشف عن جذوره الكاملة. ولهذا السبب لا يمكن معرفة مدى الاختراقات التي كانت موجودة في القوات. ولا اين هي موجودة ولا مداها. واعتقد انه من الاسهل اختراق جسم كبير منتشر على اختراق جسم صغير.
● هل ان مجموعات من "القوات" كانت تتعامل اكثر مع اسرائيل؟
– بالتأكيد، ان قرار المجلس العدلي في دعوى تفجير الكنيسة يثبت ذلك ولكن اؤكد ان ادارة ١٥ الف عنصر في القوات عام ١٩٨٧ كانت اصعب من ادارة ٥ آلاف عنصر عام ١٩٩٤.

أمين الجميل وجعجع

ووصف علاقة جعجع بالرئيس الجميل قبل اغتيال الرئيس كرامي وبعده بأنها في معظم الاوقات كانت تميل الى البرودة منها الى الحرارة رغم ان جعجع كان يساند الرئيس الجميل ويحاول ان لا يتركه تحت ضغط القوى في الغربية للقبول بالاتفاق الثلاثي. واشار الى انه عندما قصد جويس الجميل لنقل طلب جعجع الى زوجها بمغادرة لبنان جاء في ظرف مختلف وبعد احتلال القوات مناطق المتن الشمالي واحترازا لعدم سفك الدماء لتوترات كانت ستسود بين الجماعتين وخصوصا ان الاقسام الكتائبية ظلت مستنفرة.
ورداً على سؤال تحدث عن ورود مجلس قيادة القوات تحليلاً من الجهاز المختص في القوات بعد حادث الاغتيال يتهم المنظمات الفلسطينية باغتيال كرامي بسبب الغاء اتفاق القاهرة وقال: "انا شخصيا صدقت ذلك التحليل. واكد ان الاجهزة الامنية والاستخبارية في القوات لم تكن تبلغ مجلس قيادة القوات معلومات عن الامور الامنية التي كانت تصلها متحدثا عن تنافس وصراع مستمرين سادا بين المسؤولين في جهاز الامن غسان توما وبيار رزق.
السابعة الا الدقيقة الخامسة رفعت الجلسة وكانت استراحة نصف ساعة عرض بعدها شريط تلفزيوني في القاعة يتضمن مقتطفات عن مؤتمرات صحافية ومحاضرات القاها بقرادوني عام ١٩٨٨. وتم عرض الشريط بناء على طلب القاضي عضوم. وورد فيه كلام لبقرادوني يتهم فيه كرامي بأنه رمز الفراغ في الحكومة والحكم ويدعوه الى جمع الحكومة بالعودة عن استقالته او الاستقالة.
وتبنى الشاهد كل ما ورد في الشريط لانني كنت أعبر من خلال المواقف عن كل الخيارات وعن توجهات الجبهة اللبنانية والشخصيات في الشرقية وكان اجماع على ضرورة وقف المقاطعة لانها أدت الى فكفكة الشرعية اللبنانية وتدهور النقد الوطني. وكان مطلبنا اما ان يستقيل كرامي او يعود عن الاستقالة. وكنا نعمل في اتجاه استقالته حتى لا يعود الى المقاطعة لانها كانت سلاحا موجها ضد الشرعية اللبنانية المتمثلة برئيس الجمهورية فعملنا من اجل اعادة الوحدة الى تلك الشرعية من خلال حكومة موحدة تجتمع وتقرر وتحل الازمتين الامنية والاجتماعية.
ورداً على سؤال للقاضي عضوم اعتبر بقرادوني ان الرئيس كرامي من خلال موقفه المعطل للحكومة وانقسامها السبب لعدم قيام تلك الشرعية وبالتالي قيام الدولة.
وقال اؤكد ان اي خبر او اي صحيفة لم تشر وقتئذ الى ان جعجع كان يريد ان يؤسس لحكومة و"كلام المدعي العام اسمعه للمرة الاولى في هذه القاعة".
وتحدث، بعد سؤال، عن هدف زيارته فرنسا في ايلول ١٩٨٧ ولقائه مسؤولين في مؤسسات الدولة الفرنسية عارضاً مذكرة خطية اطلع عليها كل الاحزاب في الشرقية في حينه عناوينها خروج الجيوش والمنظمات غير اللبنانية من لبنان وتشكيل قوة دولية تساند الجيش اللبناني في بسط شرعيته على كل اراضيه من اجل تأمين وحدة لبنان واستقلاله. واجراء اصلاحات تجعل النظام اكثر عدالة واعلان حياد لبنان.
عضوم: هل ذهب الشاهد الى اسرائيل عام ١٩٨٧ لشرح وجهة النظر هذه الى الاسرائيليين مع جعجع وبيار رزق وروبير ابي صعب والبحث في موضوع استقالة الرئيس كرامي؟
– اعترض وكيل الدفاع على السؤال ووافقت الرئاسة على عدم طرحه.
وسأله عضوم من جديد: هل ذهب الشاهد الى اسرائيل للبحث في النتائج التي ترتبت على اغتيال الرئيس كرامي؟
وصرح بقرادوني بأنه يرغب في الاجابة عن السؤال. وقال: "في جواب مباشر لم اذهب الى اسرائيل وكل هذا الكلام هراء بهراء وافتراء وتجن وتاريخي السياسي هنا اهم من اي شيء آخر. فمنذ ١٩٦٩ كنت اول كتائبي يذهب الى اغوار الاردن للاجتماع بياسر عرفات على رأس وفد من مصلحة طلاب الكتائب. وعام ١٩٧٢ كنت اول كتائبي بدأ حواراً مع حزب البعث العربي الاشتراكي الممثل بأمينه الرفيق عاصم قانصوه وقد ادى هذا الحوار الى اول زيارة يقوم بها الشيخ بيار الجميل في عام ١٩٧٣ الى دمشق ولقائه بالرئيس حافظ الاسد. وعام ١٩٧٥ كنت ورئيس الحزب الدكتور جورج سعاده الموفدين الدائمين من الجبهة اللبنانية الى سوريا. واواخر عام ١٩٧٦ فجرت سيارتي وجرت محاولة لاغتيالي لأنني كنت متهماً بعلاقات مع سوريا والفلسطينيين. وعام ١٩٨٢ عندما اجتاحت اسرائيل لبنان وكان الجيش الاسرائيلي والمسؤولون الاسرائيليون في كل المناطق الغربية والشرقية تعمدت الا ألتقي احداً رغم علاقة القربى الوثيقة بالرئيس بشير الجميل. وقد اغاظ هذا الامر المسؤولين الاسرائيليين. ويروي في هذا الشأن الصحافي ميشال ابو جودة في مقال له في "النهار" عنوانه "بقرادوني الماروني غير الشرعي" وفيه انه خلال اجتماع نهاريا الذي ضم الرئيس بشير الجميل ورئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن في حضور اريل شارون وسعد حداد قال بيغين – وفقاً لاقوال ابو جودة – للرئيس بشير الجميل: لا تعين كريم بقرادوني وزيراً للخارجية انه عميل سوري. وفي كتابه "السلام المفقود" عن دور بقرادوني بين لبنان وسوريا يظهر في وضوح ان بقرادوني عميل سوري ولبناني ايضاً. وابرز بقرادوني نسخة عن مقال ابو جودة ضمت الى الملف. وتابع بقرادوني "انني افتخر بهذه التهمة التي تأتي من مناحيم بيغن لأنها تدل على خطي السياسي العربي منذ الستينات وبعد وفاة بشير الجميل خيل الي في لحظات من التشاؤم أنني قد امثل أمام محكمة اسرائيلية لتسألني عن علاقاتي السورية والفلسطينية ولكني لم اتخيل انني سأمثل امام محكمة لبنانية لتسألني عن علاقتي باسرائيل.
عضوم: لماذا أفاد روبير أبي صعب بأنك ذهبت الى اسرائيل وهل من عداوة بينكما؟
بقرادوني: "من الواضح ان الشاهد ناقم على القوات وقيادييها بسبب سوء المعاملة التي لقيها في آخر مرحلة التزامه في "القوات"".
عضوم: عندما أفاد روبير ابي صعب للمرة الأولى بهذه الافادة كان ذلك عام ١٩٩٤ وكنت أنت ايضاً تركت القوات؟
بقرادوني: "اسقط القرار الاتهامي هذه المقولة ومن حقي ان اسأل لماذا يطرح علي هذا الموضوع الذي ورد على لسان الشاهد روبير أبي صعب عام ١٩٩٤".
عضوم، ولماذا أفاد سالم الياس يوسف من بحرية "القوات" عام ١٩٩٤ انه نقل بقرادوني وجعجع الى اسرائيل في طراد عام ١٩٨٧؟
– ليس علي ان افسر ما يقوله الآخرون فأنا رجل سياسي اعرف ان لدي اعداء من داخل التنظيمات التي انتمي اليها وخارجها. وما اقوله ان كل هذا الكلام عار عن الصحة.
وبعدما نفى علمه بمشروع لحل الازمة اعده كرامي وشمعون عشية حادث الاغتيال رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الأربعاء المقبل لمتابعة سماع بقرادوني ودعوة ١١ شاهد حق عام الى جلسة الجمعة، وهم: المؤهل الأول عبده الياس رياشي، المؤهل الأول اسد قحقح، سمير ابي يونس، الرائد سيمون عقل، المهندس فارس خباز، فادي غصن، الطبيبان الشرعيان جوزف صوطو والياس صايغ، العميد الطبيب علي الحلبي، العميد الركن المتقاعد شحادة المعلوف، العميد الركن المتقاعد سامي حشاش.

نصرالله رعى مصالحة عائلية

رعى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مصالحة بين عائلتي مشيك والموسوي في "مجمع الامام زين العابدين" في المعروسية في حضور النائب الدكتور حسين الحاج حسن وعلماء وفاعليات من البقاع.
وشدد نصرالله في كلمته "على قيم التسامح المحبة وتوثيق الصلة بين المجتمع وخصوصاً في ظل ما يحوط بنا من مخاطر وصعاب".
واشاد بتسامح آل مشيك معتبراً "ان هذا العفو وهذا الصبر هما من القوى الاسلحة التي نستخدمها في المقاومة لنهزم عدونا".

"هيئة شؤون الحج" تدعو الى تجديد الطلبات القديمة

اعلنت "هيئة رعاية شؤون الحج" في رئاسة مجلس الوزراء ان على الذين تقدموا بطلبات للحج العام الماضي ولم يغادروا لاداء الفريضة ويرغبون في تقديم طلبات جديدة، التوجه الى دوائر الامن العام في كل المحافظات لتجديد طلباتهم ابتداء من الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني الحالي الى الثلثاء ٨ كانون الاول المقبل.
وكذلك اعلمت الهيئة الراغبين في السفر الى الحج لسنة ١٩٩٩ انها "ستؤمن استئجار الابنية الصالحة لسكن الحجاج وفق الشروط المطلوبة من وزارة الحج السعودية في المدينة المنورة ومكة المكرمة وتوزع على الشركات اللبنانية الضامنة رعاية الحجاج حسب عدد الحجاج لكل شركة، وذلك مبادرة من الهيئة للحفاظ على راحة الحجاج اللبنانيين وكرامتهم في الاراضي المقدسة".

مطالب فلسطينية من "الاونروا"

بدعوة من "لجان المتابعة لحالات العسر الشديد في مخيمات بيروت" اعتصم امس جمع من اهالي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة امام مقر رئاسة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" وقابل وفد منهم المدير العام الجديد للوكالة في لبنان الفريد ميتشو وطالبه بـ "تغطية تكاليف العلاج والاستشفاء كاملة وخصوصا للذين يعانون امراضا صعبة (...) وتأمين كل الكتب للطلبة المسجلين في مدارس الوكالة (...) والعمل فورا لترميم المرافق العامة والبنية التحتية وخصوصا في مخيم برج البراجنة".

الدامور: سوري قضى صدما

صيدا – "النهار":
صدمت سيارة مجهولة قرابة السادسة مساء امس العامل السوري رفعت محمد الحجي (١٨ عاما) على اوتوستراد الدامور، فأردته.
وحضرت الى مكان الحادث دورية لقوى الامن الداخلي وباشرت التحقيق.

◄ دومينيغيل سلم الهراوي رسالة والتقى لحود

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
ان "الاتفاق تضمن ثغرة على صعيد اغفال حل للاجئين الفلسطينيين"، مشيرا الى ان "مشكلة اللاجئين اساسية ويجب البحث فيها عاجلا أم آجلا، وكانت ثمة رغبة في بحثها الآن، لكن معالجتها لن تتأخر، ولدينا امل في وضع هذه المشكلة على طاولة المعالجة".
وذكّره احد الصحافيين باتفاقات سلام تتم على اساس مبدأ الامن في مقابل السلام، لا على اسس مؤتمر مدريد، وبنيات اسرائيلية لتغيير المبادئ والقرارات الدولية، فشدد دومينيغيل على ان "مبدأ الارض في مقابل السلام كان الاساس الذي دفع كل الدول العربية الى دخول مفاوضات السلام... ويجب الحفاظ عليه. لا اعرف اذا كان احد اطراف السلام قد يقول بتغيير مبدأ مؤتمر مدريد بمبدأ الامن في مقابل السلام. ورغم انني احترم كل ما يقال، الا انني انكر كل الدول بان المبدأ الاساسي كان مبدأ الارض في مقابل السلام وسنحافظ عليه (...)".
وبالنسبة الى زيارة رئيس الوزراء الاسباني ماريا خوسيه اسنار للبنان، اشار الى انه سبق لرئيس الوزراء رفيق الحريري ان وجه اليه العام الماضي دعوة رسمية الى زيارة لبنان، "ولكن اوضاعا داخلية اسبانية حالت دون جولة لرئيس الحكومة في لبنان وسوريا والاردن قبل نهاية هذه السنة. وهو ينوي المجيء الى المنطقة وسيلبي الدعوة اللبنانية في ظروف افضل".
ووزع على الصحافيين بيان خطي لدومينيغيل وترجم الى الفرنسية والانكليزية والعربية وشرح فيه اهداف زيارته كالآتي:
"– استقصاء المعلومات من العهد الحالي، الذي شارف نهايته، عن البلاد والسياسة التي انتهجتها الحكومات المتلاحقة بعد الحرب.
– جئت لاعبّر للرئيس المنتخب لحود عن دعم الحكومة الاسبانية لمتابعة التغيير في البلاد، الى حين استرداد السيادة الوطنية على كل الاراضي اللبنانية وتعزيز التطور الاقتصادي...
– قمت مع المسؤولين بمراجعة عامة للعلاقات الثنائية...".
ولخص الموقف الاسباني من لبنان بثلاث نقاط: "المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، والقيام بجهد كبير لتطبيق السلام في مقابل الارض، واعتبار وحدة الاراضي اللبنانية عنصرا اساسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط".
وكان السفير غارسيا متيوز اولم اول من امس تكريما لدومينيغيل والابارت في مقر السفارة في الحدث، في حضور شخصيات.
ومن المقرر ان يغادر دومينيغيل لبنان غدا.

◄ تعقدت الشروط في تقديم الشكوى

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الفصل الرابع
العقوبات

المادة الثلاثون:
عقوبات الاثراء غير المشروع هي التالية:
١) رد الاموال.
٢) المصادرة العينية، لمصلحة الخزينة لكل او بعض اموال المحكوم عليه.
٣) الغرامة النقدية التي تتراوح بين خمسة وعشرين مليوناً ومئة مليون ليرة لبنانية.
٤) نشر الحكم في وسائل الاعلام على نفقة المحكوم عليه.

المادة الواحدة والثلاثون:
يقضى للجهة المتضررة بتعويض يعادل الضرر الفعلي الذي لحق بها من جراء الاثراء غير المشروع.

المادة الثانية والثلاثون:
يجري تحصيل الغرامات والالزامات المالية المقررة لمصلحة الادارات وفقاً لاصول تحصيل الغرامات. ولمفوض الحكومة لدى المجلس ان يقرر الحبس الاكراهي وفقاً لقانون اصول المحاكمات المدنية لتحصيل الغرامات والالزامات المدنية، وتكون مدة الحبس بنسبة يوم واحد عن كل /١٠٠٠٠٠/ ليرة (مئة الف ليرة لبنانية). على ان لا تتعدى ستة اشهر، وتحسم المبالغ المحبوس عنها من الالزامات المقضي عليه بها بدءاً بالغرامات. اما ما قد يحكم به لمصلحة اشخاص الحق الخاص فيتم التنفيذ وفقاً للاصول العادية بما في ذلك الحبس الاكراهي على ان لا يتعدى الحدود المبينة اعلاه.

الفصل الخامس
مرور الزمن

المادة الثالثة والثلاثون:
في قضايا الاثراء غير المشروع لا تسقط الملاحقة بمرور الزمن.

المادة الرابعة والثلاثون:
مدة مرور الزمن على العقوبات المقضي بها عشر سنوات من تاريخ صدور الحكم.

الفصل السادس
أحكام مختلفة

المادة الخامسة والثلاثون:
مقر مفوضية الحكومة والهيئة والمجلس في قصر العدل في بيروت.
يمارس الرئيس الاول لمحكمة التمييز تجاه الهيئة والمجلس الصلاحيات المنوطة به بموجب النصوص القانونية النافذة لاسيما قانون القضاء العدلي.

المادة السادسة والثلاثون:
يؤمن الاعمال القلمية والادارية في مفوضية الحكومة والهيئة والمجلس مساعدون قضائيون او مساعدون قانونيون ينتدبون لهذه الغاية من قبل وزير العدل ويختار رئيس المجلس رؤساء الاقلام وتحدد تعويضاتهم بمرسوم يتخذ بناءً على اقتراح وزير العدل.
يكون العمل في اقلام مفوضية الحكومة والهيئة والمجلس مماثلاً للعمل في اي قلم من اقلام محكمة التمييز ووفق الاجراءات المعتمدة، وللرئيس الاول ان يتخذ القرارات اللازمة لتنظيم العمل ولتوزيع الصلاحيات بين المساعدين القضائيين.

المادة السابعة والثلاثون:
يعطى مفوض الحكومة ومعاونوه ورئيس واعضاء الهيئة والمجلس تعويضات تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير العدل.

المادة الثامنة والثلاثون:
يحظر على وسائل الاعلام على اختلافها نشر أية معلومات تتعلق بالملاحقة والتحقيق الجاريين بموجب هذا القانون ويتعرض المخالف لعقوبة الغرامة من خمسة وعشرين مليونا الى مئة مليون ليرة لبنانية تقضي بها الهيئة الواضعة يدها على الملف بقرار مبرم بعد الاستماع الى المخالف.

المادة التاسعة والثلاثون:
يلغى المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨ (قانون الاثراء غير المشروع) والقانون تاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ (التصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم) واية نصوص اخرى لا تأتلف مع القانون الحاضر. ويحل القانون الحاضر محل القانونين السابق ذكرهما، في نص المادة ٧ من قانون ١٩٥٦/٩/٣ (سرية المصارف).

المادة الاربعون:
يسرى هذا القانون على كل اثراء سابق لم تنقض مدة مرور الزمن بشأنه.

المادة الواحدة والاربعون:
مع مراعاة احكام المادة السابقة، يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية، على ان تسري المهل المحددة لتقديم التصاريح اعتباراً من صدور المراسيم التطبيقية المنصوص عليها في المادة السادسة.

الاسباب الموجبة

ان لبنان اعتمد منذ العام ١٩٥٣، وقبل غيره من الدول، قانوناً يرمي الى محاربة الفساد وتأمين الشفافية في العمل العام. وبالفعل، صدر بتاريخ ١٩٥٣/٢/١٨ المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ (قانون الاثراء غير المشروع)، كما صدر بتاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ القانون المتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم.
اثناء مناقشة قانون عام ١٩٥٤ في مجلس النواب، توقع عدد من النواب عدم تطبيق القانون لاسباب عديدة منها افتقاره الى الآلية المناسبة.
ان بناء دولة القانون يفترض وجود نصوص قانونية تسمح بالملاحقة في حالات استغلال السلطة العائدة للعاملين في القطاع العام او القائمين بخدمة عامة – الامر الذي اقتضى اعادة النظر بالنصوص القانونية التي ترعى الاثراء غير المشروع من اجل تحديثها وتصويبها وسد الثغرات فيها.
لذلك اعدت الحكومة مشروع قانون مستوحى من توجهات القانونين الصادرين عام ١٩٥٣ و١٩٥٤ ويتميز بما يأتي:
١) يعتمد المشروع مبدئياً تعريف الاثراء غير المشروع الوارد في القانونين المذكورين والقرائن القانونية الملحوظة فيهما.
٢) يحصر موجب تقديم التصريح عن الثروة بالاشخاص الذين يتمتعون بسلطة القرار، على ان يخضع للقانون كافة الموظفين والقضاة والقائمين بخدمة عامة، وذلك من اجل عدم اغراق الادارة بمئات الوف التصاريح.
٣) يعتبر انه لا يجوز في حالات الاثراء غير المشروع التذرع بالحصانات ولا بأية اذونات او تراخيص، كما يعتبر ان الافعال التي تشكل جرماً جزائياً او مخالفات مسلكية تبقى خاضعة للملاحقات والاصول التي ترعى كلا منها.
٤) ينشيء هيئات قضائية خاصة بقضايا الاثراء غير المشروع ويحدد صلاحيات كل منها والاصول المتبعة لديها.
٥) يحدد العقوبات ذات الطابع المدني التي تقضي بها الهيئات المختصة عند ثبوت الاثراء غير المشروع وهي رد الاموال ومصادرة كل او بعض اموال المحكوم عليه لمصلحة الخزينة والغرامة النقدية، بالاضافة الى نشر الحكم في وسائل الاعلام.
٦) يضع الضوابط الى تحول دون استعمال القانون للتشهير والمس بسمعة الاشخاص وكرامتهم ودون خلق جو من الاتهامات المتبادلة المسيئة للمجتمع.
٧) يعتبر ان لا مرور زمن على الملاحقة في قضايا الاثراء غير المشروع.
واخيراً فان المشروع لا يدخل اي تعديل على احكام السرية المصرفية بل يعتمد ما ورد بشأنها في المادة ٧ من القانون الصادر في ١٩٥٦/٩/٣ (سرية المصارف) التي تنص على انه لا يمكن للمصارف أن تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في القانون المذكور بشأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع.
ان الحكومة، اذ تتقدم من المجلس النيابي الكريم بمشروع القانون المرفق، ترجو اقراره.

◄ الله والدولة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسواق كلها عند المسجد الجامع الذي تؤدى فيه العبادة لله وكأن المعمار المدني الاسلامي يعرف ان التنوع الشرعي والمبتغى انما ينتمي الى وحدة فلا تتنوع لتفترق ولكنك تتنوع لتمارس مواهبك وتتقبل مواهب الآخر في اشراف الله على الجميع.
اين مكانة الله في السياسة اللبنانية؟ لا ينكر تعدد الطوائف ولكن هل من مركز تعيش فيه وحدتها؟ واذا لم تبتغ معا وحدة لها على الارض تكون قد انكفأت رسالتها فيما هي معيشة في دنياها. واذا لم يكن الحاكم خادما للمحكوم – وليس له وظيفة اخرى – تكون نفسه مطرح شبق ويكون قد دمر البلد الذي اقيم الحاكم لخدمته.

● ● ●

ولا يقدر على الخدمة الا من احبها على نفسه. واذا لم يجعل الحاكم المحكوم بركات هذه المحبة سيده لا بد ان يستبد به. الخيار بين ان يرى المسؤول نفسه لا شيء ولن يرى المواطنين كل شيء. ليس لمقام فخامة الا بنكران الأنا. انت توجد من موتك. بعد هذا يكون للبلد قيامة.
ان يؤتى بالحكمة فقط على السدة، هذا الحلم الافلاطوني يبقى حلم المساكين والطاهرين في الارض. والحكمة فيها فقه الامور كلها ولكن فيها اولا ان النقاوة ابداع لنفسك ولسواك في آن. والنقاوة قبل كل شيء تنزه عن المال وعن شهوته. هو الشيء الوحيد الذي لا حاجة لرئيس اليه ان من اثرى في الدولة لا يحب الوطن ومن اثرى في الدين لا دين له. اذ يتعذر عليك ان تتجند للرسالة واجيبك معا. لقد وجد عند الحجاج بن يوسف عند موته سيفه ومصحفه ودينار واستطاع ان يحكم العراق. وعندما هدد الوالي القديس باسيليوس الكبير بتجريده من ثروته سمع من يقول له: "انا لست املك الا هذا الرداء الذي على كتفي".
الحكم بحد نفسه لا يدنس. ليس هو فضاء المعصية اكثر من اي فضاء اخر. الرئيس الفقير وحده يحبه ويطالب ويؤدب. هذا يعني انه ليس ذا مودات خاصة. هذا يذكرني بدروسي في الرعائيات. كنت اعلم طلابي ان الكاهن يفقد كل سلطان اذا لزم عائلة او فئة من العائلات واهمل سواها. لا احد يقدر، اذذاك، ان يسميه ابا. في نظامنا السياسي الحالي حيث رئيس الجمهورية لا يشارك في صراع الاحزاب (ليست هذه حال النظام الرئاسي) يستطيع ان يكون أباً للأمة. اظن اننا في حال مثلى بما ان الدستور يحصر اللعبة السياسية تنفيذا في مجلس الوزراء مجتمعا ويجعل الرئيس رمزا للوحدة ومؤيداً لها. الحكَم (بفتح الحاء والكاف) يقف عند مسافة واحدة من التنازعات الحزبية ومن هذه الزاوية هو راهب.
الراهب لا سلطة له. ولهذا كثيرا ما كان له في الكنيسة الشرقية اهمية فعلية تفوق سلطان الاسقف ذي المقام القانوني المحدد. الرئيس الراهب (او الفيلسوف كان يقول الفارابي) لا يخشى احدا. فضيلته تستقطب وتزجر وتنفح.
اجل لا يستغنى عن العلم لكن العلم انا كان وحده في الانسان ينتفخ. وليس صحيحا ان العلماء ينقذون العالم. الطاهرون وحدهم خلاص العالم. الحاكم الكامل من جمع الاثنين معا فالدولة الحديثة تقوم على المعرفة. لكن الدولة اطلاقا هي دولة الاخلاق.

● ● ●

يقال عندنا دولة المؤسسات. ما معنى ذلك؟ فهم ان هذا يعني زوال المحسوبية والمزرعة وما الى ذلك من معالم الحكم اللبناني. الحقيقة الاكمل ان للمؤسسة هي ذلك المدى الذي يقيم المسؤول السياسي علاقته بالناس على اساس القانون. وفهم هذا ان القانون يطبق على الجميع اذ ليس عند المسؤول محاباة للوجوه. هذا صحيح ولكن على مستوى أعمق هذا ناتج من ان استعمالك للقانون يعني ان العدل يخلص الرئيس والمرؤوس كليهما من الخطايا. القانون يعني موضوعية علاقات. ان من قبل نفسه في علاقة قانونية ليس فقط يقبل نفسه تحت الشريعة ولكنه مؤمن ان الشريعة مهما ثقلت عليه تنجيه.
القانون يعني ان علاقة الدولة بالمواطنين قائمة على الموضوعية. هي وحدها التي تنجي هؤلاء المواطنين من هوى في النفس اذ ينبغي على المواطن ان يتدرب على ان الشريعة تنجيه من الغرض، من مزاجية المسؤول ومن كراهية الناس للاخلال بالموازين. متى نتروض على ان الاخلاص للقانون الذي ارتضيناه هو قبل كل شيء لخلاص المرء لنفسه؟ والمساواة بيت القوم تعلمنا اننا تنكرنا للظلم.
هذه التجريدية في الحكم قائمة على ان كل ما خلا القانون علاقة انفعال او منفعة. بهذا المعنى المؤسسة هي ذلك الفضاء الذي لا تلعب الشفقة فيه دورا. الشفقة تقوم على الذاتية، على الخوف من الشدة. هناك خطايا كبيرة ارتكبت بسبب تكييف النص. اللبناني يقول: دبروا لنا الوضع. اللغة القانونية عندنا اخترعت عبارة "تسوية الاوضاع" أي اقبلوا المخالفة. الشذوذ شذوذ والشذوذ يستأصل. القانون موجع احيانا لكن الطب موجع والارشاد الروحي في الحياة الدينية كثيرا ما كان موجعا. ولكن في كثير من الالم خلاص.
ليس شيء من هذا لنا ان نتوقه الا اذا اقتنعنا ان مرضنا العميم هو الفردية، تلك التي ورثناها من بداوة العرب، في البداوة المطلق هو القبيلة وكل قبيلة اخرى عدو. البداوة اطلاقية الأنا الفردية او الفئوية. اما الجماعة الوطنية فتقوم على كسر العشيرة لاقامة الشعب كلا والدولة أداة لحفظ هذه الكلية ودعمها. ما من دولة الا اذا كانت الجماعة هي الذات في حرية الافراد وتكاملهم في آن.
ما من حكم الا في القفزة من حضارة القبيلة الى حضارة الأمة بلا توسط الفئات أكانت طوائف ام غير ذلك. ما من سياسة الا سياسة الشعب، كل الشعب نفسه بلا ارتهان للمزاج. ما من مدينة الا اذا كانت فاضلة اي موجهة ومتوجهة من كل اسواقها ومن كل سراديبها الى المسجد الجامع اي الى الحقيقة الدائمة النازلة من عند الله والمترجمة مصالح للناس في معيتهم. المعية الراقية في العدل والاخلاص هي الكلمة الاخيرة لسياسة الناس للناس.

المطران جورج خضر

غسان تويني يحاور المفكر الفرنسي جان - فرنسوا ريفيل

المجتمعُ الواحدُ يجب أن تكونَ له ثقافتُه المتنوّعة لأن الثقافة المتعددة تُفَسِّخه وتَمنع انصهاره



جان – فرنسوا ريفيل يتحدث. (ابرهيم الطويل)

Jean-François Revel
Mémoires
Le voleur dans la maison vide

غلاف "السارق في البيت الفارغ".

Jean-François Revel
Matthieu Ricard
Le moine et le philosophe

غلاف "الراهب والفيلسوف".

كان يفترض ان نبدأ الحوار مع جان – فرنسوا ريفيل (كبير المؤلفين الفرنسيين الزائرين بيروت الآن) حول الكتاب الذي اختار توقيعه، على صدوره من فترة غير قصيرة: "الراهب والفيلسوف"، وهو حوار بينه وبين ابنه ماتيو ريكار الذي اختار طريق "الحكمة البوذية" ويسير في ركب "الدالاي – لاما"... علما بأن آخر كتب ريفيل هو الذي يعنينا مباشرة لأنه يسجّل مذكرات نصف قرن ويزيد من الصحافة تنقّل خلالها المؤلف بين اضخم المجلات الفرنسية، قبل ان يستقر الآن في افتتاحيات الاسبوعية "لوبوان"... ولو لنسأله لماذا عنون كتابه "السارق في بيت فارغ"؟ ومن يكون السارق؟ وهل الصحافة، ام عالم النصف قرن الاخير التي تغطيه هي دار فراغ؟

لا هذا الحديث ولا ذاك.

انطلق الحوار، برتابة كل الاحاديث الصحافية، من زيارة لبنان:

"هي الثالثة الفرق شاسع. المرة الاولى ١٩٦٩، كان عهد حلاوة العيش السهل، انما... انما: طلائع الازمات، تطل عليكم – يقول – من الجنوب. اليس كذلك؟ ولكن لا شيء كان يدل على ان لبنان سيدمر. المرة الثانية، ١٩٨١، تغديت هنا، في هذا القصر، قصر الصنوبر بالذات، مع صديقي السفير دولامار. كان شديد الامل بأن الحرب انتهت او هي على وشك ان تجد لمباعثها حلولا، مع انه كان بعيدا عن السذاجة. ولكن لم يكن يخطر في باله – لم تتسع حساباته الدبلوماسية لاحتمال ذهابه ضحية اغتيال، وهو في طريقه الى البيت التاريخي الذي رفض مغادرته طيلة الحرب. رجعت انا من الغداء الى باريس لاكتب في "الاكسبرس" ان لبنان يذكّرني بالدولة الاوروبية المعذبة، بولونيا القرن التاسع عشر، التي فرض عليها قدرها الجغرافي ان تكون باستمرار فريسة طموحات جيرانها الاقوى منها، الى حد اقتسامها احيانا بل وازالتها. هو هذا التخوف بالذات الذي لمسته عند زيارتي آنذاك لرئيس جمهوريتكم الياس سركيس. انطباعي عنه انه كان معذّب النفس، دائم القلق، متسربلا برؤية السلطة تتساب من بين اصابع يده التي لا تقبض على زمام. كان يعرف تاريخ الدول، صغيرة او كبيرة، التي تحاصرها المصالح والاستراتيجيات المتضاربة. هذا كله عاد الى ذاكرتي عندما سمعت نبأ اغتيال السفير دولامار، شهيد الامل – ولا اقول التفاؤل. وظلت تعاودني تساؤلاتي اللبنانية، كلما عادت الحوادث الى بلادكم، وافظعها كان بالطبع اجتياح ١٩٨٢".

ويستطرد:

الآن، بعد ما يقارب العشرين سنة، اعود للمرة الاولى لا لاعجب باعادة الاعمار – المدينة الرائعة التي تعيدون تعميرها وكل ما اسمع عنه – بل لأشاهد، واشهد على عظمة ارادة الحياة التي تميز اللبنانيين. وهي الظاهرة "اللازمة" في تاريخكم الطويل. لن اتصرف كالصحافيين الذين قيل عنهم انهم يعرفون كل شيء عن بلد يزورونه بمجرد انتقالهم "من المحطة الى الفندق"... لبنان يحتاج الى دراسة معمقة. في نفس شعبه توق طبيعي الى السكون، بل الى هدوء السلام، وعبقرية في التوفيق بين ذلك والهمة التي لا تنكفئ ولا تهدأ. غريب عجيب. يتراءى لي انها "الشخصية اللبنانية" (لم يستعمل كلمة الهوية) التي تعيدون صناعتها: فتة، محنّتة، طموحة.

"تعددية ثقافية"...؟ كلا!

ويمضي يتحدث عما اعطاه لبنان للعرب في حقل الحضارة والامثولات التاريخية، ثم ما اعطاه العرب، ومن ضمنهم لبنان، للحضارة الاوروبية التي كان أهل لبنان القدامى على تفاعل خلّاق معها، ولهم فيها إرثهم، منذ عصور الكلاسيكية الاولى وما قبلها.

في الشعب اللبناني عبقرية التوفيق بين التوق الى السكون والهمّة التي لا تهدأ

هل هذه هي ما يسمى اليوم التعددية الثقافية؟ تسأله...

– لا. لا... لا يؤمن بها، يبدو... يحذرك من استعمال التعبير.

الذي يجب ان يكون – والذي هو في الواقع الحقيقي، حيث ينجح الاختبار – هو الانصهار الثقافي بين المناهل والروافد الحضارية المتعددة. انما المجتمع الواحد يجب ان تكون له ثقافته، المتنوعة بالطبع، انما غير المتعددة حتى لا يفسخه تعددها.

هكذا اذاً – تستبقه الى الاستنتاج، ولو لم يقل لك –: يجب ان لا تكون ثمة "ثقافة فرنكوفونية" في لبنان وقفا على فريق من اللبنانيين، قبالة ثقافة اخرى، ينعم بها ويغرف منها لبنانيون آخرون... لا، كل لبنان بثقافة واحدة، انما "هاضمة" لارثه الفرنكوفوني ولكل المناهل التي يمكن ان يغرف منها ويعيشها ويخلق فيها ادبا لبنانيا.

كل ذلك، فقط استنتاجا، للتأكيد على ان التنوع ليس التعدد. او نكون نشجع على "ذاتيات تقسيمية" في المجتمع الواحد. تحذير؟ لا... فقط "حذر" يقول.

سراب آسيا؟

من التعدد والتنوع، الانتقال سهل الى كتاب الموسم "الفيلسوف والراهب". مع تذكير بان جان – فرنسوا ريفيل احد الصحافيين القلائل الكبار الذين لم يمنعهم تعاطي الكتابة الصحافية من الحفاظ على نظرة فلسفية الى الكون والتاريخ، والى الانسان، ولم تمنعهم المهنة من تدريس الفلسفة والتأليف الفكري.

تتحاشى، في مناسبة هذا الحوار، الدخول معه في بحث فلسفي يطول. فقط سؤال: هل "جنوح" (هو يرفض التعبير) ابنه نحو البوذية هو احدى ظواهر انتقال التطلع الحضاري، والاهتمام العالمي، اقتصاديا وعسكريا بآسيا، فالبوذية، والتيبت، والصين، والهند واليابان، الخ...

يرفض ريفيل التفسير. آسيا، تشعر من حديثه، لا تزال سراباً. الصين، وحتى اليابان، مشاكل هذه وقضايا تلك اكثر من ان تهيئ الشرق الاقصى لان يصبح اوروبا جديدة او اميركا اخرى. "لا يمكن اية دولة، مهما كانت مهمة للعالم، ان تبني ليبرالية اقتصادية في ظل توتاليتارية سياسية... لا، لا... خرافة هو ذلك".

ظاهرة ابنه؟ اين موقعها؟

الشغف بالبوذية وليد حاجة الى الحكمة بعد انهيار العقائد السياسية – بالمعنى الاوسع – بما فيها الماركسية. جيل الايديولوجيات يشعر اليوم بالحاجة... يفتش اليوم عن فلسفة شخصية (هل نقول، عنه: "شخصانية"؟) تعطي الانسان الفرد حقه بالراحة الداخلية، بالانصهار في مجتمع يهتم به واليه. لان لا "وصفة" للسعادة تصلح. هي اذاً "حكمة عملية"، حياة الترهب البوذي.

ثم، ماذا يمكن ان نقول عن انهيار الانظمة التي احلّت "النظرة الغربية"، خصوصا ليبرالية مبتسرة، مكان العقائديات؟ ويدلك ريفيل الى عشرات "الطوائف" المدعية تفسيرات دينية – عقائدية.ويحجم عن الافصاح والتطويل.

الاسلام والمتوسطية

هنا تسأله عن الاسلام. كيف لا... وجزء اوروبا، وقرار المانيا التجنيس تبعا للانتساب الى الارض، لا الى العرق،ولا الى الدين والاصل الحضاري بل "الوطني". مثلاً: انا انتسبت الى "دولة القانون" لا يمكنك ان تدعي حقا باغتيال الكافر باسم "قانون ديني" يخالف النظام العام.

يجب أن لا تكون ثمة ثقافة فرنكوفونية في لبنان وقفاً على فريق من اللبنانيين قبالة ثقافة أخرى

تدرك كم ان كل فرنسي لا يقدر على ان يحرر نظرته الى الاسلام من القضية الداخلية الناجمة عن هجرة الجزائريين والمغاربة والتوانسة. حتى "الاصولية"، عندما يتحدث عنها، يربط بحثها بالانتساب او اللاانتساب الى وحدة وطنية متمثلة بالخضوع لدولة القانون، فلا ينجم عن تعدد "النظرة الى الاخر" الحق بان ينقل الاخر الى صميم "دولة القانون" انتسابه الى "شريعته". المواطنة اذاً انتساب "كلي" الى دولة الوطن الواحد.

وماذا عن "المتوسطية" اذاً، وما تتجوهر به النظرة من تعددية دينية وحضارية وثقافية، داخل "محيط حضاري مشترك"؟

"آه، شيء آخر"، يقول.

"المتوسطية" هي حوار يحافظ خلاله كل مشارك بل كل شريك على حضارته وثقافته، على ان ينفتح من منطلقها الى تفاعل مبني على التأثر بالآخر والتأثير فيه.

من هذه الزاوية، نفهم كل الروابط البين فرنسا ولبنان، مثلا، ومصر، مصر خصوصا، وافريقيا الشمالية التي اذذاك تحافظ على كامل ذاتيتها.

هنا تكون، مع جان – فرنسوا ريفيل، قد "اقفلت الحلقة" من غير ان تكون مفرغة.

الشراكة الحضارية، كما في المتوسطية، ليست رهن محالفة سياسية. ويعطيك المثل الفرنسي الدامغ: حتى حين كانت فرنسا والمانيا في حالة عداء، كان الالمان يقرأون ويتذوقون الادب الفرنسي، والفرنسيون يقرأون غوتيه ويستمعون الى بيتهوفن. ويستطرد ليوافقك ان بعض افضل الكتب عن الفلسفة الالمانية كتبها الانكليز قبل "الوحدة الاوروبية".

تريد اكثر؟

لا. تشكر هذه النفحة الفكرية، بل الروحية، من فيلسوف احتمل الصحافة واحتملته نصف قرن، على ما تحفل مذكراته من هذا الذي كنا نسميه بالعربية "هجاء" بمعظم الصحافيين.

هل وراء ذلك حاجة عنده الى ان يدعوهم الى الارتفاع معه الى قمة ينظر منها الى همومهم؟ بما فيها الشأن الاقتصادي الذي كانت مقالاته الافتتاحية في مواضيعه لروح المقالات؟

لا يجيب ريفيل. شهرزاده يضيق صدرها. فتتوقف عن الكلام.

غسان تويني

جان - فرنسوا ريفيل

المفكر والصحافي الفرنسي جان – فرنسوا ريفيل يعتبر من الباحثين والمفكرين الفرنسيين العقلانيين والنقديين في تأمله الزمن المعاصر. هذا العام، وهو في الثالثة والسبعين دخل الى الاكاديمية الفرنسية.

درس الفلسفة في "دار المعلمين" وانضم الى المقاومة الفرنسية ابان الاحتلال النازي لفرنسا باسم مستعار هو فيرال، متمردا على انتماء والده البيتاني (الجنرال بيتان الذي تعامل مع الاحتلال الهتلري).

من ١٩٥٠ الى ١٩٦٣ مارس تدريس الفلسفة في المكسيك وفلورنسا وليل، واصبح، في١٩٦٣، مستشارا ادبيا عند "دار جوليار"، ثم عند "دار روبرت لافون". ودخل الى الاسبوعية الفرنسية "الاكسبرس" عام ١٩٦٦ كمعلق سياسي وأدبي ثم كمدير في ١٩٧٨، الا انه في ١٩٨١ قدم استقالته منها بعد خلافه مع جيمي غولد سميث لينضم الى مجلة "لوبوان".

يتقدم ريفيل كمفكر حر ملحد وعقلاني، تلميذا لفولتير. وهو في مزجه السياسة والفلسفة يدين الشيوعية في كتابه المعروف (لا ماركس، لا يسوع" (١٩٧٦)، وفي "التجربة التوتاليتارية" (١٩٧٦) يتساءل ما الذي يدفع كثيرا من الناس في مجتمعات حرة الى كره الحريه واختيار العيش في مجتمع توتاليتاري. وفي "المعرفة اللامجدية" (١٩٨٨) يعالج مسألة هروب الانسان امام الحقيقة.

وفي موازاة نتاجه الفلسفي يعتبر ريفيل علامة في اللغة الفرنسية كرس لها اعمالا عدة. لكنه طرق في كتاباته حول مواضيع متنوعة منها "من اجل ايطاليا"، "عن بروست"، "كتابات عن الفن" او "الراهب والفيلسوف" وهو مجموع حوارات تبادلها وابنه ماتيو ريكار الدكتور في البيولوجيا الجزيئية، والباحث في "مؤسسة باستور"، الذي انقطع عن مهنته لينقطع الى البوذية ويصبح راهبا تيبيتيا.

إصدارات مسرحيات يوسف سعد



صدر في "منشورات جمعية اصدقاء يوسف سعد، ١٩٩٨"، كتاب "يوسف سعد، المجموعة الكاملة، المسرحيات". جمع المسرحيات واشرف على مراجعتها وتنسيقها ليلى سلوم سعد وللين والتطوان مسرة.

في المقدمة يقول مسرة: "يوسف سعد الذي عرفه اللبنانيون مؤلفا ومخرجا على خشبة فقيرة في زمن سقط فيه المسرح في فخ شباك التذكر، اصابته قذيفة في ٢٥ نيسان ١٩٩٠ وهو يستعرض مع مسؤولة قرى الاطفال SOS مشاريع تتعلق باستمرارية المؤسسة في ظروف صعبة. المؤلفات التي تركها من مسرحيات وقصائد وخواطر ومقالات نقدية وفنية تتفجر حياة، وقد تم جمعها وتنسيقها لنشرها كاملة في ثلاثة اجزاء. يحتوي الجزء الاول (الصادر حديثا) على المسرحيات الآتية: "كلاسيك مودرن"، "السلم"، "قميص الصوف"، "العبد"، "مقابلة تلفزيونية"، "وين الفرج".

وتتصدر نصوص المسرحيات، مقالات عن اعمال سعد ومقابلات معه نشرت في صحف عدة قبل موته وبعده.

يوسف سعد ولد في حملنا عام ١٩٦٥. حائز ديبلوما في الكتابة السينمائية من جامعة السوربون الجديدة في باريس، وله مسرحية "الولادة" التي نشرت في مطبوعات الجامعة (السوربون) وهي مدرجة في مكتبتها، وقد قدم لها الكاتب المسرحي الفرنسي ميشال فينافر، وهي تجسد واقع الفنان الاعزل والصعوبات التي يواجهها اجتماعيا واقتصاديا. ومن المسرحيات التي قدمت في الحمرا وجونيه والمركز الثقافي الفرنسي – المتحف في بداية الثمانينات واحدة بعنوان "ابو موسى الزبال" التي شارك سعد فيها تمثيلا فادي ابو خليل والكسندر معماري وشارل صوايا.

موسيقى أوركسترا الاتحاد الاوروبي في الأونيسكو: سفيرة جوّالة في العالم



شارة النشوة. (ساكو بيكاريان)

شهوة المستمع تتطلب المزيد من وليمة الموسيقى، نهمة تتلذذ بما يستثير أحاسيسها، وينزعتها الى النكهات الاقوى، تنقب بين العازفين – رغم بروتوكول التلاحم والتآلف الذي تدربوا عليه – عن العازف الابرز المتميز في التواصل مع آلته، حتى الهوس احيانا.

ديبيغو شينا كان تلك العلامة الفارقة في اوركسترا الاتحاد الاوروبي لموسيقى الحجرة في الاحتفال الذي قدمته في قصر الاونيسكو، في اطار مهمتها الديبلوماسية كسفيرة الموسيقى لدى الاتحاد الاوروبي، الجوالة في العالم بين البلدان الاوروبية والشرقية.

هذا الانبوب المعدني الملتوي والمتصل بمزماره الخشبي الطويل هي الجسر بين انفاس رئتيه وذاكرته الموسيقية وبين المفاتيح المزدوجة. وفي الكلام عن ديبيغو اتخطى مستهل الامسية مع بيتهوفن لانتقل الى كونشرتو موزار من مقام "سي مينور"، حيث انتفضت الموسيقى من غفوتها المريحة في رباعية بيتهوفن من مقام "فا"، بحركاتها الثلاث المسكوبة في قالب من الفرح المتزن بتلاوينه، الخفر في تصاعدياته.

مع موزار انضمت الابواق الى الكمانات الرفيعة والجهيرة، من سوبرانو وآلتو وشيللو وكونترباس. ووقف ديبيغو شينا منفردا هو الذي احتل في اوركسترا غوستاف ماهلر للشباب مكانته عازفا أول للباسون، يصاحب الآلات، ثم ينطلق ينفخ الحياة في الخشب الاحمر ويخرج منه ارتعاشات نخالها أصواتا اوبرالية كالتي كتب لها موزار تحفته "المزمار السحري".

المقطوعة وان ألفها موزار العام ١٧٧٤ فانها تبدو لنا اليوم في تمددها على الكمانات والابواق وبتفهم واع لمزايا الآلات الوترية والنفخية حديثة، فتية، عابقة، بالطرافة، والفرح.

دوامة تصاعدية

ديبيغو شينا ماهر في مماشاته هذه الآلة الصعبة حجما وتركيبة، يتمتع بموهبة التحليق بجناحيها، فيقفز الصوت، ويعدو، مجنحا، لا سيما في الحركة الثالثة والاخيرة حيث الروندو، دوامة تصاعدية من اناشيد تجتمع الكمانات حول "الباسون" لابراز مزاياه أعلى.

وكأن الحركة الثالثة هذه في تواصل مع "ألتري أنجيلي" (ملائكة في بركان) لمؤلفها سوليما المعاصر.

نستمع الى هذه المقطوعة الدافئة، الساكنة، توزع من كماناتها وأبواقها، نغما من ارضنا الشرقية، وايقاعات من تقاليدنا، من دون ان تضل عن نمطها الغربي. منسوليما العقليتي يعكس في مقطوعته هذه وجه هذه الجزيرة المتوسطية المتأرجحة بين شمس الشرق وضباب الغرب.

ومن البارزين في هذه الاوركسترا، عازف الكمان الاول لافارد سكو لارسن وقائدها في آن واحد. مميز لانه خرج على نمط العزف الموحد بين العازفين العشرين، محموما، مضطربا، تتقاذفه ريح الموسيقى، لا يهدأ. قوسه الذهبية تنفرد أحيانا ليصل الى سمعنا أكثر فرحا أو أكثر وجعا، عاشقا في امدائنا السمفونية الثانية والخمسين لهايدن من مقام "دو" قطعة درامية، تحتفظ بها الذاكرة وتبقى ترندحها بعد سكوت الآلات.

في هذه الامسية السعيدة يلاحظ المستمع ان اوركسترا الاتحاد الاوروبي اختارت قائمتها تحت شارة النشوة. فما من مقطوعة الا وكان مفتاحها "الأليغرو" الرجائي المشرع على السكينة.

ورغم الحركة الرابعة المسرعة في هذه السمفونية، لم يتغير سلوك البرنامج، هادئا، مريحا حتى النعاس اللذيذ.

مي منسى

فؤاد كنعان مترجماً ميشال شيحا لا تكفي الحرْفية بل كُنْهها



في حفل ذكرى ميشال شيحا وتقديم الكتاب، ٢٧ كانون الاول ١٩٦٢، من اليمين: صائب سلام، هنري فرعون، فؤاد كنعان وميشال أسمر.

كتاب ميشال شيحا "لبنان في شخصيته وحضوره" الصادر حديثاً عن "دار النهار" في طبعة ثانية (الطبعة الاولى في منشورات "دار الندوة اللبنانية" عام ١٩٦٢) يكتسب، الى فكر ميشال شيحا ورؤيته، قيمة مضاعفة بالترجمة الادبية الجميلة التي انجزها الروائي والقاص فؤاد كنعان، وهو واضع العنوان للكتاب المؤلف من مجموعة محاضرات لشيحا القيت في مناسبات متفرقة رغب مؤسس "الندوة اللبنانية" ميشال أسمر في جمعها كتاباً واحداً.

طلب الترجمة التي تقدمّ به ميشال اسمر الى فؤاد كنعان جاء عقب النجاح المتردد الاصداء لترجمة "اوجيني غرانده" لبلزاك حيث تجرأ الاديب كنعان على نقل رواية كاتب يعتبر الاصعب نقلاً وترجمة بعد بروست، في تقويم النقّاد والدارسين الفرنسيين انفسهم. ويتذكر كنعان: "عُرفتُ مترجماً من نجاح تلك الترجمة، فكان ان اتصل بي ميشال اسمر مؤسس "الندوة اللبنانية" وعهد إلي ترجمة خمس محاضرات لميشال شيحا، واحدة القاها في جامعة القديس يوسف، والاربع الباقية في "الندوة اللبنانية"، فتم الاتفاق. لكن اذا كان مسمياً، عليّ آنذاك تباطؤي في العمل، ولأن انهاء الترجمة كان مرتبطاً باحياء ذكرى وفاة ميشال شيحا، خشي ميشال اسمر أن أتأخر فاقترح عليّ انجازها في مكاتب الندوة حيث واظبت على الحضور يومياً بعد الظهر لاتمام العمل. والطريف ان ميشال أسمر كان يدخل علي ليرى أين اضحيت فيلحظ اني في منتصف صفحة ما، ويغيب ساعة او ساعتين ثم يعود ليراني في المكان عينه من الترجمة، فيبدي تعجباً واسارع الى تبديد قلقه بالقول: المعادلة لم تتم بعد (ضحك) فالترجمة في اعتباري هي معادلة بين نصين. لا تكفي الترجمة الحرفية من غير نقل الكُنه الذي تحويه".

ويغمض فؤاد كنعان عينيه ليتذكر كم استلزمت منه ترجمة محاضرات ميشال شيحا وقتاً وجهداً: "ستة اشهر في معدّل اربع ساعات يومياً. ولا احسبها فترة طويلة، اذ لو تركني ميشال اسمر لايقاعي الخاص لأخذت مني سنة او سنة ونصف. لكنه ابدى تفهماً للتعب المبذول في العمل فضاعف لي أجر الترجمة. ولم يكن للكتاب عنوان، فتبادلت معه الرأي، ولم تطلع معنا فكرة في البداية. وغادرت مكاتب "الندوة" مساء ذاك اليوم ومشيت، فلم أكد ابتعد مسافة مئتي متر حتى لمعت فكرة العنوان في رأسي وعدت ادراجي الى الندوة حيث قلت لميشال اسمر: العنوان هو: "لبنان في شخصيته وحضوره" فوافق مسروراً".

ويتذكر فؤاد كنعان الحفل الرسمي الضخم الذي اقيم في قصر هنري فرعون اثر صدور الكتاب، وضم حوالى اربع مئة شخص من السياسيين والادباء والمثقفين يتقدمهم الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي، وكان من خطباء الحفل ميشال اسمر ووزير الخارجية آنذاك فيليب تقلا. وكتبت مقالات عدة حول الترجمة منها واحدة بالفرنسية يفخر بها المترجم وتفرحه اذ تصفها بـ"الترجمة العظيمة" والتعبير الادق بالفرنسية "Une traduction magistrale".

جورج كعدي

غناء نداء أبو مراد في "مونو": الانشاد في المكان الأوّل



من الحفل. (رافي بربريان)

ينتقل نداء ابو مراد في تجربته "سماع العاشقين" (مسرح مونو)، وكان قد قدمها في جعيتا، الى توسيع دائرة عمله الفني في ادخال آلة الرق، واعطاء الانشاد مكانة اساسية ولاسيما مع المنشدين محمد سعيد الشامي، وسيلفيا حداد.

هذه الصيغة الفنية نقلة جديدة حققها نداء ابو مراد بالمقارنة مع صيغة التفريد العزفي التي كان اتبعها في اعماله الاولى، وبهذا المعنى اصبح الانشاد جزءاً رئيسياً من عمله النغمي الصوفي.

واذا كان نداء ابو مراد في تجاربه الاولى التزم عدداً محدوداً من المقامات فانه اضاف في "سماع العاشقين" مقامات جديدة ساهمت في اغناء عمله واعطاء موسيقاه ثراء واضحاً. ونعني هنا انتقاله من مقام البياكاه، الى اضافة النهوند والحجاز والبياتي. وبهذا يسير نداء ابو مراد في طريق تعميق تجربته المقامية وتوسيعها، بالاضافة الى اغناء عمله لحنياً، ودفعه في اتجاه مروحة نغمية اوسع واقدر على التقاط الاحاسيس التي يريد ايصالها نغمياً.

توليد الانغام

ما يستقيم في "سماع العاشقين" هو اعتماد على النصوص الصوفية الجميلة كدليل الى توليد الانغام، ومحاولة توحيد المادة الموسيقية بالنص الكلامي، وان تدعم كل واحدة الاخرى في علاقة تقع احياناً في سياق ابتكاري، واحياناً اخرى في سياق تنميطي. وهذا ما ترك اثراً واضحاً في طبيعة العمل المقدم. والمقصود هنا الوقوع في النمطية وسواد الاسلوب الواحد.

وبعيداً عن الطقوسية التي بدأت بها حفلة نداء ابو مراد كاضاءة الشموع، واطفاء الانوار، ومحاولة خلق جو من الصمت للرجوع الى الذات الداخلية، فان العمل ككل جاء نصاً نغمياً وانشادياً يقابل نصوص كبار المتصوفة المسيحيين والمسلمين ولاسيما فريد الدين العطار، ومحيي الدين بن عربي، وفرنسوا الاسوزي، ويوحنا الصليب، بالاضافة الى نصوص شعرية وادبية لكتّاب وشعراء حديثين ومعاصرين كعبد الهادي الحكيم وميخائيل نعيمة وسامي مكارم...

المشترك الروحي

هذا الجمع للتراثين الصوفيين المسيحي والاسلامي حاول الاهتداء الى المشترك الروحي بين الاسلام والمسيحية، والخروج الى منطقة جديدة هي مسلكية صوفية في اتجاه "الحب الالهي".

وكما تمثلت اوروبا المسيحية الوسيطة بنصوص القديس فرنسوا الاسوزي ويوحنا الصليب، وتريزيا ليزيو (Thérèse de l'enfant Jesus de Lesieux)، تمثل لبنان والعالم العربي عبر "مرداد" لميخائيل نعيمة، و"مرآة على جبل قاف" لسامي مكارم و"وردة حب الله" لعبد الهادي الحكيم. كأن مسار تحقق النغمية والنص الكلامي الصوفي في وحدة عضوية يقومان على علاقة اتكائية، فالنص الشعري او الادبي يتكئ على "تنغيم" انشاد سيلفيا حداد ومحمد سعيد الشامي، وعلى عزف نداء ابو مراد التنغيمي الماهر، ونص اداء نداء ابو مراد التنغيمي يتكئ على توليد النغم من النص.

والملاحظة هنا ان نداء ابو مراد استعمل عنصرين مختلفين هما الموسيقى والشعر ليجعل منهما توليفة فنية جديدة، ظلت في "سماع العاشقين" في رحلتها الاولى، وربما كان هاجس الانشاد الديني الاسلامي، والترتيل الكنسي، والنغمية الشرقية في اساس هذه التوليفة، وفي اساس مراوحتها بين العناصر المذكورة، رغم محاولات ادخال العنصر التطريبي الشرقي احياناً، او ادخال بعض الجمل، او بعض اجزاء من الجمل التي تضفي على النص ككل بعض "السلطنة".

تجربة نداء ابو مراد، رغم جمالية اكتدتها، لا تزال في طور البحث. لكن اللافت ان نداء ابو مراد عازفاً انتقل الى مرحلة ايجاد توليفة ادائية جماعية مفتوحة.

هاشم قاسم

فضائيات على قناة ART الفضائية

فيسكونتي وتاركوفسكي والسينما البولونية



ملموت برغر في "لودفيغ" لفيسكونتي.

اميلي واتسون وستيلان سكارسغارد في "كسر الموج" للارس فون ترير.

أسبوع سينمائي غني جدا، من الاحد غدا، على "آرتيه" الفرنسية – الالمانية، اذ لنا في الساعة العاشرة الا ربعا من مساء الغد تحفة لوكينو فيسكونتي الطويلة (أربع ساعات) "لودفيغ" مع هلموت برغر ورومي شنايدر وتريفور هوارد وسيلفانا مانغانو، انتاج ايطالي – فرنسي – المانى من العام ١٩٧٢، يروي بالفخامة المشهدية والبراعة الاخراجية نواحي من السيرة المضطربة لوريث العرش البافاري لويس الثاني، الملقب لودفيغ، والذي عرف عنه اهتمامه بالفنون اكثر من السياسة والديبلوماسية ولقاؤه عام ١٨٦٤ بريتشارد فاغنر وتعلقه الشديد به، لكن علاقة عاطفية تربط فاغنر بكوزيما زوجة قائد الاوركسترا المعروف هانس فون بولو تغضب لودفيغ فيدعوه الى مغادرة ميونيخ. وغير مبال بالحرب البروسية البافارية، يلقى لودفيغ عزاءه قرب نسيبته المدعوة اليزابيت النمسوية (...). يحيي فيسكونتي الحقبة بأسلوبه الباروكي الحار المليء شغفا وصدأما وتمزقات، مع مجموعة من الممثلين الكبار الذين كان ينتمي بعضهم (برغر) الى عالمه الخاص والحميمي.

وفي التوقيت عينه من مساء الاثنين (٩ تشرين الثاني) يعرض للهواة المتلهفين فيلم "كسر الموج" (١٩٩٦) للمخرج الدانماركي المجدد لارس فون ترير، مع اميلي واتسون وستيلان سكارسغارد. قصة حب غريبة وأليمة في اسكوتلندا، بداية السبعينات، داخل مجتمع متزمت دينيا يقمع حرية المشاعر. لكن الفيلم يدور كذلك على موضوع التضحية والامانة (...) لارس فون ترير يخلق تجديدا فعليا في اللغة السينمائية، وكاد يقطف "السعفة الذهبية" في كانّ لفيلمه هذا الذي نال ترحيبا عظيما من الجمهور والنقاد، لكن كفة التحكيم مالت عامذاك الى شريط مايك ليه الممتاز ايضا "أسرار وأكاذيب".

يلي فيلم لارس فون ترير، ليل الاثنين ايضا، "المرآة" (١٩٧٤) لأندريه تاركوفسكي شاعر السينما الروسية ولاموتيّها، حيث حشرجات سينمائي محتضر على عتبة الموت يخلط بصوته الخفيض الماضي والحاضر (...) فيلم شاعري بعيد الغور قد يؤدي بمشاهده الى احدى النتيجتين، كما في سائر أفلام تاركوفسكي، أي الى الافتتان او السأم، لكنه بالتأكيد للهواة السينيفيليين ومحبي السينما التأملية العميقة.

وثلثاء "آرتيه" مهم ايضا اذ تقدم "سهرة تيماتيّة" بعنوان "خمسون سنة من السينما البولونية" فتعرفنا الى هذه السينما بين الفن والسياسة، والى معهد لودز السينمائي الشهير، وتقترح علينا مجموعة من الافلام البولونية القصيرة، لتنتهي السهرة بفيلم للمخرج كازيميرز كوتز بعنوان "التائب" انتاج ١٩٩٥.

ج. ك.

التذكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٢ – "إنقاذ المجنّد رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذّة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٣ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٤ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).
٥ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٦ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٧ – "وطني" (ستيفن سيغال لا يتعب من المغامرة).
٨ – "سقوط" (شريط عاطفي ناعم مع أماندا دوكادنيه).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نولحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٢ – "إكس فايلز" (نتاج السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، اخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات، مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل. مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشابان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الف فدان" (الشقيقات الثلاث ميشيل بفايفر وجيسيكا لانغ وجنيفر جيزون ليه متناحرات على الارض الكبيرة الإرث، إخراج جوسلين مورهاوس).
٣ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ –"لوك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أنواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهواته، إخراج بيتر ميدك).
٥ – "سقوط" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).

● ساروالا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد.

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ –"إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الحنونة في اقتباس جديد لبيل اوغست، مع ليام نيزون واوما تورمان وكلير دينز).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ستة نهارات وسبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "وطني" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ارمغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "سقوط" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣– "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروالا).
٣ – "صدم عميق" (النيزك يهدد الارض، وروبرت دوفال للمهمة).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق النكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨،٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

● مسرح المدينة، كليمنصو (٠١/٣٧١٩٦٢):
– "المبوط"، عرض حركي مبتكر من الفرقة الاوسترالية "شابل أوف شانج"، الجمعة والسبت والاحد ٦ تشرين الثاني و٧ و٨ منه، الساعة ٨،٣٠ مساء.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الأجواء من حولك لا توحي بالثقة. اعرف كيف تدبر امورك وتخرج بأقل الخسائر الممكنة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). عليك ان تتعلم فن الإصغاء لكي تتمكن من التواصل بطريقة أفضل وتتقدم في علاقاتك مع الناس.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). عليك ان تكون منفتحاً اكثر في نمط تفكيرك وان تفكر في الوسائل الأقل تكلفة دون الوقوع في أسر المظاهر الاجتماعية الخادعة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تعطي كل الثقة ولا تكون في حجم المسؤولية الملقاة عليك. احذر لئلا تكون في صراع مع الوقت وفي تنافس مع الآخرين.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). كن حذراً ولا تقع في الفخاخ الكثيرة التي يسعى بعضهم الى جعلك أسيرها. انتبه للشريك لانه يعاني قلقاً ومسحة حزن.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول). عليك ان تكون أكثر تفاؤلاً وأكثر مرونة في التعامل مع المحيطين. لا تعتبر انك على صواب لانك غالباً ما تخطئ.
● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١). كن متوازناً في الحد الأقصى، حتى تبدل الصورة التي رسمها بعضهم عنك. ابتعد عن الكذب واحذر الغرور.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تتجاوز الصعوبات بثقة كبيرة بالنفس، وتسير عكس التيار وتحقق نجاحات.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). راقب شهيتك واقبالك على الأكل. احذر السمنة الزائدة لانها تسبب الامراض ولا يمكن بعد ذلك العودة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). في امكانك ان تجرب الملء الحظ واللهو ولا تقع أسيرها لانها غير نافعة وتضيع الوقت.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). انت واثق من نفسك والخجل وعدم البوح يمنعانك من التقدم السريع.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لقاءات ...

الجامعة الأنطونية انطلقت بدراستها والهراوي يلحظ صمود الرهبنة وتعليمها




الرئيس الهراوي متسلماً المدية التذكارية من الاب الرهبان. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ان "لبنان المجتزأ لا يمكن ان يعيش". وجاء كلامه في مناسبة افتتاح العام الدراسي في الجامعة الانطونية، وشكر الرهبنة الانطونية على دورها في الحقل التعليمي كما في صمود راهباتها في الجنوب.

وتكلم رئيس الجامعة الاب لويس الرهبان وعبر عن وفاء الجامعة للرئيس الهراوي قائلا "لولا الرئيس الهراوي لما كانت الجامعة الانطونية: معادلة حسابية بسيطة".

واحتفلت الجامعة الانطونية بافتتاح الدراسة ١٩٩٨–١٩٩٩ في قداس احتفالي شارك فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزراء فوزي حبيش والياس حبيقة وباسم السبع وشوقي فاخوري.

كما حضره النواب روبير غانم وبيار دكاش وصلاح حركة ونبيل البستاني وانطوان حتي والمطارنة خليل ابي نادر ويوسف بشارة وغي بولس نجيم وبولس مطر ومطران الكلدان في لبنان يوسف توماس ورؤساء عامون للرهبانيات اضافة الى مجلس المدبرين في الرهبنة الانطونية.

سليم

ورأس القداس الاحتفالي الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم الذي القى عظة جاء فيها:

"لكي تواصل كلمة الله جريها على الارض اولى السيد المسيح رسله وتلاميذه كل سلطان ووعدهم بأن يبقى معهم رفيقا طول الايام.

ان نبوءات العهد القديم، وسلاسل الانسان في انجيل متى، تقدم الشهادة ليسوع بأنه ملك العالم، فهو ليس قائدا عسكريا او سياسيا كما تمنى التلاميذ اولاء، بل ملك روحي يستطيع التغلب على كل شيء ويملك في قلب كل انسان.

كان يسوع مع تلاميذه الى ان صعد الى السماء، ثم استمر معهم بحضوره روحيا، فالروح القدس يحقق وجود يسوع معهم ومع الكنيسة، ولن يتركهم ابدا (يو٤: ٢٥) فيسوع معنا الان بروحه (...)

وحضور الكنيسة في مضمار التعليم يظهر بوجه خاص في المدرسة الكاثوليكية التي بانفتاحها على تطور الازمنة، تنشئ طلابها على العمل الفعال، من اجل خير المدينة الارضية، وتعدهم في الوقت نفسه لخدمة ملكوت الله، لكي يصبحوا بممارسة الحياة المثالية الرسولية، خمير خلاص للجماعة الانسانية. (بيان في التربية المسيحية عدد ٨ – البابا يوحنا بولس الثاني).

وتوصي الكنيسة بالحاح بتطوير الجامعات والكليات الكاثوليكية وتوزيعها بوجه ملائم، في مختلف اصقاع الارض، وان تلمع بقيمة التعليم اكثر من العدد. (عدد ١٠).

ومصير المجتمع والكنيسة نفسها مرتبط ارتباطا وثيقا بتقدم الشباب في ميدان الدروس العالية. ان التربية والتعليم، كما هو معروف، كانا موضوع اهتمام الكنيسة عبر الاجيال. لذلك نشأت المدارس في جوار الاديار والكنائس، لتقوم بتنشئة الاولاد على مختلف طبقاتهم واديانهم، وتثقيفهم ثقافة صحيحة تمكنهم من أن يكونوا معدين لبناء عالم راق وواع واعضاء صالحين نشيطين في البيئة حيث يعيشون.

والكنيسة في لبنان وعت أهمية التعليم والحاجة اليه، فالمجمع اللبناني والموفد الرسولي المونسنيور يوسف السمعاني جعلا من التعليم واجبا لا يمكن للرهبان ان يتخلفوا عنه.

هدف الجامعة

اولا" ان تنشئ الطالب تنشئة علمية مهنية ليكون عنصرا وعضوا فعالا في مجتمعه ومحيطه يشهد له بالكفاءة والضمير الحي والخلقية واحترام القيم الروحية والانسانية.

ثانيا: ان تنشئ الطالب تنشئة مدنية وتاليا سياسية ووطنية يفخر بوطنه ومجتمعه وانتمائه ويعي ان مصلحة الوطن هي فوق المصالح الخاصة، وانه مدعو للنهوض بوطنه بالعمل والتعاون والتضامن مع الآخرين (...).

الرهبان

وبعد القداس القى رئيس الجامعة الانطونية الاب لويس الرهبان كلمة حوت:

"الجامعة الانطونية لن تكون عقوقة، ستعرف جميل الرئيس الهراوي وتذكر دوره الحاسم في نشأتها. لولا الرئيس الهراوي لما كانت الجامعة الانطونية، معادلة حسابية بسيطة. نقولها بالفم الملآن ويمنتهى العرفان... الطفل، حين يولد الطفل، ليس له على أحد شيء، لكن عناية الخالق جهزت له حنانا وعاطفة مجانيتين. من هذا الصنف كان حدب الرئيس. وننوه بالدور البناء الذي لعبه لنا الصديق الكبير معالي الشيخ فوزي حبيش.

علمنا الاسلاف ان نشرّع ابواب مؤسساتنا في وجه الجميع... ان نخدم الانسان وننمي الانسان في كل انسان.

الامل ينبغي ان يكون مشروعنا تحمل همه كل المؤسسات. والامل عندنا في لبنان يأخذ اسما معينا. الامل عندنا اسمه الثقة. الثقة بذاتنا والثقة بعضنا ببعضنا... الثقة لا تصنع بمرسوم ولا هي بند في اتفاق. الثقة هي وليد خبرة وقناعة. القناعة بأن لبنان بلا مسلمين لا طعم له وبلا مسيحيين لا حاجة اليه. لبنان انما يبنى بالجميع وللجميع، او لا يبنى.

نحيي الرئيس الهراوي، نحيي الرئيس لحود، ابن التكنة وابن دير مار اشعيا. تمرس بالقيادة في مدرسة الاصالة في الجيش.

ندعو فخامة الرئيس اميل لحود لان يجد في اديارنا ومؤسساتنا رديفا لجيشه وامتدادا لجيشه. سيجدنا جميعا بقيادته في خدمة القضية الواحدة، في خدمة لبنان".

وقدم الاب الرهبان الى رئيس الجمهورية مدية تذكارية باسم الجامعة.

ورد الرئيس الهراوي بكلمة شكر مرتجلة قال فيها:

"حضرة الاب الرئيس، تفضلتم بعد القداس الالهي بكلام اقول لكم وبصراحة، من الممكن انني لا استحقه. ولكن عندما سعيت جاهدا لان تكون للرهبنة الانطونية جامعتها كنت انظر الى اعمال الرهبنة الانطونية في حقلين، الاول وهو الصمود في الجنوب وخاصة صمود الراهبات في الانطونية، والثاني هو الحقل التعليمي وما انتم عليه من مستقبل في كثير من المواضيع. اعلم علم اليقين ان لديكم ارضا واسعة في البقاع، وانتم تهيئون ليس مدرسة مهنية فقط، بل جامعة مهنية لان لبنان في أشد الحاجة الى الجامعات المهنية وهذا لا يعني انني اريد ان تتقاعسوا عن القيام بواجبكم بمدرسة وجامعة في الجنوب الغالي على قلوبنا جميعا، اذ ان لبنان المجتزأ لا يمكن ان يعيش".

وختم قائلا: "شكرتم ابت الرئيس من شكرتم وقدرتم من قدرتم. انطلاقا من المبدأ القائل، وانتم تعلمونه في المدارس والجامعات، وخصوصا في مدارس الراهبات الانطونيات: "الدين لله والوطن للجميع" قدركم الله على القيام بكل واجب ان في الحقل الديني او التعليمي او الوطني".

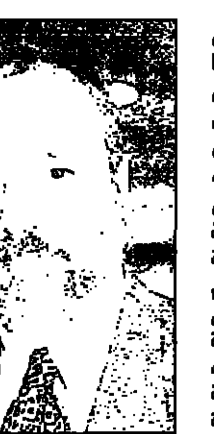
لورنس المؤرخ المستشرق والمستغرب:

الماضي يطرح أسئلة معاصرة ومآسيكم للأسف أغنت السياق

لانه مستشرق يسمح لنفسه ان يكون "مستغربا" (من الغرب) هذا تحديده لحبه للشرق. كيف يرى مؤرخ مستشرق تاريخ الشرق خلال كتبه؟ هنري لورنس استاذ في المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية في باريس له العديد من المؤلفات التاريخية منها "الحملة الفرنسية على مصر"، "المملكة المستحيلة: فرنسا وولادة العالم العربي"، "اللعبة الكبرى: المشرق العربي والتنافس الدولي"، "عودة المنفيين: الصراع من اجل فلسطين"، "المشرق العربي: القومية العربية والاسلامية"، "لورنس في الجزيرة العربية"، وحاليا "اختراع الارض المقدسة فلسطين". حضر الى لبنان محاضرا حول كتاب الدكتور نواف سلام: "المسألة اللبنانية، الطوائف، والمواطن، الدولة" وكان معه لقاء خاطف حول كتبه وتاريخ الشرق الاوسط من نابوليون الى القضية الفلسطينية.

● من "الحملة الفرنسية الى مصر" حتى "اختراع الارض المقدسة، فلسطين" ما الرابط في عملك التاريخي حول مصر والكتاب حول قضية معاصرة، فلسطين؟

– هدفي ليس رواية عن الشرق الاوسط او المشرق العربي بل تقديم رواية مقارنة بين العالم العربي واوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين. ولتحقيق هذا الهدف أحسست ان افضل وسيلة هي أخذ نقاط الالتقاء بين العالم العربي والغرب وهكذا حاولت ان افهم الجانب العربي والجانب الاوروبي وذلك عبر حملة بونابرت على مصر كما اتخذت موضوع دراسة الان القضية الفلسطينية انها قصة تحاول الاخذ بالمفاهيم العربية والمفاهيم الاوروبية. احاول دراسة ماذا يحصل من احداث وعواقب للغربيين، للعرب، في هذه المواجهات التي تؤثر على مصير الاوروبيين والعرب. وفي تفهم هذه الاوقات ما يسمح ان نفهم اكثر ما يدور داخل هذين العالمين. مثلا في الحملة على مصر حاولت اظهار سبب ذهاب الفرنسيين الى مصر وافكارهم حول مصر واهدافهم وأظهرت مصر كما كانت عليه والفرق بين ما يفكر الاوروبيون حول مصر والوضع الحقيقي للبلد. ووصفت الطريقة التي تمت بها التداخلات والمواجهات الثقافية والسياسية والعسكرية والاقتصادية، وحاولت اظهار ما انتجت هذه الحملة من تحولات في فرنسا واوروبا وفي مصر والعالم العربي من الجهة الثانية. وعرض تحولات التعامل الفرنسي مع الشرق الاوسط في القرن التاسع عشر. واليوم اعمل على فلسطين، اولا بدأت بالانطولوجية وجمع الوثائق التي شكلت تاريخ فلسطين منذ مجيء اليهود في القرن التاسع عشر الى الان. وبعد ستة اشهر سيصدر كتاب حول تاريخ فلسطين وفيه أصف تطورها في القرن التاسع عشر الى الحرب العالمية الاولى على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي وأظهر كيف تشكل فلسطين ارضا مقدسة للغربيين وهذا ما يساعد على فهم سبب استيعاب الغربيين للمتطلبات الصهيونية، هذه القصة المقارنة تساعد على فهم ما يجري داخل هذين العالمين الغربي والعربي



البروفسور هنري لورنس. (ميشال صايغ)

وتظهر انهما غير غريبين احدهما عن الاخر، انما خضعا لقوى تاريخية أثرت عليهما.

● كيف تصف الوضع الحالي في العالم العربي؟

– المؤرخون لا يكتبون عن الحاضر بل الماضي (يضيف ضاحكا)، لكنت لعبت في البورصة بدل استاذ جامعة. نحن في نهاية عصر تحولات اجتماعية بدأت صبيحة الحرب العالمية الثانية، وسنرى ظهور عالم عربي اخر مختلف عن الحالي ويصعب معرفة كيف سيكون تحديدا.

● ما هي نقاط الالتقاء والتفارق لدى المؤرخين العرب ومؤرخي الغرب؟

– نظريا لا فارق لأن علم التاريخ هو واحد هذا يعني ان أيا من المؤرخين الغربيين او العرب لا يطرح بالضرورة الاسئلة ذاتها حول تاريخ هذه المنطقة والفرق ليس في المعرفة انما في الحساسية. والعمل العلمي هو ذاته انما النظرة تختلف.

● لماذا يجذبك الشرق؟

– انها مسألة شخصية (ضاحكا) ولماذا لا أتعلق بالشرق، تقنيا تاريخ الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من القضايا المهمة للعصر المعاصر التي تسمح بانماء المنهجية المهمة للمؤرخ. أجد ان العمل على التاريخ الحالي للعالم العربي اكثر أهمية من التاريخ الفرنسي، لان قصة الشرق الاوسط اغنى من حيث الاحداث ومعانيها، هذه الاحداث تؤدي الى طرح الاسئلة الاساسية مثل المكان المقدس وغير المقدس في المجتمع المعاصر والعلاقات بين الدول الكبرى وهذه البقعة من العالم. ومآسيكم في الشرق اغنت الموضوع تاريخيا للأسف. الفرق بين اوروبا والعالم العربي ان هذا العالم يسمح لنا ان نفهم اكثر المشاكل الاوروبية اذا نظرنا اليها من خلاله.

واهتمامنا ينطلق من اوروبا نحو العالم العربي وليس العكس، وهذا ما أسميه التاريخ المقارن. يسمح بفهم نظرة الغرب الى التاريخ العربي ونظرة العربي الى التاريخ الغربي لانني مستشرق اسمح لنفسي ان اكون مستغربا (من الغرب) واضاف، مستغربا في معناها اللغوي اي في كل معاني الكلمة.

● ألا يساعدك التاريخ على فهم الحاضر والمستقبل؟

– الحاضر والمستقبل يسمحان ان نطرح اسئلة حول الماضي وفهمه ولا يساعدنا الماضي على فهم المستقبل. تحولات الامور تدفعنا الى طرح العديد من الاسئلة وعند طرح اسئلة حديثة نفهم احسن الماضي. ويبقى دائما مزيد من الاسئلة لنطرحها فالماضي لا آخر له لاننا نملك دائما اسئلة نطرحها عليه.

● ترفض التحدث عن المستقبل، بل تتحدث عن الماضي.

– كلا، كل اسئلتي حول الماضي هي اسئلة حالية والاجوبة تؤدي الى اسئلة اخرى نقترب من الماضي اكثر بطرح اسئلة حديثة مسنودة على التطورات التي حصلت. اليوم نطرح اسئلة حول المجتمع اللبناني استنادا الى معطيات انتروبولوجية ما كانت واردة منذ خمسين سنة لان الانتروبولوجيا ما كانت منذ خمسين. وقال خوتشيه فيلسوف ايطالي: كل تاريخ هو تاريخ معاصر.

حاورته رلى معوض

الجريمة والعقاب

دعت الجمعية اللبنانية الالمانية لترويج الثقافة – كولتو ستتروم، و"نهار الشباب" ونادي الليونز جونيه بي وكسليك مارين واورجوان الى محاضرة – مناقشة حول موضوع "الجريمة والعقوبة القصوى"، ويشارك فيها البروفسور ادوار عازوري، والبروفسور منير شمعون والرئيس وجيه خاطر وجبران تويني، الاربعاء ١١ تشرين الثاني، الساعة ١٩،٣٠ في المدرسة اللبنانية الالمانية، حارة صخر، قرب التلفريك.

"المسألة اللبنانية" من نواف سلام دولة تستوعب الطوائف

لورنس والبزري وشاوول وسلام. (علي حسن)

حول كتاب نواف سلام "المسألة اللبنانية: طوائف، مواطن، دولة" (عن دار النهار للنشر، بالفرنسية) شارك ملحم شاوول ودلال البزري في طاولة مستديرة ترأسها هنري لورنس امس في اطار النشاطات المرافقة لمعرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" وحضرها الوزراء السابقون فؤاد بطرس وأمين البزري وغسان تويني والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون وشاكر ابو سليمان ونقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي في قاعة جورج شحاده وابن رشد في المعرض في بيروت مول.

كلمة مقتضبة للورنس اوضح فيها ان كتاب سلام ينتمي بمقالة عن "المواطنية في بلاد الاسلام".

البزري

وطرحت البزري في مداخلتها بعض الملاحظات حول الكتاب بعدما عرضت بسرعة مضمونه، قالت انه قارب الاحداث بطريقة مبسطة، وهناك خطأ تاريخي بطرحه مشاكل قديمة في مقاربة معاصرة. وقالت البزري ان سلام لم يناقش في الجزء الاخير من كتابه حال اهل الذمة في الدولة الاسلامية.

شاوول

واوضح شاوول انه لا يمكن فصل هذا الكتاب بالفرنسية عن كتابات سلام العربية، والتي تهتم بالنظام السياسي اللبناني والتحولات الاجتماعية التي تحكمه. وقال شاوول ان للكتاب طابعا يتجلى بثلاثة وجوه هي ان الكتاب – في مضمونه واسلوبه – جدلي، وان المقالات فيه قدمت كاستنتاجات امام محكمة، وان المؤلف لجأ الى المقاربات العلمية ليبرهن مبادئ وافكارا وثقافة سياسية يناضل لاحقاقها.

ولفت شاوول الى المؤلف وكونه يتحدث مرارا في كتابه عن الحرية والمساواة والمواطنية والفرد الحر، والدولة، والحق، والقانون، والانتخاب، لان سلام يؤمن بالعقل والتطور والديموقراطية.

واتفق شاوول مع سلام انه باقامة العلاقات او المسافات اللازمة بين الطوائف والدولة يخف التأثير او الانتماء المذهبي، واختلف معه حين اراد سلام ان يبرهن ان المجموعات الطائفية ليست اثنيات، واعتبر هذه المسألة سياسية، واضاف ان مفهوم الهوية بدأ يتوسع ليشمل مجالات العلوم الطبيعية والجنس.

وقال شاوول ان سلام لجأ الى مفاهيم العصبية والالتحام التي تحدث عنها ابن خلدون ليخلص الى ان الطوائف تجمع اعضاء حول مفهومي الولاء والخدمات. ورأى ان هذا الطرح ينطبق على أي مجموعة أكانت طائفية أم لا، وفضل شاوول طرح مفهومي المجتمع المدني والمجتمع الاهلي.

وانتقل الى طرح سلام للبحث عن المحرك او محرك الدولة الحديثة وسيد التاريخ اللبناني وهو الفرد المواطن، ولفت الى ان المجتمع اللبناني عرف، منذ عام ١٩٩٠، انتشار التفردية في بيروت والمناطق. واتفق شاوول مع ما كتبه سلام عن المشاركة السياسية وقوله بأن المنطق الفردي والمنطق الطائفي قد يتعايشان. لكن المنطق الطائفي قائم اما المنطق الفردي فهو يحتاج الى تدعيمه، ويرى سلام ان على الدولة القيام بهذا الدور، وطرح انه يجب في المرحلة الحالية، مذ تقبل جميع اللبنانيين الدولة ودخلوا فيها، ان توضح المسافات بين الدولة والطوائف.

وختم شاوول بأن التحولات التي أرادها سلام في المجتمع اللبناني راديكالية، لكنه يطلب تطبيقا واقعيا ومعتدلا.

سلام

واما سلام في رده فقال بأنه استعان بما طرحه ابن خلدون عن العصبية القبلية التي تفترض وجود روابط الدم (ولا تؤكدها) وقال ان العصبية الطائفية تشبهها فتطبيق الشعائر الدينية يجري مثلا بطريقة نرسيسية، وردا على ما طرحته البزري عن الخطأ التاريخي قال ان الدولة الاسلامية قامت على الدين، لذا كان أهل الذمة الذين لا ينتمون الى الامة الاسلامية، كما السكان الاجانب الذين يعيشون في حمايتها، وتغير هذا المفهوم في القرن التاسع عشر مع بروز الفكرة القومية.

لورنس

والى لورنس الذي اعتبر ان اهل الذمة لم يكونوا كما الاجانب، وان الدولة الاسلامية كانت تشبه الى حد ما الدول الاوروبية التي عاصرتها، وانه بعد فترة قصيرة من انتهاء اللامساواة في فرنسا انتهت في الامبراطورية العثمانية، ورد على مداخلة اعتبرت ان ما طرح في الغرب نفذ فيما بقي نظريا في الشرق، ولفت لورنس الى المذابح التي تلت انهيار الامبراطورية العثمانية في تركيا، فيما انتقلت الدول العربية الى الدولة الحديثة دون مشاكل ومذابح بين الطوائف فيها.

وسئل سلام هل التعصب نتيجة للمشاكل الاقتصادية في دول المنطقة، فتحدث عن الانكسار الذي عرفته ايديولوجية القومية العربية والمشاريع الاشتراكية في الدول العربية، وبروز الازمة في الحياة السياسية في لبنان وسائر الدول العربية.

اما لجوؤه الى مراجع لمفكرين مسيحيين، فبرره سلام بأنهم هم الذين تحدثوا عن اللبننة وتحدثوا عن تميز اللبناني ثم سجنوه في طائفته.

و"الغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص" هو السؤال الذي طرحه غسان مخيبر فأجاب سلام بأنه يتحدث دائما عن "الغاء طائفية الغاء الطائفية" وانه لا يدعو الى اقامة دولة ضد الطوائف، بل دولة تستوعب الطوائف ومن ثم التسامي عنها وتخطيها.

نشاطات

ومن النشاطات التي نظمها المعرض امس ندوة لأندريه غوس عن "الفرنسية في العالم: دول ومناطق"، وثلاثية لهنري لورنس عن "السياسة الفرنسية البريطانية وعناصر الانتداب في الشرق (١٩١٤–١٩٢٠)". وكان توقيع كتاب فينوس خوري غاتا كتابها "بيت على ضفة الدموع"، وكتاب جان فرنسوا ريفيل "الراهب والفلسفة"، وكتاب "اميريك شوبراد "بيروت الأبدية"، وكتاب كاترين بانكول "رقصة اخرى" وكتاب اندريه غوس "الاستخدام الصحيح"، وكتاب هنري لورنس "عودة المنفيين" وكتاب ايرين فران "الذي لا يحاكى"، وكتاب فرانس باستيا "العشبة الساذجة"، وكتاب نيللي فاخوري "رباعية كلمات ناديا تويني الشعرية".

سيارة صعب وحولها جميلتان

مع اطلاق سيارة صعب ٣–٩ وعرض المجموعة الجديدة للخريف والشتاء ٩٨ من وولفورد اقيم عشاء ساهر تخلله عرض ازياء في قاعة لاسيرين في السمرلاند حضره العديد من المهتمين. وقامت خلاله جميلات بتقديم مجموعة انيقة وثياب داخلية، وتمخترن حول السيارة الجديدة.




عرض صعب وثياب.
(ابراهيم الطويل)

إعداد: جورج الاسمر

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: بيروت

الشبكة الرقم ١٢٥٨٠

منتديات - جامعات - مدارس

صفات ومواقف

تحولت الزيارات والاتصالات والبرقيات التهنئة بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية الى مواقف اطراء للرئيس المنتخب والاشادة بمزاياه.

ومنا يثبت الاجماع الذي قوبل به هذا الانتخاب الموفق، فالرئيس لحود يتمتع بجملة صفات قلما تجمعت في رجل دولة.

واللافت في الامر ان كل الطوائف شاركت في هذه المواقف.

وكلما اقترب موعد التسلم والتسليم تفجرت عواطف اللبنانيين نحو رئيسهم.

وفي اليومين الاخيرين استقبل الرئيس لحود وفداً من مشايخ الطائفة الدرزية برئاسة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في زيارة ذات تميّز ودلالة، فهذا اول لقاء بين الرئيس المنتخب ومرجعية دينية. وصدرت عن شيخ العقل شهادة قيمة اذ قال ان العهد الجديد هو فجر امل جديد لجميع اللبنانيين. وامس استقبل لحود وفداً درزياً آخر.

ولم يقتصر الامر على الطائفة الدرزية الكريمة المقدامة، بل شمل ايضا الطائفة المارونية، وصدرت عن البطريرك الماروني شهادة ثقة جديدة في الرئيس المنتخب وقال في بعض اوصاف الرئيس انه شخص جاد مصمم على العمل لانقاذ لبنان.

وجاءت هذه الاوصاف الاثمن والاصدق في الرئيس لحود اذ انصفت الرجل واعطته حقه من المعطيات التي تؤهله لقيادة سفينة البلاد الى شاطئ الامان.

هذه السفينة التي هي في حاجة الى ربان ماهر ليستطيع الامساك بمقودها فلا يفلت من بين يديه.

فاضل سعيد عقل

"الشعر العربي في تعزيز المناهج" دورة في اللغة العربية للتطوير

صيدا – "النهار":

دعت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري الى وضع خطة تربوية عربية، توحد ما لم تستطع توحيده الانظمة، وذلك خلال رؤية تربوية متكاملة "توصلنا الى عملية التوحيد في قضايا كثيرة".

وكانت النائبة تتحدث خلال افتتاحها امس دورة تدريبية تنظمها مؤسسة الحريري لعشرين معلمة ومربية من ثانوية رفيق الحريري ومدرسة الحاج بهاء الدين الحريري حول "دور الشعر العربي في تعزيز المناهج التعليمية".

والدورة تقام في مبنى الثانوية في صيدا وتستمر حتى مساء اليوم السبت، وتحاضر فيها الخبيرة بالبرامج والمناهج التربوية العربية الخاصة بالاطفال وصفوف الروضات السيدة مارغو ملاتجليان.

بعد ترحيب من مديرة الثانوية السيدة رندة درزي الزين تحدثت الحريري فخورة بإقامة دورة مختصة باللغة العربية والشعر العربي، "وإزالة المفهوم السائد ان هذه اللغة هي تحصيل حاصل".

وقالت، "اللغة العربية تستحق منا التحديث والتطوير في طريقة تعليمها، وإيلاء صقل ملكة اللغة الاهمية اللازمة عند التلميذ. وهو امر يدخل في اطار التأهيل المستمر".

اضافت، "الدورة تحتضن معلمات من مدرستي: ثانوية رفيق الحريري والبهاء، انطلاقا من شمولية النظرة وتوحيد الرؤية التربوية في مؤسساتنا للانتقال الى المحيط ككل".

وتمنت ان تحقق هذه الورشة اهدافها معتبرة ان "لغتنا العربية هي لغة علمية وليست فقط لغة شعرية وجمالية"، وقالت: "كان اللغة العربية اكبر الاثر في ولادة النظريات العلمية وفي نهضة الغرب، في القرون الوسطى. فلغتنا هي هويتنا، ويجب ان ننقل اعتزازنا بها الى اولادنا، لاننا بدأنا نفقد هذا الشعور زمن تقتلع العولمة كل القيم والمبادئ الاصيلة من الجذور".

ورأت ان هذا الواقع يفرض علينا الوعي المبكر للاخطار التي تتهدد مجتمعاتنا العربية، وقالت: انا دائما ادعو الى خطة تربوية عربية توحد ما لم تستطع توحيده الانظمة، من طريق بلورة رؤية تربوية متكاملة توصلنا الى عملية التوحيد في قضايا كثيرة".

ويتضمن برنامج الدورة ثلاثة محاور: الشعر في العلوم والرياضيات، الشعر في النمو اللغوي والقراءة والكتابة، والشعر في الفنون (الدمى المتحركة، الدراما الخلاقة، الفنون اليدوية والحركة الايقاعية).

ندوة حول كتاب ميشال جحا عن فرح انطون

صيدا – "النهار":

اقام المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا وحركة الحوار والثقافة في لبنان، ندوة لمناقشة كتاب الاديب الدكتور ميشال جحا، وعنوانه "فرح انطون"، شارك فيها المؤرخ الدكتور نقولا زيادة، والمحامي عبدالله قبرصي، والاستاذ الجامعي الدكتور وجيه فانوس، في قاعة محاضرات المركز.

بعد كلمة التقديم من رئيس المركز الثقافي الدكتور مصطفى دندشلي، تحدث الدكتور زيادة عن ترجمة فرح انطون التي تتناول حياته من اول مولده في طرابلس الى مماته في مصر، وهي تعبر عن آرائه وتشرحها تدريجا، كما تطورت مع حياته.

اشار الى الفترة الزمنية التي عاشها فرح انطون، "وهي فترة مضطربة، قائمة قاعدة، حيث سعى الغرب الى احتلال الشرق احتلالا مباشراً"، واوضح ان المنطقة العربية آنذاك "كانت قد تعرفت على اوروبا التي يعتمل فيها غليان فكري وسياسي كبير، من طريق المدارس التبشيرية التي انشئت في بلادنا".

واعتبر اننا اذا قرأنا صفحات هذه الترجمة، "نستطيع ان نأخذ فكرة كافية، وصورة وافية عن ريادة فرح انطون في نشر الفكر العقلاني، مثل كتابه عن ابن رشد وكتاباته في السياسة والصحافة والمسرح والرواية.

ونظر عبدالله قبرصي الى فرح انطون انه رجل مثالي "ما عفر جبينه امام كبير، ولا خفض جبهته لمتسلط. كما انه لم يذق طعم الراحة فكان يعمل ليل نهار، غير آبه لمطالب جسده من مأكل ومشرب وراحة، وكان يعمل الساعات الطوال وهو مريض ومحرور. هذه هي طبيعة الرسل. كان يبشر بالكلمة، كما كان يبشر بالقدوة".

ورأى وجيه فانوس ان "الفعل الريادي لفرح انطون انه آمن بمبادئ اجتماعية وفكرية وسياسية، تقوم على بعدين: "ديموقراطي واشتراكي، مع ممارسة استقلالية مميزة واصرار منه على عدم التحول عنها او المهادنة في بعض مجالاتها". وقال: "ان ما عاشه فرح انطون ليس اقله هذا الجدال الرهيب الذي كان بينه وبين الامام محمد عبده حول موضوع ابن رشد. وما في هذا الجدال من مقاربات لم يكن لكثير من عقول المثقفين ان تقبل به لو تقبل عليه. وهذا ما كان من بين الاسباب الكبيرة التي ادت الى توقف مجلته "الجامعة".

سرطان الرئة: التدخين عامل مسبّب نسبة نجاح العلاج تحسنت أخيراً

"التطورات الجديدة للتشخيص وعلاج سرطان الرئة"، موضوع مؤتمر نظمته اللجنة العلمية في مستشفى الساحل بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث وحضره رئيس الجمعية الدكتور ناجي الصغير ومجموعة من الاطباء والاختصاصيين.

المقدمة لرئيس المؤتمر الدكتور نزار بيطار شدد فيها على خطورة التدخين كعامل مسبب لسرطان الرئة، خاصة المرأة التي يبدو انها اكثر عرضة.

وفي الحلقة الاولى التي رأسها كل من الدكتور مروان غصن وجودي بحوث، تكلم الدكتور نبيل شمس الدين عن "دور العوامل الجينية"، والدكتور عدنان حلاوي عن "العوامل البيئية" والدكتورة ميشيل ارناؤوط عن "التشخيص النسيجي لهذا المرض". ورأس الحلقة الثانية كل من الدكتور نجيب عاصي والدكتور روجيه خاطر وتكلم فيها الدكتور احمد دباغ عن "دور الجراحة التنظيرية في التشخيص والعلاج"، والدكتور رياض العاكوم عن "المستجدات في العلاج الكيميائي"، والدكتور فادي جعارة عن "المستجدات في العلاج الشعاعي".

واشار المحاضرون الى الحالات المبكرة انما يمكن شفاؤها بالجراحة وان الحالات المتقدمة تحتاج الى علاج بالاشعة والادوية الكيميائية حيث التطورات الجديدة ونسبة النجاح ابتدأت تتحسن بحسب الابحاث الحديثة. وختم الدكتور ناجي الصغير المؤتمر مبديا اعجابه بالمستوى العلمي الرفيع للمؤتمر وللمحاضرين، وقال ان "التطورات الحديثة تبعث على ازدياد قليل في امل علاج سرطان الرئة بالجراحة او بدمج العلاج الشعاعي مع العلاج الكيميائي، فمن الافضل العمل على الوقاية الكاملة من سرطان الرئة بالامتناع عن التدخين. مضيفا ضرورة تنشيط الحملات الاهلية ضد اعلانات التدخين وترويجه. وكرر الدكتور ناجي الصغير دعوته الى الاقلاع عن عادة تضييف السكائر في البيوت وحث الاطباء على عدم التدخين واعطاء المثل الصالح للمرضى والمواطنين.

الجيولوجيا والتنمية في الشرق الأوسط

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ينظم الاتحاد الجيولوجي العربي والمجلس الوطني للبحوث العلمية (اللجنة الوطنية للجيولوجيا) والمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في سوريا المؤتمر الدولي الرابع للجيولوجيا في الشرق الاوسط بشعار "علم الجيولوجيا في سبيل تنمية مستدامة في الشرق الاوسط"، بين الاثنين ٩ تشرين الثاني والخميس ١٢ منه، في مقر لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الاسكوا. ويفتتح المؤتمر اعماله الساعة ٩,٠٠ صباحاً بكلمات لكل من اللجنة الوطنية للجيولوجيا والاتحاد الجيولوجي العربي والمجلس الوطني للبحوث العلمية ومنظمة الاسكوا وكلمة راعي المؤتمر.

وتشمل اعمال المؤتمر عرضاً لآخر الابحاث والدراسات المرتبطة بجيولوجيا منطقة الشرق الاوسط: الموارد والثروات الطبيعية من نفط ومياه ومعادن. وعرض الدراسات المختلفة عن تكتونية المنطقة اي علم تحركات القشرة المنطقة الارضية وعلم طبقات الارض وعلم شكل الارض وخصائص الصخور والجيولوجيا البيئية – الهندسية.

ويشارك فيه جيولوجيون عرب واجانب يتابعون الاحداث الجيولوجية لمنطقة الشرق الاوسط. ويتخلل رحلات علمية في انحاء لبنان اهمها الى فالق اليمونة الشهير الذي يسمع به معظم جيولوجيي العالم. الى رحلة مشتركة في لبنان وسوريا للاطلاع اقليمياً على اكثر الاحداث والمعالم الجيولوجية وضوحاً. وتساهم في دعم المؤتمر وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة البيئة ومصلحة الليطاني من المؤسسات الرسمية واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، الاسكوا ودار الهندسة – شاعر ومشاركوه، والجامعة اللبنانية وطيران الشرق الاوسط واتحاد المقاولين وشركة ترية للهندسة.

"حديقة مريم"

توقع الاعلامية الاديبة مريم شقير ابو جودة كتابها الجديد "حديقة مريم"، الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ١٦ تشرين الثاني في غاليري بخعازي، الاشرفية.

فيصل بن فهد يتكفل نفقات العلاج للطفلة سارة عمار

اذيع امس ان الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي تكفل علاج الطفلة فاطمة مخيبر احمد الجاسم، تكفل ايضا دفع نفقات عملية زرع نخاع عظمي للطفلة سارة خليل عمار، في مستشفى جون هوبكنز في ولاية ميريلاند بالولايات المتحدة الاميركية.

وتغادر الطفلة سارة بيروت مع اهلها اليوم الى الولايات المتحدة حيث سيباشر فريق طبي متخصص تقييم حالتها الصحية تمهيدا للجراحة. وتكاليف العملية زهاء مئتي الف دولار اميركي قرر الامير فيصل تحملها على نفقته الشخصية اسهاما في مساعدة اهل الطفلة سارة.

طالب لبناني بدرجة شرف

اعلنت "جامعة ليدز (Leeds)" في بريطانيا ان الطالب علي احمد بيضون اللبناني الجنسية هو الطالب الاول من منطقة الشرق الاوسط يستطيع الدخول اليها للتخصص في مجال ديجيتال ميديا تكنولوجي (Digital Media Technology)، الاختصاص الذي لا يدرس في بريطانيا الا في هذه الجامعة، وحصل على درجة الشرف اثر منافسة اجرتها الجامعة بين الطلاب المتقدمين من انحاء بريطانيا ومن خارجها.

طلاب الآداب الفرع الخامس

صيدا – "النهار":

عقد مجلس فرع طلاب الآداب والعلوم الانسانية الفرع الخامس جلسة له واصدر بيانا تعليقا على قرار مجلس فرع كلية الآداب في الجنوب في قضية قسم الادب الانكليزي، اذ قضى بطي ملف السنة الرابعة واجبار الطلاب على الذهاب الى الفرع الاول.

ان مجلس فرع الطلاب يطالب رئاسة الجامعة وعمادة الكلية بضرورة التحرك من اجل تأمين اساتذة في قسم اللغة الانكليزية لافتتاح السنة الرابعة حتى من كل الفروع الاخرى. والمسألة الآن هي رهن هذا التحرك الذي يجب ان يكون سريعا وندعو طلابنا المعنيين بالمشكلة الى التريث هذا الاسبوع لمتابعة نتائج التحرك حتى الاسبوع المقبل وعندها يتخذ المجلس خطواته ومنها اللجوء الى الاضراب المفتوح.

رابطة المعلّمين الرسميين ترفض الصيغة

عقدت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت اجتماعا مشتركا للمندوبين والمجازين والمديرين وبعد المداولات والمناقشة صدر البيان الآتي:

اولا: رفضت الجمعية العمومية المنعقدة بالاجماع الصيغة التي اقر بها مشروع التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة لأساتذة التعليم الرسمي.

ثانيا: حذرت الجمعية العمومية من المساس بمشروعي انصاف المجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين وطالبت باقرارهما في لجنة المال والموازنة بسرعة تمهيدا للبت في الجلسة العامة.

ثالثا: رفعت الجمعية العمومية توصية بالتحرك السلبي الى المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية من اجل تعديل المشروع المتعلق بنهاية الخدمة ومن اجل الاسراع في اقرار مشروعي انصاف المجازين مع حملة الكفاءة وتعويض المديرين.

رابعا: اكد المجتمعون على قرار اللجنة العليا للمجازين دعوة المجازين من غير حملة الشهادة التعليمية الثانية الى مقاطعة التدريس في المرحلة المتوسطة فور انتهاء فترة التشريع الحالية ما لم يقر مجلس النواب مشروع انصاف المجازين وحملة الكفاءة.

خامسا: دعا المجتمعون المجلس المركزي لرابطات المعلمين الى اجتماع عاجل الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني الجاري في مدرسة البنات الثانية – المصيطبة جسر سليم سلام لتلقي نتائج الجمعيات العمومية في مختلف المحافظات والعمل بحصيلتها.

"مهرجان السينما العربية"

ينظم نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت مع نادي حقوق الانسان ونادي السينما والناديين الثقافيين السوري والفلسطيني مهرجانه السينمائي السنوي بعنوان "مهرجان السينما العربية" من الاثنين ٩ تشرين الثاني الى الجمعة ١٣ منه في الوست هول في الجامعة.

وفي البرنامج:

– الاثنين ٩ تشرين الثاني: عرض لفيلم "حرب الخليج وبعد..." لمخرجين عرب، الساعة ٦,٠٠ مساء "واطفال شاتيلا" لمي المصري، الساعة ٨,٠٠ مساء، يليه لقاء مع المخرجة.

– الثلثاء ١٠ منه: "عرب" لفاضل الجعايبي، الساعة ٦,٠٠ و"احلام المدينة" لمحمد ملص الساعة ٨,٠٠ مساء.

– الاربعاء ١١ منه: "عرس الجليل" لميشال خليفة، الساعة ٦,٠٠ و"سرقات صيفية" ليسري نصر الله، الساعة ٨,٠٠ مساء.

– الخميس ١٢ منه "باب الواد الحومة" لمرزاق علواش، الساعة ٦,٠٠ و"رسائل شفهية" لعبد اللطيف عبد الحميد، الساعة ٨,٠٠ مساء.

– الجمعة ١٣ منه: "رسائل من المنفى" لبرهان علوية، الساعة ٦,٠٠ مساء، يليه لقاء مع المخرج.

بحلق وليونزيّون للوطن

رعت ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٧ جويل بحلق الاحتفال الوطني "الوطن: انسان، بيئة وتراث"، الذي نظمته لجنة اندية الليو في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) التابعة لجمعية اندية الليونز الدولية، في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين بكفرحباب.

النشيد الوطني اللبناني تبعه نشيد اندية الليونز في المنطقة ٣٥١، الى كلمة رئيس لجنة الليو الدكتور جان – كلود سعادة، تلتها كلمة حاكم المنطقة ٣٥١، الليون فؤاد ابي عاد الذي قدم شعاره الى ملكة الجمال التي ركّزت بدورها على "اهمية البيئة والتراث والعمل للمحافظة عليهما".

وتخلل الاحتفال اغان لبنانية تراثية لجوقة جوزف مراد ولوحات فنية راقصة لفرقة "رماح" من تصميم يونس يونس، كما شارك في الغناء الفنان زكي ناصيف، امام حشد ضمّ مجموعة من المسؤولين الليونزيين واعضاء الاندية وشخصيات.

حاكم المنطقة الليون فؤاد ابي عاد يقدم شارته الى الآنسة جويل بحلق.

ميشلين ميشال شبلي
انمون شقال وعائلته
الدكتور الكسندر شقال
جيلبير شقال
مارك شقال
نهاد منيّر
وعموم عائلات شقال وشبلي ومنيّر ومطران ويوديون والنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والوالد والشقيق المرحوم
ريمون انمون شقال
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر ساحة المتحف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحة المتحف ملك شبلي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس الاعلى للجمارك
المنظمة العالمية للجمارك – بلجيكا
ينعيان بمزيد من الاسى
ريمون انمون شقال
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر ساحة المتحف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحة المتحف ملك شبلي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها
نينات فؤاد الحاج
زوجة مراد ملكي ملكي
اولادها جورج وعائلته
والمهندس جهاد وعائلته
وجليل وعائلته
وجمال وعائلتها
اشقاؤها المحامي الياس فؤاد الحاج وعائلته
وايفيت وعائلتها في المهجر
وتريز زوجة المهندس نعوم بركات وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يصل جثمانها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الثاني الى كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها وتنقل صباح غد الاحد ٨ منه الى بلدتها قيتولي وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزلها في الحازمية الطريق العام ملك سليم كيروز الطابق الثالث يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه.

ادارة شركة C.M.M. كساب وملكي وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
نينات فؤاد الحاج
والدة المدير العام المهندس جهاد ملكي.

اشقاؤها داود
وجان وعائلته
وانطوان وزوجته
شقيقتاها صوفي ارملة المرحوم جورج بطشون واولادها نقولا والياس وريما وريتا وريتا وعائلاتهم (في المهجر) وليلي زوجة شفيق مليح واولادها الدريه وعائلته وغسان (في المهجر).
اولاد شقيقها جان، سليمان وسمير وعائلاتهم ووليد.
والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
سيمون سليمان قصير
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة اوتيل ابو غبريال" شارع البير خياط بناية شلبية الطابق الثاني.

اولاد الفقيدة انطوان وعائلته
وحبيب وعائلته
وجوزف وعائلته
ونقولا وعائلته
ولويس وعائلته
ابنتها جوزفين
والطوانيت زوجة زياد القفالي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
حلوه يعقوب الخوري
ارملة المرحوم ميشال يوسف ابي صعب (ام انطون)
ينقل جثمانها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الثاني من منزل ولدها لويس في الاشرفية الى بلدة الكفور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور – فتوح كسروان.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ولدها جوزف في الكفور ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل ولدها لويس في الاشرفية اوتوستراد اوتيل ديو قرب فرن عواضة سابقا وحاليا مطعم "لوغورمان".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى (في كندا) المأسوف عليه
سمير وديع ابو نصر
زوجته نهاد عبده يونس في المهجر
ولداه فادي ولينا في المهجر
شقيقه حبيب وعائلته.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

حبيب شكيبان
سامي شكيبان وعائلته
كارمن شكيبان
ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم المأسوف عليه
بيار بدران شكيبان
الذي توفي في باريس في تاريخ ٢٠ تشرين الاول
والقيمت الصلاة لراحة نفسه في ٢٣ منه في كنيسة سان اوستاش في باريس
تعلن مواعيد التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ميشال ليمنسكي (يوري)
المصور الفوتوغرافي المحترف
والده ميشال وزوجته جوليانا
والدته لودميلا مولتكوف
شقيقاه باسيل وعائلته وسيريل
عمه سيرج
والنسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في منزل والده في الرابية المنطقة الرقم ٢ كوع العكاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المطاعم في بيروت
زوجته نللي رزق الله مورا
اولاده روجيه وجهاد وليليان وميرنا
اشقاؤه فريد وعائلته
وعائلات المرحومين الياس وخليل وجوزف والمرحوم فؤاد
شقيقته داماريس ارملة جورج عيد واولادها وعائلاتهم
والنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
المحامي أسعد مسعد الشدياق
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الثاني في منزله في تحويطة النهر بناية مركز الصليب الاحمر قرب مبنى بلدية فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزيتا يوسف مطر
ارملة المرحوم الشيخ جوزف سعاده
ولدها بولس جوزف سعاده
بنتاها سلمى ارملة المرحوم فيليب المعوشي وصونيا زوجة الفرد خازن ولورا زوجة جورج طرزي.
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في صالون الكنيسة وغدا الاحد ٨ منه في منزل الفقيدة في زغرتا منطقة العبي ملك يوسف غصوب فرنجية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
المهندس صلاح الدين العطار
نجل المرحوم الشيخ عبدالله العطار
زوجته رياض خانم الكيلاني
ابنته المحامية رنا العطار
احفاده صلاح وخالد وريم
شقيقه المرحوم مختار العطار
شقيقاته المرحومات وداد ونعمت واقبال
ابنا عمه المرحوم محمد مصباح والمربي الاستاذ عبد الغني العطار.
تقبل التعازي في الثالث ٧ تشرين الثاني للنساء والرجال في منزل الفقيد كورنيش المزرعة قرب بانتيسري الجندول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل العطار والكيلاني وحيدر وعيدو.

اولادها جورج وانطوان وعائلتهما والياس وجان
اشقاؤها ميشال وجان وجورج وعائلاتهم وعائلات المرحومين نعمه وجوزف واسعد وخازن
شقيقتاها جميلة وعائلتها وعائلات المرحومات ماري وشمس واميا وكريمة والنسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
فيكتوريا الياس يونس
ارملة المرحوم يوسف قبلان خزاقة
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في منزلها في بقنايا ويوم الاحد ٨ منه في منزل سلفها جرجس خزاقة في جديتا.

زوجة الفقيد نهاد اميل منود
اولاده تانيا زوجة يوسف الحلو وعائلتها وجبران واميل
جمعية عائلة حبيب في بيروت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سليم جبران حبيب
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ تشرين الثاني.
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب نحاس بناية جورج حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد زينة انطون فرعون
ابنته فيرنا زوجة ناجي سامي باسيل وعائلتها
شقيقه جان ميشال البرط وعائلته
والنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
أسعد ميشال البرط
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في طرابلس شارع مار الياس الميناء في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رتيبة حبيب البادين
زوجة مخايل فضيل الحاصباني
اولادها العميد المتقاعد جورج الحاصباني وسمير وعائلته في المهجر وسميرة زوجة جورج ابو جمرة وصونيا زوجة مسعود سعد.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ تشرين الثاني في منزل ولدها العميد جورج الحاصباني في المطيلب الشارع الرقم ٤ المبنى الرقم ٥ قبالة كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس.

انتقل الي رحمته تعالى في المهجر (كندا) المأسوف عليه
منصور الياس ابو جودة
زوجته انطوانيت فارس الجلخ
اولاده نبيل وعائلته
وجوزف وعائلته وجان ولورا ورامونا وجانين وعائلتها
وعموم عائلات ابو جوده وجلخ وحداد وملك راكين ومعوض وسميا وحجيج وبستاني ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل صهره بدر حداد في مجمع السمايا – الكسليك.

آل عويدات وحمدان ويونس وسنو وعموم اهالي شحيم وجامعة آل سنو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم اسعد عويدات
قنصل لبنان العام في مصر
زوجته الدكتورة نسرين بهيج سنو
اشقاؤه القاضي ريمون والدكتور مصطفى والمهندس احمد والدكتورة لينا
اعمامه القاضي منيف والمحامي عدنان والنائب السابق عبدو والحاج محمد وبهاء الدين
صهره القاضي غسان عويدات
المنتقل الى رحمة الله تعالى مساء الخميس ٥ تشرين الثاني.
يوارى عند صلاة ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في جبانة بلدة شحيم.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ منه في منزله في شحيم محلة الجرد ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل عمه القاضي منيف عويدات في بيروت تلة الخياط.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عمر مصباح الدنا
شقيق النائب والوزير السابق عثمان الدنا والمرحومين بشير ومحمد
شقيقاته المرحومات سعدية زوجة المرحوم عارف دياب وفاطمة ارملة المرحوم الحاج محمد حموية ومسره ارملة المرحوم الحاج شفيق الديك.
عم حسن وماني وجمال وفؤاد عثمان الدنا.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل شقيقه عثمان الدنا في شارع الجيش قرب السرايا الحكومية قبالة قصر فرعون للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الدنا وعبد ربه وشملي ودياب وحموية والديك والنسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد حسن احمد عيسى
مدير متقاعد في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجته عفاف علوية
اولاده بسام واحمد ربيع وفادي وميفاء زوجة محمد وليد الدرويش
اشقاؤه المرحوم قاسم ومحمود والمهندس نور الدين.
صهراه قاسم نجم وحسين عيسى.
تقبل التعازي يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيروت نزلة اللبان قبالة محلات الشيخ موسى بناية الدكتور سنو، الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عيسى وعلوية ونجم ودلول والدرويش وجواد وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى
وهيب حسين نعمة
زوجته نامدة تميم
أخوه سميح
ولداه حسين وعبد الرحمن
بنتاه فاطمة زوجة حسان خليفة وريما زوجة جمال سرحان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد في محلة سبينس بناية القاطرجي الطابق الاول.
الآسفون آل نعمة وتميم وخليفة وسرحان وعموم اهالي بلدة كفرحونة.

شقيق الفقيدة سامي نخله نوبر وعائلته
شقيقتها سامية زوجة حبيب نوبر وولداها ميشال نجيب نوبر وعائلته وسامر نجيب نوب
خالتها رينه ارملة المرحوم نخله نوبر
والنسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
عايده نخله نوبر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مار الياس بطينا) حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزلها في المنصورية شارع البريد حي القلعة ملك سنتر يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل منصور
اشقاؤها محمد واحمد وعلي ومصطفى
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
سميرة منصور
تقبل التعازي في الثاني والثالث اليوم السبت وغدا الاحد ٧ و٨ تشرين الثاني للنساء والرجال في منزل الفقيدة في بيروت عائشة بكار خلف دار الفتوى بناية التعاون الطابق الثالث.
الآسفون آل منصور وملاح ونور الدين وحبلص وحاريصي وعموم اهالي حومين الفوقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا طانيوس عربان
زوجة هنري منصور آدم
اولادها اومبرتو وعائلته وفيليب وريتا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في بطريركية السريان الكاثوليك طريق الشام.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع المدور ملك آدم.

قداس وجناز

الرئيس الاقليمي للرهبانية اليسوعية في الشرق الادنى
ورئيس جامعة القديس يوسف يدعوان الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفس
الاب ميشال هليك اليسوعي
الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت
الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت السابع من تشرين الثاني في كنيسة سيدة التعزية، دير الآباء اليسوعيين في تعنايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل رزق الله الزغبي
ارملة الفقيد نجلاء قبلان وولداه جيلبير ودانيال يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٨ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
تقبل التعازي بعد القداس في دار الكنيسة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس جورج شيحا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس طلعة السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سلوى الشويري خلف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
تريز لويس عبيد
زوجة اميل حنا غطاس
والدة روجيه وجان وبيار
شقيقة جورج وانطوان وايلي وجاكلين زوجة جان قسطنطين وكلير زوجة روميو مطر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة الشحروري، فسوح في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
جورجيت الياس ابوشقرا
زوجة ادوار شكري البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
نقولا مخايل سلوم الحداد
زوجته ايفيت خليل الحداد
اولاده ميشال الحداد المستشار في السفارة اللبنانية في بون (المانيا) وعائلته
وايلي الحداد وعائلته
وجهاد الحداد
والهام وسهام
وعايدة زوجة فؤاد الحداد وعائلتها
وميراي زوجة ايلي حرب وعائلتها
عائلات المرحومين اشقائه نجيب وسلوم وجرجي الحداد
عائلة شقيقته المرحومة نور ابو شقرا
شقيقته شفيقة ارملة المرحوم اسبيريدون صوايا واولادها
والنسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
شكيب سجعان الخوري
زوجته مادلين سعد توما
ولداه شوكت والمهندس سعد
اشقاؤه نصري وفؤاد وميشال ومولنما
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة الطيبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
عواد حنا عبيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٨ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في شحتول.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المهندس جوزف انيس صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال الياس عازر المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف الياس ابي حرب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بديع كميل المختفي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان في ارده – قضاء زغرتا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
ميشال جورج قطريب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور حلمي رشيد شاهين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزله في النبطية بناية المنار هاوس الساعة العاشرة صباحاً.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
افلين رفول توما
زوجة نجيب نعمه توما
يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نقولا مخايل الحاج
المقدم المتقاعد في الجيش اللبناني
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بتبرعاتهم وتخص بالشكر العماد اميل لحود قائد الجيش والمتروبوليت الياس عوده والمؤسسة العسكرية وجميع الضباط والشخصيات السياسية والروحية وجميع الاهل والاصدقاء سائلة الله ان يريهم مكروهاً.



THE WITNESS OF THE...

نبيل خوري

افردت "النهار" في عدد الثلثاء الماضي مساحة كبيرة للحديث عن مشكلة، او قضية، او ازمة "المتعاملين" مع وزارة الاعلام.

وعن القضية ذاتها كتب الزميل ابرهيم بيرم قصة مشكلة المتعاملين وتاريخها، بعنوان: "اصل المشكلة" ذكر فيها ان القضية – المشكلة بدأت عام ١٩٦٢، يوم كان اسم وزارة الاعلام: وزارة الانباء والارشاد.

وما كتبه الزميل ليس في حاجة الى تصحيح. لكنه في حاجة الى بعض التفاصيل التي لا يعرفها ولا يذكرها الا عدد قليل من الناس.

والى التفاصيل:

عندما صدر مرسوم تعييني مديرا للبرامج في الاذاعة اللبنانية في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، اكتشفت (ويا ما اكتشفت) ان البرنامج الانكليزي اليومي في الاذاعة، بما في ذلك نشرة الاخبار، تعده وتقدمه السفارة البريطانية في بيروت، واكتشفت ايضا ان السفارة الفرنسية في بيروت تعد البرنامج الفرنسي وتقدمه وتذيعه.

وبما اننا دولة مستقلة و"هذا لا يجوز" رفعنا الامر الى ذوي الامر، فنصحنا بألا نتعرض لهذا الموضوع الشائك، لان فيه اتفاقا او بروتوكولا او تفاهما (لم اعد اذكر) جاء مع الاستقلال.

وبما اننا في ذلك الزمن لم نكن نقتنع اقتناعا سهلا بقضية اعتبرناها في غاية الاهمية، وخصوصا ان معد النشرة الفرنسية كان يصر يوميا على نعت ثوار الجزائر (قبل استقلال الجزائر باسابيع فقط) بالارهابيين والمخربين الخ... من "اذاعة لبنان"، استطعنا بعد مفاوضات مستعصية تدخلت فيها وزارة الخارجية، ان نخضع نشرة الاخبار بالفرنسية لرقابتنا.

وبينما كنا نتفاوض مع السفارة البريطانية شاء سوء حظها او حسن حظنا ان "تتخربط" الحقائب الديبلوماسية البريطانية الخارجة من لندن، فتذهب حقيبة بيروت الى اسرائيل، وتحط حقيبة اسرائيل في سفارة بيروت.

ذات مساء، وانا في مكتبي بالاذاعة استمع الى نشرة الاخبار الانكليزية لأجد فيها خطأ سياسياً ندخل من طريقه المفاوضات: فلم اجد.

ولا اعرف حتى اليوم لماذا تابعت الاستماع، فاذا بي افاجأ بتمثيلية اذاعية محورها حوار بين طفل وجده حول العودة الى ارض الميعاد "اسرائيل"، وحتمية "عودتنا كلنا الى هذه الارض الموعودة".

ومن ذهولي ظننت ان الراديو الصغير في مكتبي قد تحول صدفة ووحده الى اذاعة اسرائيل، لكنني عندما ذهبت مهرولا الى الاستوديو كانت التمثيلية (التي وصلت قبل ساعات من السفارة البريطانية) مستمرة، ومن اذاعتنا.

وكي اقيم القيامة، سربت الخبر الى جريدة "الانوار" التي نشرته مانشيتا على ثمانية اعمدة، وبالاحمر، وعلى الصفحة الاولى بعنوان: اسرائيل تتسلل الى الاذاعة اللبنانية.

وقامت القيامة فعلا، وصدرت الاوامر "من فوق" يومها بوقف البرنامج الانكليزي كليا.

الملحق الصحافي في السفارة البريطانية طلب موعدا عاجلا لمقابلتي، اعتذر قائلا: "انه خطأ لن يتكرر". ولما رفضت الاعتذار تحداني بقوله: "وماذا ستفعلون بالبرنامج الانكليزي؟"، اجبت بانفعال ومن غير ان افكر كثيرا: "سيذاع في موعده هذا المساء. ولكن من اعداد هذه الاذاعة وتقديمها".

وابتسم ابتسامة هادئة، وهو يقف مودعا، وقال: سنرى.

كانت الساعة تقارب الاولى ظهرا، ولم يعد يفصلنا عن موعد التحدي سوى ساعات (اذا لم تخني الذاكرة كان البرنامج يذاع في الساعة السادسة مساء)، وجلست افكر في "الورطة" التي اوقعت نفسي فيها، وكيف اخرج منها لا بالهرب من التحدي، بل بتنفيذه.

وفجأة وقفت صارخا وحدي: اولوف!

كان التلفزيون اللبناني اوائل عهده يقدم نشرة اخبار بالانكليزية يعدها ويقدمها زميل من اصل لبناني ولد في مصر اسمه: اولوف حداد.

المتعاملون؟

ولم اكن قد تعرفت اليه بعد، وان كنت اعجب بالنشرة التي يقدمها تحريرا وتقديما وصوتا.

وكدنا نرسل الفرقة ١٦ (رحم الله ايامها) للقبض على اولوف حداد، والاتيان به الى الاذاعة فورا، وهذا ما حصل – تقريبا – اذ وجدوه يتناول طعام الغداء في منزله فأتي به نصف مخفور.

جلس الرجل امامي متسائلا عن سر "استدعائه" بهذه الطريقة.

رويت له القصة بحذافيرها واهميتها بالقول، اريد ان تساعدني في تنفيذ وعدي.

سأل: كيف؟

قلت: تعد نشرة للاخبار بالانكليزية هذا المساء، وتذيعها بصوتك تماما كما تفعل في التلفزيون.

سأل: وبقية البرنامج؟

قلت: الا تحب الموسيقى الكلاسيكية؟

اجاب: جدا.

قلت: اذاً تأتي باسطوانة تحبها من منزلك، وتكتب لها مقدمة (المؤلف، ومتى كتبت الخ...) وتقدمها في ما تبقى من الوقت.

في السادسة مساء كنت في غرفة المراقبة في الاستوديو عندما اضاء المهندس الضوء الاحمر لاولوف، فبدأ قائلا بالانكليزية: "هنا بيروت الاذاعة اللبنانية نشرة الاخبار"، وكانت احلى واروع نشرة اخبار استمعت اليها في حياتي.

وتخيلت ان الابتسامة الهادئة قد زالت عن وجه الملحق الصحافي البريطاني.

* * *

بعد ايام "راحت السكرة وجاءت الفكرة": كيف ومن اين ندفع لاولوف حداد، وما كان احد يومها يوظف في الدولة الا بعد ان يقتله مجلس الخدمة المدنية بحثا، ويكون مدرجا في الملاك، وللملاك موازنة... الى آخر الروتين الحكومي الذي اصبحت عودته طموحا كبيرا للبنان.

وبعد مراجعات واستشارات واجتماعات خرج علينا المسؤول عن المحاسبة في الوزارة يومها المرحوم جورج رحباني (والد رئيس المكتب الثاني اليوم ميشال رحباني) باقتراح ادخال اولوف كـ"متعامل".

واصبح اولوف حداد اول "متعامل" في تاريخ لبنان مع الاذاعة ووزارة الانباء والارشاد.

* * *

في تلك الايام كان "الانقلاب" على عهد الرئيس شهاب قد حصل، واراد الرئيس الراحل ان يوصل صوت لبنان الرسمي اذاعيا الى المغتربين، وكان جهاز الارسال على الموجة القصيرة قد اصبح جاهزا.

المشكلة كانت في ايجاد الجهاز البشري (مذيعين ومحررين ومعدي نشرات اخبارية) بلغات بلاد الاغتراب: الاسبانية، البرتغالية، الانكليزية والفرنسية... الخ.

لكن القضية كانت ان هؤلاء لم يكن لهم مكان في الملاك، وبالتالي لا مجال لتوظيفهم، وبالتالي الدفع لهم.

وتكررت قصة اولوف، واعلنا في الصحف اللبنانية وخصوصا الصادرة بالانكليزية (الدايلي ستار) والفرنسية (الاوريان من دون لوجور يومها) عن حاجة الاذاعة اللبنانية الفورية الى مذيعين ومحررين باللغات التالية، وذكرنا اللغات.

المفاجأة كانت ان العشرات تقدموا، وفي يوم محدد استنجدنا بالملحقين الثقافيين والصحافيين في السفارات التي سنذيع الى بلادها بلغتها، وتكرموا كلهم بالمجيء.

نحن فحصنا الصوت، وهم فحصوا اللغة والتحرير.

ان لم تخني الذاكرة ارتفع عدد "المتعاملين" بعد اسبوع واحد من "متعامل" واحد، اولوف حداد الى ما يقارب العشرة.

لم تكر السبحة كما هو متوقع، فقد كان عدد "المتعاملين" عندما تركت الاذاعة مع نهاية عهد الرئيس شهاب لا يتجاوز العشرين في اقصى حد.

* * *

السبحة كرت، بل السبحات كرت بعد ذلك.

حتى قرأت في "نهار" الثلثاء ان عدد "المتعاملين" يقارب الالفين، اي بزيادة صفرين على الرقم الذي اعرفه، ولا حاجة لذكر من فعل هذا...

كلما قرأت عن قضية هؤلاء الزملاء، وخصوصا في الايام الاخيرة، اتساءل وحدي: هل انا مسؤول عن كرة الثلج التي حصلت؟

وارجو ان يكون الزميل اولوف حداد لا يزال على قيد الحياة ليقرأ هذا المقال، فهو على الاقل مسؤول مثلي، فلو رفض ان يصنف "متعاملا"، لكانوا وجدوا له حلا آخر، ولما كان هذا الاختراع.

كلينتون جاء ما يبرّره: الجنس سبب لفقدان الذاكرة!

لندن – و ص ف – قال اطباء اميركيون ان الجنس يمكن ان يؤدي الى فقدان الذاكرة، مقدمين بذلك مبررا للرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي كذب في شأن علاقاته الجنسية.

وذكر باحثون من مستشفى جون هوبكنز في بالتيمور، في مقال نشرته مجلة "ذي لانسيت" البريطانية هذا الاسبوع ان الجهد الذي يبذله البعض عندما يحركون وسطهم بشدة، كما في حال الولادة، او ممارسة الجنس، يمكن ان يسبب فقدان ما بين ٦ الى ١٢ ساعة من الذكريات، او من عدم تسجيل ذكريات جديدة.

وقال الطبيبان كي فان دانغ، ولورنس غاردنر انهما شخصا حالات فقدان الذاكرة لدى رجلين (٧٢ و٧٥ عاما) نقلتهما زوجتاهما الى المستشفى بعد نصف ساعة من ممارسة الجنس اذ اصيبا بحالة من الارتباك والتشوش في الذاكرة رغم كونهما في كامل وعيهما. وفي واحدة من الحالتين اعتقد المريض انه اصيب بجلطة.

ويفسر الاطباء حصول ذلك بحصول ضغط شديد على اوعية الدم في الدماغ خلال الحركة الشديدة اثناء الولادة او ممارسة الجنس، فيؤدي الى وقف تدفق الدم الى مركز الدماغ لوقت بسيط.

ويؤدي ذلك الى عدم تسجيل الذكريات او نقص الذاكرة.

ويقول دانغ ان هذه الحالة تؤدي الى نسيان كل ما حصل خلال فترة الارتباك والتشوش.

ويضيف: "وكما حصل مع المرضى، فان الرئيس الاميركي ربما حصلت له هذه المشكلة خلال مغامراته، وعليه فان عدم تذكره سيكون مبررا".

جلطة الدماغ وحبوب منع الحمل

واشنطن – و ص ف – في دراسة نشرتها مجلة "سيركيليشن" الاسبوعية الاميركية امس الجمعة ان حبوب منع الحمل التي تحتوي نسبة طفيفة من الاستروجين لا تزيد مخاطر الاصابة بجلطة الدماغ. وتعارض الدراسة التي شملت اكثر من ١٥٠٠ امرأة بين ١٨ و٤٤ عاما النتائج التي توصلت اليها سابقا دراسات خلصت جميعها الى وجود علاقة بين حبوب منع الحمل وامراض القلب والشرايين.

وفي مقارنة اجراها فريق الطبيب ستيفين شفارتس من جامعة واشنطن في سياتل بين ملفات نساء يتناولن حبوب منع الحمل ونساء لا يتناولنها، تبين ان مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية لدى المجموعة الاولى تزيد بما بين ٩ و١١ في المئة عنها في المجموعة الثانية.

وقال الباحث ان مثل هذه النسبة لا اهمية لها من الناحية الاحصائية.

وكانت "سيركيليشن" نشرت في ايلول الماضي دراسة شككت في نتائج دراسات سابقة ربطت بين حبوب منع الحمل وامراض الشرايين.

وقال الطبيب شفارتس "لامراض الشرايين او الجلطة الدماغية، لدينا الآن دليل على ان النساء غير المعرضات لعوامل يمكن ان تزيد من مخاطر هذه الامراض – مثل التدخين وارتفاع ضغط الدم والسمنة – يمكنهن استخدام حبوب منع الحمل بلا خوف".

مرايا الأشعة الحمراء

مرايا مكبرة ذات وحدة متراصة للاشعة تحت الحمراء قطرها ٨,٢ امتار يتم نقلها براً بواسطة شاحنة الى مركز سوبارو تلسكوب في وايميا في جزيرة هاواي. صنع هذه المرايا المرقب الوطني الفلكي في اليابان وهي احدى اضخم المرايا من نوعها في العالم.

(أ ف ب تيليفوتو)

مؤتمر النمو السكاني في القاهرة

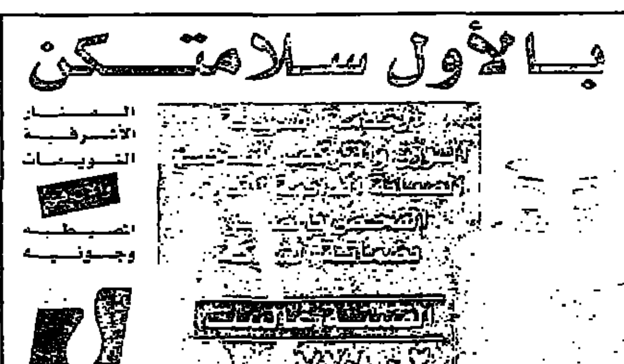
صباح غد الاحد يفتتح في القاهرة المؤتمر السنوي الرابع لمجموعة دول النمو السكاني والتنمية التي تتألف من ١٢ دولة هي: بنغلادش، كولومبيا، مصر، اندونيسيا، كينيا، المكسيك، المغرب، تايلاند، تونس، زيمبابوي، الصين وباكستان. وتهتم هذه المجموعة بتنظيم النمو السكاني والتنمية وتنظيم الاسرة والانجاب الصحي والصحة الجنسية والتناسلية، وتجري سنويا منذ انطلاقها عام ١٩٩٤ لقاءات تشاور وتباحث وتبادل خبرات في تلك المجالات.

وتغطي "مؤسسة روكفلر" كلفة هذه الاجتماعات السنوية والتي تدعى اليها ايضا مجموعة منتقاة من الصحافيين من مختلف دول العالم ليطلعوا على انشطة الدول وطرق تنظيمها لبرامجها الخاصة.

وستكون للصحافيين زيارات ميدانية في القاهرة والفيوم لمراكز تهتم بالصحة الجنسية وتنظيم الاسرة والاهم الاطلاع على المشاريع القائمة للحد من ختان الاناث.







النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annaher.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

عمليات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٢٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩١ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٤٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٤١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٣٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85,02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام، وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فلرس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb